إنجيل لوقا

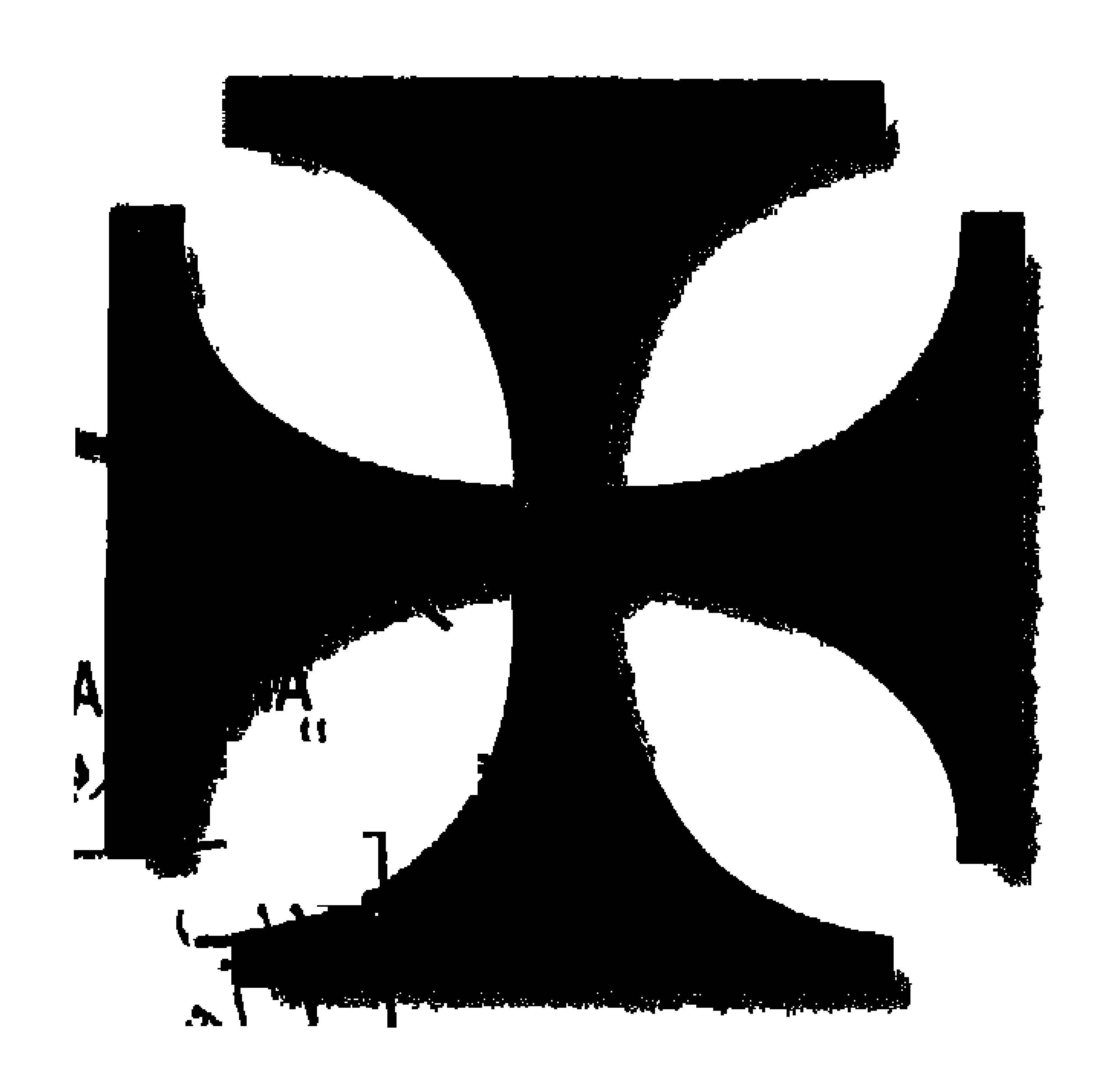
الدراسي





إنجيل لوقا

الدراسي





دار الكتاب المقدس ت: ٥٨٨٥١٢٥ (٦ خطوط)
ص.ب ٧٢٤ القاهرة - ٧٤ شارع الجمهورية
طبع بدار نوبار للطباعة
إنجيل لوقا الدراسي - طبعة ثانية - ٢٠٠٠
رقم الايداع بدار الكتب: ١١٧٨١ / ١٩٩٩
الاعداد الفني والجمع التصويري بدار الكتاب المقدس

The Gospel of Luke - Study Edition - Arabic Van Dyck
I.S.B.N. 977- 230 - 213 - 6 - Second Print 2000 (250M)

ماذا ستجد في هذا الكتاب؟

إنجيلُ لوقا ٢ — ١٠

ميلاد يسوع المسيح

(مت ١ : ١٨-٢٥)

٢ [١]وفي تِلْكَ الأيّامِ صَدَرَ أمْرٌ مِنْ أوغُسطُسَ قَيْصَرَ بأنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ المَسْكونَةِ. [٢]وهذا الاِكْتِتابُ الأوّلُ جَرَى إذ كانَ كيرينيوسُ واليَ سوريَّةَ. [٣]فذَهَبَ الجميعُ ليُكْتَتَبوا، كُلُّ واحِدٍ إلَى مَدينَتِهِ. [٤]فصَعِدَ يوسُفُ أيضًا مِنَ الجليلِ مِنْ مدينَةِ النّاصِرَةِ إلَى اليَهوديَّةِ، إلَى مدينَةِ داوُدَ التي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لكَوْنِهِ مِنْ بَيْتِ داوُدَ وعَشيرَتِهِ، [٥]ليُكْتَتَبَ مع مَرْيَمَ امرأتِهِ المَخْطوبَةِ وهي حُبلَى. [٦]وبَيْنَما هُما هناكَ تَمَّتْ أيّامُها لتَلِدَ. [٧]فوَلَدَتِ ابنَها البِكْرَ وقَمَّطَتْهُ وأضْجَعَتْهُ في المِذْوَدِ، إذ لم يَكُنْ لهُما مَوْضِعٌ في المَنْزِلِ.

الرعاة والملائكة

[٨]وكانَ في تِلْكَ الكورَةِ رُعاةٌ مُتَبَدّينَ يَحْرُسونَ حِراساتِ اللَّيلِ علَى رَعيَّتِهِمْ، [٩]وإذا ملاكُ الرَّبِّ وقَفَ بهِمْ، ومَجْدُ الرَّبِّ أضاءَ حَوْلهُمْ، فخافوا خَوْفًا عظيمًا. [١٠]فقالَ لهُمُ الملاكُ: «لا تخافوا! فها أنا أُبَشِّرُكُمْ بفَرَحٍ عظيمٍ يكونُ لجميعِ الشَّعبِ: [١١]أنَّهُ وُلِدَ لكُمُ اليومَ في مدينَةِ داوُدَ مُخَلِّصٌ هو المَسيحُ الرَّبُّ. [١٢]وهذِهِ لكُمُ العلامَةُ: تجِدونَ طِفلاً مُقَمَّطًا مُضجَعًا في مِذْوَدٍ». [١٣]وظَهَرَ بَغْتَةً مع الملاكِ جُمْهورٌ مِنَ الجُنْدِ السَّماويِّ مُسَبِّحينَ اللهَ وقائلينَ:

[١٤]«المَجْدُ للهِ في الأعالي،
وعلَى الأرضِ السَّلامُ،
وبالنّاسِ المَسَرَّةُ».

[١٥]ولَمّا مَضَتْ عنهُمُ الملائكَةُ إلَى السماءِ،

٢: ١ أوغسطس قيصر: هو القيصر كايس أوكتافيوس أوغسطس، أول إمبراطور روماني، في عهده حدث التجسد، وتولى الحكم من سنة ٢٩ ق.م إلى ١٤م- يُكتتب: يقيد اسمه في سجل الإحصاء. كذ٣. كل المسكونة: أي كل المعمورة، العالم، والمقصود هنا، سكان الإمبراطورية الرومانية.

٢ الاكتتاب: الإحصاء. كيرينيوس: هو بيليوس كيرينيوس حاكم سورية. سورية: ارتبطت سورية وفلسطين كمقاطعة واحدة في أيام الإمبراطورية الرومانية.

٤ الناصرة إلى اليهودية: (رج.ت ٣٩،١). كذ٣٩. مدينة داود: (رج اصم١٦، ١٧-٢٠،٢٠،٦). كذ ١١.

٥ امرأته المخطوبة: اللفظ اليوناني هو نفسه المستخدم في (٢٧،١).

٧ ابنها البكر: طبقًا لناموس موسى كان الابن البكر يُكرس لله (رج خر١٣، ١-٢، ١٢-١٥، رج ٢٣،٢). قمطته: لفته بأقمشة، والقماط هو قطعة طويلة من القماش، تُلف حول الطفل لتضمن أطرافًا قوية مستقيمة، كذ ١٢. المذود: مكان ملحق بالمنزل، قد يكون، زريبة، اصطبل، حجرة إضافية (رج مت ١١،٢). كذ ١٢، ١٦.

٨ الكورة: الناحية، المنطقة. رعاة: كان ينظر إليهم كأناس من الفقراء والمساكين. متبدين: جمع متبدٍ، وهو المقيم في البادية أو البرية. حراسات: نوبات.

١١ في مدينة داود: (رج مي٥، ٢-٥). مخلص: لا تطلق على المسيح في كل البشائر إلا هنا وفي (يو٤، ٤٢) المسيح: هو الاسم العربي من الاسم العبري "مسيا"، الذي يعني "الشخص الممسوح". المسيح الرب: ينفرد إنجيل لوقا بذكر هذا اللقب في كل البشائر.

١٣ الجند السماوي: هم الملائكة (رج آ ١٥).

١٤ المسرة: السرور، الرضى.

عناوين للفقرات

شواهد مقابلة

جزء شعري

خلفية بيئية

خلفية تاريخية

خلفية اجتماعية

خلفية سياسية

كلمات صعبة

خلفية جغرافية

معاني الأسماء

خلفية كتابية

خلفية لغوية

كيف تستخدم هذا الكتاب؟

يُقتادُ بالرّوحِ في البَرّيّةِ [٢] أربَعينَ يومًا يُجَرِّبُ مِنْ إبليسَ. ولم يأكُلْ شيئًا في تِلْكَ الأيّامِ. ولَمّا تمّتْ جاعَ أخيرًا. [٣] وقال لهُ إبليسُ: «إنْ كُنْتَ ابنَ اللهِ، فقُلْ لهذا الحَجَرِ أنْ يَصيرَ خُبزًا». [٤] فأجابَهُ يَسوعُ قائلاً: «مكتوبٌ: أنْ ليس بالخُبزِ وحْدَهُ يَحيا الإنسانُ، بل بكُلِّ كلِمَةٍ مِنَ اللهِ». [٥] ثُمَّ أصعَدَهُ إبليسُ إلَى جَبَلٍ عالٍ وأراهُ جميعَ مَمالِكِ المَسكونَةِ في لَحظَةٍ مِنَ الزَّمانِ. [٦] وقالَ لهُ إبليسُ: «لكَ أُعطي هذا السُّلطانَ كُلَّهُ ومَجدَهُنَّ، لأنَّهُ إلَيَّ قد دُفِعَ، وأنا أُعطيهِ لمَنْ أُريدُ. [٧] فإنْ سجَدْتَ أمامي يكونُ لكَ الجميعُ». [٨] فأجابَهُ يَسوعُ وقالَ: «اذهَبْ يا شَيطانُ! إنَّهُ مَكتوبٌ:

لِلرَّبِّ إلهِكَ تَسجُدُ
وإيّاهُ وحدَهُ تَعبُدُ».

[٩] ثُمَّ جاءَ بهِ إلَى أورُشَليمَ، وأقامَهُ علَى جَناحِ الهَيكَلِ وقالَ لهُ: «إنْ كُنْتَ ابنَ اللهِ فاطرَحْ نَفسَكَ مِنْ هنا إلَى أسفَلُ، [١٠] لأنَّهُ مَكتوبٌ:

أنَّهُ يوصي مَلائكَتَهُ بكَ
لكَيْ يَحفَظوكَ،
[١١] وأنَّهُمْ علَى أياديهِمْ يَحمِلونَكَ
لكَيْ لا تصدِمَ بحَجَرٍ رِجلَكَ».

[١٢] فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «إنَّهُ قيلَ: لا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إلهَكَ». [١٣] ولَمّا أكمَلَ إبليسُ كُلَّ تجرِبَةٍ فارَقَهُ إلَى حينٍ.

رفض الناصرة له

(مت١٣: ٥٣-٥٨، مر٦: ١-٦)

[١٤] ورَجَعَ يَسوعُ بقوَّةِ الرّوحِ إلَى الجليلِ، وخرجَ خَبَرٌ عنهُ في جميعِ الكورَةِ المُحيطَةِ. [١٥] وكانَ يُعَلِّمُ في مَجامِعِهِمْ مُمَجَّدًا مِنَ الجميعِ. [١٦] وجاءَ إلَى النّاصِرَةِ حَيثُ كانَ قد تَرَبَّى. ودَخَلَ المَجمَعَ حَسَبَ عادَتِهِ يومَ السَّبتِ وقامَ ليَقرأَ، [١٧] فدُفِعَ إليهِ سِفرُ إشَعياءَ النَّبيِّ. ولَمّا

٤:٤ (تث٨: ٣)   ٨:٤ (تث٦: ١٣)   ٤: ١٠-١١ (مز٩١: ١١، ١٢)   ١٢:٤ (تث٦: ١٦)

٤: ٢ ولما تمت: المقصود، مدة الأربعين يومًا.
٣ إن كنت ابن الله: كان المسيح قد سمع للتو صوتًا من السماء (من الله) قائلاً له: ابني (رج ٣: ٢٢).
٥ ممالك المسكونة: ممالك العالم (رج مت٤: ٨).
٩ جناح: سطح، شرفة، الركن الأعلى. **فاطرح نفسك:** كان ارتفاع هذا الركن يصل إلى ما يقرب من ٩٠ مترًا فوق قاع وادي قدرون.
١٤ الكورة: المقصود هنا، الناحية، المنطقة (رج كذ٣٧).
١٥ مجامعهم: كان المجمع يستخدم كمدرسة لتعليم الأسفار المقدسة، وكدار للقضاء، وكمكان للصلاة والعبادة. وكان منتشرًا في جميع البلاد التي بها جالية يهودية. كذ ١٦، ٢٠، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٤.
١٦ الناصرة: (رج ت ٢٦: ١). **وقام:** جرت العادة أن يقف القارئ للأسفار المقدسة، في حين أن التعليم كان يتم والجميع جلوس (رج ٢٠). **ليقرأ:** كان أي ذكر بلغ الثالثة عشرة فما فوق بوسعه الاشتراك في قراءة الأسفار المقدسة، لكن سلطات المجمع كانت تعهد بالوعظ للمتضلعين في الكتب المقدسة (رج أع١٣: ١٥).
١٧ سفر: كان السفر يُصنع من الجلد أو البردي، وكان مكتوبًا بخط اليد، ويُحفظ في صندوق خاص، وكانت مسئولية خادم المجمع الاعتناء به (رج آ ٢٠).

عناوين للفقرات
شواهد مقابلة
جزء شعري
اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم
راجع شاهد في نفس السفر
راجع تعليق على شاهد في نفس السفر
راجع شاهد في سفر آخر
كذلك آية في نفس الأصحاح
راجع آية أو آيات في نفس الأصحاح
اختصار اسم سفر من أسفار العهد الجديد

إنجيلُ لوقا

مقدمة

١

[١]إذ كانَ كثيرونَ قد أخذوا بتأليفِ قِصَّةٍ في الأُمورِ المُتَيَقَّنَةِ عِندَنا، [٢]كما سلَّمَها إلَينا الذينَ كانوا مُنْذُ البَدْءِ مُعايِنينَ وخُدّامًا للكَلِمَةِ، [٣]رأيتُ أنا أيضًا إذ قد تتَبَّعْتُ كُلَّ شَيْءٍ مِنَ الأوَّلِ بتدقيقٍ، أنْ أكْتُبَ علَى التَّوالي إلَيْكَ أيُّها العَزيزُ ثاوُفيلُسُ، [٤]لتَعرِفَ صِحَّةَ الكلامِ الذي عُلِّمْتَ بهِ.

البشارة بميلاد يوحنا المعمدان

[٥]كانَ في أيّامِ هيرودُسَ مَلِكِ اليَهوديَّةِ كاهِنٌ اسمُهُ زَكَريّا مِنْ فِرْقَةِ أبيّا، وامْرأتُهُ مِنْ بَناتِ هارونَ واسمُها أليصاباتُ. [٦]وكانا كِلاهُما بارَّيْنِ أمامَ اللهِ، سالكينِ في جميعِ وصايا الرَّبِّ وأحْكامِهِ بلا لومٍ. [٧]ولم يَكُنْ لهُما ولَدٌ، إذ كانَتْ أليصاباتُ عاقِرًا. وكانا كِلاهُما مُتَقَدِّمَيْنِ في أيّامِهِما.

[٨]فبَيْنَما هو يَكْهَنُ في نَوْبَةِ فِرْقَتِهِ أمامَ اللهِ، [٩]حَسَبَ عادَةِ الكَهَنوتِ، أصابَتْهُ القُرْعَةُ أنْ يَدْخُلَ إلَى هَيْكَلِ الرَّبِّ ويُبَخِّرَ. [١٠]وكانَ كُلُّ جُمْهورِ الشَّعْبِ يُصَلّونَ خارِجًا وقتَ البَخورِ. [١١]فظَهَرَ لهُ ملاكُ الرَّبِّ واقِفًا عن

---

١ ٢: **معاينين**: شهود عيان. **للكلمة**: أي كلمة الله (أع٦:٢، ٤)، وأيضًا شخص المسيح وحياته(ايو١:١).

٣ **من الأول**: أي من البداية، من الأصول. **على التوالي**: أي بالترتيب، ليس بالضرورة ترتيبًا زمنيًا، لكن ترتيبًا تعليميًا. **العزيز**: أي صاحب السمو، صاحب العزة، المُكرَّم. واللقب يشير إلى شخص مهم، ربما إلى عضو في الطبقة الحاكمة، ونفس اللقب استخدم في (أع٢٣:٢٦، ٢:٢٤، ٢٥:٢٦). **ثاوفيلس**: معنى الاسم "صديق أو حبيب الله". وهو نفس الشخص الذي كتب إليه البشير لوقا سفر أعمال الرسل (رج أع١:١).

٥ **هيرودس**: هو هيرودس الكبير الذي كان ملكًا على اليهودية في أيام ميلاد المسيح. **اليهودية**: تعني هنا فلسطين كلها، وليس المقاطعة الجنوبية فقط. **فرقة أبيا**: الترتيب الكهنوتي لفرقة أبيا هو الثامن من بين أربع وعشرين فرقة كهنوتية (رج ١أخ٢٤:٧-١٨).

من بنات هارون: هارون هو أخو موسى وأول كاهن، وبالتالي كانت أليصابات من عائلة كهنوتية.

٧ **متقدمين في أيامهما**: كبيرين في السن.

٨ **في نوبة فرقته**: كانت كل فرقة تخدم في الهيكل مرتين في السنة، ولمدة أسبوع في كل مرة (رج ١أخ٢٤: ١٠).

٩ **أصابته القرعة**: كان هناك كهنة كثيرون في إسرائيل في ذلك الوقت (قدر عددهم بحوالي ثمانية آلاف)، لذلك فإن كاهنًا عاديًا مثل زكريا ربما لا يتمتع بهذا الامتياز إلا مرة واحدة طوال حياته. **يبخر**: أي يحرق البخور، وهذا يتم مرتين في اليوم، المرة الأولى قبل الذبيحة الصباحية والمرة الثانية بعد ذبيحة العشية (رج خر٣٠:٦-٨).

١٠ **يُصلُّون خارجًا**: أي خارج الهيكل، في رواق (فناء) إسرائيل. **وقت البخور**: كان هذا ميعاد ذبيحة العشية، حوالي الثالثة بعد الظهر (رج أع٣:١).

يَمينِ مَذْبَحِ البَخورِ. [١٢]فلَمّا رَآهُ زَكَريّا اضْطَرَبَ ووَقَعَ علَيهِ خَوفٌ. [١٣]فقالَ لهُ الملاكُ: «لا تخَفْ يا زَكَريّا، لأنَّ طِلبَتَكَ قد سُمِعَتْ، وامرأتُكَ أليصاباتُ ستَلِدُ لكَ ابنًا وتُسَمّيهِ يوحَنا. [١٤]ويكونُ لكَ فرَحٌ وابتِهاجٌ، وكثيرونَ سيَفرَحونَ بوِلادَتِهِ، [١٥]لأنَّهُ يكونُ عظيمًا أمامَ الرَّبِّ، وخمرًا ومُسكِرًا لا يَشرَبُ، ومِنْ بَطنِ أُمِّهِ يَمتَلِئُ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ. [١٦]ويَرُدُّ كثيرينَ مِنْ بَني إسرائيلَ إلَى الرَّبِّ إلهِهِمْ. [١٧]ويتَقَدَّمُ أمامَهُ بروحِ إيليّا وقوَّتِهِ، ليَرُدَّ قُلوبَ الآباءِ إلَى الأبناءِ، والعُصاةَ إلَى فِكرِ الأبرارِ، لكَيْ يُهَيِّئَ للرَّبِّ شَعبًا مُستَعِدًّا». [١٨]فقالَ زَكَريّا للمَلاكِ: «كيفَ أعلَمُ هذا، لأنّي أنا شَيخٌ وامرأتي مُتَقَدِّمَةٌ في أيّامِها؟» [١٩]فأجابَ المَلاكُ وقالَ لهُ: «أنا جِبرائيلُ الواقِفُ قُدّامَ اللهِ، وأُرسِلتُ لأُكَلِّمَكَ وأُبَشِّرَكَ بهذا. [٢٠]وها أنتَ تكونُ صامِتًا ولا تقدِرُ أنْ تتَكَلَّمَ، إلَى اليومِ الذي يكونُ فيهِ هذا، لأنَّكَ لم تُصَدِّقْ كلامي الذي سيَتِمُّ في وقتِهِ». [٢١]وكانَ الشَّعبُ مُنتَظِرينَ زَكَريّا ومُتَعَجِّبينَ مِنْ إبطائهِ في الهَيكلِ. [٢٢]فلَمّا خرجَ لم يَستَطِعْ أنْ يُكَلِّمَهُمْ، ففَهِموا أنَّهُ قد رأَى رؤيا في الهَيكلِ. فكانَ يومِئُ إليهِمْ وبَقيَ صامِتًا.

[٢٣]ولَمّا كمِلَتْ أيّامُ خِدمَتِهِ مَضَى إلَى بَيتِهِ. [٢٤]وبَعدَ تِلكَ الأيّامِ حَبِلَتْ أليصاباتُ امرأتُهُ، وأخفَتْ نَفسَها خَمسَةَ أشهُرٍ قائلَةً: [٢٥]«هكذا قد فعَلَ بيَ الرَّبُّ في الأيّامِ التي فيها نَظَرَ إلَيَّ، ليَنزِعَ عاري بَينَ الناسِ».

البشارة بميلاد يسوع

[٢٦]وفي الشَّهرِ السّادِسِ أُرسِلَ جِبرائيلُ المَلاكُ مِنَ اللهِ إلَى مدينةٍ مِنَ الجليلِ اسمُها ناصِرَةُ،

---

١١ **مذبح البخور**: هو مذبح الذهب الذي كان في القدس أمام الحجاب (الستارة) الذي يفصله عن قدس الأقداس (رج خر٣٠: ١-٦، امل٦: ٢٢).

١٥ **لا يشرب**: عمل من أعمال النذير (وهو الشخص المكرس لله). (رج عد٦: ١-٤، قض١٣: ٣-٥).

١٦ **ويرد كثيرين**: (رج ملا٢: ٦).

١٧ **أمامه**: أي أمام الرب يسوع. **بروح إيليا**: كان كل بني إسرائيل يتوقعون أن يأتي إيليا أولاً (رج ملا٣: ٢٣)، وقد قال المسيح لتلاميذه أن يوحنا المعمدان هو إيليا المنتظر (رج مت١٧: ١٢-١٣). **ليرد قلوب**: أي يصالح أو يُعطف قلوب الآباء على الأبناء (رج ملا٤: ٥، ٦).

١٨ **كيف أعلم هذا؟**: يطلب زكريا - غالبًا - علامة.

١٩ **أنا جبرائيل**: إن زكريا يعلم من الكتب المقدسة أن جبرائيل هو المبشر بزمن الخلاص في العهد القديم (رج دا ٨: ١٦، ١٧، ١٩: ٢١-٢٧).

٢٠ **تكون صامتًا**: الخرس هنا كان عقوبة لعدم إيمانه، وأيضًا العلامة التي طلبها لكي يؤمن (آ ١٨).

٢٢ **يومئ**: يشير برأسه وبيديه.

٢٣ **كملت أيام خدمته**: والتي كانت لمدة أسبوع (رج. ت آ٨). **بيته**: في مدينة في تلال اليهودية (آ٣٩).

٢٤ **أخفت نفسها**: هذا يؤكد أن العذراء مريم لم تعرف بهذا الحمل إلا بالوحي (رج آ ٣٦).

٢٥ **عاري**: كان يُنظر للمتزوجة التي لم ترزق بأطفال، على أن ذلك عقوبة إلهية لها (رج تك٣٠: ٢٣، اصم١: ١-٥).

٢٦ **ناصرة**: هذا هو وطن عائلة المسيح، ووطن المسيح الأول حيث كان قد تربى (رج ٤: ١٦).

[٢٧]إلَى عَذْراءَ مَخْطوبَةٍ لرَجُلٍ مِنْ بَيْتِ داوُدَ اسمُهُ يوسُفُ. واسمُ العَذْراءِ مَرْيَمُ. [٢٨]فدَخَلَ إليْها الملاكُ وقالَ: «سلامٌ لكِ أيَّتُها المُنْعَمُ علَيْها! اَلرَّبُّ معكِ. مُبارَكَةٌ أنتِ في النِّساءِ». [٢٩]فلَمّا رأتْهُ اضطَرَبَتْ مِنْ كلامِهِ، وفَكَّرَتْ: «ما عَسَى أنْ تكونَ هذِهِ التَّحيَّةُ!» [٣٠]فقالَ لها الملاكُ: «لا تخافي يا مَرْيَمُ، لأنَّكِ قد وجَدْتِ نِعْمَةً عِنْدَ اللهِ. [٣١]وها أنتِ ستَحْبَلينَ وتلِدينَ ابنًا وتُسَمِّينَهُ يَسوعَ. [٣٢]هذا يكونُ عظيمًا، وابنَ العَليِّ يُدْعَى، ويُعْطيهِ الرَّبُّ الإلهُ كُرسيَّ داوُدَ أبيهِ، [٣٣]ويَمْلِكُ علَى بَيْتِ يعقوبَ إلَى الأبدِ، ولا يكونُ لمُلْكِهِ نِهايَةٌ».

[٣٤]فقالَتْ مَرْيَمُ للملاكِ: «كيفَ يكونُ هذا وأنا لَسْتُ أعرِفُ رَجُلاً؟» [٣٥]فأجابَ الملاكُ وقالَ لها: «اَلرّوحُ القُدُسُ يَحِلُّ علَيْكِ، وقوَّةُ العَليِّ تُظَلِّلُكِ، فلذلِكَ أيضًا القُدّوسُ المَوْلودُ مِنْكِ يُدْعَى ابنَ اللهِ. [٣٦]وهوَذا أليصاباتُ نَسيبَتُكِ هي أيضًا حُبلَى بابنٍ في شَيْخوخَتِها، وهذا هو الشَّهْرُ السّادِسُ لتِلْكَ المَدْعوَّةِ عاقِرًا، [٣٧]لأنَّهُ ليس شَيْءٌ غَيْرَ مُمْكِنٍ لَدَى اللهِ». [٣٨]فقالَتْ مَرْيَمُ: «هوَذا أنا أَمَةُ الرَّبِّ. ليَكُنْ لي كقَوْلِكَ». فمَضَى مِنْ عِنْدِها الملاكُ.

العذراء مريم تزور أليصابات

[٣٩]فقامَتْ مَرْيَمُ في تِلْكَ الأيّامِ وذَهَبَتْ بسُرْعَةٍ إلَى الجِبالِ إلَى مدينةِ يَهوذا، [٤٠]ودَخَلَتْ بَيْتَ زَكَريّا وسلَّمَتْ علَى أليصاباتَ. [٤١]فلَمّا سمِعَتْ أليصاباتُ سلامَ مَرْيَمَ ارْتَكَضَ الجَنينُ في بَطْنِها، وامتَلأتْ أليصاباتُ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ، [٤٢]وصَرَخَتْ بصوتٍ عظيمٍ وقالَتْ: «مُبارَكَةٌ أنتِ في النِّساءِ ومُبارَكَةٌ هي ثَمَرَةُ بَطْنِكِ! [٤٣]فمِنْ أين لي هذا أنْ تأتيَ أُمُّ رَبّي إلَيَّ؟ [٤٤]فهوَذا حينَ صارَ صوتُ سلامِكِ

---

٢٧ **مخطوبة**: كانت الخِطبة تُعادل عقد القران، وكان الطلاق الشرعي وحده هو الذي يفسخ الخطبة (رج مت١:١٩). **من بيت داود**: أي من نسل الملك داود (رج ٣:٣١).
٢٩ **وفكرت**: أي وقالت في نفسها أو سألت نفسها.
٣١ **يسوع**: هو اللفظ اليوناني للاسم العبري "يشوع"، والذي يعني "الرب يُخلص". (رج مت١:٢١).
٣٢ **ابن العلي**: أي ابن الله (آ ٣٥). كذ ٣٥، ٧٦. **كرسي**: عرش. كذ ٥٢.
٣٣ **بيت يعقوب**: المقصود بني إسرائيل.
٣٤ **كيف يكون هذا؟**: يختلف سؤالها عن سؤال زكريا، فهي لم تطلب آية أو علامة بل أرادت توضيحًا. **لست أعرف رجلاً**: أي "وأنا عذراء"، ففعل "أعرف" هنا يشير إلى العلاقة الزوجية.
٣٧ **ليس شيء...**: هذه الجملة تعليق على حَبَل أليصابات في شيخوختها (رج تك١٨:١٤)، وكذلك على حَبَل العذراء مريم دون أن تعرف رجلاً.
٣٨ **أَمَة**: خادمة، جارية.
٣٩ **مدينة يهوذا**: أو مدينة في يهوذا، والمسافة من الناصرة إلى اليهودية تزيد على ١٠٠كم. (رج آ ٦٥).
٤١ **ارتكض**: تحرَّك. كذ ٤٤. **امتلأت أليصابات**: وبالتالي يوحنا المعمدان (الجنين). (رج آ ١٥).
٤٢ **مباركة أنتِ في النساء**: نفس كلمات الملاك (آ ٢٨).
٤٣ **أم ربي**: الروح القدس (آ ٤١) جعل أليصابات تعرف أن ابن العذراء مريم هو ربها.

في أُذُنَيَّ ارْتَكَضَ الجَنينُ بابتِهاجٍ في بَطْني. [٤٥] فطوبَى للتي آمَنَتْ أنْ يتِمَّ ما قيلَ لها مِنْ قِبَلِ الرَّبِّ».

تسبحة مريم

[٤٦] فقالَتْ مَرْيَمُ:

«تُعَظِّمُ نَفْسي الرَّبَّ،

[٤٧] وتبتَهِجُ روحي

باللهِ مُخَلِّصي،

[٤٨] لأنَّهُ نَظَرَ إلَى اتِّضاعِ أَمَتِهِ.

فهوَذا مُنْذُ الآنَ

جميعُ الأجْيالِ تُطَوِّبُني،

[٤٩] لأنَّ القديرَ صَنَعَ بي عَظائمَ،

واسمُهُ قُدّوسٌ،

[٥٠] ورَحْمَتُهُ إلَى جيلِ الأجْيالِ

للذينَ يتَّقونَهُ.

[٥١] صَنَعَ قوَّةً بذِراعِهِ.

شَتَّتَ المُسْتَكْبِرينَ بفِكْرِ قُلوبِهِمْ.

[٥٢] أنْزَلَ الأعِزّاءَ عنِ الكَراسيِّ

ورَفَعَ المُتَّضِعينَ.

[٥٣] أشْبَعَ الجياعَ خَيْراتٍ

وصَرَفَ الأغْنياءَ فارِغينَ.

[٥٤] عَضَدَ إسرائيلَ فتاهُ

ليَذْكُرَ رَحْمَةً،

[٥٥] كما كلَّمَ آباءَنا.

لإبراهيمَ ونَسْلِهِ

إلَى الأبدِ».

[٥٦] فمَكَثَتْ مَرْيَمُ عِندَها نَحْوَ ثلاثَةِ أشْهُرٍ، ثُمَّ رَجَعَتْ إلَى بَيتِها.

ميلاد يوحنا المعمدان

[٥٧] وأمّا أليصاباتُ فتمَّ زَمانُها لتَلِدَ، فوَلَدَتِ ابنًا. [٥٨] وسمِعَ جيرانُها وأقْرِباؤُها أنَّ الرَّبَّ عَظَّمَ رَحْمَتَهُ لها، ففَرِحوا معها. [٥٩] وفي اليومِ الثّامِنِ جاءوا ليَخْتِنوا الصَّبيَّ، وسمَّوْهُ باسمِ أبيهِ زَكَريّا. [٦٠] فأجابَتْ أُمُّهُ وقالَتْ: «لا! بل يُسَمَّى يوحَنا». [٦١] فقالوا لها: «ليس أحَدٌ في عَشيرَتِكِ تسَمَّى بهذا الاسمِ». [٦٢] ثُمَّ أوماوا إلَى أبيهِ، ماذا يُريدُ أنْ

---

٤٥ طوبى: كلمة يونانية من أصل سرياني، وهي تتضمن معاني "السعادة والبركة".

٤٦ فقالت مريم: تسبحة العذراء مريم (٤٦-٥٥) تقابل صلاة حنّة (رج ١صم١:٢-١٠).

٤٨ تطوبني: تغبطني، تباركني (رج. ت آ ٤٢، ٤٥).

٥٠ إلى جيل الأجيال: أي من جيل إلى جيل، إلى نهاية الأجيال.

٥٢ الأعزاء: الأقوياء، الجبابرة.

٥٤ عضد: أعان. فتاه: عبده. كذ ٦٩.

٥٦ نحو ثلاثة أشهر: يبدو أن مريم العذراء رجعت إلى بيتها قبل ولادة ابن أليصابات مباشرة (رج آ ٣٦).

٥٩ في اليوم الثامن... ليختتنوا: كان الختان (عملية الطهارة عند الذكور) علامة العهد. (رج تك١٧: ١١، ١٢) التي أمر الله بها إبراهيم، لإظهار أنهم شعب الله. الصبي: الكلمة اليونانية تعني «رضيعًا» أو «طفلاً صغيرًا». كذ ٦٦، ٧٦، ٨٠. وسمّوه: جرت العادة ألا يُعطى الطفل الذكر اسمًا إلا في يوم ختانه.

٦٢ أومأوا: أي سألوا بالإشارة، فمن الواضح أن زكريا كان قد ضُرِب بالصمم والخرس (رج آ ٢٠، ٢٢).

يُسَمَّى. [٦٣]فطَلَبَ لوحًا وكتَبَ قائلاً: «اسمُهُ يوحَنا». فتعَجَّبَ الجميعُ. [٦٤]وفي الحالِ انْفَتَحَ فمُهُ ولسانُهُ وتكَلَّمَ وبارَكَ اللهَ. [٦٥]فوَقَعَ خَوْفٌ علَى كُلِّ جيرانِهِمْ. وتُحُدِّثَ بهذِهِ الأُمورِ جميعِها في كُلِّ جِبالِ اليَهوديَّةِ، [٦٦]فأوْدَعَها جميعُ السّامِعينَ في قُلوبِهِمْ قائلينَ: «أتَرَى ماذا يكونُ هذا الصَّبيُّ؟» وكانَتْ يَدُ الرَّبِّ معهُ.

تسبحة زكريا

[٦٧]وامْتَلأ زَكَريّا أبوهُ مِنَ الرّوحِ القُدُسِ، وتنَبّأ قائلاً:

[٦٨]«مُبارَكٌ الرَّبُّ إلهُ إسرائيلَ
لأنَّهُ افْتَقَدَ وصَنَعَ فِداءً لشَعْبِهِ،
[٦٩]وأقامَ لنا قَرْنَ خلاصٍ
في بَيْتِ داوُدَ فتاهُ.
[٧٠]كما تكَلَّمَ بفَمِ أنبيائهِ القِدِّيسينَ
الذينَ هُم مُنذُ الدَّهرِ،
[٧١]خلاصٍ مِنْ أعْدائنا
ومِنْ أيْدي جميعِ مُبغِضينا.
[٧٢]ليَصْنَعَ رَحْمَةً مع آبائنا
ويَذْكُرَ عَهْدَهُ المُقَدَّسَ،
[٧٣]القَسَمَ الذي حَلَفَ لإبراهيمَ أبينا:
[٧٤]أنْ يُعْطيَنا إنَّنا بلا خَوْفٍ،
مُنْقَذينَ مِنْ أيْدي أعْدائنا، نَعْبُدُهُ
[٧٥]بقَداسَةٍ وبِرٍّ قُدّامَهُ
جميعَ أيّامِ حَياتِنا.
[٧٦]وأنتَ أيُّها الصَّبيُّ
نَبيَّ العَليِّ تُدْعَى،
لأنَّكَ تتَقَدَّمُ أمامَ وجهِ الرَّبِّ لتُعِدَّ طُرُقَهُ.
[٧٧]لتُعْطيَ شَعْبَهُ مَعْرِفَةَ الخلاصِ
بمَغْفِرَةِ خطاياهُمْ،
[٧٨]بأحْشاءِ رَحْمَةِ إلهِنا
التي بها افْتَقَدَنا المُشْرَقُ مِنَ العلاءِ.
[٧٩]ليُضيءَ علَى الجالِسينَ
في الظُّلْمَةِ وظِلالِ الموْتِ،
لكَيْ يَهْديَ أقْدامَنا في طريقِ السَّلامِ».

[٨٠]أمّا الصَّبيُّ فكانَ يَنْمو ويتَقَوَّى بالرّوحِ، وكانَ في البَراري إلَى يومِ ظُهورِهِ لإسرائيلَ.

---

٦٣ **لوحًا**: هو لوح صغير للكتابة مغطى بالشمع، وكانت تتم الكتابة عليه بعصًا صغيرة مدببة.
٦٦ **قلوبهم**: القلب في الكتاب المقدس هو مركز حياة الإنسان، وهو يشير إلى: عقل الإنسان، ذاكرته، مشاعره. **يد الرب**: مصطلح يشير إلى حماية الله.
٦٧ **تنبأ**: أي تكلم بوحي من الرب، بعد أن امتلأ من الروح القدس.
٦٩ **قرن**: يرمز عادة إلى القوة في العهد القديم، وهي المرة الوحيدة في العهد الجديد التي ترد فيها هذه الكلمة. **قرن خلاص**: المقصود: مخلصًا قديرًا.
٧٣ **القَسَم**: عن هذا القَسَم (رج تك٢٢: ١٦، ١٧).
٧٦ **لتعد طرقه**: تكرار لما قاله الملاك جبرائيل لزكريا (آ ١٧)، وهو ما سيقوم به يوحنا المعمدان (٣: ٤-٦).
٧٧ **بمغفرة خطاياهم**: جوهر رسالة يوحنا المعمدان (رج ٣: ٣).
٧٨ **المشرَق من العلاء**: المنير من السماء (من فوق).
٧٩ **ليضيء على الجالسين**: صدى لما جاء في (إش٩: ١).
٨٠ **في البراري**: أي في البرية، وهي المنطقة المقفرة الواقعة غربي نهر الأردن، بالقرب من البحر الميت.

ميلاد يسوع المسيح

(مت١: ١٨-٢٥)

٢ [1]وفي تِلْكَ الأيّامِ صَدَرَ أمْرٌ مِنْ أوغُسْطُسَ قَيْصَرَ بأنْ يُكْتَتَبَ كُلُّ المَسْكونَةِ. [2]وهذا الاِكْتِتابُ الأوَّلُ جَرَى إذ كانَ كيرينيوسُ والِيَ سوريَّةَ. [3]فذَهَبَ الجميعُ ليُكْتَتَبوا، كُلُّ واحِدٍ إلَى مَدينَتِهِ. [4]فصَعِدَ يوسُفُ أيضًا مِنَ الجليلِ مِنْ مدينةِ النّاصِرَةِ إلَى اليَهوديَّةِ، إلَى مدينةِ داوُدَ التي تُدْعَى بَيْتَ لَحْمٍ، لكَوْنِهِ مِنْ بَيْتِ داوُدَ وعَشيرَتِهِ، [5]ليُكْتَتَبَ مع مَرْيَمَ امْرأتِهِ المَخْطوبَةِ وهي حُبلَى. [6]وبَيْنَما هُما هناكَ تَمَّتْ أيّامُها لتَلِدَ. [7]فوَلَدَتِ ابنَها البِكْرَ وقَمَّطَتْهُ وأضْجَعَتْهُ في المِذْوَدِ، إذ لم يَكُنْ لهُما مَوْضِعٌ في المَنْزِلِ.

الرعاة والملائكة

[8]وكانَ في تِلْكَ الكورَةِ رُعاةٌ مُتَبَدِّينَ يَحْرُسونَ حِراساتِ اللَّيلِ علَى رَعيَّتِهِمْ، [9]وإذا ملاكُ الرَّبِّ وقَفَ بهِمْ، ومَجْدُ الرَّبِّ أضاءَ حَوْلهُمْ، فخافوا خَوْفًا عظيمًا. [10]فقالَ لهُمُ الملاكُ: «لا تخافوا! فها أنا أُبَشِّرُكُمْ بفَرَحٍ عظيمٍ يكونُ لجميعِ الشَّعْبِ: [11]أنَّهُ وُلِدَ لكُمُ اليومَ في مدينةِ داوُدَ مُخَلِّصٌ هو المَسيحُ الرَّبُّ. [12]وهذِهِ لكُمُ العلامَةُ: تجِدونَ طِفلاً مُقَمَّطًا مُضْجَعًا في مِذْوَدٍ». [13]وظَهَرَ بَغْتَةً مع الملاكِ جُمْهورٌ مِنَ الجُنْدِ السَّماويِّ مُسَبِّحينَ اللهَ وقائلينَ:

[14]«المَجْدُ للهِ في الأعالي،
وعلَى الأرضِ السّلامُ،
وبالناسِ المَسَرَّةُ».

[15]ولَمّا مَضَتْ عنهُمُ الملائكَةُ إلَى السماءِ،

---

٢ ١: **أوغسطس قيصر**: هوالقيصر كايس أوكتافيوس أوغسطس، أول إمبراطور روماني، في عهده حدث التجسد، وتولى الحكم من سنة ٢٩ ق.م إلى ١٤م. **يُكتتب**: يقيد اسمه في سجل الإحصاء. كذ٣. **كل المسكونة**: أي كل المعمورة، العالم، والمقصود هنا: سكان الإمبراطورية الرومانية.

٢ **الاكتتاب**: الإحصاء. **كيرينيوس**: هو بيليوس كيرينيوس حاكم سورية. **سورية**: ارتبطت سورية وفلسطين كمقاطعة واحدة في أيام الإمبراطورية الرومانية.

٤ **الناصرة إلى اليهودية**: (رج.ت ١: ٣٩). كذ٣٩. **مدينة داود**: (رج اصم١٦: ١٧-٢٠، ٢٠: ٦). كذ ١١.

٥ **امرأته المخطوبة**: اللفظ اليوناني هو نفسه المستخدم في (١: ٢٧).

٧ **إبنها البكر**: طبقًا لناموس موسى كان الابن البكر يُكرس لله (رج خر١٣: ١-٢، ١٢-١٥، رج ٢: ٢٣). **قمطته**: لفته بأقمشة. والقماط هو قطعة طويلة من القماش، تُلف حول الطفل لتضمن أطرافًا قوية مستقيمة. كذ ١٢. **المذود**: مكان ملحق بالمنزل، قد يكون: زريبة، اصطبل، حجرة إضافية (رج مت ٢: ١١). كذ ١٢، ١٦.

٨ **الكورة**: الناحية، المنطقة. **رعاة**: كان ينظر إليهم كأناس من الفقراء والمساكين. **متبدين**: جمع متبدٍ، وهو المقيم في البادية أو البرية. **حراسات**: نوبات.

١١ **في مدينة داود**: (رج مي٥: ٢-٥). **مخلص**: لا تطلق على المسيح في كل البشائر إلا هنا وفي (يو٤: ٤٢). **المسيح**: هو الاسم العربي من الاسم العبري "مسيا"، الذي يعني "الشخص الممسوح". **المسيح الرب**: ينفرد إنجيل لوقا بذكر هذا اللقب في كل البشائر.

١٣ **الجند السماوي**: هم الملائكة (رج آ ١٥).

١٤ **المسرة**: السرور، الرضى.

قالَ الرجالُ الرُّعاةُ بَعْضُهُمْ لبَعْضٍ: «لِنَذْهَبِ الآنَ إلَى بَيْتِ لَحْمٍ ونَنْظُرْ هذا الأمْرَ الواقِعَ الذي أعْلَمَنا بهِ الرَّبُّ». [١٦] فجاءوا مُسْرِعينَ، ووَجَدوا مَرْيَمَ ويوسُفَ والطِّفْلَ مُضْجَعًا في المِذْوَدِ. [١٧] فلَمّا رأوْهُ أخْبَروا بالكلامِ الذي قيلَ لهُم عن هذا الصَّبيِّ. [١٨] وكُلُّ الذينَ سمِعوا تعَجَّبوا مِمّا قيلَ لهُم مِنَ الرُّعاةِ. [١٩] وأمّا مَرْيَمُ فكانَتْ تحْفَظُ جميعَ هذا الكلامِ مُتَفَكِّرَةً بهِ في قَلْبِها. [٢٠] ثُمَّ رَجَعَ الرُّعاةُ وهُم يُمَجِّدونَ اللهَ ويُسَبِّحونَهُ علَى كُلِّ ما سمِعوهُ ورأوْهُ كما قيلَ لهُم.

ختان الطفل يسوع وتقديمه في الهيكل

[٢١] ولَمّا تمَّتْ ثَمانيَةُ أيّامٍ ليَختِنوا الصَّبيَّ سُمِّيَ يَسوعَ، كما تسَمَّى مِنَ الملاكِ قَبلَ أنْ حُبِلَ بهِ في البَطْنِ.

[٢٢] ولَمّا تمَّتْ أيّامُ تطْهيرِها، حَسَبَ شَريعَةِ موسَى، صَعِدوا بهِ إلَى أورُشَليمَ ليُقَدِّموهُ للرَّبِّ، [٢٣] كما هو مَكتوبٌ في ناموسِ الرَّبِّ: أنَّ كُلَّ ذَكَرٍ فاتِحَ رَحِمٍ يُدْعَى قُدّوسًا للرَّبِّ. [٢٤] ولكي يُقَدِّموا ذَبيحَةً كما قيلَ في ناموسِ الرَّبِّ: زَوْجَ يَمامٍ أو فرْخَيْ حَمامٍ.

[٢٥] وكانَ رَجُلٌ في أورُشَليمَ اسمُهُ سِمْعانُ، وهَذا الرَّجُلُ كانَ بارًّا تقيًّا يَنْتَظِرُ تعْزيَةَ إسرائيلَ، والرّوحُ القُدُسُ كانَ علَيْهِ. [٢٦] وكانَ قد أوحيَ إليهِ بالرّوحِ القُدُسِ أنَّهُ لا يَرَى المَوْتَ قَبلَ أنْ يَرَى مَسيحَ الرَّبِّ. [٢٧] فأتَى بالرّوحِ إلَى الهَيْكلِ. وعندما دَخَلَ بالصَّبيِّ يَسوعَ أبَواهُ، ليَصْنَعا لهُ حَسَبَ عادَةِ النّاموسِ، [٢٨] أخَذَهُ علَى ذِراعَيْهِ وبارَكَ اللهَ وقالَ:

[٢٩] «الآنَ تُطْلِقُ عَبدَكَ يا سيِّدُ
حَسَبَ قَوْلِكَ بسلامٍ،
[٣٠] لأنَّ عَيْنَيَّ
قد أبصَرَتا خلاصَكَ،

٢: ٢٣ (خر١٣: ٢، ١٢، ١٥)   ٢: ٢٤ (لا١٢: ٨)

---

١٧ **الصبي**: (رج.ت ١: ٥٩). كذ ٢١، ٢٧، ٤٠.
١٩ **قلبها**: (رج.ت ١: ٦٦). كذ ٥١،٣٥.
٢١ **تمت ثمانية أيام**: (رج.ت ١: ٥٩). **شُمي**: (رج.ت ١: ٥٩). **سُمي يسوع**: كما قال الملاك للعذراء مريم (رج ١: ٣١)، وكما أمر الملاك يوسف (رج مت١: ٢١).
٢٢ **ولما تمت أيام تطهيرها**: أي بعد أربعين يومًا من ميلاد المسيح. عن هذه الشريعة (رج لا١٢: ٢-٤). **ليقدموه للرب**: وهي شريعة تنص على فداء البكر (رج خر١٣: ١٣، ٣٤: ٢٠). وكانت تتم بدفع خمسة شواقل فضة خلال الشهر التاسع للولادة (رج عد١٨: ١٥، ١٦).
٢٣ **كما هو مكتوب**: (رج خر١٣: ٢). **قدوسًا**: نذيرًا، مخصصًا، مكرسًا.
٢٤ **كما قيل في ناموس الرب**: (رج لا١٢: ٨). **زوج يمام أو...**: هذه كانت تقدمة الفقراء لتطهير الأم.
٢٥ **الروح القدس كان عليه**: في العهد القديم كانت هذه العبارة تعني أن سمعان نبي (رج عد١١: ٢٥، ٢٩، حز١١: ٥).
٢٧ **أبواه**: يركز البشير لوقا على الحبل البتولي للعذراء مريم، لكنه لا يتردد في الإشارة إلى يوسف باعتباره أبوه (رج آ ٤١، ٤٨).
٢٨ **ويارك الله وقال**: قول سمعان النبوي (٢٩-٣٢) يقابل نشيد زكريا في (١: ٦٧-٧٩).

[٣١]الذي أعْدَدْتَهُ

قُدّامَ وجْهِ جميعِ الشُّعوبِ.

[٣٢]نورَ إعْلانٍ للأُمَمِ،

ومَجْدًا لشَعْبِكَ إسرائيلَ».

[٣٣]وكانَ يوسُفُ وأُمُّهُ يتَعَجَّبانِ مِمّا قيلَ فيهِ. [٣٤]وبارَكَهُما سِمْعانُ، وقالَ لمَرْيَمَ أُمِّهِ: «ها إنَّ هذا قد وُضِعَ لسُقوطِ وقيامِ كثيرينَ في إسرائيلَ، ولعلامَةٍ تُقاوَمُ. [٣٥]وأنتِ أيضًا يَجوزُ في نَفْسِكِ سيفٌ، لتُعلَنَ أفْكارٌ مِنْ قُلوبٍ كثيرَةٍ».

[٣٦]وكانَتْ نَبيَّةٌ، حَنَّةُ بنْتُ فنوئيلَ مِنْ سِبطِ أشيرَ، وهي مُتَقدِّمَةٌ في أيّامٍ كثيرَةٍ، قد عاشَتْ مع زَوْجٍ سبعَ سِنينَ بَعْدَ بُكوريَّتِها. [٣٧]وهي أرْمَلَةٌ نَحْوَ أرْبَعٍ وثَمانينَ سنَةً، لا تُفارِقُ الهَيْكَلَ، عابِدَةً بأصْوامٍ وطَلِباتٍ ليلاً ونهارًا. [٣٨]فهي في تِلْكَ السّاعَةِ وقَفَتْ تُسَبِّحُ الرَّبَّ، وتكَلَّمَتْ عنهُ مع جميعِ المُنْتَظِرينَ فِداءً في أورُشَليمَ.

[٣٩]ولَمّا أكْمَلوا كُلَّ شَيْءٍ حَسَبَ ناموسِ الرَّبِّ، رَجَعوا إلَى الجليلِ إلَى مَدينَتِهِمُ النّاصِرَةِ. [٤٠]وكانَ الصَّبيُّ يَنمو ويتَقَوَّى بالرّوحِ، مُمْتَلِئًا حِكْمَةً، وكانَتْ نِعْمَةُ اللهِ علَيْهِ.

الصبي يسوع يمكث في الهيكل

[٤١]وكانَ أبَواهُ يَذْهَبانِ كُلَّ سنَةٍ إلَى أورُشَليمَ في عيدِ الفِصْحِ. [٤٢]ولَمّا كانَتْ لهُ اثْنَتا عَشْرَةَ سنَةً صَعِدوا إلَى أورُشَليمَ كعادَةِ العيدِ. [٤٣]وبَعْدَما أكْمَلوا الأيّامَ بَقيَ عِندَ رُجوعِهِما الصَّبيُّ يَسوعُ في أورُشَليمَ، ويوسُفُ وأُمُّهُ لم يَعْلَما. [٤٤]وإذ ظَنّاهُ بَيْنَ الرُّفْقَةِ، ذَهَبا مَسيرَةَ يومٍ، وكانا يَطْلُبانِهِ بَيْنَ الأقْرِباءِ والمَعارِفِ. [٤٥]ولَمّا لم يَجِداهُ رَجَعا إلَى أورُشَليمَ يَطْلُبانِهِ. [٤٦]وبَعْدَ ثلاثَةِ أيّامٍ وجَداهُ في الهَيْكَلِ، جالِسًا في وسْطِ المُعَلِّمينَ، يَسْمَعُهُمْ ويَسألُهُمْ. [٤٧]وكُلُّ الذينَ

---

٣٢ **نور إعلان للأمم:** هذه أول مرة يُبَشر فيها بخلاص الشعوب من غير اليهود في إنجيل لوقا.

٣٤ **لعلامة:** لآية، لمعجزة.

٣٥ **يجوز في نفسك سيف:** هو سيف الأحزان بسبب الآلام التي سوف يجتازها المسيح والتي انتهت بالصليب. **لتُعلن:** لتنكشف.

٣٦ **سبط:** عشيرة. **سبط أشير:** هو أحد الأسباط العشرة في المملكة الشمالية لإسرائيل. **بعد بكوريتها:** المقصود: بعد زواجها.

٣٧ **وهي أرملة نحو:** أو «وهي أرملة بلغت...»، وإن كان ثمة احتمال أن يكون عمرها قدّ تجاوز المئة عام، وذلك بالنظر إلى ما جاء في الآية السابقة أنها كانت متقدمة في أيام كثيرة. **طلبات:** صلوات.

٣٨ **عنه:** أي عن الطفل يسوع.

٤٠ **ينمو ويتقوى بالروح:** هناك تشابه كبير مع (١:٨٠) عن يوحنا المعمدان.

٤١ **كل سنة:** اليهود الأمناء هم فقط الذين كانوا يصعدون إلى أورشليم ثلاث مرات في السنة في الأعياد الثلاثة الكبرى (خر٢٣: ١٤-١٧، تث١٦:١٦). **عيد الفصح:** هو من أهم أعياد اليهود السنوية، وقد كان تذكارًا واحتفالاً بالتحرير من العبودية في مصر.

٤٢ **اثنتا عشرة سنة:** هي سن البلوغ الديني عند اليهود.

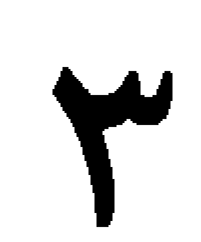
٤٣ **وبعدما أكملوا الأيام:** أي بعد انتهاء أيام العيد، وهي يوم عيد الفصح وسبعة أيام عيد الفطير(رج خر١٢: ١-٢٧، تث١٦: ١-٨).

٤٦ **وبعد ثلاثة أيام:** أي اليوم الثالث بعد مغادرة أورشليم. **يسمعهم ويسألهم:** كان تعليم معلمي اليهود يأخذ غالبًا شكل الحوار، فكانت مدرسة الهيكل أشبه بالندوات.

سمِعوهُ بُهِتوا مِنْ فهْمِهِ وأجْوِبَتِهِ. [٤٨]فلَمّا أبصَراهُ انْدَهَشا. وقالَتْ لهُ أُمُّهُ: «يا بُنَيَّ، لماذا فعَلْتَ بنا هكَذا؟ هوَذا أبوكَ وأنا كُنّا نَطْلُبُكَ مُعَذَّبَيْنِ!» [٤٩]فقالَ لهُما: «لماذا كُنْتُما تطْلُبانِني؟ ألَمْ تعْلَما أنَّهُ يَنْبَغي أنْ أكونَ في ما لأبي؟». [٥٠]فلم يَفْهَما الكلامَ الذي قالهُ لهُما. [٥١]ثُمَّ نَزَلَ معهُما وجاءَ إلَى النّاصِرَةِ وكانَ خاضِعًا لهُما. وكانَتْ أُمُّهُ تحْفَظُ جميعَ هذِهِ الأُمورِ في قَلْبِها. [٥٢]وأمّا يَسوعُ فكانَ يتَقَدَّمُ في الحِكْمَةِ والقامَةِ والنِّعْمَةِ، عِندَ اللهِ والناسِ.

يوحنا المعمدان يمهد الطريق

(مت٣: ١-١٢، مر١: ١-٨، يو١: ١٩-٢٨)



[١]وفي السَّنَةِ الخامِسَةِ عَشْرَةَ مِنْ سلْطَنَةِ طيباريوس قَيْصَرَ، إذ كانَ بيلاطُسُ البُنْطيُّ واليًا علَى اليَهوديَّةِ، وهيرودُسُ رَئيسَ رُبعٍ علَى الجليلِ، وفيلُبُّسُ أخوهُ رَئيسَ رُبعٍ علَى إيطوريَّةَ وكورَةِ تراخونيتِسَ، وليسانيوسُ رَئيسَ رُبعٍ علَى الأبِليَّةِ، [٢]في أيّامِ رَئيسِ الكَهَنَةِ حَنّانَ وقَيافا، كانَتْ كلِمَةُ اللهِ علَى يوحَنا بنِ زَكَريّا في البَرّيَّةِ، [٣]فجاءَ إلَى جميعِ الكورَةِ المُحيطَةِ بالأُرْدُنِّ يَكرِزُ بمَعْموديَّةِ التَّوْبَةِ لمَغْفِرَةِ الخطايا، [٤]كما هو مَكْتوبٌ في سِفْرِ أقْوالِ إشَعْياءَ النَّبيِّ القائلِ:

«صوتُ صارِخٍ في البَرّيَّةِ:
أعِدّوا طريقَ الرَّبِّ،
اصْنَعوا سُبُلَهُ مُسْتَقيمَةً.
[٥]كُلُّ وادٍ يَمْتَلِئُ،
وكُلُّ جَبَلٍ وأكَمَةٍ يَنْخَفِضُ،
وتَصيرُ المُعْوَجّاتُ مُسْتَقيمَةً،

---

٤٩ **في ما لأبي:** المقصود في بيت أبي، أو في أعمال أبي. وهي أول إشارة في حياة المسيح تدل على أنه ابن الله. يذكر المسيح أباه في أول كلمات قالها في إنجيل لوقا، وكذلك في آخر كلمات سواء على الصليب (رج ٢٣: ٤٦)، أو بعد القيامة (رج ٢٤: ٤٩).

٥٠ **فلم يفهما الكلام:** إن سر بنوة الرب يسوع المسيح لله الآب، يفوق كل إدراك بشري.

٣ ١: **سلطنة:** حكم. **طيباريوس قيصر:** كان إمبراطور روما من سنة ١٤ إلى ٣٧م، وكان خليفة القيصر أوغسطس (رج ٢: ١). **بيلاطس البنطي:** هو حاكم اليهودية والسامرة وأدومية خلال الفترة من ٢٦ إلى ٣٦م. **رئيس ربع:** أمير ربع، والربع قسم من أربعة أقسام انقسمت إليها المملكة بعد موت هيرودس الكبير. **هيرودس:** هو هيرودس أنتيباس، الذي حكم بعد وفاة والده هيرودس الكبير، وقد حكم على ربع (قسم) الجليل وبيرية حتى ٣٩م. كذ١٩. **فيلبس:** هو ابن هيرودس الكبير، وهو أخ غير شقيق لهيرودس أنتيباس. **كورة:** إقليم، ناحية. **ليسانيوس:** اسم يوناني معناه "نهاية الحزن" وكان رئيس ربع (قسم) على الأبلية فيما بين ٢٧-٢٨ ميلادية.

٢ **حنّان:** كان رئيس الكهنة من سنة ٦ إلى ١٨م، واستمر نفوذه حتى بعد خلعه. وخلفه صهره (زوج ابنته) قيافا. وخمسة من أبنائه تولوا هذه الوظيفة من بعده، على فترات مختلفة حتى سنة ٦٢م. **قيافا:** هو صهر حنّان، وكان رئيس الكهنة من سنة ١٨ إلى ٣٦م. **في البرية:** هي "برية اليهودية" (رج مت٣: ١)، والتي تقع بين أورشليم وحبرون والبحر الميت.

٣ **الكورة:** المنطقة، الناحية.

٤ **سبله:** جمع، سبيل، أي طريق.

٥ **يمتلئ:** يُردم. **أكمة:** تل. **المعوجات:** الطرق المتعرجة (الملتوية).

والشِّعابُ طُرُقًا سهْلَةً،
[٦]ويُبصِرُ كُلُّ بَشَرٍ خلاصَ اللهِ».

[٧]وكانَ يَقولُ للجُموعِ الذينَ خرجوا ليَعْتَمِدوا مِنْهُ: «يا أولادَ الأفاعي، مَنْ أراكُمْ أنْ تهرُبوا مِنَ الغَضَبِ الآتي؟ [٨]فاصْنَعوا أثمارًا تليقُ بالتَّوْبَةِ. ولا تبتَدِئوا تقولونَ في أنْفُسِكُمْ: لنا إبراهيمُ أبًا. لأنّي أقولُ لكُم: إنَّ اللهَ قادِرٌ أنْ يُقيمَ مِنْ هذِهِ الحِجارَةِ أولادًا لإبراهيمَ. [٩]والآنَ قد وُضِعَتِ الفأسُ علَى أصْلِ الشَّجَرِ، فكُلُّ شَجَرَةٍ لا تصْنَعُ ثَمَرًا جَيِّدًا تُقْطَعُ وتُلْقَى في النّارِ». [١٠]وسألهُ الجُموعُ قائلينَ: «فماذا نَفْعَلُ؟» [١١]فأجابَ وقالَ لهُم: «مَنْ لهُ ثَوْبانِ فليُعْطِ مَنْ ليس لهُ، ومَنْ لهُ طَعامٌ فلْيَفْعَلْ هكذا». [١٢]وجاءَ عَشّارونَ أيضًا ليَعْتَمِدوا فقالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، ماذا نَفْعَلُ؟» [١٣]فقالَ لهُم: «لا تستَوْفوا أكْثَرَ مِمّا فُرِضَ لكُم». [١٤]وسألهُ جُنْديّونَ أيضًا قائلينَ: «وماذا نَفْعَلُ نَحْنُ؟» فقالَ لهُم: «لا تظْلِموا أحَدًا، ولا تشوا بأحَدٍ، واكْتَفوا بعلائفِكُمْ».

[١٥]وإذ كانَ الشَّعْبُ يَنْتَظِرُ، والجميعُ يُفَكِّرونَ في قُلوبِهِمْ عن يوحَنا لَعَلَّهُ المَسيحُ، [١٦]أجابَ يوحَنا الجميعَ قائلاً: «أنا أُعَمِّدُكُمْ بماءٍ، ولكِنْ يأتي مَنْ هو أقْوَى مِنّي، الذي لَسْتُ أهْلاً أنْ أحُلَّ سُيورَ حِذائهِ. هو سيُعَمِّدُكُمْ بالرّوحِ القُدُسِ ونارٍ. [١٧]الذي رَفْشُهُ في يَدِهِ، وسيُنَقّي بَيْدَرَهُ، ويَجْمَعُ القمحَ إلَى مَخْزَنِهِ، وأمّا التِّبنُ فيُحْرِقُهُ بنارٍ لا تُطْفأُ». [١٨]وبأشياءَ أُخَرَ كثيرَةٍ كانَ يَعِظُ الشَّعْبَ ويُبَشِّرُهُمْ. [١٩]أمّا هيرودُسُ رَئيسُ الرُّبعِ فإذ تَوَبَّخَ مِنْهُ لسَبَبِ هيروديّا امْرأةِ فيلُبُّسَ أخيهِ، ولسَبَبِ جميعِ

٣: ٤-٦ (أش ٤٠: ٣-٥)

الشِّعاب: الطرق الوعرة، غير الممهدة.

٧ **يا أولاد الأفاعي**: طبقًا للعهد القديم والفكر اليهودي، فإن الحية هي أحيل جميع المخلوقات، وهي مخلوق شيطاني يقود الناس إلى الضلال عن طريق المكر والخداع (تك٣: ١، مز٥٨: ٤). وكل من يتبع الشيطان هو ابن للشيطان (الحية القديمة) (رج يو٨: ٤).

٨ **تليق بالتوبة**: أي تُبرهن وتُثبت توبتكم. **الحجارة أولادًا**: استخدم يوحنا المعمدان هنا أسلوب التورية البلاغي، لأن لكلمتي "حجارة" و"أولاد" في اللغة العبرية تشابه في الحروف والنطق (أبنيم) و (بنيم).

٩ **أصل**: جذر. **يقطع**: هو إنذار تقليدي (رج ١٣: ٩).

١٠ **فسأله الجموع**: ينفرد إنجيل لوقا بالآيات (١١-١٤).

١٢ **عشّارون**: هم جامعو الضرائب، وكانوا عادة من اليهود الذين يدفعون للرومان ليعطوهم حق جمع الضرائب. وكانوا مكروهين من باقي اليهود.

١٣ **تستوفوا**: تجمعوا ضرائب.

١٤ **جنديون**: لعلهم كانوا جنود إسرائيليون تستخدمهم السلطات الرومانية. **علائفكم**: رواتبكم، أجوركم.

١٦ **أهلاً**: مستحقًا. **أحل سيور حذائه**: أي أفك رباط حذائه، وكان هذا عملاً من أعمال العبيد. **ونارٍ**: لعلها إشارة إلى مجيء الروح القدس في هيئة ألسنة كأنها من نار (أع٢: ٣، ٤) أو الدينونة في نار جهنم لمن يرفض المسيح.

١٧ **رفشه**: هو المذراة، وهي أداة تشبه الشوكة الكبيرة، وكانت تستخدم لفصل القمح عن التبن. **بيدره**: هو مكان تُدرس فيه الحبوب (الجُرن).

١٩ **هيروديا**: هي حفيدة هيرودس الكبير، وابنة أخي هيرودس أنتيباس. **فيلبس**: هو هيرودس فيلبس

الشُّرورِ التي كانَ هيرودُسُ يَفعَلُها، [20]زادَ هذا أيضًا علَى الجميعِ أنَّهُ حَبَسَ يوحَنا في السِّجنِ.

معمودية يسوع المسيح

(مت٣:١٣-١٧، مر١:٩-١١)

[21]ولَمّا اعتَمَدَ جميعُ الشَّعبِ اعتَمَدَ يَسوعُ أيضًا. وإذ كانَ يُصَلِّي انفَتَحَتِ السماءُ، [22]ونَزَلَ علَيهِ الرّوحُ القُدُسُ بهَيئَةٍ جِسميَّةٍ مِثلِ حَمامَةٍ. وكانَ صوتٌ مِنَ السماءِ قائلاً: «أنتَ ابني الحَبيبُ، بكَ سُرِرتُ».

نسب يسوع المسيح

(مت١:١-١٧)

[23]ولَمّا ابتَدأ يَسوعُ كانَ لهُ نَحوُ ثلاثينَ سنَةً، وهوَ علَى ما كانَ يُظَنُّ ابنَ يوسُفَ، بنِ هالي، [24]بنِ مَتثاتَ، بنِ لاوي، بنِ مَلْكي، بنِ يَنّا، بنِ يوسُفَ، [25]بنِ مَتّاثيا، بنِ عاموصَ، بنِ ناحومَ، بنِ حَسْلي، بنِ نَجّايِ، [26]بنِ مآثَ، بنِ مَتّاثيا، بنِ شِمْعي، بنِ يوسُفَ، بنِ يَهوذا، [27]بنِ يوحَنا، بنِ ريسا، بنِ زَرُبّابِلَ، بنِ شألتيئيلَ، بنِ نيري، [28]بنِ مَلْكي، بنِ أدّي، بنِ قُصَمَ، بنِ ألمودامَ، بنِ عيرِ، [29]بنِ يوسي، بنِ أليعازَرَ، بنِ يوريمَ، بنِ مَتْثاتَ، بنِ لاوي، [30]بنِ شِمْعونَ، بنِ يَهوذا، بنِ يوسُفَ، بنِ يونانَ، بنِ ألياقيمَ، [31]بنِ مَلَيا، بنِ مَيْنانَ، بنِ مَتّاثا، بنِ ناثانَ، بنِ داوُدَ، [32]بنِ يَسَّى، بنِ عوبيدَ، بنِ بوعَزَ، بنِ سَلْمونَ، بنِ نَحْشونَ، [33]بنِ عَمّيناداب، بنِ أرامَ، بنِ حَصْرونَ، بنِ فارِصَ، بنِ يَهوذا، [34]بنِ يعقوبَ، بنِ إسْحاقَ، بنِ إبراهيمَ، بنِ تارَحَ، بنِ ناحورَ، [35]بنِ سَروجَ، بنِ رَعو، بنِ فالَجَ، بنِ عابِرَ، بنِ شالَحَ، [36]بنِ قينانَ، بنِ أرْفَكْشادَ، بنِ سامِ، بنِ نوحِ، بنِ لامَكَ، [37]بنِ مَتوشالَحَ، بنِ أخْنوخَ، بنِ يارِدَ، بنِ مَهْلَلْئيلَ، بنِ قينانَ، [38]بنِ أنوشَ، بنِ شيتِ، بنِ آدَمَ، ابنِ اللهِ.

يسوع يواجه التجربة

(مت٤:١-١١، مر١:١٢-١٣)

٤ [1]أمّا يَسوعُ فرَجَعَ مِنَ الأُردُنِّ مُمتَلِئًا مِنَ الرّوحِ القُدُسِ، وكانَ

الذي عاش في رومية، وابن هيرودس الكبير، وأخ غير شقيق لهيرودس أنتيباس. وهو غير فيلبس (رج آ١).

٢٠ حبس يوحنا: كان إلقاء القبض على يوحنا المعمدان قد تم بعد أن بدأ المسيح عمله في الجليل، وكان السجن في قلعة ماكيروس.

٢١ كان يصلي: ينفرد إنجيل لوقا بهذا التفصيل. ويكرر إنجيل لوقا التركيز على "صلاة يسوع" (٥:١٦، ٦:١٢، ٩:١٨، ٢٨، ٢٩، ١٠:٢١، ١١:١، ٢٢:٣٢، ٤١، ٤٤، ٢٣:٣٤، ٤٦).

٢٣ ولما ابتدأ: المقصود، لما ابتدأ الخدمة. **كان له نحو ثلاثين سنة:** ينفرد إنجيل لوقا بذكر سن المسيح عند بداية رسالته. وكان الكاهن يبدأ خدمته في هذه السن (رج عد٤:٣)، وكذلك كان يوسف في بداية خدمته لفرعون مصر (رج تك٤١:٤٦)، وكذلك الملك داود كان في هذه السن حين بدأ يملك (رج ٢صم٥:٤). **على ما كان يظن:** أي كان الناس يظنون أو كانوا يحسبون أنه ابن يوسف (رج.ت ٢:٢٧).

يُقْتادُ بالرّوحِ في البَرِّيَّةِ [٢] أرْبَعينَ يومًا يُجَرَّبُ مِنْ إبليسَ. ولم يأْكُلْ شَيئًا في تِلْكَ الأيّامِ. ولَمّا تَمَّتْ جاعَ أخيرًا. [٣] وقالَ لهُ إبليسُ: «إنْ كُنْتَ ابنَ اللهِ، فقُلْ لهذا الحَجَرِ أنْ يَصيرَ خُبزًا». [٤] فأجابَهُ يَسوعُ قائلاً: «مَكْتوبٌ: أنْ ليس بالخُبزِ وحْدَهُ يَحْيا الإنسانُ، بل بكُلِّ كلِمَةٍ مِنَ اللهِ». [٥] ثُمَّ أصْعَدَهُ إبليسُ إلَى جَبَلٍ عالٍ وأراهُ جميعَ مَمالِكِ المَسْكونَةِ في لَحْظَةٍ مِنَ الزَّمانِ. [٦] وقالَ لهُ إبليسُ: «لكَ أُعْطي هذا السُّلْطانَ كُلَّهُ ومَجْدَهُنَّ، لأنَّهُ إلَيَّ قد دُفِعَ، وأنا أُعْطيهِ لمَنْ أُريدُ. [٧] فإنْ سجَدْتَ أمامي يكونُ لكَ الجميعُ». [٨] فأجابَهُ يَسوعُ وقالَ: «اذْهَبْ يا شَيْطانُ! إنَّهُ مَكْتوبٌ:

للرَّبِّ إلٰهِكَ تَسْجُدُ
وإيّاهُ وحْدَهُ تعْبُدُ».

[٩] ثُمَّ جاءَ بهِ إلَى أورُشَليمَ، وأقامَهُ علَى جَناحِ الهَيْكَلِ وقالَ لهُ: «إنْ كُنْتَ ابنَ اللهِ فاطْرَحْ نَفْسَكَ مِنْ هنا إلَى أسْفَلُ، [١٠] لأنَّهُ مَكْتوبٌ:

أنَّهُ يوصي ملائكَتَهُ بكَ
لكَيْ يَحْفَظوكَ،
[١١] وأنَّهُمْ علَى أياديهِمْ يَحْمِلونَكَ
لكَيْ لا تصْدِمَ بحَجَرٍ رِجْلكَ».

[١٢] فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «إنَّهُ قيلَ: لا تُجَرِّبِ الرَّبَّ إلٰهَكَ». [١٣] ولَمّا أكْمَلَ إبليسُ كُلَّ تجْرِبَةٍ فارَقَهُ إلَى حينٍ.

رفض الناصرة له

(مت١٣: ٥٣-٥٨، مر٦: ١-٦)

[١٤] ورَجَعَ يَسوعُ بقوَّةِ الرّوحِ إلَى الجليلِ، وخرجَ خَبَرٌ عنهُ في جميعِ الكورَةِ المُحيطَةِ. [١٥] وكانَ يُعَلِّمُ في مَجامِعِهِمْ مُمَجَّدًا مِنَ الجميعِ. [١٦] وجاءَ إلَى النّاصِرَةِ حَيثُ كانَ قد تَرَبَّى. ودَخَلَ المَجْمَعَ حَسَبَ عادَتِهِ يومَ السَّبتِ وقامَ ليَقْرأ، [١٧] فدُفِعَ إليهِ سِفْرُ إشَعْياءَ النَّبيِّ. ولَمّا

٤:٤ (تث٨: ٣) ٨:٤ (تث٦: ١٣) ١٠:٤، ١١ (مز٩١: ١١، ١٢) ١٢:٤ (تث٦: ١٦)

٤: ٢ ولما تمت: المقصود: مدة الأربعين يومًا.
٣ إن كنت ابن الله: كان المسيح قد سمع للتو صوتًا من السماء (من الله) قائلاً له: ابني (رج ٣: ٢٢).
٥ ممالك المسكونة: ممالك العالم (رج مت٤: ٨).
٩ جناح: سطح، شرفة، الركن الأعلى. **فاطرح نفسك:** كان ارتفاع هذا الركن يصل إلى ما يقرب من ٩٠ مترًا فوق قاع وادي قدرون.
١٤ الكورة: المقصود هنا: الناحية ، المنطقة. كذ٣٧.
١٥ مجامعهم: كان المجمع يُستخدم كمدرسة لتعليم الأسفار المقدسة، وكدار للقضاء، وكمكان للصلاة والعبادة. وكان منتشرًا في جميع البلاد التي بها جالية يهودية. كذ ١٦، ٢٠، ٢٨، ٣٣، ٣٨، ٤٤.
١٦ الناصرة: (رج.ت ١: ٢٦). **وقام:** جرت العادة أن يقف القارئ للأسفار المقدسة، في حين أن التعليم كان يتم والجميع جلوس (رج آ ٢٠). **ليقرأ:** كان أي ذكر بلغ الثالثة عشرة فما فوق بوسعه الاشتراك في قراءة الأسفار المقدسة، لكن سلطات المجمع كانت تعهد بالوعظ للمتضلعين في الكتب المقدسة (رج أع١٣: ١٥).
١٧ سِفر: كان السفر يُصنع من الجلد أو البردي، وكان مكتوبًا بخط اليد، ويُحفظ في صندوق خاص، وكانت مسئولية خادم المجمع الاعتناء به (رج آ ٢٠).

فتحَ السِّفْرَ وجَدَ المَوْضِعَ الذي كانَ مَكْتوبًا فيهِ:
[١٨] «روحُ الرَّبِّ علَيَّ،
لأنَّهُ مَسَحَني لأُبَشِّرَ المَساكينَ،
أرْسَلَني لأشْفيَ المُنْكَسِري القُلوبِ،
لأُناديَ للمأسورينَ بالإطْلاقِ
وللعُمْيِ بالبَصَرِ،
وأُرْسِلَ المُنْسَحِقينَ في الحُرِّيَّةِ،
[١٩] وأكْرِزَ بسَنَةِ الرَّبِّ المَقْبولَةِ».

[٢٠] ثُمَّ طَوَى السِّفْرَ وسلَّمَهُ إلَى الخادِمِ، وجَلَسَ. وجميعُ الذينَ في المَجْمَعِ كانَتْ عُيونُهُمْ شاخِصَةً إليهِ. [٢١] فابتَدأ يَقولُ لهُم: «إنَّهُ اليومَ قد تمَّ هذا المَكْتوبُ في مَسامِعِكُمْ». [٢٢] وكانَ الجميعُ يَشْهَدونَ لهُ ويتَعَجَّبونَ مِنْ كلِماتِ النِّعْمَةِ الخارِجَةِ مِنْ فمِهِ، ويَقولونَ: «أليس هذا ابنَ يوسُفَ؟» [٢٣] فَقالَ لهُم: «علَى كُلِّ حالٍ تقولونَ لي هذا المَثَلَ: أيُّها الطَّبيبُ اشْفِ نَفْسَكَ! كَمْ سمِعْنا أنَّهُ جَرَى في كفْرِناحومَ، فافْعَلْ ذلِكَ هنا أيضًا في وطَنِكَ» [٢٤] وقالَ: «الحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ ليس نَبيٌّ مَقْبولاً في وطَنِهِ. [٢٥] وبالحَقِّ أقولُ لكُم: إنَّ أرامِلَ كثيرَةً كُنَّ في إسرائيلَ في أيّامِ إيليّا حينَ أُغْلِقَتِ السماءُ مُدَّةَ ثلاثِ سِنينَ وسِتَّةِ أشْهُرٍ، لَمّا كانَ جوعٌ عظيمٌ في الأرضِ كُلِّها، [٢٦] ولم يُرْسَلْ إيليّا إلَى واحِدَةٍ مِنْها، إلا إلَى امْرأةٍ أرْمَلَةٍ، إلَى صَرْفَةِ صَيْداءَ. [٢٧] وبُرْصٌ كثيرونَ كانوا في إسرائيلَ في زَمانِ أليشَعَ النَّبيِّ، ولم يُطَهَّرْ واحِدٌ مِنْهُمْ إلا نُعْمانُ السُّرْيانيُّ». [٢٨] فامْتَلأ غَضَبًا جميعُ الذينَ في المَجْمَعِ حينَ سمِعوا هذا، [٢٩] فقاموا وأخْرَجوهُ خارِجَ المدينةِ، وجاءوا بهِ إلَى حافَّةِ الجَبَلِ الذي كانَتْ مَدينَتُهُمْ مَبنيَّةً علَيهِ حَتى يَطْرَحوهُ إلَى أسْفَلٍ. [٣٠] أمّا هو فجازَ في وسْطِهِمْ ومَضَى.

٤: ١٨، ١٩ (إش ٦١: ١، ٢)

وجد الموضع: كان السفر يُطوى كل سبت على الفقرة التي ستتم قراءتها (رج آ ٢٠).

٢٠ وجلس: كان المعلم اليهودي من عادته أن يُعلِّم وهو جالس.

٢٢ ابن يوسف: (رج.ت ٢: ٢٧).

٢٣ هذا المَثَل: كلمة "مَثَل" كانت تُطلق على الحكمة التي تتضمن معنىً خفيًا (رج مت١٥: ١١، ١٥). كم سمعنا: إشارة إلى المعجزات التي صنعها المسيح في كفرناحوم، وسمعوا عنها في الناصره. وطنك: (رج.ت ١: ٢٦).

٢٤ إنه ليس نبي...: هذه العبارة تعكس قولاً مأثورًا، يأتي في ثلاث كلمات فقط في العبرية.

٢٥ أغلقت السماء: عن هذه المعجزة (رج ١مل١٧: ١).

٢٦ امرأة أرملة: عن هذه الواقعة (رج ١مل١٧: ٨- ١٦).

٢٧ بُرص: جمع: أبرص. والكلمة اليونانية تُشير إلى أمراض مختلفة تصيب الجلد. لم يطهر: كان هذا المرض يجعل الشخص غير طاهر طقسيًا (رج لا١٣: ١-٥٩). نعمان السرياني: أي نعمان السوري. وعن هذه الواقعة (رج ٢مل٥: ١-١٤).

٢٩ يطرحوه إلى أسفل: إشارة إلى أنهم كانوا يريدون رجم المسيح. وتشير المشنا (أحد أجزاء التلمود اليهودي) إلى أن الرجم يبدأ بطرح الشخص المحكوم عليه من ارتفاع يكون كافيًا لأن يفقد وعيه، ومن هناك تلقى الحجارة عليه.

طرد روح نجس

(مر١: ٢١-٢٨)

[٣١] وانْحَدَرَ إلَى كفْرِناحومَ، مدينةٍ مِنَ الجليلِ، وكانَ يُعَلِّمُهُمْ في السُّبوتِ. [٣٢] فبُهِتوا مِنْ تعْليمِهِ، لأنَّ كلامَهُ كانَ بسُلْطانٍ. [٣٣] وكانَ في المَجْمَعِ رَجُلٌ بهِ روحُ شَيْطانٍ نَجِسٍ، فصَرَخَ بصوتٍ عظيمٍ [٣٤] قائلاً: «آهِ! ما لنا ولكَ يا يَسوعُ النّاصِريُّ؟ أتَيتَ لتُهْلِكَنا! أنا أعْرِفُكَ مَنْ أنتَ: قُدّوسُ اللهِ!». [٣٥] فانْتَهَرَهُ يَسوعُ قائلاً: «اخْرَسْ! واخْرُجْ مِنْهُ!». فصَرَعَهُ الشَّيْطانُ في الوَسْطِ وخرجَ مِنْهُ ولم يَضُرَّهُ شَيئًا. [٣٦] فوَقَعَتْ دَهْشَةٌ علَى الجميعِ، وكانوا يُخاطِبونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا قائلينَ: «ما هذِهِ الكَلِمَةُ؟ لأنَّهُ بسُلْطانٍ وقوَّةٍ يأمُرُ الأرْواحَ النَّجِسَةَ فتخْرُجُ!». [٣٧] وخرجَ صيتٌ عنهُ إلَى كُلِّ مَوْضِعٍ في الكورَةِ المُحيطَةِ.

شفاء حماة سمعان وآخرين

(مت٨: ١٤-١٧، مر١: ٢٩-٣٤)

[٣٨] ولَمّا قامَ مِنَ المَجْمَعِ دَخَلَ بَيتَ سِمْعانَ. وكانَتْ حَماةُ سِمْعانَ قد أخَذَتْها حُمَّى شَديدَةٌ. فسألوهُ مِنْ أجْلِها. [٣٩] فوَقَفَ فوْقَها وانْتَهَرَ الحُمَّى فترَكَتْها! وفي الحالِ قامَتْ وصارَتْ تخْدُمُهُمْ. [٤٠] وعِندَ غُروبِ الشَّمْسِ، جميعُ الذينَ كانَ عِندَهُمْ سُقَماءُ بأمْراضٍ مُخْتَلِفَةٍ قَدَّموهُمْ إلَيْهِ، فوَضَعَ يَدَيْهِ علَى كُلِّ واحِدٍ مِنْهُمْ وشَفاهُمْ. [٤١] وكانَتْ شَياطينُ أيضًا تخْرُجُ مِنْ كثيرينَ وهي تصْرُخُ وتقولُ: «أنتَ المَسيحُ ابنُ اللهِ!» فانْتَهَرَهُمْ ولم يَدَعْهُمْ يتَكَلَّمونَ، لأنَّهُمْ عَرَفوهُ أنَّهُ المَسيحُ.

التبشير في الجليل

(مر١: ٣٥-٣٩)

[٤٢] ولَمّا صارَ النَّهارُ خرجَ وذَهَبَ إلَى مَوْضِعٍ خلاءٍ، وكانَ الجُموعُ يُفَتِّشونَ علَيْهِ. فجاءوا إلَيْهِ وأمْسَكوهُ لئلاَّ يَذْهَبَ عنهُمْ. [٤٣] فقالَ لهُم: «إنَّهُ يَنْبَغي لي أنْ أُبَشِّرَ المُدُنَ الأُخَرَ أيضًا بملكوتِ اللهِ، لأنّي لهذا قد أُرْسِلْتُ». [٤٤] فكانَ يَكْرِزُ في مَجامِعِ الجليلِ.

---

٣١ وانحدر: أي نزل من مدينة الناصرة المقامة على التلال، إلى مدينة كفرناحوم الواقعة على شاطىء بحر الجليل، في مكانٍ ينخفض عن سطح البحر المتوسط بمقدار ٢٠٠ متر تقريبًا . كفرناحوم: هذا هو محل إقامة المسيح في سنوات الخدمة، والمسافة بين الناصرة (حيث كان المسيح قد تربى رج ١: ٢٦) وكفرناحوم ٥٠كم تقريبًا. يعلمهم في السبوت: أي يعلمهم في المجمع كل يوم سبت (رج آ ٣٣، ٣٨، ٤٤).

٣٤ الناصري: أي الذي من الناصرة (رج مت٢: ٢٦).

٣٨ سمعان: هو سمعان بطرس (رج مت٨: ١٤).

٣٩ فوقف فوقها: المقصود هنا: اقترب منها (رج مر١: ٣١).

٤٠ غروب الشمس: إشارة إلى انتهاء السبت. سقماء: جمع: سقيم، وهو من طال مرضه.

٤٢ خلاء: أي مكان مقفر، منعزل . أمسكوه: أي تمسكوا به.

٤٣ ملكوت الله: هو التعبير السائد في إنجيلي مرقس ولوقا، ويقابله تعبير "ملكوت السماوات" في إنجيل متى.

دعوة التلاميذ الأولين

(مت٤:١٨-٢٢، مر١:١٦-٢٠)

٥ [1]وإذ كانَ الجَمْعُ يَزْدَحِمُ علَيْهِ لِيَسْمَعَ كلِمَةَ اللهِ، كانَ واقِفًا عِندَ بُحَيْرَةِ جَنِّيسارَتَ. [2]فرأى سفينَتَيْنِ واقِفَتَيْنِ عِندَ البُحَيْرَةِ، والصَّيّادونَ قد خرجوا مِنْهُما وغَسَلوا الشِّباكَ. [3]فدَخَلَ إحْدَى السَّفينَتَيْنِ التي كانَتْ لسِمْعانَ، وسألهُ أنْ يُبعِدَ قَليلاً عن البَرِّ. ثُمَّ جَلَسَ وصارَ يُعَلِّمُ الجُموعَ مِنَ السَّفينَةِ. [4]ولَمّا فرَغَ مِنَ الكلامِ قالَ لسِمْعانَ: «ابعُدْ إلَى العُمْقِ وألقوا شِباكَكُمْ للصَّيْدِ». [5]فأجابَ سِمْعانُ وقالَ لهُ: «يا مُعَلِّمُ، قد تعِبنا اللَّيلَ كُلَّهُ ولم نأخُذْ شَيئًا. ولكِنْ علَى كلِمَتِكَ أُلقي الشَّبَكَةَ». [6]ولَمّا فعَلوا ذلِكَ أمسَكوا سمَكًا كثيرًا جِدًّا، فصارَتْ شَبَكَتُهُمْ تتخَرَّقُ. [7]فأشاروا إلَى شُرَكائهِم الذينَ في السَّفينَةِ الأُخرَى أنْ يأتوا ويُساعِدوهُمْ. فأتَوْا ومَلأوا السَّفينَتَيْنِ حتَّى أخَذَتا في الغَرَقِ. [8]فلَمّا رأى سِمْعانُ بُطرُسُ ذلِكَ خَرَّ عِندَ رُكبَتَيْ يَسوعَ قائلاً: «اخرُجْ مِنْ سفينَتي يارَبُّ، لأنّي رَجُلٌ خاطِئٌ!». [9]إذِ اعتَرَتهُ وجميعَ الذينَ معهُ دَهشَةٌ علَى صَيْدِ السَّمَكِ الذي أخَذوهُ. [10]وكذلكَ أيضًا يعقوبُ ويوحَنا ابنا زَبَدي اللَّذانِ كانا شَريكَيْ سِمْعانَ. فقالَ يَسوعُ لسِمْعانَ: «لا تخَفْ! مِنَ الآنَ تكونُ تصطادُ الناسَ!» [11]ولَمّا جاءوا بالسَّفينَتَيْنِ إلَى البَرِّ ترَكوا كُلَّ شَيءٍ وتبِعوهُ.

شفاء أبرص

(مت٨:١-٤، مر١:٤٠-٤٥)

[12]وكانَ في إحْدَى المُدُنِ، فإذا رَجُلٌ مَملوءٌ بَرَصًا. فلَمّا رأى يَسوعَ خَرَّ علَى وجهِهِ وطَلَبَ إليهِ قائلاً: «يا سيِّدُ، إنْ أرَدتَ تقدِرْ أنْ تُطَهِّرَني».

٥:١ بحيرة جنيسارت: المقصود: بحر الجليل. **جنيسارت:** هي منطقة سهل خصيب حول بحر الجليل، تقع بين كفرناحوم ومجدل (رج مر٦:٥٣).

٢ **غسلوا الشباك:** يتم هذا بعد عمل الليل مباشرة (رج آ ٥)، الأمر الذي يشير إلى أن هذا الحدث وقع في وقت مبكر من الصباح.

٣ **ثم جلس:** (رج.ت ٤:٢٠). **من السفينة:** هناك مشاهد مماثلة (مت١٣:١، ٢، مر٣:٩، ١٠، ٤:١، ٢).

٥ **يا معلم:** لا يرد هذا اللقب على لسان التلاميذ في إنجيلي متى ومرقس، ما عدا مرة واحدة على لسان يوحنا الرسول (مر٩:٣٨). وهو يتكرر في إنجيل لوقا (٨:٢٤، ٤٥، ٩:٣٣، ٤٩). **الليل كله:** كان الصيد في الليل عادة يتم بشبكة الجذب، حيث لا يستطيع السمك رؤية الشباك.

٦ **فصارت:** المقصود: كادت، أوشكت.

٧ **وملأوا السفينتين:** هذا الصيد الوفير كان يساوي ما اعتادوا صيده في أسبوعين تقريبًا.

٨ **سمعان بطرس:** هي المرة الوحيدة التي يطلق فيها لوقا البشير على بطرس الرسول هذا الاسم المزدوج (رج ٦:١٤). **يارب:** خاطبه بذلك اللقب بعد أن شاهد المعجزة، بينما سبق أن خاطبه بلقب "يا معلم" (رج آ ٥).

١١ **تركوا كل شيء:** ينفرد إنجيل لوقا بهذه الإشارة، وقد أكد عليها الرسول بطرس (١٨:٢٨). كذ ٢٨.

١٢ **برص:** (رج.ت ٤:٢٧). كذ١٣. **تطهرني:** (رج.ت ٤:٢٧). كذ ١٣، ١٤.

[13]فمَدَّ يَدَهُ ولَمَسَهُ قائلاً: «أُريدُ، فاطْهُرْ!». وللوَقْتِ ذَهَبَ عنهُ البَرَصُ. [14]فأوْصاهُ أنْ لا يَقولَ لأحَدٍ. بل «امْضِ وأرِ نَفْسَكَ للكاهِنِ، وقَدِّمْ عن تطْهيرِكَ كما أمَرَ موسَى شَهادَةً لهُم». [15]فذاعَ الخَبَرُ عنهُ أكْثَرَ. فاجْتَمَعَ جُموعٌ كثيرَةٌ لكَيْ يَسْمَعوا ويُشْفَوْا بهِ مِنْ أمْراضِهِمْ. [16]وأمّا هو فكانَ يَعْتَزِلُ في البَراري ويُصَلِّي.

شفاء مشلول

(مت٩: ١-٨، مر٢: ١-١٢)

[17]وفي أحَدِ الأيّامِ كانَ يُعَلِّمُ، وكانَ فرِّيسيّونَ ومُعَلِّمونَ للنّاموسِ جالِسينَ وهُم قد أتَوْا مِنْ كُلِّ قريةٍ مِنَ الجليلِ واليَهوديَّةِ وأورُشَليمَ. وكانَتْ قوَّةُ الرَّبِّ لشِفائهِمْ. [18]وإذا برِجالٍ يَحْمِلونَ علَى فِراشٍ إنسانًا مَفْلوجًا، وكانوا يَطْلُبونَ أنْ يَدْخُلوا بهِ ويَضَعوهُ أمامَهُ. [19]ولَمّا لم يَجِدوا مِنْ أين يَدْخُلونَ بهِ لسَبَبِ الجَمْعِ، صَعِدوا علَى السَّطْحِ ودَلَّوْهُ مع الفِراشِ مِنْ بَيْنِ الأُجُرِّ إلَى الوَسْطِ قُدّامَ يَسوعَ. [20]فلَمّا رأى إيمانَهُمْ قالَ لهُ: «أيُّها الإنسانُ، مَغْفورَةٌ لكَ خطاياكَ». [21]فابتَدأ الكَتَبَةُ والفَرِّيسيّونَ يُفَكِّرونَ قائلينَ: «مَنْ هذا الذي يتَكَلَّمُ بتجاديفَ؟ مَنْ يَقْدِرُ أنْ يَغْفِرَ خطايا إلا اللهُ وحدَهُ؟» [22]فشَعَرَ يَسوعُ بأفكارِهِمْ، وأجابَ وقالَ لهُم: «ماذا تُفَكِّرونَ في قُلوبِكُمْ؟ [23]أيُّما أيْسَرُ: أنْ يُقالَ: مَغْفورَةٌ لكَ خطاياكَ، أمْ أنْ يُقالَ: قُمْ وامْشِ؟ [24]ولكِنْ لكَيْ تعْلَموا أنَّ

---

١٣ **ولمسه**: كان الأبرص يُعزل عن الجماعة، وكان هناك خطر على من يقترب منه، وكان مجرد لمسه يُسبب نجاسة طقسية للشخص الذي يلمسه.

١٤ **أرِ نفسك للكاهن**: كان مُحرمًا أن يرجع الأبرص بعد شفائه إلى المجتمع قبل أن يتأكد الكهنة من شفائه (رج لا١٤: ١-٣). **كما أمر موسى**: يتضمن عصفورين، أحدهما يُذبح والآخر يُطلق حرًا (لا١٤: ٤-٧). **شهادة لهم**: كان تأكيد الكاهن بشفاء الأبرص، معناه السماح بعودته لممارسة حياته العادية في المجتمع، والعودة للعبادة.

١٦ **البراري**: أي الأماكن الخالية ، المقفرة (مر١: ٤٥). **ويصلي**: (رج.ت ٣: ٢١).

١٧ **فريسيون**: هم طائفة دينية متشددة، عُرفوا بعدائهم للصدوقيين، وقد اتصفوا بالكبرياء والرياء والتمسك بالتقاليد اليهودية. كذ ٢١، ٣٠، ٣٣. **معلمون للناموس**: أي الكتبة (آ ٢١)، وهم جماعة كانوا يقومون بنسخ الكتب المقدسة، ثم تحولوا إلى تفسير الشريعة وتعليمها، وكان معظمهم من جماعة الفريسيين. كذ ٢١، ٣٠. **الرب**: الكلمة في اليونانية (كيريوس) تعني "الله" لا "السيد"، والكلمة في الترجمة السبعينية للعهد القديم تشير "الله".

١٨ **مفلوجًا**: مشلولاً. كذ ٢٤.

١٩ **لسبب الجمع**: المقصود، الزحام. **صعدوا على السطح**: كانت هناك درجات سلم في الخارج تؤدي إلى سطح البيت. **من بين الأُجُر**: الأجُر، بلاطات من الطين المشوي (المحروق)، وكانت الأسطح مصنوعة من عوارض وألواح خشبية تغطى بطين محروق، فكان من السهل عمل فتحة بالسقف.

٢١ **تجاديف**: جمع: تجديف، وهو توجيه الإهانة لله. لأن لله وحده سلطة غفران الخطايا (إش٤٣: ٢٥). وعقوبة التجديف هي الرجم حتى الموت (لا٢٤: ١٦، يو١٠: ٣١-٣٤).

٢٢ **فشعر**: المقصود، عَلِم، عَرِف (رج مت٩: ٤). **قلوبكم**: (رج.ت ١: ٦٦).

لابنِ الإنسانِ سُلْطانًا علَى الأرضِ أنْ يَغْفِرَ الخطايا»، قالَ للمَفْلوجِ: «لكَ أقولُ: قُمْ واحْمِلْ فِراشَكَ واذْهَبْ إلَى بَيْتِكَ!». [25]ففي الحالِ قامَ أمامَهُمْ، وحَمَلَ ما كانَ مُضْطَجِعًا علَيْهِ، ومَضَى إلَى بَيْتِهِ وهوَ يُمَجِّدُ اللهَ. [26]فأخَذَتِ الجميعَ حَيْرَةٌ ومَجَّدوا اللهَ، وامْتَلأوا خَوْفًا قائلينَ: «إنَّنا قد رأيْنا اليومَ عَجائبَ!».

دعوة لاوي

(مت٩: ٩-١٣، مر٢: ١٣-١٧)

[27]وبَعْدَ هذا خرجَ فنَظَرَ عَشّارًا اسمُهُ لاوي جالِسًا عِندَ مَكانِ الجِبايَةِ، فقالَ لهُ: «اتْبَعْني». [28]فترَكَ كُلَّ شَيْءٍ وقامَ وتبِعَهُ. [29]وصَنَعَ لهُ لاوي ضيافَةً كبيرَةً في بَيْتِهِ. والذينَ كانوا مُتَّكِئينَ معهُمْ كانوا جَمْعًا كثيرًا مِنْ عَشّارينَ وآخَرينَ. [30]فتذَمَّرَ كتَبَتُهُمْ والفَرِّيسيّونَ علَى تلاميذِهِ قائلينَ: «لماذا تأكُلونَ وتشرَبونَ مع عَشّارينَ وخُطاةٍ؟» [31]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «لا يَحْتاجُ الأصِحّاءُ إلَى طَبيبٍ، بل المَرْضَى. [32]لم آتِ لأدْعوَ أبرارًا بل خُطاةً إلَى التَّوْبَةِ».

السؤال عن الصوم

(مت٩: ١٤-١٧، مر٢: ١٨-٢٢)

[33]وقالوا لهُ: «لماذا يَصومُ تلاميذُ يوحَنا كثيرًا ويُقَدِّمونَ طَلَباتٍ، وكذلِكَ تلاميذُ الفَرِّيسيِّينَ أيضًا، وأمّا تلاميذُكَ فيأكُلونَ ويَشرَبونَ؟» [34]فقالَ لهُم: «أتَقدِرونَ أنْ تجْعَلوا بَني العُرْسِ يَصومونَ ما دامَ العَريسُ معهُمْ؟ [35]ولكِنْ ستأتي أيّامٌ حينَ يُرْفَعُ العَريسُ عنهُمْ، فحينَئذٍ يَصومونَ في تِلْكَ الأيّامِ». [36]وقالَ لهُم أيضًا مَثلاً: «ليس أحَدٌ يَضَعُ رُقْعَةً مِنْ ثَوْبٍ جديدٍ علَى ثَوْبٍ عتيقٍ، وإلا فالجديدُ يَشُقُّهُ، والعتيقُ لا توافِقُهُ الرُّقْعَةُ التي مِنَ الجديدِ. [37]وليس أحَدٌ يَجْعَلُ خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ عتيقَةٍ لئلاً تشُقَّ الخمرُ

---

٢٧ عشّارًا: (رج. ت٣: ١٢). كذ٢٩، ٣٠. لاوي: يدعى في إنجيل مرقس "لاوي بن حلفي" (مر٢: ١٤)، وهو الرسول متى كاتب الإنجيل الأول (مت٩: ٩). كذ ٢٩.
٢٩ في بيته: أي في بيت الرسول متى، وإنجيل لوقا ينفرد بالإشارة إلى أنه بيت الرسول متى. متكئين: جالسين للطعام.
٣٠ لماذا تأكلون؟: كانت أحكام معلمي اليهود (الربيين) تؤكد على أن الإنسان يتنجس إذا شارك الخطاة الطعام وجلس معهم. عشّارين وخطاة: كثيرًا ما يذكرون معًا في كتابات معلمي اليهود.
٣٣ لماذا يصوم: المقصود هنا، الأصوام التطوعية، لا الأصوام الطقسية التي يصومها كل اليهود. لذلك يضيف البشير لوقا كلمة "كثيرًا"، وكذلك يضيف البشير متى ذات الكلمة (رج مت٩: ١٤). تلاميذ يوحنا: هو يوحنا المعمدان، وكانت قد نشأت من حوله جماعة استمرت بعد موته حتى القرن الثاني. طلبات: صلوات.
٣٤ بني العرس: إشارة إلى أصدقاء العريس أو أهل العريس. العريس: إشارة إلى المسيح (يو٣: ٢٩).
٣٦ عتيق: قديم. كذ ٣٧، ٣٩. الجديد يشقه: المقصود، أن الشخص يشق (يمزق) الثوب الجديد وبالتالي يتلفه.
٣٧ خمرًا جديدة: أي لا تزال في دور التخمر. زقاق: جمع زُق، وهو وعاء جلدي لحفظ السوائل كذ ٣٨.

الجديدَةُ الزِّقاقَ، فهي تُهْرَقُ والزِّقاقُ تتْلَفُ. [٣٨]بل يَجْعَلونَ خمرًا جديدَةً في زِقاقٍ جديدَةٍ، فتُحْفَظُ جميعًا. [٣٩]وليس أحَدٌ إذا شَرِبَ العتيقَ يُريدُ للوَقْتِ الجديدَ، لأنَّهُ يَقولُ: العتيقُ أطْيَبُ».

رب السبت

(مت١٢: ١-٨، مر٢: ٢٣-٢٨)

٦ [١]وفي السَّبتِ الثّاني بَعْدَ الأوَّلِ اجْتازَ بَيْنَ الزُّروعِ. وكانَ تلاميذُهُ يَقْطِفونَ السَّنابِلَ ويأكُلونَ وهُم يَفْرُكونَها بأيْديهِمْ. [٢]فقالَ لهُم قَوْمٌ مِنَ الفَرِّيسيِّينَ: «لماذا تفْعَلونَ ما لا يَحِلُّ فِعْلُهُ في السُّبوتِ؟» [٣]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «أما قَرأْتُمْ ولا هذا الذي فعَلهُ داوُدُ، حينَ جاعَ هو والذينَ كانوا معهُ؟ [٤]كيْفَ دَخَلَ بَيْتَ اللهِ وأخَذَ خُبزَ التَّقْدِمَةِ وأكَلَ، وأعْطَى الذينَ معهُ أيضًا، الذي لا يَحِلُّ أكْلُهُ إلا للكَهَنَةِ فقط» [٥]وقالَ لهُم: «إنَّ ابنَ الإنسانِ هو رَبُّ السَّبتِ أيضًا».

شفاء في السبت

(مت١٢: ٩-١٤، مر٣: ١-٦)

[٦]وفي سبتٍ آخَرَ دَخَلَ المَجْمَعَ وصارَ يُعَلِّمُ. وكانَ هناكَ رَجُلٌ يَدُهُ اليُمْنَى يابِسَةٌ، [٧]وكانَ الكَتَبَةُ والفَرِّيسيّونَ يُراقِبونَهُ هل يَشْفي في السَّبتِ، لكَيْ يَجِدوا علَيْهِ شِكايَةً. [٨]أمّا هو فعَلِمَ أفْكارَهُمْ، وقالَ للرَّجُلِ الذي يَدُهُ

تُهرق: تنسكب، تُراق، تنصب. **الزقاق تتلف:** عند تخمر عصير العنب وتحوله إلى نبيذ، يزداد حجمه ويشد الجلد، فإذا كان الوعاء قديمًا أو الجلد جافًا فإنه يتمزق.

٦ ١: **الثاني بعد الأول:** ربما هو السبت الثاني من الشهر الأول من السنة اليهودية، وهو وقت الحصاد الجديد (رج لا٢٣، ٥-١٤). **بين الزروع:** أي بين الحقول والمزارع. وقد كانت العادة أن يُسمح للمسافرين بالتقاط السنابل ليأكلوها. **يقطفون:** كان قطف السنابل يعادل عمل الحصاد في نظر معلمي اليهود (الربيين)، وهو عمل مُحرم عمله في يوم السبت، لذلك كان تركيز إنجيل مرقس على هذا الفعل فقط (مر٢:٢٣). فالأكل يوم السبت لم يكن ممنوعًا. **يفركونها بأيديهم:** ينفرد إنجيل لوقا بهذه المعلومة. وطبقًا للناموس اليهودي كان هذا يُعد بمثابة إعداد للطعام، وهوأمر مُحرم في السبت.

٢ **الفريسيين:** (رج.ت ١٧:٥). كذ٧. **ما لا يحل:** لا يوجد هذا المنع في العهد القديم، لكن معلمي اليهود (الربيين) حددوا ٣٩ نوعًا من العمل الممنوع في يوم السبت.

٣ **الذي فعله داود:** عن هذه الواقعة (رج ١صم٢١:١-٦).

٤ **بيت الله:** في أيام داود، كان بيت الله هو خيمة الإجتماع التي يحل فيها الله في سحابة المجد (رج خر ٣٦:٨-٣٨). **خبز التقدمة:** عبارة عن اثني عشر رغيفًا توضع كل سبت على مائدة خبز الوجوه في بيت الله، وفي السبت التالي تصبح هذه من نصيب الكهنة، وتوضع أرغفة جديدة مكانها. **للكهنة فقط:** عن هذه الفريضة (رج لا٢٤:٥-٩).

٦ **المجمع:** (رج.ت ٤:١٥). **يده:** لعل هذا يشمل ذراعه كلها (رج آ ١٠). **يابسة:** مشلولة. كذ ٨.

٧ **الكتبة:** (رج.ت ٥:١٧). **هل يشفي؟:** طبقًا لأحكام معلمي اليهود (الربيين) لم يكن يُسمح بالشفاء في يوم السبت (رج ١٣:١٤)، إلا إذا كان المريض عرضة للموت. **شكاية:** المقصود، اتهام.

يابِسَةٌ: «قُمْ وقِفْ في الوَسْطِ». فقامَ ووَقَفَ. [٩]ثُمَّ قالَ لهُم يَسوعُ: «أسألُكُمْ شَيئًا: هل يَحِلُّ في السَّبتِ فِعْلُ الخَيْرِ أو فِعْلُ الشَّرِّ؟ تخْليصُ نَفْسٍ أو إهْلاكُها؟». [١٠]ثُمَّ نَظَرَ حَوْلَهُ إلَى جميعِهِمْ وقالَ للرَّجُلِ: «مُدَّ يَدَكَ». ففَعَلَ هكَذا. فعادَتْ يَدُهُ صَحيحَةً كالأُخْرَى. [١١]فامْتَلأوا حُمْقًا وصاروا يتَكالَمونَ فيما بَيْنَهُمْ ماذا يَفْعَلونَ بيَسوعَ.

اختيار الرسل الاثني عشر

(مت١٠: ١-٤، مر٣: ١٣-١٩)

[١٢]وفي تِلْكَ الأيّامِ خرجَ إلَى الجَبَلِ ليُصَلّيَ. وقَضَى اللَّيْلَ كُلَّهُ في الصَّلاةِ للهِ.

[١٣]ولَمّا كانَ النَّهارُ دَعا تلاميذَهُ، واختارَ مِنهُمُ اثنَيْ عشَرَ، الذينَ سمّاهُمْ أيضًا «رُسُلاً»: [١٤]سِمْعانَ الذي سمّاهُ أيضًا بُطْرُسَ وأنْدَراوُسَ أخاهُ. يعقوبَ ويوحَنا. فيلُبُّسَ وبَرْثولَماوُسَ. [١٥]مَتَّى وتوما. يعقوبَ بنَ حَلْفَى وسِمْعانَ الذي يُدْعَى الغَيورَ. [١٦]يَهوذا أخا يعقوبَ، ويَهوذا الإسْخَرْيوطيَّ الذي صارَ مُسَلِّمًا أيضًا.

المسيح يعلم ويشفي المرضى

(مت٤: ٢٣-٢٥)

[١٧]ونَزَلَ معهُمْ ووَقَفَ في مَوْضِعٍ سهْلٍ، هو وجَمْعٌ مِنْ تلاميذِهِ، وجُمْهورٌ كثيرٌ مِنَ الشَّعْبِ، مِنْ جميعِ اليَهوديَّةِ وأورُشَليمَ وساحِلِ صورَ وصَيْداءَ، الذينَ جاءوا ليَسْمَعوهُ ويُشْفَوْا مِنْ أمْراضِهِمْ، [١٨]والمُعَذَّبونَ مِنْ أرْواحٍ نَجِسَةٍ. وكانوا يَبرأونَ. [١٩]وكُلُّ الجَمْعِ طَلَبوا أنْ يَلْمِسوهُ، لأنَّ قوَّةً كانَتْ تخْرُجُ مِنْهُ وتشْفي الجميعَ.

---

١٠ **مد يدك:** (رج.ت آ ٦).

١١ **حمقًا:** غيظًا وغضبًا. **يتكالمون:** يتباحثون، يتشاورون.

١٢ **ليصلي:** (رج.ت ٣: ٢١). هذه الصلاة تؤكد أهمية اختيار التلاميذ الاثني عشر.

١٣ **اختار منهم:** يشير البشير لوقا إلى أن الاثني عشر قد تم اختيارهم من بين مجموعة أكبر من التلاميذ. **رسلاً:** يستخدم إنجيل لوقا هذا اللقب ٦ مرات، بينما يستخدم إنجيلا متى ويوحنا هذا اللقب مرة واحدة ، وإنجيل مرقس مرتين.

١٤ **سمعان... بطرس:** من هنا ابتدأ البشير لوقا يستخدم اسم بطرس بصفة دائمة، ولايعود يسميه سمعان بعد.

١٥ **الغيور:** يترجم البشير لوقا اللفظ الآرامي الذي ترجم "القانوي" في (مت١٠: ٤، مر٣: ١٨). وقد كان الرسول سمعان ينتمي لجماعة الغيوريين، وهم جماعة من الثوار الذين استخدموا العنف لمقاومة السلطة الرومانية.

١٦ **يهوذا أخا يعقوب:** هو "لباوس" في إنجيل متى (رج مت١٠: ٣)، وهو "تداوس" في إنجيل مرقس (رج مر٣: ١٨). **الإسخريوطي:** قد يعني الرجل الذي من "قريوت"، وهي قرية تقع في جنوبي فلسطين. والمعنى قد يكون انعكاسًا للكلمة الآرامية التي تعني "الرجل الذي كان مخادعًا أو خائنًا".

١٧ **موضع سهل:** أرض منبسطة. **جميع اليهودية:** (رج.ت ٥: ١). **صور وصيداء:** مدينتان تقعان على ساحل البحر المتوسط (بلبنان حاليًا)، كان يسكنها أمميون. وكانتا مشهورتين بشرهما في العهد القديم (رج إش٢٣، حز٢٦-٢٨).

١٨ **يبرأون:** يُشفون.

بركات وويلات

(مت٥: ١-١٢)

[٢٠]ورَفَعَ عَيْنَيْهِ إلَى تلاميذِهِ وقالَ:
«طوباكُمْ أيُّها المَساكينُ،
لِأنَّ لكُم ملكوتَ اللهِ.
[٢١]طوباكُمْ أيُّها الجياعُ الآنَ،
لِأنَّكُمْ تُشْبَعونَ.
طوباكُمْ أيُّها الباكونَ الآنَ،
لِأنَّكُمْ ستَضْحَكونَ.

[٢٢]طوباكُمْ إذا أبغَضَكُمُ الناسُ، وإذا أفْرَزوكُمْ وعَيَّروكُمْ، وأخْرَجوا اسمَكُمْ كشِرِّيرٍ مِنْ أجْلِ ابنِ الإنسانِ. [٢٣]اِفْرَحوا في ذلِكَ اليومِ وتهَلَّلوا، فهوَذا أجْرُكُمْ عظيمٌ في السماءِ. لأنَّ آباءَهُمْ هكَذا كانوا يَفْعَلونَ بالأنْبياءِ.

[٢٤]ولكِنْ ويْلٌ لكُم أيُّها الأغْنياءُ،
لأنَّكُمْ قد نِلْتُمْ عَزاءَكُمْ.
[٢٥]ويْلٌ لكُم أيُّها الشَّباعَى،
لأنَّكُمْ ستَجوعونَ.
ويْلٌ لكُم أيُّها الضّاحِكونَ الآنَ،
لأنَّكُمْ ستَحْزَنونَ وتبكونَ.

[٢٦]ويْلٌ لكُم إذا قالَ فيكُم جميعُ الناسِ حَسَنًا. لأنَّهُ هكَذا كانَ آباؤُهُمْ يَفْعَلونَ بالأنْبياءِ الكَذَبَةِ.

محبة الأعداء

(مت٥: ٣٨-٤٨، ٧: ١٢)

[٢٧]«لكِنّي أقولُ لكُم أيُّها السّامِعونَ: أحِبّوا أعْداءَكُمْ، أحْسِنوا إلَى مُبغِضيكُمْ، [٢٨]بارِكوا لاعِنيكُمْ، وصَلّوا لأجْلِ الذينَ يُسيئونَ إلَيْكُمْ. [٢٩]مَنْ ضَرَبَكَ علَى خَدِّكَ فاعْرِضْ لهُ الآخَرَ أيضًا، ومَنْ أخَذَ رِداءَكَ فلا تمْنَعْهُ ثَوْبَكَ أيضًا. [٣٠]وكُلُّ مَنْ سألكَ فأعْطِهِ، ومَنْ أخَذَ الذي لكَ فلا تُطالِبهُ. [٣١]وكَما تُريدونَ أنْ يَفْعَلَ الناسُ بكُمُ افْعَلوا أنتُم أيضًا بهِمْ هكَذا. [٣٢]وإنْ أحْبَبتُمُ الذينَ يُحِبّونَكُمْ، فأيُّ فضْلٍ لكُم؟ فإنَّ الخُطاةَ أيضًا يُحِبّونَ الذينَ يُحِبّونَهُمْ. [٣٣]وإذا أحْسَنْتُمْ إلَى الذينَ يُحْسِنونَ إلَيْكُمْ، فأيُّ فضْلٍ لكُم؟ فإنَّ الخُطاةَ أيضًا يَفْعَلونَ هكَذا. [٣٤]وإنْ أقْرَضْتُمُ الذينَ ترْجونَ أنْ تسْتَرِدّوا مِنْهُمْ، فأيُّ فضْلٍ لكُم؟ فإنَّ

---

٢٠ **طوباكم:** (رج.ت ١،٤٥). **ملكوت الله:** (رج.ت ٤٣:٤). كذ ٢١، ٢٢.

٢٢ **أفرزوكم:** المقصود هنا: عزلوكم، نبذوكم، طردوكم. **عيروكم:** تقال عن الإساءة اللفظية القاسية (رج ١بط٤:١٤). وقد كان معلمو اليهود (الربانيون) يعتبرونها شرًا يعادل عبادة الأوثان والزنى. **أخرجوا اسمكم كشرير:** أي يصفونكم بأنكم أشرار.

٢٣ **أجركم:** مكافأتكم، مجازاتكم. كذ ٣٥.

٢٩ **ضربك على خدك:** تشير إلى أذى نتيجة إهانة وليس نتيجة عنف (رج مت٥:٣٩). **رداءك... ثوبك:** الثوب هو اللباس الداخلي، والرداء هو اللباس الخارجي، وقد كان الثوب هو أكثر الثياب ضرورة لأي شخص، ولا يُنزع إلا عن الذي كان يُباع كعبد.

٣٢ **الخطاة:** بدلاً من هذه الفئة يذكر البشير متى جماعة "العشّارين" (رج مت٥:٤٦، ٤٧). (رج.ت ٥:٣٠). كذ ٣٣، ٣٤.

الخُطاةَ أيضًا يُقْرِضونَ الخُطاةَ لكَيْ يَسْتَرِدّوا مِنْهُمُ المِثْلَ. [٣٥]بل أحِبّوا أعْداءَكُمْ، وأحْسِنوا وأقْرِضوا وأنتُم لا ترْجونَ شَيئًا، فيكونَ أجْرُكُمْ عظيمًا وتكونوا بَني العَليِّ، فإنَّهُ مُنْعِمٌ علَى غَيْرِ الشّاكِرينَ والأشْرارِ. [٣٦]فكونوا رُحَماءَ كما أنَّ أباكُمْ أيضًا رحيمٌ.

إدانة الآخرين

(مت٧: ١-٥)

[٣٧]«ولا تدينوا فلا تُدانوا. لا تقْضوا علَى أحَدٍ فلا يُقْضَى علَيْكُمْ. اِغْفِروا يُغْفَرْ لكُم. [٣٨]أعْطوا تُعْطَوْا، كيْلاً جَيِّدًا مُلَبَّدًا مَهْزوزًا فائضًا يُعْطونَ في أحْضانِكُمْ. لأنَّهُ بنَفْسِ الكَيْلِ الذي بهِ تكيلونَ يُكالُ لكُم».

[٣٩]وضَرَبَ لهُم مَثلاً: «هل يَقْدِرُ أعْمَى أنْ يَقودَ أعْمَى؟ أما يَسْقُطُ الإثْنانِ في حُفْرَةٍ؟ [٤٠]ليس التِّلْميذُ أفْضَلَ مِنْ مُعَلِّمِهِ، بل كُلُّ مَنْ صارَ كامِلاً يكونُ مِثْلَ مُعَلِّمِهِ. [٤١]لماذا تنْظُرُ القَذَى الذي في عَيْنِ أخيكَ، وأمّا الخَشَبَةُ التي في عَيْنِكَ فلا تفْطَنُ لها؟ [٤٢]أو كيْفَ تقْدِرُ أنْ تقولَ لأخيكَ: يا أخي، دَعْني أُخْرِجِ القَذَى الذي في عَيْنِكَ، وأنتَ لا تنْظُرُ الخَشَبَةَ التي في عَيْنِكَ؟ يا مُرائي! أخْرِجْ أوّلاً الخَشَبَةَ مِنْ عَيْنِكَ، وحينَئذٍ تُبصِرُ جَيِّدًا أنْ تُخْرِجَ القَذَى الذي في عَيْنِ أخيكَ.

الشجرة وثمرها

(مت٧: ١٧-٢٠، ١٢: ٣٤-٣٥)

[٤٣]«لأنَّهُ ما مِنْ شَجَرَةٍ جَيِّدَةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا رَديًّا، ولا شَجَرَةٍ رَديَّةٍ تُثْمِرُ ثَمَرًا جَيِّدًا. [٤٤]لأنَّ كُلَّ شَجَرَةٍ تُعْرَفُ مِنْ ثَمَرِها. فإنَّهُمْ لا يَجْتَنونَ مِنَ الشَّوْكِ تينًا، ولا يَقْطِفونَ مِنَ العُلَّيْقِ عِنَبًا. [٤٥]اَلإنسانُ الصّالِحُ مِنْ كنْزِ قَلْبِهِ الصّالِحِ يُخْرِجُ الصّلاحَ، والإنسانُ الشِّرّيرُ مِنْ كنْزِ قَلْبِهِ الشِّرّيرِ يُخْرِجُ الشَّرَّ. فإنَّهُ مِنْ فضْلَةِ القَلْبِ يتَكَلَّمُ فمُهُ.

---

٣٥ **تكونوا بني العلي**: أي تكونوا أولاد الله، بأن تعكسوا صفات الله.

٣٧ **فلا تُدانوا**: صيغة المجهول تُشير إلى الله، والمقصود، «فلا تُدانوا من الله». **فلا يُقضى عليكم**: صيغة المجهول تُشير هنا - أيضًا - إلى الله. والمقصود «فلا يُقضى عليكم من الله». **يُغفر لكم**: صيغة المجهول تُشير هنا - أيضًا - إلى الله. والمقصود «يَغفر لكم الله».

٣٨ **تُعطوا**: صيغة المجهول تُشير هنا - أيضًا - إلى الله. **ملبدًا**: اللاصق بعضه ببعض، المجتمع بعضه على بعض، والمقصود، مضغوطًا، مكبوسًا. **في أحضانكم**: اعتاد أهل الشرق على رفع ذيل ردائهم عند جمع الحبوب ليضعوها فيه. **يُكال لكم**: صيغة المجهول تُشير هنا - أيضًا - إلى الله.

٣٩ **مَثَلاً**: (رج.ت ٤: ٢٣). **هل يقدر أعمى؟**: يطبق المسيح هذا المَثَل على الفريسيين في (مت١٥: ١٤).

٤٠ **صار كاملاً**: أي يكتمل تعليمه.

٤١ **القذى**: ما يقع في العين والشراب والماء من تراب وقش وغير ذلك. كذ ٤٢. **تفطن**: تُدرك، تنتبه.

٤٢ **مُرائي**: هو الشخص الذي يَظهر على غير حقيقته. ولا ترد هذه الكلمة في إنجيل لوقا إلا مرتين أخريين في (١٢: ٥٦، ١٣: ١٥).

٤٤ **العُليق**: نباتات شوكية.

٤٥ **قلبه**: (رج.ت ١: ٦٦).

البناؤون الحكماء والبناؤون الجهلاء

(مت٧: ٢٤-٢٧)

[٤٦] «ولماذا تدْعونَني: يارَبُّ، يارَبُّ، وأنتُم لا تفْعَلونَ ما أقولُهُ؟ [٤٧] كُلُّ مَنْ يأْتي إلَيَّ ويَسْمَعُ كلامي ويَعْمَلُ بهِ أُريكُمْ مَنْ يُشْبِهُ. [٤٨] يُشْبِهُ إنسانًا بَنَى بَيْتًا، وحَفَرَ وعَمَّقَ ووَضَعَ الأساسَ علَى الصَّخْرِ. فلَمّا حَدَثَ سيْلٌ صَدَمَ النَّهْرُ ذلِكَ البَيتَ، فلم يَقْدِرْ أنْ يُزَعْزِعَهُ، لأنَّهُ كانَ مؤَسَّسًا علَى الصَّخْرِ. [٤٩] وأمّا الذي يَسْمَعُ ولا يَعْمَلُ، فيُشْبِهُ إنسانًا بَنَى بَيْتَهُ علَى الأرضِ مِنْ دونِ أساسٍ، فصَدَمَهُ النَّهْرُ فسَقَطَ حالاً، وكانَ خَرابُ ذلِكَ البَيتِ عظيمًا!».

إيمان قائد المئة

(مت٨: ٥-١٣)

٧ [١] وَلَمّا أكمَلَ أقوالهُ كُلَّها في مَسامِعِ الشَّعبِ دَخَلَ كفرَناحومَ. [٢] وكانَ عَبدٌ لقائدِ مِئَةٍ، مَريضًا مُشرِفًا علَى الموْتِ، وكانَ عَزيزًا عِندَهُ. [٣] فلَمّا سمِعَ عن يَسوعَ، أرْسَلَ إليْهِ شُيوخَ اليَهودِ يَسألُهُ أنْ يأْتيَ ويَشْفيَ عَبدَهُ. [٤] فلَمّا جاءوا إلَى يَسوعَ طَلَبوا إليْهِ باجْتِهادٍ قائلينَ: «إنَّهُ مُسْتَحِقٌّ أنْ يُفْعَلَ لهُ هذا، [٥] لأنَّهُ يُحِبُّ أُمَّتَنا، وهوَ بَنَى لنا المَجْمَعَ». [٦] فذَهَبَ يَسوعُ معهُمْ. وإذ كانَ غَيْرَ بَعيدٍ عن البَيْتِ، أرْسَلَ إليْهِ قائدُ المِئَةِ أصْدِقاءَ يَقولُ لهُ: «يا سيِّدُ، لا تتْعَبْ. لأنّي لَسْتُ مُسْتَحِقًّا أنْ تدْخُلَ تحتَ سقْفي. [٧] لذلِكَ لم أحْسِب نَفْسي أهْلاً أنْ آتيَ إلَيْكَ. لكِنْ قُلْ كلِمَةً فيَبرأ غُلامي. [٨] لأنّي أنا أيضًا إنسانٌ مُرَتَّبٌ تحتَ سُلْطانٍ، لي جُنْدٌ تحتَ يَدي. وأقولُ لهذا: اذْهَبْ! فيَذْهَبُ، ولآخَرَ: ائتِ! فيأتي، ولعَبدي: افْعَلْ هذا! فيَفْعَلُ». [٩] ولَمّا سمِعَ يَسوعُ هذا تعَجَّبَ مِنْهُ، والتَفَتَ إلَى الجَمْعِ الذي يتْبَعُهُ وقالَ: «أقولُ لكُم: لم أجِدْ ولا في إسرائيلَ إيمانًا بمِقْدارِ هذا!». [١٠] ورَجَعَ المُرْسَلونَ إلَى البَيْتِ، فوَجَدوا العَبدَ المَريضَ قد صَحَّ.

إقامة ابن أرملة نايين

[١١] وفي اليومِ التّالي ذَهَبَ إلَى مدينةٍ تُدْعَى نايينَ، وذَهَبَ معهُ كثيرونَ مِنْ تلاميذِهِ وجَمْعٌ كثيرٌ. [١٢] فلَمّا اقْتَرَبَ إلَى بابِ المدينةِ، إذا

٧: ١ **كفرناحوم:** (رج.ت ٤:٣١).
٢ **عبد:** أي خادم. قد يكون هنا الجندي المُكلف بخدمته. (رج آ ٨). **قائد مئة:** ضابط روماني على رأس فصيلة مكونة من مئة جندي. كذ ٦.
٣ **شيوخ اليهود:** أعيان اليهود. هم قادة اليهود من الأرستقراطيين العلمانيين، وكانوا من الصدوقيين.
٥ **لأنه يحب أمتنا:** يظهر هنا قائد المئة (الوثني) مُحبًا لليهود. (رج أع١٠:٢). **المجمع:** (رج.ت ٤:١٥).
٧ **غلامي:** عبدي، خادمي (رج آ ٢).
٨ **تحت سلطان:** أي تحت سلطان قيصر روما، وبالتالي يستمد سلطته منه.
١١ **نايين:** تقع المدينة على بعد ٢٠ كم تقريبًا جنوبي غربي بحيرة الجليل.
١٢ **باب المدينة:** كان المسيح في طريقه للدخول إلى المدينة، وكان من المعتاد في ذلك الوقت أن يتم دفن الميت في مقابر خارج (أبواب) المدينة.

مَيْتٌ مَحْمولٌ، ابنٌ وحيدٌ لأُمِّهِ، وهي أرْمَلَةٌ ومعها جَمْعٌ كثيرٌ مِنَ المدينةِ. [١٣] فلَمّا رآها الرَّبُّ تحَنَّنَ علَيْها، وقالَ لها: «لا تبكي». [١٤] ثُمَّ تقَدَّمَ ولَمَسَ النَّعْشَ، فوَقَفَ الحامِلونَ. فقالَ: «أيُّها الشّابُّ، لكَ أقولُ: قُمْ!». [١٥] فجَلَسَ المَيْتُ وابتَدأ يتَكَلَّمُ، فدَفَعَهُ إلَى أُمِّهِ. [١٦] فأخَذَ الجميعَ خَوْفٌ، ومَجَّدوا اللهَ قائلينَ: «قد قامَ فينا نَبيٌّ عظيمٌ، وافْتَقَدَ اللهُ شَعْبَهُ». [١٧] وخرجَ هذا الخَبَرُ عنهُ في كُلِّ اليَهوديَّةِ وفي جميعِ الكورَةِ المُحيطَةِ.

يسوع ويوحنا المعمدان

(مت١١ :٢-١٩)

[١٨] فأخبَرَ يوحَنا تلاميذُهُ بهذا كُلِّهِ. [١٩] فدَعا يوحَنا اثْنَيْنِ مِنْ تلاميذِهِ، وأرْسَلَ إلَى يَسوعَ قائلاً: «أنتَ هو الآتي أمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» [٢٠] فلَمّا جاءَ إلَيْهِ الرَّجُلانِ قالا: «يوحَنا المعمدانُ قد أرْسَلَنا إلَيْكَ قائلاً: أنتَ هو الآتي أمْ نَنْتَظِرُ آخَرَ؟» [٢١] وفي تِلْكَ السّاعَةِ شَفَى كثيرينَ مِنْ أمْراضٍ وأدْواءٍ وأرْواحٍ شِرِّيرَةٍ، ووَهَبَ البَصَرَ لعُمْيانٍ كثيرينَ. [٢٢] فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُما: «اذْهَبا وأخْبِرا يوحَنا بما رأيْتُما وسمِعْتُما: إنَّ العُمْيَ يُبصِرونَ، والعُرْجَ يَمْشونَ، والبُرْصَ يُطَهَّرونَ، والصُّمَّ يَسْمَعونَ، والموْتَى يَقومونَ، والمَساكينَ يُبَشَّرونَ. [٢٣] وطوبَى لمَنْ لا يَعْثُرُ فيَّ».

[٢٤] فلَمّا مَضَى رَسولا يوحَنا، ابتَدأ يَقولُ للجُموعِ عن يوحَنا: «ماذا خرجْتُمْ إلَى البَرِّيَّةِ لتَنْظُروا؟ أقَصَبَةً تُحَرِّكُها الرِّيحُ؟ [٢٥] بل ماذا خرجْتُمْ لتَنْظُروا؟ أإنسانًا لابِسًا ثيابًا ناعِمَةً؟ هوَذا الذينَ في اللِّباسِ الفاخِرِ والتَّنَعُّمِ هُم في قُصورِ المُلوكِ. [٢٦] بل ماذا خرجْتُمْ لتَنْظُروا؟

ابن وحيد لأمه: إنجيل لوقا ينفرد بتكرار ذكر هذه الصفة (رج ٨:٤٢، ٩:٣٨). وهي هنا فيها إشارة إلى معجزة النبي إيليا (رج ١مل١٧:١٢).

١٣ **الرب**: يُطلق البشير لوقا على المسيح هذا اللقب نحو عشرين مرة - بخلاف المنادى "يارب". بينما يذكر البشيران متى ومرقس اللقب مرة واحدة فقط في (مت٢١:٣، مر١١:٣). كذ ٣١.

١٤ **قم**: الكلمة اليونانية تعني "انهض"، "استيقظ". ويُستعمل الفعل في العهد الجديد للتعبير عن "قيامة" الأموات.

١٥ **فدفعه إلى أمه**: هذه إشارة ثانية إلى معجزة النبي إيليا (رج ١مل١٧:٢٣).

١٦ **نبي عظيم**: يذكر العهد القديم أن إيليا (رج ١مل١٧:١٧-٢٤) وأليشع (رج ٢مل ٤: ١٨-٣٧، ١٣:٢٠، ٢١) هما النبيان الوحيدان اللذان أقاما ميتًا من بين الأموات.

١٧ **كل اليهودية**: (رج.ت ١:٥). **الكورة**: المنطقة.

١٨ **فأخبر يوحنا...**: أي أن: "تلاميذ يوحنا المعمدان أخبروه بهذا كله".

١٩ **الآتي**: كان هذا أحد ألقاب المسيح المنتظر (رج مز١١٨:٢٦). كذ ٢٠.

٢١ **أدواء**: جمع: داء، وهو المرض المزمن.

٢٢ **البرص**: (رج.ت ٤:٢٧). **الموتى يقومون**: يشير المسيح هنا إلى معجزة إقامة ابن أرملة نايين (رج آ ١١-١٧).

٢٣ **طوبى**: (رج.ت ١:٤٥). **يعثر فيَّ**: يشك فيَّ، أو يفقد إيمانه بي.

٢٤ **أقصبة تحركها الريح؟**: كان القصب الفارسي الطويل منتشرًا على طول شاطئ نهر الأردن.

٢٥ **التنعم**: أي عيشة الترف والتمتع باللذات.

أَنَبِيًّا؟ نَعَمْ، أقولُ لكُم: وأفْضَلَ مِنْ نَبِيٍّ!
[٢٧] هذا هو الذي كُتِبَ عنهُ:

ها أنا أُرْسِلُ أمامَ وجْهِكَ ملاكي
الذي يُهَيِّئُ طريقَكَ قُدّامَكَ!

[٢٨] لأنّي أقولُ لكُم: إنَّهُ بَيْنَ المَوْلودينَ مِنَ النِّساءِ ليس نَبيٌّ أعْظَمَ مِنْ يوحَنا المعمدانِ، ولكنَّ الأصْغَرَ في ملكوتِ اللهِ أعْظَمُ مِنْهُ». [٢٩] وجميعُ الشَّعْبِ إذ سمِعوا والعَشّارونَ بَرَّروا اللهَ مُعْتَمِدينَ بِمَعْموديَّةِ يوحَنا. [٣٠] وأمّا الفَرِّيسيّونَ والنّاموسيّونَ فرَفَضوا مَشورَةَ اللهِ مِنْ جِهَةِ أنْفُسِهِمْ، غَيْرَ مُعْتَمِدينَ مِنْهُ.

[٣١] ثُمَّ قالَ الرَّبُّ: «فبِمَنْ أُشَبِّهُ أُناسَ هذا الجيلِ؟ وماذا يُشْبِهونَ؟ [٣٢] يُشْبِهونَ أولادًا جالِسينَ في السّوقِ يُنادونَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا ويقولونَ:

زَمَّرْنا لكُم فلم ترْقُصوا.
نُحْنا لكُم فلم تبكوا.

[٣٣] «لأنَّهُ جاءَ يوحَنا المعمدانُ لا يأكُلُ خُبزًا ولا يَشْرَبُ خمرًا، فتقولونَ: بهِ شَيْطانٌ. [٣٤] جاءَ ابنُ الإنسانِ يأكُلُ ويَشْرَبُ، فتقولونَ: هوَذا إنسانٌ أكولٌ وشِرِّيبُ خمرٍ، مُحِبٌّ للعَشّارينَ والخُطاةِ. [٣٥] والحِكْمَةُ تبَرَّرَتْ مِنْ جميعِ بَنيها».

يسوع يغفر لامرأة خاطئة

[٣٦] وسألهُ واحِدٌ مِنَ الفَرِّيسيِّينَ أنْ يأكُلَ معهُ، فدَخَلَ بَيْتَ الفَرِّيسيِّ واتَّكأ. [٣٧] وإذا امْرأةٌ في المدينةِ كانَتْ خاطِئَةً، إذ عَلِمَتْ أنَّهُ مُتَّكِئٌ في بَيْتِ الفَرِّيسيِّ، جاءَتْ بقارورَةِ طيبٍ [٣٨] ووَقَفَتْ عِندَ قَدَمَيْهِ مِنْ ورائهِ باكيَةً، وابتَدأتْ تبُلُّ قَدَمَيْهِ بالدُّموعِ، وكانَتْ تمْسَحُهُما بشَعْرِ رأسِها، وتُقَبِّلُ قَدَمَيْهِ وتدْهَنُهُما بالطِّيبِ. [٣٩] فلَمّا رأى الفَرِّيسيُّ الذي دَعاهُ ذلِكَ، تكَلَّمَ في نَفْسِهِ قائلاً: «لو كانَ هذا نَبيًّا، لَعَلِمَ مَنْ هذِهِ الإمْرأةُ التي تلْمِسُهُ وما هيَ! إنَّها خاطِئَةٌ». [٤٠] فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُ: «يا سِمْعانُ، عِندي شَيْءٌ أقولُهُ لكَ». فقالَ: «قُلْ، يا مُعَلِّمُ». [٤١] «كانَ لمُدايِنٍ مَدْيونانِ. علَى الواحِدِ خَمْسُمِئَةِ دينارٍ وعلَى الآخَرِ خَمْسونَ. [٤٢] وإذ لم يَكُنْ لهُما ما يوفيانِ سامَحَهُما جميعًا. فقُلْ: أيُّهُما يكونُ أكثَرَ حُبًّا

٢٧:٧ (ملا٣:١)

---

٢٧ ملاكي: رسولي. ملكوت الله: (رج. ت ٤٣:٤).
٢٩ العشّارون: (رج. ت ١٢:٣) كذ ٣٤. برروا الله: أي أقروا بصدق الله، والمقصود، صدقوا الله.
٣٠ الفريسيون: (رج. ت ١٧:٥). كذ ٣٦، ٣٧، ٣٩. الناموسيون: هم الكتبة (رج. ت ١٧:٥). مشورة الله: مشيئة الله.
٣٢ السوق: قلب المدينة وساحتها.
٣٣ لا يأكل خبزًا: المقصود، أنه كان يصوم كثيرًا وبانتظام (رج ٣٣:٥). ولا يشرب خمرًا: (رج. ت ١٥:١).
٣٤ العشّارون والخطاة: (رج. ت ٣٠:٥).
٣٦ اتكأ: جلس للطعام. كذ ٣٧، ٤٩.
٣٧ طيب: عِطر. كذ ٣٨، ٤٦.
٣٩ إنها خاطئة: ففي نظر الفريسي هذه المرأة نجسة، ولو كان المسيح نبيًا لصرفها على الفور.
٤١ دينار: كان الدينار الأجرة اليومية لعامل عادي.

لهُ؟» [٤٣] فأجابَ سِمعانُ وقالَ: «أظُنُّ الذي سامَحَهُ بالأكْثَرِ». فقالَ لهُ: «بالصَّوابِ حَكَمْتَ». [٤٤] ثُمَّ التَفَتَ إلَى المَرْأةِ وقالَ لسِمْعانَ: «أتَنْظُرُ هذِهِ المَرْأةَ؟ إنِّي دَخَلْتُ بَيْتَكَ، وماءً لأجْلِ رِجْلَيَّ لم تُعْطِ. وأمّا هي فقد غَسَلَتْ رِجْلَيَّ بالدُّموعِ ومَسَحَتْهُما بشَعْرِ رأسِها. [٤٥] قُبلَةً لم تُقَبِّلْني، وأمّا هي فمُنْذُ دَخَلْتُ لم تكُفَّ عن تقْبيلِ رِجْلَيَّ. [٤٦] بزَيْتٍ لم تدْهُنْ رأسي، وأمّا هي فقد دَهَنَتْ بالطِّيبِ رِجْلَيَّ. [٤٧] مِنْ أجْلِ ذلِكَ أقولُ لكَ: قد غُفِرَتْ خطاياها الكَثيرَةُ، لأنَّها أحَبَّتْ كثيرًا. والذي يُغْفَرُ لهُ قَليلٌ يُحِبُّ قَليلاً». [٤٨] ثُمَّ قالَ لها: «مَغْفورَةٌ لكِ خطاياكِ». [٤٩] فابتَدأ المُتَّكِئونَ معهُ يَقولونَ في أنْفُسِهِمْ: «مَنْ هذا الذي يَغْفِرُ خطايا أيضًا؟». [٥٠] فقالَ للمَرْأةِ: «إيمانُكِ قد خَلَّصَكِ، اِذْهَبي بسلامٍ».

بعض النساء يخدمن يسوع

٨ [١] وَعلَى أثَرِ ذلِكَ كانَ يَسيرُ في مدينةٍ وقريةٍ يَكْرِزُ ويُبَشِّرُ بملكوتِ اللهِ، ومَعَهُ الاِثْنا عشَرَ. [٢] وبَعْضُ النِّساءِ كُنَّ قد شُفينَ مِنْ أرْواحٍ شِرِّيرَةٍ وأمْراضٍ: مَرْيَمُ التي تُدْعَى المَجْدَليَّةَ التي خرجَ مِنْها سبعَةُ شَياطينَ، [٣] ويونّا امْرأةُ خوزي وكيلِ هيرودُسَ، وسوسنَّةُ، وأُخَرُ كثيراتٌ كُنَّ يَخْدِمْنَهُ مِنْ أمْوالِهِنَّ.

مَثَل الزارع وتفسيره

(مت١٣: ١-٢٣، مر٤: ١-٢٠)

[٤] فلَمّا اجْتَمَعَ جَمْعٌ كثيرٌ أيضًا مِنَ الذينَ جاءوا إليْهِ مِنْ كُلِّ مدينةٍ، قالَ بمَثَلٍ: [٥] «خرجَ الزّارِعُ ليَزْرَعَ زَرْعَهُ. وفيما هو يَزْرَعُ سقَطَ بَعْضٌ علَى الطريقِ، فانْداسَ وأكَلَتْهُ طُيورُ السماءِ.

---

٤٤ وماء لأجلِ رجليَّ: كان الناس في ذلك الوقت يلبسون نعالاً مفتوحة، والطرق غالبيتها كانت متربة. وجرت العادة أن يُقدم للضيوف عند الباب ماء لغسل أرجلهم.

٤٥ قبلة لم تقبلني: في فلسطين وبلاد الشرق أن تحيي شخصًا بقبلة، سواء على يده أوخده، كانت دلالة على الاحترام والمودة.

٤٦ بزيت لم تدهن رأسي: جرت العادة أن يُقدم المضيف زيت زيتون لضيفه ليمسح به شعره ورأسه، وذلك بعد أن يغتسل.

٤٩ من هذا...؟: لله وحده سلطة غفران الخطايا (رج إش٤٣: ٢٥)، لذلك كان قول المسيح للمرأة بمثابة تجديف. لأنه بهذا يكون - في نظرهم - قد أخذ مكان الله. وعقوبة التجديف هي الرجم حتى الموت (رج لا٢٤: ١٦، يو١٠: ٣١-٣٤).

٥٠ خلصك: الكلمة في اليونانية تتضمن أيضًا معاني الشفاء والنجاة. اذهبي بسلام: هي نفس الكلمات التي قالها المسيح للمرأة نازفة الدم في (٨: ٤٨)

٨ ١: في مدينة وقرية: المقصود: "في كل مدينة وقرية" أو "في المدن والقرى". ملكوت الله: (رج.ت ٤: ٤٣).

٢ المجدلية: أي أنها كانت من قرية "مجدل"، وتقع هذه القرية على الشاطئ الغربي لبحيرة الجليل بين كفرناحوم وطبرية.

٣ يونّا: هو نطق مختلف لاسم "حنّة". هيرودس: (رج.ت ٣: ١). كن يخدمنه: المقصود: يخدمن المسيح، وقد كانت النساء عادة يساعدن معلمي اليهود بأموالهن.

[6]وسقطَ آخَرُ علَى الصَّخْرِ، فلَمّا نَبَتَ جَفَّ لأنَّهُ لـم تكُنْ لهُ رُطوبَةٌ. [7]وسقَطَ آخَرُ في وسْطِ الشَّوْكِ، فنَبَتَ معهُ الشَّوْكُ وخَنَقَهُ. [8]وسقَطَ آخَرُ في الأرضِ الصّالِحَةِ، فلَمّا نَبَتَ صَنَعَ ثَمَرًا مِئَةَ ضِعْفٍ». قالَ هذا ونادَى: «مَنْ لهُ أُذُنانِ للسَّمْعِ فليَسْمَعْ!».

[9]فسألَهُ تلاميذُهُ قائلينَ: «ما عَسَى أنْ يكونَ هذا المَثَلُ؟». [10]فقالَ: «لكُمْ قد أُعطيَ أنْ تعْرِفوا أسْرارَ ملكوتِ اللهِ، وأمّا للباقينَ فبأمْثالٍ، حتَّى إنهُم:

مُبصِرينَ لا يُبصِرونَ،

وسامِعينَ لا يَفْهَمونَ.

[11]وهذا هو المَثَلُ: الزَّرْعُ هو كلامُ اللهِ، [12]والذينَ علَى الطريقِ هُمُ الذينَ يَسمَعونَ، ثُمَّ يأتي إبليسُ ويَنْزِعُ الكَلِمَةَ مِنْ قُلوبِهِمْ لئلاَّ يؤْمِنوا فيَخْلُصوا. [13]والذينَ علَى الصَّخْرِ هُمُ الذينَ مَتَى سمِعوا يَقْبَلونَ الكَلِمَةَ بفَرَحٍ، وهؤُلاءِ ليس لهُم أصْلٌ، فيؤْمِنونَ إلَى حينٍ، وفي وقتِ التَّجْرِبَةِ يَرْتَدّونَ. [14]والذي سقَطَ بَيْنَ الشَّوْكِ هُمُ الذينَ يَسْمَعونَ، ثُمَّ يَذْهَبونَ فيَخْتَنِقونَ مِنْ هُمومِ الحياةِ وغِناها ولَذّاتِها، ولا يُنْضِجونَ ثَمَرًا. [15]والذي في الأرضِ الجَيِّدَةِ، هو الذينَ يَسْمَعونَ الكَلِمَةَ فيَحْفَظونَها في قَلْبٍ جَيِّدٍ صالِحٍ، ويُثْمِرونَ بالصَّبرِ.

مَثَل السراج

(مت٥:١٥، مر٤:٢١-٢٣، ٢٥)

[16]«وليس أحَدٌ يوقِدُ سِراجًا ويُغَطّيهِ بإناءٍ أو يَضَعُهُ تحتَ سريرٍ، بل يَضَعُهُ علَى مَنارَةٍ، ليَنْظُرَ الدّاخِلونَ النّورَ. [17]لأنَّهُ ليس خَفيٌّ لا يُظْهَرُ، ولا مَكْتومٌ لا يُعْلَمُ ويُعْلَنُ. [18]فانْظُروا كيفَ تسْمَعونَ، لأنَّ مَنْ لهُ سيُعْطَى، ومَنْ ليس لهُ فالذي يَظُنُّهُ لهُ يُؤْخَذُ مِنهُ».

عمل مشيئة الله

(مت١٢:٤٦-٥٠، مر٣:٣١-٣٥)

[19]وجاءَ إلَيهِ أُمُّهُ وإخْوَتُهُ، ولـم يَقْدِروا أنْ يَصِلوا إليهِ لسَبَبِ الجَمْعِ. [20]فأخْبَروهُ

---

٨ مئة ضعف: يذكر إنجيل لوقا الذي أثمر أعظم قدر فحسب، بينما يذكر إنجيل متى الذين أثمروا مئة وستون وثلاثون. من له أذنان: هي دعوة للانتباه والتفكير في مضمون التعليم الذي سمعوه.

١٠ ملكوت الله: (رج.ت ٤:٤٣). للباقين: أي للذين من خارج الملكوت (رج مر٤:١١). حتى إنهم: (رج إش٦:٩).

١١ هذا هو المَثَل: أي هذا هو المقصود من المَثَل.

١٣ أصل: جذر. إلى حين: أي إلى وقت قصير فلا يثبتون على حال. وقت التجربة: المقصود، تجربة شديدة، يعبر عنها كل من إنجيل متى وإنجيل مرقس "ضيق أو اضطهاد" (مت ١٣:٢١، مر٤:١٧).

١٥ بالصبر: المقصود، بالثبات، واللفظ يتضمن أيضًا مقاومة الأخطار.

١٦ سراجًا: مصباحًا. وهو هنا فتيل يشتعل بالزيت. منارة: أعلى مكان في البيت. لينظر الداخلون: في بلاد الشرق القديم كان البيت يتألف من قاعة (غرفة واسعة) واحدة.

١٨ فانظروا: انتبهوا.

١٩ الجمع: المقصود: الزحام.

قائلينَ: «أُمُّكَ وإخوَتُكَ واقِفونَ خارِجًا، يُريدونَ أنْ يَرَوْكَ». [٢١]فأجابَ وقالَ لهُم: «أُمِّي وإخوَتي هُمُ الذينَ يَسْمَعونَ كلِمَةَ اللهِ ويَعْمَلونَ بها».

تهدئة العاصفة

(مت٨: ٢٣-٢٧، مر٤: ٣٥-٤١)

[٢٢]وفي أحَدِ الأيّامِ دَخَلَ سفينَةً هو وتلاميذُهُ، فقالَ لهُم: «لنَعْبُرْ إلَى عَبرِ البُحَيْرَةِ». فأقْلَعوا. [٢٣]وفيما هُم سائرونَ نامَ. فنَزَلَ نَوْءُ ريحٍ في البُحَيْرَةِ، وكانوا يَمْتَلِئونَ ماءً وصاروا في خَطَرٍ. [٢٤]فتقَدَّموا وأيْقَظوهُ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، يا مُعَلِّمُ، إنَّنا نَهلِكُ!». فقامَ وانْتَهَرَ الرِّيحَ وتَمَوُّجَ الماءِ، فانْتَهَيا وصارَ هُدوٌّ. [٢٥]ثُمَّ قالَ لهُم: «أين إيمانُكُمْ؟» فخافوا وتعَجَّبوا قائلينَ فيما بَيْنَهُمْ: «مَنْ هو هذا؟ فإنَّهُ يأمُرُ الرِّياحَ أيضًا والماءَ فتُطيعُهُ!».

شفاء إنسان به روح نجس

(مت٨: ٢٨-٣٤، مر٥: ١-٢٠)

[٢٦]وساروا إلَى كورَةِ الجَدَريِّينَ التي هي مُقابِلَ الجليلِ. [٢٧]ولَمّا خرجَ إلَى الأرضِ استَقبَلهُ رَجُلٌ مِنَ المدينةِ كانَ فيهِ شَياطينُ مُنذُ زَمانٍ طَويلٍ، وكانَ لا يَلبَسُ ثَوْبًا، ولا يُقيمُ في بَيتٍ، بل في القُبورِ. [٢٨]فلَمّا رأى يَسوعَ صَرَخَ وخَرَّ لهُ، وقالَ بصوتٍ عظيمٍ: «ما لي ولكَ يا يَسوعُ ابنَ اللهِ العَليِّ؟ أطلُبُ مِنكَ أنْ لا تُعَذِّبَني!». [٢٩]لأنَّهُ أمَرَ الرّوحَ النَّجِسَ أنْ يَخرُجَ مِنَ الإنسانِ. لأنَّهُ مُنذُ زَمانٍ كثيرٍ كانَ يَخطَفُهُ، وقَدْ رُبِطَ بسلاسِلٍ وقُيودٍ مَحْروسًا، وكانَ يَقطَعُ الرُّبُطَ ويُساقُ مِنَ الشَّيطانِ إلَى البَراري. [٣٠]فسألهُ يَسوعُ قائلاً: «ما اسمُكَ؟» فقالَ: «لَجِئونُ». لأنَّ شَياطينَ كثيرَةً دَخَلَتْ فيهِ. [٣١]وطَلَبَ إليهِ أنْ لا يأمُرَهُمْ بالذَّهابِ إلَى الهاويَةِ. [٣٢]وكانَ هناكَ قَطيعُ خَنازيرَ كثيرَةٍ

---

٢٢ **عبر البحيرة:** الجانب الشرقي لبحيرة الجليل.

٢٣ **نوء:** عاصفة شديدة، وأمواج مضطربة.

٢٤ **يا معلم:** (رج.ت ٥:٥). كذ ٤٥.

٢٥ **الماء:** المقصود: البحر (رج مت٨:٢٧، مر٤:٤١).

٢٦ **كورة:** بلد، مدينة. كذ٣٧. **الجدريين:** هي إحدى العشر المدن (رج مر٥:١، ٢٠) وتقع تسع منها في شرقي الأردن، وكانت غالبية سكانها من الوثنيين. كذ ٣٧. **مقابل الجليل:** تشير إلى الشاطئ الشرقي لبحيرة الجليل.

٢٧ **يقيم.. في القبور:** كانت القبور تُحفر في الصخور، فكانت بمثابة مغارة طبيعية. وكان الاعتقاد السائد في ذلك الوقت أن الأرواح الشريرة والشياطين تعيش في القبور والكهوف

٢٩ **يخطفه:** يستولي عليه، ويسيطر عليه. **وقد ربط:** أي وقد ربط من الناس. **إلى البراري:** البرية في العهد القديم هي مكان إقامة الوحوش والكائنات الشيطانية (رج لا١٦:١٠، إش١٣:٢١، ٣٤:١٤).

٣٠ **لجئون:** اسم لاتيني لفرقة من الجيش الروماني تتألف من ٦٠٠٠-٧٠٠٠ جندي، وتشير هنا إلى العدد الكبير.

٣١ **إلى الهاوية:** كان الاعتقاد السائد في ذلك الوقت أن الشياطين تُحبس في أعماق (باطن) الأرض حتى يوم الدينونة الأخيرة.

٣٢ **قطيع خنازير كثيرة:** كان الخنزير نجسًا ومُحرمًا على اليهود أكله (رج لا١١:٧، تث١٤:١٨)، وهو ما يؤكد على أن المدن العشر كانت وثنية.

تزعَى في الجَبَلِ، فطَلَبوا إليْهِ أنْ يأذَنَ لهُم بالدُّخولِ فيها، فأذِنَ لهُم. [٣٣] فخرجَتِ الشَّياطينُ مِنَ الإنسانِ ودَخَلَتْ في الخَنازيرِ، فانْدَفَعَ القَطيعُ مِنْ علَى الجُرُفِ إلَى البُحَيْرَةِ واختَنَقَ. [٣٤] فلَمّا رأَى الرُّعاةُ ما كانَ هَرَبوا وذَهَبوا وأخبَروا في المدينةِ وفي الضِّياعِ، [٣٥] فخرجوا ليَرَوْا ما جَرَى. وجاءوا إلَى يَسوعَ فوَجَدوا الإنسانَ الذي كانَتِ الشَّياطينُ قد خرجَتْ مِنْهُ لابِسًا وعاقِلاً، جالِسًا عِندَ قَدَمَيْ يَسوعَ، فخافوا. [٣٦] فأخبَرَهُمْ أيضًا الذينَ رأَوْا كيْفَ خَلَصَ المَجْنونُ. [٣٧] فطَلَبَ إليْهِ كُلُّ جُمْهورِ كورَةِ الجَدَرِيِّينَ أنْ يَذْهَبَ عنهُمْ، لأنَّهُ اعْتَراهُمْ خَوْفٌ عظيمٌ. فدَخَلَ السَّفينَةَ ورَجَعَ. [٣٨] أمّا الرَّجُلُ الذي خرجَتْ مِنْهُ الشَّياطينُ فطَلَبَ إليْهِ أنْ يكونَ معهُ، ولكنَّ يَسوعَ صَرَفَهُ قائلاً: [٣٩] «ارجِعْ إلَى بَيْتِكَ وحَدِّثْ بكَمْ صَنَعَ اللهُ بكَ». فمَضَى وهوَ يُنادي في المدينةِ كُلِّها بكَمْ صَنَعَ بهِ يَسوعُ.

إقامة ابنة يايرس وشفاء نازفة الدم

(مت٩: ١٨-٢٦، مر٥: ٢١-٤٣)

[٤٠] ولَمّا رَجَعَ يَسوعُ قَبِلَهُ الجَمْعُ لأنَّهُمْ كانوا جميعُهُمْ يَنتَظِرونَهُ. [٤١] وإذا رَجُلٌ اسمُهُ يايِرُسُ قد جاءَ، وكانَ رَئيسَ المَجْمَعِ، فوَقَعَ عِندَ قَدَمَيْ يَسوعَ وطَلَبَ إليْهِ أنْ يَدخُلَ بَيْتَهُ، [٤٢] لأنَّهُ كانَ لهُ بنْتٌ وحيدَةٌ لها نَحْوُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سنَةً، وكانَتْ في حالِ الموْتِ. ففيما هو مُنطَلِقٌ زَحَمَتْهُ الجُموعُ.

[٤٣] وامْرأَةٌ بنَزْفِ دَمٍ مُنْذُ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ سنَةً، وقَدْ أنْفَقَتْ كُلَّ مَعيشَتِها للأطِبّاءِ، ولم تَقْدِرْ أنْ تُشْفَى مِنْ أحَدٍ، [٤٤] جاءَتْ مِنْ ورائهِ ولَمَسَتْ هُدْبَ ثَوْبِهِ. ففي الحالِ وقَفَ نَزْفُ دَمِها. [٤٥] فقالَ يَسوعُ: «مَنِ الذي لَمَسَني؟» وإذ كانَ الجميعُ يُنْكِرونَ، قالَ بُطرُسُ والذينَ معهُ: «يا مُعَلِّمُ، الجُموعُ يُضَيِّقونَ علَيْكَ ويَزْحَمونَكَ، وتقولُ: مَنِ الذي لَمَسَني؟» [٤٦] فقالَ يَسوعُ: «قد لَمَسَني واحِدٌ، لأنّي عَلِمْتُ أنَّ قوَّةً قد خرجَتْ مِنّي». [٤٧] فلَمّا رأتِ المَرأةُ

---

٣٣ **الجرف**: هو الجانب الذي أكله الماء من حافة النهر أو البحر.
٣٤ **الضياع**: المزارع.
٣٥ **جالسًا عند قدمي**: هذا هو مكان التلميذ - عند البشير لوقا - عند قدمي معلمه (١٠:٣٩، أع٢٢:٣).
٣٦ **خَلَصَ**: الكلمة اليونانية تتضمن أيضًا معنى "الشفاء" و"النجاة"، وهي ذات الكلمة المستخدمة في (آ ٤٨، ٥٠).
٣٧ **رجع**: إلى الجانب الغربي للبحيرة. كذ٤٠.
٤١ **رئيس المجمع**: هو المسئول عن العبادة في المجمع وحفظ النظام في أثناء الخدمة. لكن هذا اللقب كان يطلق أيضًا على وجهاء المجمع.
المجمع: (رج. ت٤:١٥).
٤٢ **بنت وحيدة**: (رج. ت٧:١٢).
٤٣ **بنزف دم**: كانت المرأة تعتبر نجسة بحسب الشريعة اليهودية بسبب هذا المرض (لا١٥:١٨-٢٧).
كل معيشتها: كل ما عندها، أي كل ما تملك (مر٥:٢٦).
٤٤ **جاءت من ورائه**: كانت نجاسة المرأة مُعدية، ولذلك كان يُحرَّم عليها الاختلاط بالناس. ومن هنا كان سلوكها الحذر. **هدب**: هو الخيط المتدلي من ذيل الثوب.
٤٥ **قال بطرس**: ينفرد إنجيل لوقا بذكر الرسول بطرس في هذه الواقعة.

أنَّها لم تختَفِ، جاءَتْ مُرْتَعِدَةً وخَرَّتْ لهُ، وأخبَرَتْهُ قُدّامَ جميعِ الشَّعْبِ لأيِّ سبَبٍ لَمَسَتْهُ، وكيفَ بَرِئَتْ في الحالِ. [٤٨] فقالَ لها: «ثِقي يا ابنَةُ، إيمانُكِ قد شَفاكِ، اِذْهَبي بسلامٍ».

[٤٩] وبَيْنَما هو يتَكَلَّمُ، جاءَ واحِدٌ مِنْ دارِ رَئيسِ المَجْمَعِ قائلاً لهُ: «قد ماتَتِ ابنَتُكَ. لا تُتعِبِ المُعَلِّمَ». [٥٠] فسَمِعَ يَسوعُ، وأجابَهُ قائلاً: «لا تخَفْ! آمِنْ فقط، فهي تُشْفَى». [٥١] فلَمّا جاءَ إلَى البَيْتِ لم يَدَعْ أحَدًا يَدْخُلُ إلا بُطْرُسَ ويعقوبَ ويوحَنا، وأبا الصَّبيَّةِ وأُمَّها. [٥٢] وكانَ الجميعُ يَبكونَ علَيها ويَلْطِمونَ. فقالَ: «لا تبكوا. لم تمُتْ لكنَّها نائمَةٌ». [٥٣] فضَحِكوا علَيهِ، عارِفينَ أنَّها ماتَتْ. [٥٤] فأخرَجَ الجميعَ خارِجًا، وأمسَكَ بيَدِها ونادَى قائلاً: «يا صَبيَّةُ، قومي!». [٥٥] فرَجَعَتْ روحُها وقامَتْ في الحالِ. فأمَرَ أنْ تُعطَى لتأكُلَ. [٥٦] فبُهِتَ والِداها. فأوْصاهُما أنْ لا يَقولا لأحَدٍ عَمّا كانَ.

إرسال الاثني عشر

(مت١٠: ٥-١٥، مر٦: ٧-١٣)

٩ [١] ودَعا تلاميذَهُ الاثنَيْ عشَرَ، وأعطاهُمْ قوَّةً وسُلطانًا علَى جميعِ الشَّياطينِ وشِفاءِ أمراضٍ، [٢] وأرسَلهُمْ ليَكرِزوا بملكوتِ اللهِ ويَشفوا المَرْضَى. [٣] وقالَ لهُم: «لا تحمِلوا شَيئًا للطريقِ: لا عَصًا ولا مِزْوَدًا ولا خُبزًا ولا فِضَّةً، ولا يكونُ للواحِدِ ثَوْبانِ. [٤] وأيُّ بَيتٍ دَخَلتُموهُ فهناكَ أقيموا، ومِنْ هناكَ اخرُجوا. [٥] وكُلُّ مَنْ لا يَقبَلُكُمْ فاخرُجوا مِنْ تِلكَ المدينةِ، وانفُضوا الغُبارَ أيضًا عن أرْجُلِكُمْ شَهادَةً علَيهِمْ». [٦] فلَمّا خرجوا كانوا يَجتازونَ في كُلِّ قريةٍ يُبَشِّرونَ ويَشفونَ في كُلِّ مَوْضِعٍ.

حيرة هيرودس

(مت١٤: ١-١٢، مر٦: ١٤-٢٩)

[٧] فسَمِعَ هيرودُسُ رَئيسُ الرُّبعِ بجميعِ ما كانَ

---

٤٨ **يا ابنة**: هذه هي المرة الوحيدة التي يستخدم فيها المسيح هذه الكلمة في مخاطبة امرأة. **شفاك**: أو خلصك (رج.ت آ ٣٦). **اذهبي بسلام**: هي نفس الكلمات التي قالها المسيح للمرأة الخاطئة في (٧: ٥٠).

٤٩ **قد ماتت ابنتك**: كان إيمانهم في المسيح أنه قادر فقط على شفاء الأمراض، ويتوقف إيمانهم عند حدود الموت.

٥٠ **تشفى**: (رج.ت آ ٣٦).

٥٢ **نائمة**: كثيرًا ما يُعبر في العهد الجديد عن الموت بكلمة "رقاد" أو كلمة "نوم" (رج مت٢٧: ٥٢، يو١١: ١١، ١كو١١: ٣٠، ١تس٤: ١٣-١٥).

٥٤ **قومي**: (رج.ت ٧: ١٤)، والفعل يناسب "نائمة".

٩: ٢ **ملكوت الله**: (رج.ت٤: ٤٣). كذا١١، ٢٧، ٦٠، ٦٢.

٣ **مزودًا**: هو كيس كان يُحمل فيه الزاد (الطعام) أثناء السفر. **فضة**: المقصود هنا: نقدًا أو مالاً من فضة. **ثوبان**: الثوب هو اللباس الداخلي (رج.ت ٦: ٢٩).

٥ **انفضوا الغبار**: تدل على الرفض المطلق وقطع العلاقات. **شهادة عليهم**: أي شهادة ضدهم في يوم الدينونة.

٧ **هيرودس**: (رج.ت٣: ١). **رئيس الربع**: (رج.ت ٣: ١).

مِنْهُ، وارْتابَ، لأنَّ قَوْمًا كانوا يَقولونَ: «إنَّ يوحَنا قد قامَ مِنَ الأمْواتِ». [٨] وقَوْمًا: «إنَّ إيليّا ظَهَرَ». وآخَرينَ: «إنَّ نَبيًّا مِنَ القُدَماءِ قامَ». [٩] فقالَ هيرودُسُ: «يوحَنا أنا قَطَعْتُ رأسَهُ. فمَنْ هو هذا الذي أسْمَعُ عنهُ مِثْلَ هذا؟» وكانَ يَطْلُبُ أنْ يَراهُ.

إشباع الخمسة الآلاف رَجل

(مت١٤: ١٣-٢١، مر٦: ٣٠-٤٤، يو٦: ١-١٤)

[١٠] ولَمّا رَجَعَ الرُّسُلُ أخْبَروهُ بجميعِ ما فعَلوا، فأخَذَهُمْ وانْصَرَفَ مُنْفَرِدًا إلَى مَوْضِعٍ خلاءٍ لمدينةٍ تُسَمَّى بَيتَ صَيْدا. [١١] فالجُموعُ إذ عَلِموا تبِعوهُ، فقَبِلهُمْ وكلَّمَهُمْ عن ملكوتِ اللهِ، والمُحْتاجونَ إلَى الشِّفاءِ شَفاهُمْ. [١٢] فابتَدأ النَّهارُ يَميلُ. فتقَدَّمَ الاِثْنا عشَرَ وقالوا لهُ: «اصْرِفِ الجَمْعَ ليَذْهَبوا إلَى القرَى والضِّياعِ حَوالَيْنا فيَبيتوا ويَجِدوا طَعامًا، لأنَّنا ههنا في مَوْضِعٍ خلاءٍ». [١٣] فقالَ لهُم: «أعْطوهُمْ أنتُم ليأكُلوا». فقالوا: «ليس عِندَنا أكْثَرُ مِنْ خَمْسَةِ أرْغِفَةٍ وسمَكَتَيْنِ، إلا أنْ نَذْهَبَ ونَبتاعَ طَعامًا لهذا الشَّعْبِ كُلِّهِ». [١٤] لأنَّهُمْ كانوا نَحْوَ خَمْسَةِ آلافِ رَجُلٍ. فقالَ لتلاميذِهِ: «أتْكِئوهُمْ فِرَقًا خَمْسينَ خَمْسينَ». [١٥] ففَعَلوا هكذا، وأتْكأوا الجميعَ. [١٦] فأخَذَ الأرْغِفَةَ الخَمْسَةَ والسَّمَكَتَيْنِ، ورَفَعَ نَظَرَهُ نَحْوَ السماءِ وبارَكَهُنَّ، ثُمَّ كسَّرَ وأعْطَى التّلاميذَ ليُقَدِّموا للجَمْعِ. [١٧] فأكَلوا وشَبِعوا جميعًا. ثُمَّ رُفِعَ ما فضَلَ عنهُمْ مِنَ الكِسَرِ اثْنَتا عَشْرَةَ قُفَّةً.

إعتراف بطرس بالمسيح

(مت١٦: ١٣-٢٠، مر٨: ٢٧-٣٠)

[١٨] وفيما هو يُصَلّي علَى انْفِرادٍ كانَ التّلاميذُ معهُ. فسألهُمْ قائلاً: «مَنْ تقولُ الجُموعُ أنّي أنا؟» [١٩] فأجابوا وقالوا: «يوحَنا المعمدانُ. وآخَرونَ: إيليّا. وآخَرونَ: إنَّ نَبيًّا مِنَ القُدَماءِ قامَ». [٢٠] فقالَ لهُم: «وأنتُمْ، مَنْ تقولونَ أنّي

---

٧ ارتاب: شك. يوحنا: هو يوحنا المعمدان. كذ٨.
٨ إيليا: كان اليهود يتوقعون من نبوة ملاخي أن يأتي إيليا أولاً ليُعد الطريق للمسيح (رج ملا٣: ١، ٤: ٥، ٦) كذ١٩. نبيًا من القدماء: ذلك لأنه ولزمن طويل لم يكن هناك نبي في إسرائيل. كذ١٩.
٩ وكان يطلب أن يراه: يمهد البشير لوقا لما سيحدث، وقد تحققت رغبته في يوم الصلب (رج ٢٣: ٦-١٢).
١٠ خلاء: مقفر، منعزل. كذ١٢. بيت صيدا: هي مدينة واقعة على الشاطئ الشرقي شمالي بحيرة الجليل.
١٢ الاثنا عشر: هم الاثنا عشر تلميذًا. الضياع: المزارع.
١٣ خمسة أرغفة وسمكتين: كان الخبز والسمك يشكلان الطعام الأساسي للفقراء. وكانت هذه الكمية تكفي شخصين.
١٤ أتكئوهم: أجلسوهم للطعام. فرقًا: جماعات.
١٧ قفة: وعاء مصنوع من القصب، كان اليهودي يضع فيه زاده.
١٨ وفيما هو...: المكان هو قيصرية فيلبس بحسب ما ورد في إنجيل متى (رج مت١٦: ١٣). يصلي: (رج.ت٣: ٢١). كذ٢٨، ٢٩.

أنا؟» فأجابَ بُطْرُسُ وقالَ: «مَسيحُ اللهِ!». [٢١]فانْتَهَرَهُمْ وأوْصَى أنْ لا يَقولوا ذلِكَ لأحَدٍ.

يسوع ينبىء بموته وقيامته

(مت١٦: ٢١-٢٨، مر٨: ٣١-٩: ١)

[٢٢]قائلاً: «إنَّهُ يَنْبَغي أنَّ ابنَ الإنسانِ يتألَّمُ كثيرًا، ويُرْفَضُ مِنَ الشُّيوخِ ورؤَساءِ الكَهَنَةِ والكَتَبَةِ، ويُقْتَلُ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ».

[٢٣]وقالَ للجميعِ: «إنْ أرادَ أحَدٌ أنْ يأتيَ ورائي، فلْيُنْكِرْ نَفْسَهُ ويَحمِلْ صَليبَهُ كُلَّ يومٍ، ويتْبَعْني. [٢٤]فإنَّ مَنْ أرادَ أنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُها، ومَنْ يُهْلِكُ نَفْسَهُ مِنْ أجْلي فهذا يُخَلِّصُها. [٢٥]لأنَّهُ ماذا يَنْتَفِعُ الإنسانُ لو رَبِحَ العالَمَ كُلَّهُ، وأهْلَكَ نَفْسَهُ أو خَسِرَها؟ [٢٦]لأنَّ مَنِ اسْتَحَى بي وبكلامي، فبهذا يَسْتَحي ابنُ الإنسانِ مَتَى جاءَ بمَجْدِهِ ومَجْدِ الآبِ والملائكَةِ القِدّيسينَ. [٢٧]حَقًّا أقولُ لكُم: إنَّ مِنَ القيامِ ههنا قَوْمًا لا يَذوقونَ الموْتَ حتَّى يَرَوْا ملكوتَ اللهِ».

التجلي

(مت١٧: ١-٨، مر٩: ٢-٨)

[٢٨]وبَعْدَ هذا الكلامِ بنَحْوِ ثَمانيَةِ أيّامٍ، أخَذَ بُطْرُسَ ويوحَنا ويعقوبَ وصَعِدَ إلَى جَبَلٍ ليُصَلِّيَ. [٢٩]وفيما هو يُصَلِّي صارَتْ هَيْئَةُ وجْهِهِ مُتَغَيِّرَةً، ولباسُهُ مُبيَضًّا لامِعًا. [٣٠]وإذا رَجُلانِ يتَكَلَّمانِ معهُ، وهُما موسَى وإيليّا، [٣١]اَللَّذانِ ظَهَرا بمَجْدٍ، وتكَلَّما عن خُروجِهِ الذي كانَ عَتيدًا أنْ يُكَمِّلهُ في أورُشَليمَ. [٣٢]وأمّا بُطْرُسُ واللَّذانِ معهُ فكانوا قد تثَقَّلوا بالنَّوْمِ. فلَمّا اسْتَيقَظوا رأَوْا مَجْدَهُ، والرَّجُلَيْنِ الواقِفَيْنِ معهُ. [٣٣]وفيما هُما يُفارِقانِهِ قالَ بُطْرُسُ ليَسوعَ «يا مُعَلِّمُ، جَيِّدٌ أنْ نَكونَ ههنا. فلْنَصْنَعْ ثلاثَ مَظالَّ: لكَ واحِدَةً، ولموسَى واحِدَةً، ولإيليّا واحِدَةً». وهوَ لا يَعْلَمُ ما يَقولُ. [٣٤]وفيما هو يَقولُ ذلِكَ كانَتْ سحابَةٌ فظَلَّلَتْهُمْ. فخافوا عندما دَخَلوا في السَّحابَةِ. [٣٥]وصارَ صوتٌ مِنَ السَّحابَةِ قائلاً: «هذا هو ابني الحَبيبُ. لهُ اسمَعوا». [٣٦]ولَمّا كانَ الصَّوْتُ وُجِدَ يَسوعُ

---

٢٠ مسيح الله: سيذكر هذا اللقب ثانية في (٢٣: ٣٥).
٢٢ ينبغي أن...: هذه أول ثلاث إشارات من المسيح للآلام التي تنتظره. (٩: ٤٤، ١٨: ٣١-٣٤). الشيوخ ورؤساء الكهنة والكتبة: هذه الفئات الثلاث كانت تؤلف مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم). الشيوخ: (رج.ت ٧: ٣). رؤساء الكهنة: هم أعضاء الأسرة الكهنوتية الكبرى في أورشليم، وكانوا من جماعة الصدوقيين. الكتبة: (رج.ت ٥: ١٧).
٢٣ للجميع: هم الجموع مع التلاميذ (رج مر٨: ٣٤). نفسه: الكلمة اليونانية تعني أيضًا "حياته"، "روحه". كذ ٢٤، ٢٥. كل يوم: ينفرد إنجيل لوقا بهذه الإضافة.
٢٦ استحى: خجل.
٣٠ موسى وإيليا: يتجليان هنا كشاهدين من العهد القديم. يمثل موسى الناموس، ويمثل إيليا الأنبياء.
٣١ خروجه: تشير إلى موت المسيح ثم صعوده.
٣٣ يا معلم: (رج.ت ٥: ٥). كذ٤٩. مظال: خيام. وهي تذكرنا بعيد المظال (رج لا٢٣: ٣٣-٤٣).
٣٤ سحابة: هي علامة حضور الله في المكان (رج خر٢٤: ١٥، ١٦، ٤٠: ٣٤، ٣٥، امل٨: ١٠-١٢).

وحْدَهُ، وأمّا هُم فسَكَتوا ولم يُخْبِروا أحَدًا في تِلْكَ الأيّامِ بِشَيْءٍ مِمّا أبصَروهُ.

شفاء غلام به روح نجس

(مت١٧: ١٤-١٨، مر٩: ١٤-٢٧)

[٣٧]وفي اليومِ التّالي إذ نَزَلوا مِنَ الجَبَلِ، اسْتَقْبَلَهُ جَمْعٌ كثيرٌ. [٣٨]وإذا رَجُلٌ مِنَ الجَمْعِ صَرَخَ قائلاً: «يا مُعَلِّمُ، أطْلُبُ إلَيْكَ. أُنْظُرْ إلَى ابني، فإنَّهُ وحيدٌ لي. [٣٩]وها روحٌ يأخُذُهُ فيَصْرُخُ بَغْتَةً، فيَصْرَعُهُ مُزْبِدًا، وبالجَهْدِ يُفارِقُهُ مُرَضِّضًا إيّاهُ. [٤٠]وطَلَبتُ مِنْ تلاميذِكَ أنْ يُخْرِجوهُ فلم يَقْدِروا». [٤١]فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «أيُّها الجيلُ غَيْرُ المؤمِنِ والمُلْتَوي إلَى مَتَى أكونُ معكُمْ وأحْتَمِلُكُمْ؟ قَدِّمِ ابنَكَ إلَى هنا!». [٤٢]وبَيْنَما هو آتٍ مَزَّقَهُ الشَّيطانُ وصَرَعَهُ، فانْتَهَرَ يَسوعُ الرّوحَ النَّجِسَ، وشَفَى الصَّبيَّ وسلَّمَهُ إلَى أبيهِ.

يسوع ينبىء بموته وقيامته

(مت١٧: ٢٢-٢٣، مر٣٠-٣٢)

[٤٣]فبُهِتَ الجميعُ مِنْ عَظَمَةِ اللهِ. وإذ كانَ الجميعُ يتَعَجَّبونَ مِنْ كُلِّ ما فعَلَ يَسوعُ، قالَ لتلاميذِهِ: [٤٤]«ضَعوا أنتُم هذا الكلامَ في آذانِكُمْ: إنَّ ابنَ الإنسانِ سوْفَ يُسَلَّمُ إلَى أيْدي الناسِ». [٤٥]وأمّا هُم فلم يَفْهَموا هذا القَوْلَ، وكانَ مُخْفىً عنهُمْ لكَيْ لا يَفْهَموهُ، وخافوا أنْ يَسْألوهُ عن هذا القَوْلِ.

من هو الأعظم؟

(مت١٨: ١-٥، مر٩: ٣٣-٣٧)

[٤٦]وداخَلَهُمْ فِكْرٌ مَنْ عَسَى أنْ يكونَ أعْظَمَ فيهِمْ؟ [٤٧]فعَلِمَ يَسوعُ فِكْرَ قَلْبِهِمْ، وأخَذَ ولَدًا وأقامَهُ عِندَهُ، [٤٨]وقالَ لهُم: «مَنْ قَبِلَ هذا الوَلَدَ باسمي يَقْبَلُني، ومَنْ قَبِلَني يَقْبَلُ الذي أرْسَلَني، لأنَّ الأصْغَرَ فيكُم جميعًا هو يكونُ عظيمًا».

من ليس علينا فهو معنا

(مر٩: ٣٨-٤٠)

[٤٩]فأجابَ يوحَنا وقالَ: «يا مُعَلِّمُ، رأيْنا واحِدًا يُخْرِجُ الشَّياطينَ باسمِكَ فمَنَعْناهُ، لأنَّهُ ليس يتْبَعُ معنا». [٥٠]فقالَ لهُ يَسوعُ: «لا تمْنَعوهُ، لأنَّ مَنْ ليس علَيْنا فهو معنا».

---

٣٨ وحيدٌ لي: (رج.ت ٧:١٢).
٣٩ بغتة: فجأة. يصرعه: يخبطه، يطرحه أرضًا. مزبدًا: يعلوه الزبد، وهي الرغوة البيضاء التي تخرج من الفم. مرضضًا: مُكسِّرًا، مهشمًا.
٤٢ مزقه: المقصود هنا، طرحه، خبطه. وسلمه إلى أبيه: (رج.ت ٧:١٥).
٤٤ سوف يُسلَّم: (رج.ت ٩:٢٢).
٤٦ داخلهم فكر: دخلت فكرة فيما بينهم، حدث بينهم جدال. وسيتكرر هذا في صورة مشاجرة (رج ٢٢:٢٤).
٤٧ ولدًا: الكلمة اليونانية تشير إلى "طفل" سواء كان ذكرًا أو أنثى. كذ٤٨.
٤٩ فمنعناه: الفعل في اليونانية يمكن ترجمته إلى: «حاولنا منعه» أو «واصلنا منعه».

قرية سامرية ترفض يسوع

[٥١]وحينَ تمَّتِ الأيّامُ لارْتِفاعِهِ ثَبَّتَ وجْهَهُ لِيَنْطَلِقَ إلَى أورُشَليمَ، [٥٢]وأرْسَلَ أمامَ وجْهِهِ رُسُلاً، فذَهَبوا ودَخَلوا قريةً للسّامِريِّينَ حتَّى يُعِدّوا لهُ. [٥٣]فلم يَقْبَلوهُ لأنَّ وجْهَهُ كانَ مُتَّجِهًا نَحْوَ أورُشَليمَ. [٥٤]فلَمّا رأَى ذلِكَ تِلْميذاهُ يعقوبُ ويوحَنا، قالا: «يارَبُّ، أتُريدُ أنْ نَقولَ أنْ تنْزِلَ نارٌ مِنَ السماءِ فتُفْنيَهُمْ، كما فعَلَ إيليّا أيضًا؟». [٥٥]فالتَفَتَ وانْتَهَرَهُما وقالَ: «لَسْتُما تعْلَمانِ مِنْ أيِّ روحٍ أنتُما! [٥٦]لأنَّ ابنَ الإنسانِ لم يأتِ ليُهْلِكَ أنْفُسَ الناسِ، بل ليُخَلِّصَ». فمَضَوْا إلَى قريةٍ أُخْرَى.

ثمن التبَعيَّة

(مت٨: ١٨-٢٢)

[٥٧]وفيما هُم سائرونَ في الطريقِ قالَ لهُ واحِدٌ: «يا سيِّدُ، أتبَعُكَ أينَما تمْضي». [٥٨]فقالَ لهُ يَسوعُ: «للثَّعالِبِ أوجِرَةٌ، ولِطُيورِ السماءِ أوكارٌ، وأمّا ابنُ الإنسانِ فليس لهُ أين يُسْنِدُ رأسَهُ». [٥٩]وقالَ لآخَرَ: «اتْبَعْني». فقالَ: «يا سيِّدُ، ائْذَنْ لي أنْ أمْضيَ أوّلاً وأدْفِنَ أبي». [٦٠]فقالَ لهُ يَسوعُ: «دَعِ الموْتَى يَدْفِنونَ مَوْتاهُمْ، وأمّا أنتَ فاذْهَبْ ونادِ بملكوتِ اللهِ». [٦١]وقالَ آخَرُ أيضًا: «أتْبَعُكَ يا سيِّدُ، ولكِنِ ائْذَنْ لي أوّلاً أنْ أوَدِّعَ الذينَ في بَيْتي». [٦٢]فقالَ لهُ يَسوعُ: «ليس أحَدٌ يَضَعُ يَدَهُ علَى المِحْراثِ ويَنْظُرُ إلَى الوَراءِ يَصْلُحُ لملكوتِ اللهِ».

إرسال السبعين ورجوعهم

(مت١٠: ٧-١٥، مر٦: ٨-١١)

١٠ [١]وبَعْدَ ذلِكَ عَيَّنَ الرَّبُّ سبعينَ آخَرينَ أيضًا، وأرْسَلهُمُ اثْنَيْنِ اثْنَيْنِ أمامَ وجْهِهِ إلَى كُلِّ مدينةٍ ومَوْضِعٍ حَيْثُ كانَ هو مُزْمِعًا أنْ يأتيَ. [٢]فقالَ لهُم: «إنَّ الحَصادَ كثيرٌ، ولكنَّ الفَعَلَةَ قَليلونَ. فاطْلُبوا مِنْ رَبِّ الحَصادِ أنْ يُرْسِلَ فعَلَةً إلَى حَصادِهِ. [٣]اِذْهَبوا! ها أنا أُرْسِلُكُمْ مِثْلَ حُمْلانٍ بَيْنَ ذِئابٍ. [٤]لا تحْمِلوا كيسًا ولا مِزْوَدًا ولا أحْذيَةً، ولا تُسَلِّموا علَى أحَدٍ في الطريقِ.

---

٥١ لارتفاعه: تشير إلى موت المسيح وصعوده (٩: ٣١).
٥٢ يُعِدوا له: أي يعدوا له منزلاً.
٥٤ كما فعل إيليا: عن هذه الواقعة (رج مل١، ٩-١٦).
٥٨ أوجرة: جمع: وجار، وهو جُحر الثعلب. أوكار: جمع: وَكر، وهو عش الطائر.
٥٩ أدفن أبي: كانت عملية دفن الموتى - وبخاصة الوالدين - أمر له أولوية مطلقة بالنسبة لليهودي. وهو هنا يريد أن يقول: "سوف آتي لأتبعك بعد موت أبي". فلم يكن والده قد مات بالفعل بعد.
٦٢ يصلح لملكوت الله: أي يصلح للدخول أو المناداة بملكوت الله (رج آ ٦٠).
١٠: ١ سبعين: هذا هو عدد الشعوب المذكورة في (تك١٠). كذ ١٧. أمام وجهه: يتقدمونه.
٢ الفعلة: عمال الحصاد. رب الحصاد: أي الله.
٤ كيسًا: هو كيس يوضع فيه المال. مزودًا: (رج.ت ٩: ٣). لا تسلموا على أحد: كانت السلامات والتحيات في تلك الأيام تأخذ وقتًا طويلاً، بالإضافة إلى أنها كثيرة ومتعددة.

[٥]وأيُّ بَيْتٍ دَخَلْتُموهُ فقولوا أوّلاً: سلامٌ لهذا البَيْتِ. [٦]فإنْ كانَ هناكَ ابنُ السّلامِ يَحُلُّ سلامُكُمْ علَيْهِ، وإلا فيَرْجِعُ إلَيْكُمْ. [٧]وأقيموا في ذلِكَ البَيْتِ آكِلينَ وشارِبينَ مِمّا عِندَهُمْ، لأنَّ الفاعِلَ مُسْتَحِقٌّ أُجْرَتَهُ. لا تنْتَقِلوا مِنْ بَيْتٍ إلَى بَيْتٍ. [٨]وأيَّةَ مدينةٍ دَخَلْتُموها وقَبِلوكُمْ، فكُلوا مِمّا يُقَدَّمُ لكُم، [٩]واشْفوا المَرْضَى الذينَ فيها، وقولوا لهُم: قد اقْتَرَبَ مِنْكُمْ ملكوتُ اللهِ. [١٠]وأيَّةُ مدينةٍ دَخَلْتُموها ولم يَقْبَلوكُمْ، فاخرُجوا إلَى شَوارِعِها وقولوا: [١١]حتَّى الغُبارَ الذي لَصِقَ بنا مِنْ مَدينَتِكُمْ نَنْفُضُهُ لكُم. ولكِنِ اعْلَموا هذا إنَّهُ قد اقْتَرَبَ مِنْكُمْ ملكوتُ اللهِ. [١٢]وأقولُ لكُم: إنَّهُ يكونُ لسَدومَ في ذلِكَ اليومِ حالَةٌ أكْثَرُ احْتِمالاً مِمّا لتِلْكَ المدينةِ .

المدن غير التائبة

(مت١١ : ٢٠-٢٤)

[١٣]«ويْلٌ لكِ يا كورَزينُ! ويْلٌ لكِ يا بَيْتَ صَيْدا! لأنَّهُ لو صُنِعَتْ في صورَ وصَيْداءَ القوّاتُ المَصْنوعَةُ فيكُما، لَتابَتا قَديمًا جالِسَتَيْنِ في المُسوحِ والرَّمادِ. [١٤]ولكنَّ صورَ وصَيْداءَ يكونُ لهُما في الدِّينِ حالَةٌ أكْثَرُ احْتِمالاً مِمّا لكُما.

[١٥]وأنتِ يا كفْرَناحومَ
المُرْتَفِعَةُ إلَى السماءِ!
ستُهْبَطينَ إلَى الهاويَةِ.

[١٦]الذي يَسْمَعُ مِنْكُمْ يَسْمَعُ مِنِّي، والذي يُرْذِلُكُمْ يُرْذِلُني، والذي يُرْذِلُني يُرْذِلُ الذي أرْسَلَني».

[١٧]فرَجَعَ السَّبعونَ بفَرَحٍ قائلينَ: «يارَبُّ، حتَّى الشَّياطينُ تخْضَعُ لنا باسمِكَ!». [١٨]فقالَ لهُم: «رأيْتُ الشَّيْطانَ ساقِطًا مِثْلَ البَرْقِ مِنَ السماءِ. [١٩]ها أنا أُعْطيكُمْ سُلْطانًا لتَدوسوا الحَيّاتِ والعَقارِبَ وكُلَّ قوَّةِ العَدوِّ، ولا يَضُرُّكُمْ شَيْءٌ. [٢٠]ولكِنْ لا تفْرَحوا بهذا: أنَّ الأرْواحَ تخْضَعُ لكُم، بل افْرَحوا بالحَريِّ أنَّ أسْماءَكُمْ كُتِبَتْ في السماواتِ».

---

٥ **سلام لهذا البيت**: التحية اليهودية المعتادة.
٦ **ابن السلام**: المقصود بهذا التعبير: الشخص المُسالِم أو المحب للسلام.
٧ **الفاعل مستحق أجرته**: من بين أقوال المسيح القليلة التي اقتبست خارج الأناجيل (رج ١كو٩:١٤، ١تي٥:١٨). **لا تنتقلوا**: كان الهدف من التنقل بين البيوت هو البحث عن ضيافة أفضل ومريحة.
٩ **ملكوت الله**: (رج.ت ٩:٥).
١٢ **لسدوم**: هي المدينة التي دمرها الله لشر شعبها في أثناء حياة إبراهيم (رج تك١٩:٢٣-٢٥). **في ذلك اليوم**: هو يوم الدينونة (رج آ ١٤).
١٣ **كورزين**: لم تذكر في الكتاب المقدس إلا هنا فقط وفي (مت ١١:٢١)، وتقع على بعد ٣كم تقريبًا شمالي غربي كفرناحوم. **بيت صيدا**: (رج.ت ٩:١٠). **صور وصيدا**: (رج.ت ٦:١٧). **القوات**: المعجزات. **المسوح والرماد**: المسح: لباس من القماش الخشن، والتعبير يشير إلى اعتراف علني بالندم على الخطية.
١٥ **كفرناحوم**: (رج.ت ٤:٣١).
١٩ **لتدوسوا الحيَّات**: تذكرنا هذه اللغة بما جاء في (مز٩١:١٣). **العدو**: هو الشيطان.
٢٠ **بالحري**: بالأولى.

يسوع يبتهج

(مت١١: ٢٥-٢٧، ١٣: ١٦-١٧)

[٢١] وفي تِلْكَ السّاعَةِ تهَلَّلَ يَسوعُ بالرّوحِ وقالَ: «أَحْمَدُكَ أيُّها الآبُ، رَبُّ السماءِ والأرضِ، لأنَّكَ أخْفَيْتَ هذِهِ عن الحُكَماءِ والفُهَماءِ وأعْلَنْتَها للأطْفالِ. نَعَمْ أيُّها الآبُ، لأنْ هكَذا صارَتِ المَسَرَّةُ أمامَكَ». [٢٢] والتَفَتَ إلَى تلاميذِهِ وقالَ: «كُلُّ شَيْءٍ قد دُفِعَ إلَيَّ مِنْ أبي. وليس أحَدٌ يَعْرِفُ مَنْ هو الإبنُ إلا الآبُ، ولا مَنْ هو الآبُ إلا الإبنُ، ومَنْ أرادَ الإبنُ أنْ يُعْلِنَ لهُ». [٢٣] والتَفَتَ إلَى تلاميذِهِ علَى انْفِرادٍ وقالَ: «طوبَى للعُيونِ التي تنْظُرُ ما تنْظُرونَهُ! [٢٤] لأنّي أقولُ لكُم: إنَّ أنْبياءَ كثيرينَ ومُلوكًا أرادوا أنْ يَنْظُروا ما أنتُم تنْظُرونَ ولم يَنْظُروا، وأنْ يَسْمَعوا ما أنتُم تسْمَعونَ ولم يَسْمَعوا».

مَثَل السامري الصالح

[٢٥] وإذا ناموسيٌّ قامَ يُجَرِّبُهُ قائلاً: «يا مُعَلِّمُ، ماذا أعْمَلُ لأرِثَ الحياةَ الأبديَّةَ؟» [٢٦] فقالَ لهُ: «ما هو مَكْتوبٌ في النّاموسِ. كيْفَ تقْرأُ؟» [٢٧] فأجابَ وقالَ: «تُحِبُّ الرَّبَّ إلهَكَ مِنْ كُلِّ قَلْبِكَ، ومِنْ كُلِّ نَفْسِكَ، ومِنْ كُلِّ قُدْرَتِكَ، ومِنْ كُلِّ فِكْرِكَ، وقَريبَكَ مِثْلَ نَفْسِكَ». [٢٨] فقالَ لهُ: «بالصَّوابِ أجَبتَ. اِفْعَلْ هذا فتحْيا». [٢٩] وأمّا هو فإذ أرادَ أنْ يُبَرِّرَ نَفْسَهُ، قالَ ليَسوعَ: «ومَنْ هو قريبي؟» [٣٠] فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «إنسانٌ كانَ نازِلاً مِنْ أورُشَليمَ إلَى أريحا، فوَقَعَ بَيْنَ لُصوصٍ، فعَرَّوْهُ وجَرَّحوهُ، ومَضَوْا وترَكوهُ بَيْنَ حَيٍّ ومَيْتٍ. [٣١] فعَرَضَ أنَّ كاهِنًا نَزَلَ في تِلْكَ الطريقِ، فرآهُ وجازَ مُقابِلهُ. [٣٢] وكذلك لاويٌّ أيضًا، إذ صارَ عِندَ المَكانِ جاءَ ونَظَرَ وجازَ مُقابِلهُ. [٣٣] ولكنَّ

١٠: ٢٧أ (تث٦: ٥) ١٠: ٢٧ب (لا١٩: ١٨)

---

٢١ **بالروح**: المقصود: بالروح القدس، أو بروحه. **وقال**: أي "وصلى إلى الآب" (رج.ت ٣: ٢١). **للأطفال**: المقصود هنا: البسطاء مقابل الحكماء والفهماء. **المسرة**: هي نفس الكلمة اليونانية المستخدمة في شهادة الآب عند معمودية المسيح (رج ٣: ٢٢).

٢٢ **ومن أراد الابن**: هذا هو جوهر البشارة، وهو إعلان الابن عن الآب (رج يو١: ١٨).

٢٣ **طوبى**: (رج.ت ١: ٤٥).

٢٥ **ناموسي**: (رج.ت ٥: ١٧).

٢٦ **كيف تقرأ؟**: يجيب المسيح على السؤال بطرح سؤال حتى يُلزم السائل على اتخاذ موقف. وقد كان هذا الأسلوب في الحوار معروف ومنتشر في ذلك الوقت.

٢٩ **من هو قريبي؟**: في نظر اليهودي كانت كلمة «القريب» تعني فقط كل عضو من أعضاء الشعب اليهودي، ولا مكان للغريب (رج خر٢٠: ١٦، ١٧، ٢١: ١٤، ١٨، ٣٥).

٣٠ **نازلاً**: ترتفع مدينة أورشليم حوالي ٨٠٠م فوق سطح البحر، بينما تقع مدينة أريحا على عمق ٢٥٠م تقريبًا تحت مستوى سطح البحر. **من أورشليم إلى أريحا**: تقع أريحا على بعد ٢٤كم شمالي شرقي أورشليم.

٣١ **فعرض**: أي فاتفق، فحدث، فتصادف. **جاز مقابله**: مَر من أمامه. كذ ٣٢.

٣٢ **لاوي**: خادم في بيت الله (الهيكل).

سامِرِيًّا مُسافِرًا جاءَ إليْهِ، ولَمّا رآهُ تحَنَّنَ، [٣٤]فتقَدَّمَ وضَمَدَ جِراحاتِهِ، وصَبَّ علَيْها زَيْتًا وخمرًا، وأرْكَبَهُ علَى دابَّتِهِ، وأتَى بهِ إلَى فُنْدُقٍ واعْتنَى بهِ. [٣٥]وفي الغَدِ لَمّا مَضَى أخرَجَ دينارَيْنِ وأعْطاهُما لصاحِبِ الفُنْدُقِ، وقالَ لهُ: اعْتَنِ بهِ، ومَهْما أنفَقْتَ أكثَرَ فعِندَ رُجوعي أوفيكَ. [٣٦]فأيَّ هؤُلاءِ الثّلاثَةِ ترَى صارَ قريبًا للذي وقَعَ بَيْنَ اللُّصوصِ؟» [٣٧]فقالَ: «الذي صَنَعَ معهُ الرَّحْمَةَ». فقالَ لهُ يَسوعُ: «اذْهَب أنتَ أيضًا واصْنَعْ هكَذا».

في بيت مرثا ومريم

[٣٨]وفيما هُم سائرونَ دَخَلَ قريةً، فقَبِلَتْهُ امْرأةٌ اسمُها مَرْثا في بَيْتِها. [٣٩]وكانَتْ لهذِهِ أُخْتٌ تُدْعَى مَرْيَمَ، التي جَلَسَتْ عِندَ قَدَمَيْ يَسوعَ وكانَتْ تسمَعُ كلامَهُ. [٤٠]وأمّا مَرْثا فكانَتْ مُرْتَبِكَةً في خِدْمَةٍ كثيرَةٍ. فوَقَفَتْ وقالَتْ: «يارَبُّ، أما تُبالي بأنَّ أُخْتي قد ترَكَتْني أخْدُمُ وحْدي؟ فقُلْ لها أنْ تُعينَني!» [٤١]فأجابَ يَسوعُ وقالَ لها: «مَرْثا، مَرْثا، أنتِ تهتَمّينَ وتضْطَرِبينَ لأجلِ أُمورٍ كثيرَةٍ، [٤٢]ولكنَّ الحاجَةَ إلَى واحِدٍ. فاخْتارَتْ مَرْيَمُ النَّصيبَ الصّالِحَ الذي لن يُنْزَعَ مِنْها».

الصلاة

(مت٦:٩-١٣، ٧:٧-١١)

١١

[١]وإذ كانَ يُصَلّي في مَوْضِعٍ، لَمّا فرَغَ، قالَ واحِدٌ مِنْ تلاميذِهِ: «يارَبُّ، عَلِّمْنا أنْ نُصَلّيَ كما عَلَّمَ يوحَنا أيضًا تلاميذَهُ». [٢]فقالَ لهُم: «مَتَى صَلَّيْتُمْ فقولوا:

أبانا الذي في السماواتِ،
ليَتَقَدَّسِ اسمُكَ،
ليأتِ ملكوتُكَ،
لتَكُنْ مَشيئَتُكَ
كما في السماءِ
كذلِكَ علَى الأرضِ.
[٣]خُبزَنا كفافَنا
أعْطِنا كُلَّ يومٍ،
[٤]واغْفِرْ لنا خطايانا
لأنَّنا نَحنُ أيضًا نَغفِرُ لكُلِّ مَنْ يُذْنِبُ إلَينا،
ولا تُدْخِلْنا في تجْرِبَةٍ
لكِنْ نَجِّنا مِنَ الشِّرِّيرِ».

---

٣٣ سامريًا: كانت هناك عداوة بين السامريين واليهود (رج يو٤:٩).
٣٤ زيتًا وخمرًا: استخدما كعلاج، فزيت الزيتون لتخفيف الألم، والخمر لتطهير الجروح. دابته: تطلق على ما يُركب من الحيوان.
٣٥ دينارين: (رج.ت ٧:٤١).
٣٨ قرية: هي قرية بيت عنيا بالقرب من أورشليم.
٣٩ جلست عند قدمي يسوع: (رج.ت ٨:٣٥).
٤٠ في خدمة: أي في خدمة خاصة بضيافة المسيح.
١١:١ يصلي: (رج.ت ٣:٢١). يوحنا: هو يوحنا المعمدان.
٣ كفافنا: أي ما يكفي لحاجتنا. والكلمة اليونانية تتضمن أيضًا ثلاثة معانٍ: اليومي، أو الذي نحتاجه، أو الذي للغد.

٥ثُمَّ قالَ لهُم: «مَنْ مِنْكُمْ يكونُ لهُ صَديقٌ، ويَمْضي إليْهِ نِصْفَ اللَّيْلِ، ويَقولُ لهُ يا صَديقُ، أَقْرِضْني ثلاثَةَ أرْغِفَةٍ، ٦لأنَّ صَديقًا لي جاءَني مِنْ سفَرٍ، وليس لي ما أُقَدِّمُ لهُ. ٧فيُجيبَ ذلِكَ مِنْ داخِلٍ ويَقولَ: لا تُزْعِجْني! اَلْبابُ مُغْلَقٌ الآنَ، وأوْلادي مَعي في الفِراشِ. لا أقْدِرُ أنْ أقومَ وأُعْطيَكَ. ٨أقولُ لكُم: وإنْ كانَ لا يَقومُ ويُعْطيهِ لكَوْنِهِ صَديقَهُ، فإنَّهُ مِنْ أجْلِ لَجاجَتِهِ يَقومُ ويُعْطيهِ قدرَ ما يَحْتاجُ. ٩وأنا أقولُ لكُمْ: اسْأَلوا تُعْطَوْا، اُطْلُبوا تجِدوا، اِقْرَعوا يُفْتَحْ لكُم. ١٠لأنَّ كُلَّ مَنْ يَسْألُ يأخُذُ، ومَنْ يَطْلُبُ يَجِدُ، ومَنْ يَقْرَعُ يُفْتَحُ لهُ. ١١فمَنْ مِنْكُمْ، وهوَ أبٌ، يَسْأَلُهُ ابنُهُ خُبزًا، أفَيُعْطيهِ حَجَرًا؟ أو سمَكَةً، أفَيُعْطيهِ حَيَّةً بَدَلَ السَّمَكَةِ؟ ١٢أو إذا سألهُ بَيْضَةً، أفَيُعْطيهِ عَقْرَبًا؟ ١٣فإنْ كنتُم وأنتُم أشْرارٌ تعْرِفونَ أنْ تُعْطوا أولادَكُمْ عَطايا جَيِّدَةً، فكمْ بالحَريِّ الآبُ الذي مِنَ السماءِ، يُعْطي الرّوحَ القُدُسَ للذينَ يَسْألونَهُ؟».

يسوع وبَعلزَبول

(مت١٢: ٢٢-٣٠، مر٣: ٢٠-٢٧)

١٤وكانَ يُخْرِجُ شَيْطانًا، وكانَ ذلِكَ أخْرَسَ. فلَمّا أُخْرِجَ الشَّيْطانُ تَكَلَّمَ الأخْرَسُ، فتعَجَّبَ الجُموعُ. ١٥وأمّا قَوْمٌ مِنْهُمْ فقالوا: «ببَعْلَزَبولَ رَئيسِ الشَّياطينِ يُخْرِجُ الشَّياطينَ». ١٦وآخَرونَ طَلَبوا مِنْهُ آيَةً مِنَ السماءِ يُجَرِّبونَهُ. ١٧فعَلِمَ أفْكارَهُمْ، وقالَ لهُم: «كُلُّ مَمْلَكَةٍ مُنْقَسِمَةٍ علَى ذاتِها تخْرَبُ، وبَيْتٍ مُنْقَسِمٍ علَى بَيْتٍ يَسْقُطُ. ١٨فإنْ كانَ الشَّيْطانُ أيضًا يَنْقَسِمُ علَى ذاتِهِ، فكيْفَ تثْبُتُ مَمْلكَتُهُ؟ لأنَّكُمْ تقولونَ: إنّي ببَعْلَزَبولَ أُخْرِجُ الشَّياطينَ. ١٩فإنْ كُنْتُ أنا ببَعْلَزَبولَ أُخْرِجُ الشَّياطينَ، فأبناؤُكُمْ بمَنْ يُخْرِجونَ؟ لذلِكَ هُم يكونونَ قُضاتَكُمْ! ٢٠ولكِنْ إنْ كُنْتُ بأصْبعِ اللهِ أُخْرِجُ الشَّياطينَ، فقَدْ أقْبَلَ علَيْكُمْ ملكوتُ اللهِ. ٢١حينَما يَحْفَظُ القَويُّ دارَهُ مُتَسَلِّحًا، تَكونُ أمْوالُهُ في أمانٍ. ٢٢ولكِنْ مَتَى جاءَ مَنْ هو أقْوَى مِنْهُ فإنَّهُ يَغْلِبُهُ،

---

٥ من منكم؟: البداية الاستفهامية تتكرر كثيرًا في أمثال إنجيل لوقا (رج ١٢:٤٢، ١٣:١٨، ٢٠، ١٤:٢٨، ٣١، ١٥:٤، ٨، ١٧:٧). ثلاثة أرغفة: (رج.ت ٩:١٣).

٨ لجاجته: إلحاحه.

٩ اسألوا تُعطوا: صيغة المجهول طريقة خفية للدلالة على عمل الله دون ذكر اسمه. والمقصود: «اسألوا من الله تُعطوا».

١١ حية: طبقًا للأحكام المتعلقة بالطعام (رج لا١١:٤١، ٤٢) فاليهودي لا يأكل حية، بقدر ما إنه لن يأكل حجرًا.

١٣ فكم بالحري؟: نموذج لطريقة جدال كان يستخدمها معلمو اليهود (الربيون). فإذا صدق الأمر على شيء قليل القيمة، يكون صدقه أكيدًا على شيء أكثر قيمة.

١٥ قوم منهم: هم الفريسيون (رج مت١٢:٢٤). بعلزبول: أي "بعل الأقذار"، وهو "بعل زبوب" أي بعل الذباب إله عقرون في العهد القديم (رج ٢مل١:٢).

١٦ آية: أي معجزة. كذ٢٩، ٣٠. من السماء: المقصود: من الله.

١٩ فأبناؤكم: المقصود هنا: أتباع الفريسيين أي تلاميذهم.

٢٠ ملكوت الله: (رج.ت ٤:٤٣).

ويَنْزِعُ سِلاحَهُ الكامِلَ الذي اتَّكَلَ علَيْهِ، ويوَزِّعُ غَنائمَهُ. [٢٣]مَنْ ليس مَعي فهو علَيَّ، ومَنْ لا يَجْمَعُ مَعي فهو يُفَرِّقُ.

عودة الروح النجس

(مت١٢: ٤٣-٤٥)

[٢٤]«مَتَى خرجَ الرّوحُ النَّجِسُ مِنَ الإنسانِ، يَجْتازُ في أماكِنَ ليس فيها ماءٌ يَطْلُبُ راحَةً، وإذ لا يَجِدُ يَقولُ: أرْجِعُ إلَى بَيْتي الذي خرجْتُ مِنْهُ. [٢٥]فيأتي ويَجِدُهُ مَكْنوسًا مُزَيَّنًا. [٢٦]ثُمَّ يَذْهَبُ ويأخُذُ سبعَةَ أرْواحٍ أُخَرَ أشَرَّ مِنْهُ، فتدْخُلُ وتسْكُنُ هناكَ، فتصيرُ أواخِرُ ذلِكَ الإنسانِ أشَرَّ مِنْ أوائِلِهِ!».

[٢٧]وفيما هو يتَكَلَّمُ بهذا، رَفَعَتِ امْرأةٌ صوتَها مِنَ الجَمْعِ وقالَتْ لهُ: «طوبَى للبَطْنِ الذي حَمَلكَ والثَّدْيَيْنِ اللذَيْنِ رَضِعْتَهُما». [٢٨]أمّا هو فقالَ: «بل طوبَى للذينَ يَسْمَعونَ كلامَ اللهِ ويَحْفَظونَهُ».

آية يونان

(مت١٢: ٣٨-٤٢، مر٨: ١٢)

[٢٩]وفيما كانَ الجُموعُ مُزْدَحِمينَ، ابتَدأ يَقولُ: «هذا الجيلُ شِرِّيرٌ. يَطْلُبُ آيَةً، ولا تُعْطَى لهُ آيَةٌ إلا آيَةُ يونانَ النَّبيِّ. [٣٠]لأنَّهُ كما كانَ يونانُ آيَةً لأهْلِ نينَوَى، كذلِكَ يكونُ ابنُ الإنسانِ أيضًا لهذا الجيلِ. [٣١]مَلِكَةُ التَّيْمَنِ ستَقومُ في الدِّينِ مع رِجالِ هذا الجيلِ وتدينُهُمْ، لأنَّها أتَتْ مِنْ أقاصي الأرضِ لتَسْمَعَ حِكْمَةَ سُلَيْمانَ، وهوَذا أعْظَمُ مِنْ سُلَيْمانَ ههنا! [٣٢]رِجالُ نينَوَى سيَقومونَ في الدِّينِ مع هذا الجيلِ ويَدينونَهُ، لأنَّهُمْ تابوا بمُناداةِ يونانَ، وهوَذا أعْظَمُ مِنْ يونانَ ههنا!

العين مصباح الجسد

(مت٥: ١٥، ٦: ٢٢-٢٣)

[٣٣]«ليس أحَدٌ يوقِدُ سِراجًا ويَضَعُهُ في خِفْيَةٍ، ولا تحتَ المِكْيالِ، بل علَى المَنارَةِ، لكَيْ

---

٢٢ **سلاحه الكامل**: المقصود: كل سلاحه، جميع أسلحته. **غنائمه**: ما سلبه (سرقه) منه.

٢٤ **يجتاز**: المقصود: يهيم، أي يذهب لا يدري إلى أين يتوجه. **أماكن ليس فيها ماء**: (رج.ت ٨:٢٩).

٢٥ **مزينًا**: الكلمة في اليونانية قد تعني أيضًا «مُرتبًا».

٢٦ **تصير أواخر**: من أقوال المسيح القليلة التي اقتبست خارج الأناجيل (رج ٢بط٢:٢٠). (رج.ت ١٠:٧).

٢٧ **طوبى**: (رج.ت ١:٤٥). كذ٢٨.

٣٠ **كما كان يونان**: عن هذه المعجزة (رج يون١:١٧، ٢:١٠). **نينوى**: هي عاصمة أشور التي أرسل إليها النبي يونان، وكانت على عداء شديد مع بني إسرائيل في ذلك الوقت.

٣١ **ملكة التيمن**: أو ملكة الجنوب، وكانت من جنوب الجزيرة العربية، وهي بلاد اليمن حاليًا، والمقصود ملكة سبأ (رج ١مل١٠:١-١٣، ٢أخ٩:١-١٢). **في الدين**: أي في يوم الدينونة، في يوم الحساب. كذ ٣٢. **أقاصي الأرض**: أي أطراف الأرض البعيدة، والمقصود: مكان بعيد جداً.

٣٢ **مناداة يونان**: (رج يون٣:٤).

٣٣ **سراجًا**: (رج.ت ٨:١٦). كذ ٣٤، ٣٦. **المكيال**: هو وعاء تُكال به الحبوب، ويسع ٩ لترات تقريبًا. **المنارة**: أعلى مكان في البيت.

يَنْظُرَ الدّاخِلونَ النّورَ. [٣٤]سِراجُ الجَسَدِ هو العَيْنُ، فمَتَى كانَتْ عَيْنُكَ بَسيطَةً فجَسَدُكَ كُلُّهُ يكونُ نَيِّرًا، ومَتَى كانَتْ شِرِّيرَةً فجَسَدُكَ يكونُ مُظْلِمًا. [٣٥]أُنْظُرْ إذًا لئلاَّ يكونَ النّورُ الذي فيكَ ظُلْمَةً. [٣٦]فإنْ كانَ جَسَدُكَ كُلُّهُ نَيِّرًا ليس فيهِ جُزْءٌ مُظْلِمٌ، يكونُ نَيِّرًا كُلُّهُ، كما حينَما يُضيءُ لكَ السِّراجُ بلَمَعانِهِ».

توبيخ الفريسيين والكتبة

(مت٢٣: ١-٣٦، مر١٢: ٣٨-٤٠، لو٢٠: ٤٥-٤٧)

[٣٧]وفيما هو يتَكَلَّمُ سألهُ فرِّيسيٌّ أنْ يتَغَدَّى عِندَهُ، فدَخَلَ واتَّكأ. [٣٨]وأمّا الفَرِّيسيُّ فلَمّا رأَى ذلِكَ تعَجَّبَ أنَّهُ لم يَغْتَسِلْ أوّلاً قَبلَ الغَداءِ. [٣٩]فقالَ لهُ الرَّبُّ: «أنتُمُ الآنَ أيُّها الفَرِّيسيّونَ تُنَقّونَ خارِجَ الكأسِ والقَصْعَةِ، وأمّا باطِنُكُمْ فمَمْلوءٌ اختِطافًا وخُبثًا. [٤٠]يا أغْبياءُ، أليس الذي صَنَعَ الخارِجَ صَنَعَ الدّاخِلَ أيضًا؟ [٤١]بل أعْطوا ما عِندَكُمْ صَدَقَةً، فهوَذا كُلُّ شَيْءٍ يكونُ نَقيًّا لكُم. [٤٢]ولكِنْ ويْلٌ لكُم أيُّها الفَرِّيسيّونَ! لأنَّكُمْ تُعَشِّرونَ النَّعنَعَ والسَّذابَ وكُلَّ بَقْلٍ، وتتجاوَزونَ عن الحَقِّ ومَحَبَّةِ اللهِ. كانَ يَنْبَغي أنْ تعْمَلوا هذِهِ ولا تترُكوا تِلْكَ. [٤٣]ويْلٌ لكُم أيُّها الفَرِّيسيّونَ! لأنَّكُمْ تُحِبّونَ المَجْلِسَ الأوَّلَ في المَجامِعِ، والتَّحيّاتِ في الأسْواقِ. [٤٤]ويْلٌ لكُم أيُّها الكَتَبَةُ والفَرِّيسيّونَ المُراؤونَ! لأنَّكُمْ مِثْلُ القُبورِ المُخْتَفيَةِ، والذينَ يَمْشونَ علَيْها لا يَعْلَمونَ!».

[٤٥]فأجابَ واحِدٌ مِنَ النّاموسيِّينَ وقالَ لهُ: «يا مُعَلِّمُ، حينَ تقولُ هذا تشْتُمُنا نَحْنُ أيضًا!». [٤٦]فقالَ: «وويْلٌ لكُم أنتُم أيُّها النّاموسيّونَ! لأنَّكُمْ تُحَمِّلونَ الناسَ أحْمالاً عَسِرَةَ الحَمْلِ وأنتُم لا تمَسّونَ الأحْمالَ

ينظر الداخلون: (رج.ت ٨:١٦).
٣٦ **بلمعانه:** بضوءه، بشعاعه.
٣٧ **الفريسي:** (رج.ت ٥:١٧). كذ ٣٨، ٤٢-٤٤، ٥٣.
اتكأ: جلس للطعام.
٣٨ **لم يغتسل أولاً:** فقد كان لليهود قوانين صارمة بخصوص غسل الأيدي، وهو ما يشير إليه إنجيل مرقس بكلمة "باعتناء" (رج مر٧:٣).
٣٩ **الرب:** (رج.ت ٧:١٣). **تنقون:** أي تطهرون، تغسلون. كذ٤١. **القصعة:** الصحن، إناء للطعام. **باطنكم:** داخلكم. **اختطافًا:** نهبًا، طمعًا، سرقة.
٤٢ **تعشرون:** أي تقديم عُشر ما يكسبه الشخص لله، طبقًا للشريعة (رج لا٢٧:٣٠-٣٣، تث١٤:٢٢). **النعنع:** نبات معروف تحتوي أوراقه وسيقانه على زيت له رائحة جميلة، يستخدم لإضفاء رائحة طيبة للطعام، وأحيانًا كعلاج. **السذاب:** شجيرة صغيرة تنمو حتى تصل إلى متر تقريبًا، وله نكهة مُرة. ولأنه نبات بري، فإن معلمي اليهود (الربيين) كانوا يجادلون حول واجب تأدية عُشر النباتات البرية. **كل بقل:** كل الحبوب (رج لا٢٧:٣٠).
٤٣ **المجلس الأول:** كانت المقاعد الأولى في المجامع موضوعة على منصة مرتفعة أمام الصندوق الخشبي الذي تحفظ فيه الأسفار المقدسة. **المجامع:** (رج.ت ٤:١٥). **الأسواق:** الساحات، قلب المدينة.
٤٤ **الكتبة:** (رج.ت ٥:١٧) كذ ٥٣. **المراؤون:** (رج.ت ٦:٤٢). **القبور المختفية:** كانت القبور تُطلى بالجير لئلا يلمسها أحد في الليل فيتنجس.
٤٥ **الناموسيين:** هم الكتبة (رج.ت ٥:١٧). كذ ٤٦.
٤٦ **أحمالاً:** هي كلمة يهودية تدل على مجمل أحكام الشريعة التي كان الكتبة يسهرون على تفسيرها وتعليمها.

بإحْدَى أصابِعِكُمْ. [٤٧]ويْلٌ لكُم! لأنَّكُمْ تبنونَ قُبورَ الأنْبياءِ، وآباؤُكُمْ قَتَلوهُمْ. [٤٨]إذًا تشْهَدونَ وترْضَوْنَ بأعْمالِ آبائكُمْ، لأنَّهُمْ هُم قَتَلوهُمْ وأنتُم تبنونَ قُبورَهُمْ. [٤٩]لذلِكَ أيضًا قالَتْ حِكْمَةُ اللهِ: إنِّي أُرْسِلُ إليْهِمْ أنْبياءَ ورُسُلاً، فيَقْتُلونَ مِنْهُمْ ويَطْرُدونَ [٥٠]لكَيْ يُطْلَبَ مِنْ هذا الجيلِ دَمُ جميعِ الأنْبياءِ المُهْرَقُ مُنْذُ إنْشاءِ العالَمِ، [٥١]مِنْ دَمِ هابيلَ إلَى دَمِ زَكَرِيّا الذي أُهْلِكَ بَيْنَ المَذْبَحِ والبَيْتِ. نَعَمْ، أقولُ لكُم: إنَّهُ يُطْلَبُ مِنْ هذا الجيلِ! [٥٢]ويْلٌ لكُم أيُّها النّاموسيّونَ! لأنَّكُمْ أخَذْتُمْ مِفْتاحَ المَعْرِفَةِ. ما دَخَلْتُمْ أنتُمْ، والدّاخِلونَ مَنَعْتُموهُمْ».

[٥٣]وفيما هو يُكَلِّمُهُمْ بهذا، ابتَدأ الكَتَبَةُ والفَرِّيسيّونَ يَحْنَقونَ جِدًّا، ويُصادِرونَهُ علَى أُمورٍ كثيرَةٍ، [٥٤]وهُمْ يُراقِبونَهُ طالِبينَ أنْ يَصْطادوا شَيْئًا مِنْ فمِهِ لكَيْ يَشْتَكوا علَيْهِ.

تحذيرات وتشجيعات

١٢ [١]وفي أثْناءِ ذلِكَ، إذ اجْتَمَعَ رَبَواتُ الشَّعْبِ، حتَّى كانَ بَعْضُهُمْ يَدوسُ بَعْضًا، ابتَدأ يَقولُ لتلاميذِهِ: «أوّلاً تحَرَّزوا لأنْفُسِكُمْ مِنْ خَميرِ الفَرِّيسيِّينَ الذي هو الرِّياءُ، [٢]فليس مَكْتومٌ لن يُسْتَعْلَنَ، ولا خَفيٌّ لن يُعْرَفَ. [٣]لذلِكَ كُلُّ ما قُلْتُموهُ في الظُّلْمَةِ يُسْمَعُ في النّورِ، وما كلَّمْتُمْ بهِ الأُذُنَ في المَخادِعِ يُنادَى بهِ علَى السُّطوحِ. [٤]ولكِنْ أقولُ لكُم يا أحِبّائي: لا تخافوا مِنَ الذينَ يَقْتُلونَ الجَسَدَ، وبَعْدَ ذلِكَ ليس لهُم ما يَفْعَلونَ أكْثَرَ. [٥]بل أُريكُمْ مِمَّنْ تخافونَ: خافوا مِنَ الذي بَعْدَما يَقْتُلُ، لهُ سُلْطانٌ أنْ يُلْقيَ في جَهَنَّمَ. نَعَمْ، أقولُ لكُم: مِنْ هذا خافوا! [٦]ألَيسَتْ خَمْسَةُ عَصافيرَ تُباعُ بفَلْسَيْنِ، وواحِدٌ مِنْها ليس مَنْسيًّا أمامَ اللهِ؟ [٧]بل شُعورُ رؤوسِكُمْ أيضًا جميعُها مُحْصاةٌ. فلا تخافوا!

---

٤٧ **آباؤكم:** المقصود: "أجدادكم" أو "أسلافكم".
٤٩ **حكمة الله:** هو المسيح نفسه (رج مت٢٣:٣٤).
٥٠ **المهرق:** المسفوك، المسكوب.
٥١ **دم هابيل:** يمثل أول حادثة قتل مذكورة في الكتاب المقدس (تك٤:٨). **دم زكريا:** يمثل آخر حادثة قتل مذكورة في الكتاب المقدس بحسب الترتيب العبري (٢أخ٢٤:٢٠-٢٢). **من دم هابيل إلى دم زكريا:** المقصود بهذه العبارة: "من أول الكتاب المقدس إلى آخره" وذلك بحسب الترتيب العبري. **البيت:** هو بيت الله، الهيكل.
٥٣ **يحنقون:** يشتد غيظهم. **يصادرونه:** يستدرجونه إلى الكلام.
٥٤ **لكي يشتكوا عليه:** لكي يتهموه.

١٢:١ **ربوات:** جمع ربوة، وهي عشرة آلاف. **خمير:** إشارة إلى سلوك الفريسيين وريائهم، بينما تشير إلى التعليم غير الصحيح في (مت١٦:٦، ١٢). **الفريسيين:** (رج.ت ٥:١٧). **الرياء:** (رج.ت ٦:٤٢).
٣ **به الأذن:** المقصود: همسًا. **المخادع:** تشير الكلمة اليونانية إلى مكان سري وخاص ومنعزل، قد يكون مكانًا ملحقًا بالبيت اليهودي وله باب يُغلق. **السطوح:** كثيرًا ما كانت السطوح تستعمل لإلقاء الإعلانات العامة. والمقصود: علانية.
٥ **له سلطان:** إشارة إلى الله.
٦ **بفلسين:** الفلس: عملة نقدية قليلة القيمة، كانت تُقدر بسُدس الدرهم. كذ ٥٩.
٧ **مُحصاة:** معدودة، محسوبة.

أنتُم أفْضَلُ مِنْ عَصافيرَ كثيرَةٍ! [٨]وأقولُ لكُم: كُلُّ مَنِ اعْتَرَفَ بي قُدّامَ الناسِ، يَعْتَرِفُ بِهِ ابنُ الإنسانِ قُدّامَ ملائكَةِ اللهِ. [٩]ومَنْ أنْكَرَني قُدّامَ الناسِ، يُنْكَرُ قُدّامَ ملائكَةِ اللهِ. [١٠]وكُلُّ مَنْ قالَ كلِمَةً علَى ابنِ الإنسانِ يُغْفَرُ لهُ، وأمّا مَنْ جَدَّفَ علَى الرّوحِ القُدُسِ فلا يُغْفَرُ لهُ. [١١]ومَتَى قَدَّموكُمْ إلَى المَجامِعِ والرّؤَساءِ والسّلاطينِ فلا تهْتَمّوا كيْفَ أو بما تحتَجّونَ أو بما تقولونَ، [١٢]لأنَّ الرّوحَ القُدُسَ يُعَلِّمُكُمْ في تِلْكَ السّاعَةِ ما يَجِبُ أنْ تقولوهُ».

مَثَل الغني الغبي

[١٣]وقالَ لهُ واحِدٌ مِنَ الجَمْعِ: «يا مُعَلِّمُ، قُلْ لأخي أنْ يُقاسِمَني الميراثَ». [١٤]فقالَ لهُ: «يا إنسانُ، مَنْ أقامَني علَيْكُما قاضيًا أو مُقَسِّمًا؟» [١٥]وقالَ لهُمُ: «انْظُروا وتحَفَّظوا مِنَ الطَّمَعِ، فإنَّهُ مَتَى كانَ لأحَدٍ كثيرٌ فلَيْسَتْ حَياتُهُ مِنْ أمْوالِهِ». [١٦]وضَرَبَ لهُم مَثَلاً قائلاً: «إنسانٌ غَنيٌّ أخْصَبَتْ كورَتُهُ، [١٧]ففَكَّرَ في نَفْسِهِ قائلاً: ماذا أعْمَلُ، لأنْ ليس لي مَوْضِعٌ أجْمَعُ فيهِ أثْماري؟ [١٨]وقالَ: أعْمَلُ هذا: أهْدِمُ مَخازِني وأبني أعْظَمَ، وأجْمَعُ هناكَ جميعَ غَلاتي وخَيْراتي، [١٩]وأقولُ لنَفْسي: يا نَفْسُ لكِ خَيْراتٌ كثيرَةٌ، مَوْضوعَةٌ لسِنينَ كثيرَةٍ. إسْتَريحي وكُلي واشْرَبي وافْرَحي! [٢٠]فقالَ لهُ اللهُ: يا غَبيُّ! هذِهِ اللَّيْلَةَ تُطْلَبُ نَفْسُكَ مِنْكَ، فهذِهِ التي أعْدَدْتَها لمَنْ تكونُ؟ [٢١]هكَذا الذي يَكْنِزُ لنَفْسِهِ وليس هو غَنيًّا للهِ».

الله يعتني بنا

(مت٦:٢٥-٣٤، ١٩: ٢١)

[٢٢]وقالَ لتلاميذِهِ: «مِنْ أجْلِ هذا أقولُ لكُم: لا تهْتَمّوا لحَياتِكُمْ بما تأكُلونَ، ولا للجَسَدِ بما تلْبَسونَ. [٢٣]اَلْحياةُ أفْضَلُ مِنَ الطَّعامِ، والجَسَدُ أفْضَلُ مِنَ اللِّباسِ. [٢٤]تأمَّلوا الغِرْبانَ: أنَّها لا تزْرَعُ ولا تحْصُدُ، وليس لها مَخْدَعٌ ولا

---

٨ **قدام ملائكة الله**: المقصود: الدينونة الأخيرة التي ستتم بحضور الملائكة (رج ٩:٢٦). كذ ٩.

١٠ **يُغفر له**: تُشير صيغة المجهول إلى الله والمقصود «يغفر له الله». **جدف**: المقصود هنا: رفض وإنكار عمل الروح القدس باستمرار وللنهاية.

١١ **المجامع**: (رج.ت ١٥:٤). **الرؤساء**: الكلمة في اللغة اليونانية تُترجم أيضًا «الحكام» أو «العظماء» (رج ١٣:٢٣، ٣٥، ٢٠:٢٤). **السلاطين**: أصحاب السلطة. **تحتجون**: تدافعون به عن أنفسكم.

١٣ **يقاسمني الميراث**: طبقًا لناموس موسى (رج تث١٧:٢١)؛ يأخذ الابن الأكبر ضعف ما يأخذه الأصغر. وكانوا يلجأون إلى معلمي اليهود (الربيين) في مثل هذه القضايا لحل النزاعات.

١٦ **أخصبت**: أنتجت محاصيل وفيرة. **كورته**: أرضه، حقله.

١٧ **ففكر في نفسه**: كثيرًا ما يعبر الأشخاص عن فكرهم - في أمثال إنجيل لوقا - بأن يتحدث الشخص إلى نفسه (رج ١٥:١٧، ١٦:٣، ١٨:٤، ٢٠:١٣). كذ ١٨، ١٩. **أثماري**: محاصيلي، غلالي.

١٨ **غلاتي**: الكلمة اليونانية تعني "إنتاجي".

١٩ **موضوعة**: المقصود: مخزونة.

٢٠ **تُطلب نفسك منك**: تُشير صيغة المجهول إلى الله.

٢٤ **مخدع**: المقصود هنا: مستودع، مخزن.

مَخْزَنٌ، واللهُ يُقيتُها. كمْ أنتُم بالحَريِّ أفضَلُ مِنَ الطُّيورِ! [٢٥]ومَنْ مِنْكُمْ إذا اهْتَمَّ يَقْدِرُ أنْ يَزيدَ علَى قامَتِهِ ذِراعًا واحِدَةً؟ [٢٦]فإنْ كنتُم لا تقْدِرونَ ولا علَى الأصْغَرِ، فلِماذا تهتَمّونَ بالبَواقي؟ [٢٧]تأمَّلوا الزَّنابِقَ كيْفَ تنمو: لا تتْعَبُ ولا تغْزِلُ، ولكِنْ أقولُ لكُم: إنَّهُ ولا سُلَيْمانُ في كُلِّ مَجْدِهِ كانَ يَلْبَسُ كواحِدَةٍ مِنْها. [٢٨]فإنْ كانَ العُشْبُ الذي يوجَدُ اليومَ في الحَقْلِ ويُطْرَحُ غَدًا في التَّنّورِ يُلْبِسُهُ اللهُ هكَذا، فكمْ بالحَريِّ يُلْبِسُكُمْ أنتُم يا قَليلي الإيمانِ؟ [٢٩]فلا تطْلُبوا أنتُم ما تأكُلونَ وما تشْرَبونَ ولا تقْلَقوا، [٣٠]فإنَّ هذِهِ كُلَّها تطْلُبُها أُمَمُ العالَمِ. وأمّا أنتُم فأبوكُمْ يَعْلَمُ أنَّكُمْ تحتاجونَ إلَى هذِهِ. [٣١]بل اطْلُبوا ملكوتَ اللهِ، وهذِهِ كُلُّها تُزادُ لكُم.

[٣٢]«لا تخَفْ، أيُّها القَطيعُ الصَّغيرُ، لأنَّ أباكُمْ قد سُرَّ أنْ يُعْطيَكُمُ الملكوتَ. [٣٣]بيعوا ما لكُم وأعْطوا صَدَقَةً. اِعْمَلوا لكُم أكْياسًا لا تفْنَى وكنْزًا لا يَنْفَدُ في السماواتِ، حَيْثُ لا يَقْرَبُ سارِقٌ ولا يُبلي سوسٌ، [٣٤]لأنَّهُ حَيْثُ يكونُ كنْزُكُمْ هناكَ يكونُ قَلْبُكُمْ أيضًا.

مَثَل العبيد المستعدين

[٣٥]«لتَكُنْ أحْقاؤُكُم مُمَنْطَقَةً وسُرُجُكُمْ موقَدَةً، [٣٦]وأنتُمْ مِثْلُ أُناسٍ يَنْتَظِرونَ سيِّدَهُمْ مَتَى يَرْجِعُ مِنَ العُرْسِ، حتَّى إذا جاءَ وقَرَعَ يَفْتَحونَ لهُ للوَقْتِ. [٣٧]طوبَى لأولَئكَ العَبيدِ الذينَ إذا جاءَ سيِّدُهُمْ يَجِدُهُمْ ساهِرينَ. اَلْحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ يتَمَنْطَقُ ويُتْكِئُهُمْ ويتَقَدَّمُ ويَخْدُمُهُمْ. [٣٨]وإنْ أتَى في الهَزيعِ الثّاني أو أتَى في الهَزيعِ الثّالِثِ ووَجَدَهُمْ هكَذا، فطوبَى لأولَئكَ العَبيدِ. [٣٩]وإنَّما اعْلَموا هذا: أنَّهُ لو

يقيتها: يعولها، يُطعمها. كم أنتم بالحري؟: (رج.ت ١١:١٣). كذ ٢٨.

٢٥ ذراعًا: هو طول ساعد الإنسان، ويتراوح بين ٤٥-٥٠سم تقريبًا.

٢٧ الزنابق: هي زهور برية تتعدد أشكالها وألوانها، قد تكون إشارة إلى زهرة شقائق النعمان. في كل مجده: كان من المعروف أن الملك سليمان ابن الملك داود هو أغنى إنسان عاش على الأرض (رج امل ١٠:١٤-٢٥).

٢٨ التنور: فُرن أرضي تُلقى فيه الحشائش والأعشاب.

٣٠ أمم العالم: هي الشعوب من غير اليهود.

٣١ ملكوت الله: (رج.ت ٤:٤٣).

٣٣ أكياسًا: (رج.ت ١٠:٤)، لا تفنى: المقصود: لا تبلى، لا تتلف. لا يبلى: المقصود: لا يفسد. سوس: كان الكثير من الثروات في ذلك الوقت من الثياب والسجاجيد الغالية الثمن التي يفسدها السوس.

٣٥ أحقاؤكم: جمع، حُق، وهو أعلى عظمة الفخذ. أي أوساطكم. ممنطقة: أي مشدودة، والمنطقة هي ما يُشد به الوسط (الحزام). سرجكم: جمع: سراج، وهو المصباح.

٣٦ متى يرجع؟: المقصود هنا: ساعة غير محددة الميعاد، ومتأخرة من الليل.

٣٧ طوبى: (رج.ت ٤٥:١). كذ ٣٨، ٤٣. يتمنطق: (رج.ت آ ٣٥). ويتكئهم: يُجلسهم للطعام.

٣٨ الهزيع: في أيام العهد الجديد كان الهزيع قسمًا من أربعة أقسام الليل، وكل قسم مدته ٣ ساعات. الهزيع الثاني: يبدأ من التاسعة مساءً حتى منتصف الليل. الهزيع الثالث: يبدأ من منتصف الليل حتى الثالثة صباحًا.

عَرَفَ رَبُّ البَيْتِ في أيَّةِ ساعَةٍ يأتي السّارِقُ لَسَهِرَ، ولم يَدَعْ بَيْتَهُ يُنْقَبُ. [٤٠]فكونوا أنتُم إذًا مُسْتَعِدِّينَ، لأنَّهُ في ساعَةٍ لا تظُنّونَ يأتي ابنُ الإنسانِ».

مَثَل الوكيل الأمين

(مت٢٤: ٤٥-٥١)

[٤١]فقالَ لهُ بُطْرُسُ: «يارَبُّ، ألَنا تقولُ هذا المَثَلَ أمْ للجميعِ أيضًا؟» [٤٢]فقالَ الرَّبُّ: «فمَنْ هو الوَكيلُ الأمينُ الحَكيمُ الذي يُقيمُهُ سيِّدُهُ علَى خَدَمِهِ ليُعْطيَهُمُ العُلوفَةَ في حينِها؟ [٤٣]طوبَى لذلِكَ العَبدِ الذي إذا جاءَ سيِّدُهُ يَجِدُهُ يَفْعَلُ هكَذا! [٤٤]بالحَقِّ أقولُ لكُم: إنَّهُ يُقيمُهُ علَى جميعِ أمْوالِهِ. [٤٥]ولكِنْ إنْ قالَ ذلِكَ العَبدُ في قَلْبِهِ: سيِّدي يُبطِئُ قُدومَهُ، فيَبتَدِئُ يَضرِبُ الغِلْمانَ والجَواريَ، ويأكُلُ ويَشرَبُ ويَسْكَرُ. [٤٦]يأتي سيِّدُ ذلِكَ العَبدِ في يومٍ لا يَنتَظِرُهُ وفي ساعَةٍ لا يَعرِفُها، فيَقْطَعُهُ ويَجعَلُ نَصيبَهُ مع الخائنينَ. [٤٧]وأمّا ذلِكَ العَبدُ الذي يَعْلَمُ إرادَةَ سيِّدِهِ ولا يَستَعِدُّ ولا يَفْعَلُ بحَسَبِ إرادَتِهِ، فيُضرَبُ كثيرًا. [٤٨]ولكنَّ الذي لا يَعْلَمُ، ويَفْعَلُ ما يَستَحِقُّ ضَرَباتٍ، يُضرَبُ قَليلاً. فكُلُّ مَنْ أُعطيَ كثيرًا يُطْلَبُ مِنْهُ كثيرٌ، ومَنْ يودِعونَهُ كثيرًا يُطالِبونَهُ بأكثَرَ.

لاسلام بل انقسام

(مت١٠: ٣٤-٣٦)

[٤٩]«جِئتُ لأُلْقيَ نارًا علَى الأرضِ، فماذا أُريدُ لو اضْطَرَمَتْ؟ [٥٠]ولي صِبغَةٌ أصْطَبِغُها، وكيفَ أنْحَصِرُ حتَّى تُكمَلَ؟ [٥١]أتَظُنّونَ أنِّي جِئتُ لأُعطيَ سلامًا علَى الأرضِ؟ كلاَّ، أقولُ لكُم: بل انْقِسامًا. [٥٢]لأنَّهُ يكونُ مِنَ الآنَ خَمْسَةٌ في بَيْتٍ واحِدٍ مُنْقَسِمينَ: ثلاثَةٌ على اثْنَيْنِ، واثْنانِ علَى ثلاثَةٍ.

[٥٣]يَنْقَسِمُ الأبُ علَى الإبنِ،
والإبنُ علَى الأبِ،
والأُمُّ علَى البِنْتِ،
والبِنْتُ علَى الأُمِّ،
والحَماةُ علَى كَنَّتِها،
والكَنَّةُ علَى حَماتِها».

---

٣٩ **ينقب**: كانت البيوت في ذلك الوقت تبنى بالطوب اللبن والقش، لذلك كان من السهل ثقب أو اقتحام حائط البيت.

٤٢ **الرب**: (رج.ت ٧: ١٣). **فمن هو الوكيل الأمين؟**: (رج.ت ١١: ٥). **العلوفة**: المقصود هنا: الحصة من الطعام.

٤٥ **قال .. في قلبه**: (رج.ت ١٢: ١٧). **الغلمان**: الخَدَم (رج آ ٤٢).

٤٦ **فيقطعه**: المقصود: يفصله، يعزله من الخدمة، أو يعاقبه بشدة.

٤٩ **فماذا أريد لو اضطرمت؟**: يمكن ترجمتها «وكم أود أن تكون قد ازدادت اشتعالاً؟».

٥٠ **صبغة**: الكلمة اليونانية يمكن أيضًا ترجمتها "معمودية"، وهي إشارة إلى الآلام التي سيجتازها المسيح (رج مت٢٠: ٢١، ٢٢). **وكيف أنحصر حتى تكمل؟**: يمكن ترجمتها "وكم أنا في ضيق حتى تتم؟".

٥٣ **كنتها**: الكنة هي زوجة الابن.

تمييز الأزمنة

(مت١٦: ٢-٣)

[٥٤] ثُمَّ قالَ أيضًا للجُموعِ: «إذا رأيتُمُ السَّحابَ تطْلُعُ مِنَ المَغارِبِ فللوَقْتِ تقولونَ: إنَّهُ يأتي مَطَرٌ، فيكونُ هكذا. [٥٥] وإذا رأيتُمْ ريحَ الجَنوبِ تهُبُّ تقولونَ: إنَّهُ سيكونُ حَرٌّ، فيكونُ. [٥٦] يا مُراؤونَ! تعرِفونَ أنْ تُمَيِّزوا وجهَ الأرضِ والسماءِ، وأمّا هذا الزَّمانُ فكيفَ لا تُمَيِّزونَهُ؟ [٥٧] ولماذا لا تحكُمونَ بالحَقِّ مِنْ قِبَلِ نُفوسِكُمْ؟ [٥٨] حينَما تذهَبُ مع خَصمِكَ إلَى الحاكِمِ[١]، ابذُلِ الجَهدَ وأنتَ في الطريقِ لتَتَخَلَّصَ مِنهُ، لئلاّ يَجُرَّكَ إلَى القاضي، ويُسَلِّمَكَ القاضي إلَى الحاكِمِ[٢]، فيُلقيَكَ الحاكِمُ في السِّجنِ. [٥٩] أقولُ لكَ: لا تخرُجُ مِنْ هناكَ حتَّى توفيَ الفَلسَ الأخيرَ».

وجوب التوبة

١٣ [١] وكانَ حاضِرًا في ذلكَ الوقتِ قَومٌ يُخبِرونَهُ عن الجليليّينَ الذينَ خَلَطَ بيلاطُسُ دَمَهُمْ بذَبائحِهِمْ. [٢] فأجابَ يَسوعُ وقالَ لهُم: «أتَظُنّونَ أنَّ هؤُلاءِ الجليليّينَ كانوا خُطاةً أكثَرَ مِنْ كُلِّ الجليليّينَ لأنَّهُمْ كابَدوا مِثلَ هذا؟ [٣] كلاَّ! أقولُ لكُم: بل إنْ لم تتوبوا فجميعُكُمْ كذلِكَ تهلِكونَ. [٤] أو أولئكَ الثَّمانيَةَ عشَرَ الذينَ سقَطَ علَيهِمُ البُرجُ في سِلوامَ وقَتَلهُمْ، أتَظُنّونَ أنَّ هؤُلاءِ كانوا مُذنِبينَ أكثَرَ مِنْ جميعِ الناسِ السّاكِنينَ في أورُشَليمَ؟ [٥] كلاَّ! أقولُ لكُم: بل إنْ لم تتوبوا فجميعُكُمْ كذلِكَ تهلِكونَ».

مَثَل التينة التي لاتثمر

[٦] وقالَ هذا المَثَلَ: «كانَتْ لواحِدٍ شَجَرَةُ تينٍ مَغروسةٌ في كرمِهِ، فأتَى يَطلُبُ فيها ثَمَرًا ولم يَجِدْ. [٧] فقالَ للكَرّامِ: هوَذا ثلاثُ سِنينَ آتي أطلُبُ ثَمَرًا في هذِهِ التّينَةِ ولم أجِدْ. اِقطَعها! لماذا تُبَطِّلُ الأرضَ أيضًا؟ [٨] فأجابَ وقالَ لهُ: يا سيِّدُ، اترُكها هذِهِ السَّنَةَ أيضًا، حتَّى أنقُبَ حَولها وأضَعَ زِبلاً. [٩] فإنْ صَنَعَتْ ثَمَرًا، وإلا ففيما بَعدُ تقطَعُها».

---

٥٤ **من المغارب:** أي من جهة البحر المتوسط، وقد كان معروفًا أن السحب الممطرة تأتي من هناك.
٥٥ **رياح الجنوب:** أي رياح الصحراء الحارة التي تهب من الجنوب.
٥٦ **مراؤون:** (رج.ت ٦: ٤٢). **تميزوا وجه الأرض والسماء:** تستطيعون تفسير منظر وشكل الأرض والسماء، أي مؤشرات الطقس.
٥٨ **لتتخلص منه:** المقصود: "لتنهي الأمر معه" أو "لتتصالح معه". **الحاكم [١]:** الكلمة اليونانية هنا تعني: الرئيس، العظيم. **الحاكم [٢]:** الكلمة اليونانية هنا تعني: الشرطي، رئيس الشرط.
١٣: ١ **بيلاطس:** (رج.ت ٣: ١). **بذبائحهم:** أي بدماء ذبائحهم، فيكون بذلك قد قتلهم في الهيكل. وربما أُعتبِر عمله هذا تدنيسًا للهيكل.
٢ **كابدوا:** عانوا.
٤ **سلوام:** ضاحية خارج سور أورشليم (رج يو٩: ٧، ١١).
٦ **كرمه:** حقله.
٧ **كرّام:** عامِل في الحقل. **أقطعها:** (رج.ت ٣: ٩). **تُبَطِّل الأرض:** تُعطِّل الأرض.
٨ **زِبلاً:** فضلات الحمام، ويستخدم سمادًا.

شفاء امرأة منحنية في السبت

[١٠] وكانَ يُعَلِّمُ في أحَدِ المَجامِعِ في السَّبتِ، [١١] وإذا امْرأةٌ كانَ بها روحُ ضَعْفٍ ثَماني عَشْرَةَ سنَةً، وكانَتْ مُنْحَنِيَةً ولم تقْدِرْ أنْ تنْتَصِبَ البَتَّةَ. [١٢] فلَمّا رَآها يَسوعُ دَعاها وقالَ لها: «يا امْرأةُ، إنَّكِ مَحْلولَةٌ مِنْ ضَعْفِكِ!». [١٣] ووَضَعَ علَيْها يَدَيْهِ، ففي الحالِ اسْتَقامَتْ ومَجَّدَتِ اللهَ. [١٤] فأجابَ رَئيسُ المَجْمَعِ، وهوَ مُغْتاظٌ لأنَّ يَسوعَ أبرأَ في السَّبتِ، وقالَ للجَمْعِ: «هي سِتَّةُ أيّامٍ يَنْبَغي فيها العَمَلُ، ففي هذِهِ ائتوا واسْتَشْفوا، وليس في يومِ السَّبتِ!» [١٥] فأجابَهُ الرَّبُّ وقالَ: «يا مُرائي! ألا يَحُلُّ كُلُّ واحِدٍ مِنْكُمْ في السَّبتِ ثَوْرَهُ أو حِمارَهُ مِنَ المِذْوَدِ ويَمْضي بهِ ويَسْقيهِ؟ [١٦] وهذِهِ، وهي ابنَةُ إبراهيمَ، قد رَبَطَها الشَّيطانُ ثَمانيَ عَشْرَةَ سنَةً، أما كانَ يَنْبَغي أنْ تُحَلَّ مِنْ هذا الرِّباطِ في يومِ السَّبتِ؟» [١٧] وإذ قالَ هذا أُخْجِلَ جميعُ الذينَ كانوا يُعانِدونَهُ، وفَرِحَ كُلُّ الجَمْعِ بجميعِ الأعْمالِ المَجيدَةِ الكائنَةِ مِنْهُ.

مَثَل حبة الخردل

(مت١٣: ٣١-٣٢، مر٤: ٣٠-٣٢)

[١٨] فقالَ: «ماذا يُشْبِهُ ملكوتُ اللهِ؟ وبماذا أُشَبِّهُهُ؟ [١٩] يُشْبِهُ حَبَّةَ خَرْدَلٍ أخَذَها إنسانٌ وألقاها في بُسْتانِهِ، فنَمَتْ وصارَتْ شَجَرَةً كبيرَةً، وتآوَتْ طُيورُ السماءِ في أغْصانِها».

مَثَل الخميرة

(مت١٣: ٣٣)

[٢٠] وقالَ أيضًا: «بماذا أُشَبِّهُ ملكوتَ اللهِ؟ [٢١] يُشْبِهُ خَميرَةً أخَذَتْها امْرأةٌ وخَبَّأتْها في ثلاثَةِ أكْيالِ دَقيقٍ حتَّى اخْتَمَرَ الجميعُ».

---

١٠ **يُعلِّم:** هذه هي آخر مرة قيل فيها أن المسيح كان يُعلِّم في أحد المجامع. **المجامع:** (رج.ت ١٥:٤).

١١ **بها روح ضعف:** أي بها روح أضعفها أو أمرضها. ينسب هذا المرض إلى عمل شيطاني (رج آ ١٦). **البتة:** أبدًا.

١٢ **محلولة من ضعفك:** محررة من مرضك.

١٤ **رئيس المجمع:** (رج.ت ٤١:٨). **أبرأ:** شفى. **وليس في يوم السبت:** (رج.ت ٧:٦).

١٥ **الرب:** (رج.ت ١٣:٧). **يامرائي:** (رج.ت ٤٢:٦). **ثوره أو حماره:** (رج.ت ١٣:١١). **المذود:** المعلف، وهو المكان الذي يوضع فيه الطعام للحيوانات.

١٦ **ابنة إبراهيم:** طريقة كانت شائعة تعني "أختًا يهودية". (رج ٩:١٩).

١٧ **الكائنة منه:** المقصود: الصادرة عنه، أي المعجزات التي كان يُجريها.

١٨ **ماذا يشبه:؟** (رج.ت ٥:١١). كذ٢٠. **ملكوت الله:** (رج.ت ٤٣:٤). كذ ٢٠، ٢٨، ٢٩.

١٩ **حبة خردل:** هي غالبًا الخردل الأسود. اعتاد اليهود استخدامها للدلالة على الأشياء الصغيرة جدًا. وكانت تستخدم في الطعام كتوابل. **شجرة كبيرة:** عندما تنمو حبة الخردل تصير شجرة قد يصل ارتفاعها إلى ثلاثة أمتار أو ثلاثة أمتار ونصف المتر. **تآوت:** تعشش.

٢١ **ثلاثة أكيال:** تمثل كمية كبيرة، تصل إلى حوالي ٣٠ لترًا. وقد قدر أن الخبز الناتج عن كمية العجين هذه يكفي لأكثر من مائة شخص.

الباب الضيق

(مت٧: ١٣-١٤، ٢١-٢٣)

[٢٢] واجْتازَ في مُدُنٍ وقُرًى يُعَلِّمُ ويُسافِرُ نَحْوَ أورُشَليمَ، [٢٣] فقالَ لهُ واحِدٌ: «يا سيِّدُ، أقَليلٌ هُمُ الذينَ يَخْلُصونَ؟» فقالَ لهُم: [٢٤] «اجْتَهِدوا أنْ تدْخُلوا مِنَ البابِ الضَّيِّقِ، فإنِّي أقولُ لكُم: إنَّ كثيرينَ سيَطْلُبونَ أنْ يَدْخُلوا ولا يَقْدِرونَ [٢٥] مِنْ بَعْدِ ما يكونُ رَبُّ البَيْتِ قد قامَ وأغْلَقَ البابَ، وابتَدأْتُمْ تقِفونَ خارِجًا وتقْرَعونَ البابَ قائلينَ: ياربُّ، ياربُّ! افْتَحْ لنا. يُجيبُ، ويَقولُ لكُم: لا أعْرِفُكُمْ مِنْ أين أنتُمْ! [٢٦] حينَئِذٍ تبتَدِئونَ تقولونَ: أكَلْنا قُدّامَكَ وشَرِبنا، وعَلَّمْتَ في شَوارِعِنا! [٢٧] فيَقولُ: أقولُ لكُم: لاأعْرِفُكُمْ مِنْ أين أنتُمْ، تباعَدوا عَنِّي يا جميعَ فاعِلي الظُّلْمِ! [٢٨] هناكَ يكونُ البُكاءُ وصَريرُ الأسْنانِ، مَتَى رأيْتُمْ إبراهيمَ وإسْحاقَ ويعقوبَ وجميعَ الأنْبياءِ في ملَكوتِ اللهِ، وأنتُم مَطْروحونَ خارِجًا. [٢٩] ويأتونَ مِنَ المَشارِقِ ومِنَ المَغارِبِ ومِنَ الشَّمالِ والجَنوبِ، ويتَّكِئونَ في ملَكوتِ اللهِ. [٣٠] وهوَذا آخِرونَ يكونونَ أوَّلينَ، وأوَّلونَ يكونونَ آخِرينَ».

يسوع يرثي أورشليم

(مت٢٣: ٣٧-٣٩)

[٣١] في ذلِكَ اليومِ تقَدَّمَ بَعْضُ الفَرِّيسيِّينَ قائلينَ لهُ: «اخْرُجْ واذْهَبْ مِنْ ههنا، لأنَّ هيرودُسَ يُريدُ أنْ يَقْتُلكَ». [٣٢] فقالَ لهُمُ: «امْضوا وقولوا لهذا الثَّعْلَبِ: ها أنا أُخْرِجُ شَياطينَ، وأشْفي اليومَ وغَدًا، وفي اليومِ الثَّالِثِ أُكَمَّلُ. [٣٣] بل يَنْبَغي أنْ أسيرَ اليومَ وغَدًا وما يَليهِ، لأنَّهُ لا يُمْكِنُ أنْ يَهْلِكَ نَبيٌّ خارِجًا عن أورُشَليمَ! [٣٤] يا أورُشَليمُ، يا أورُشَليمُ! يا قاتِلَةَ الأنْبياءِ وراجِمَةَ المُرْسَلينَ إليْها، كمْ مَرَّةٍ أرَدْتُ أنْ أجْمَعَ أولادَكِ كما تجْمَعُ الدَّجاجَةُ فِراخَها تحتَ جَناحَيْها، ولم تُريدوا! [٣٥] هوَذا بَيْتُكُمْ يُتْرَكُ لكُم خَرابًا! والحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّكُمْ لا تَرَوْنَني حتَّى يأْتيَ وقتٌ تقولونَ فيهِ: مُبارَكٌ الآتي باسمِ الرَّبِّ!».

---

٢٨ **مطروحون**: المقصود، مطرودون.

٢٩ **من المشارق ومن المغارب**: إشارة إلى الأمم، أي إلى المؤمنين من غير اليهود. **يتكئون**: يجلسون للطعام.

٣٠ **آخرين يكونون أولين**: قد يكون المقصود هو أن الأمم (غير اليهود) الذين دُعوا في وقت متأخر، أتوا قبل اليهود الذين كانوا أول المدعوين.

٣١ **الفريسيين**: (رج.ت ١٧:٥). **هيرودس**: (رج.ت ١:٣).

٣٢ **الثعلب**: كان هيرودس يتصف بالمكر والدهاء مثل الثعلب. **أُكَمَّل**: المقصود، أكمل رسالتي، أكمل كل شيء.

٣٣ **وما يليه**: المقصود: "وبعد غدٍ".

٣٤ **كم مرة**: قد تكون إشارة لعدد المرات التي جاء فيها المسيح إلى أورشليم في أثناء خدمته، والواردة في إنجيل يوحنا.

٣٥ **بيتكم**: هو الهيكل، الذي دُمِّر في سنة ٧٠م. **مبارك الآتي**: هو هتاف مسياني مأخوذ من (مز١١٨: ٢٦).

في بيت فريسي

١٤ [1]وإذ جاءَ إلَى بَيْتِ أحَدِ رؤَساءِ الفَرِّيسيِّينَ في السَّبتِ ليأكُلَ خُبزًا، كانوا يُراقِبونَهُ. [2]وإذا إنسانٌ مُستَسْقٍ كانَ قُدّامَهُ. [3]فأجابَ يَسوعُ وكلَّمَ النّاموسيِّينَ والفَرِّيسيِّينَ قائلاً: «هل يَحِلُّ الإبراءُ في السَّبتِ؟» [4]فسَكَتوا. فأمسَكَهُ وأبرأهُ وأطلَقَهُ. [5]ثُمَّ أجابَهم وقالَ: «مَنْ مِنكُمْ يَسقُطُ حِمارُهُ أو ثَوْرُهُ في بئرٍ ولا يَنْشُلُهُ حالاً في يومِ السَّبتِ؟» [6]فلم يَقدِروا أنْ يُجيبوهُ عن ذلِكَ.

[7]وقالَ للمَدعوِّينَ مَثَلاً، وهوَ يُلاحِظُ كيفَ اختاروا المُتَّكآتِ الأولَى قائلاً لهُم: [8]«مَتَى دُعيتَ مِنْ أحَدٍ إلَى عُرسٍ فلا تتَّكِئْ في المُتَّكإ الأوَّلِ، لَعَلَّ أكرَمَ مِنكَ يكونُ قد دُعيَ مِنهُ. [9]فيأتيَ الذي دَعاكَ وإيّاهُ ويَقولَ لكَ: أعطِ مَكانًا لهذا. فحينَئذٍ تبتَدِئُ بخَجَلٍ تأخُذُ المَوْضِعَ الأخيرَ. [10]بل مَتَى دُعيتَ فاذهَب واتَّكِئْ في المَوْضِعِ الأخيرِ، حتَّى إذا جاءَ الذي دَعاكَ يَقولُ لكَ: يا صَديقُ، ارتَفِعْ إلَى فوقُ. حينَئذٍ يكونُ لكَ مَجدٌ أمامَ المُتَّكِئينَ معكَ. [11]لأنَّ كُلَّ مَنْ يَرفَعُ نَفسَهُ يتَّضِعُ ومَنْ يَضَعُ نَفسَهُ يَرتَفِعُ».

[12]وقالَ أيضًا للذي دَعاهُ: «إذا صَنَعتَ غَداءً أو عَشاءً فلا تدعُ أصدِقاءَكَ ولا إخوَتَكَ ولا أقرِباءَكَ ولا الجيرانَ الأغنياءَ، لئلاَّ يَدعوكَ هُم أيضًا، فتكونَ لكَ مُكافاةٌ. [13]بل إذا صَنَعتَ ضيافَةً فادعُ: المَساكينَ، الجُدعَ، العُرجَ، العُميَ، [14]فيكونَ لكَ الطّوبَى إذ ليس لهُم حتَّى يُكافوكَ، لأنَّكَ تُكافَى في قيامَةِ الأبرارِ».

مَثَل الوليمة العظيمة

(مت٢٢: ١-١٠)

[15]فلَمّا سمِعَ ذلِكَ واحِدٌ مِنَ المُتَّكِئينَ قالَ لهُ: «طوبَى لمَنْ يأكُلُ خُبزًا في ملكوتِ اللهِ». [16]فقالَ لهُ: «إنسانٌ صَنَعَ عَشاءً عظيمًا ودَعا كثيرينَ، [17]وأرسَلَ عَبدَهُ في ساعَةِ العَشاءِ ليَقولَ للمَدعوِّينَ: تعالَوْا لأنَّ كُلَّ شَيْءٍ قد

١٤:١ **الفريسيين**: (رج.ت ١٧:٥). كذ ٣. **ليأكل خبزًا**: (رج.ت ٣٦:٧).

٢ **مستسق**: مصاب بمرض الاستسقاء، وهو تجمع السوائل تحت الجلد، مما يؤدي إلى تورم الأطراف.

٣ **الناموسيين**: (رج.ت ١٧:٥). **هل يحل؟**: (رج.ت ٧:٦). **الإبراء**: الشفاء.

٥ **حماره أو ثوره**: (رج.ت ١٣:١١).

٧ **المتكآت الأولى**: المقاعد الأولى. وكان المقعد الأول دائمًا على رأس المائدة وعلى مقربة من المضيف. كذ ٨.

٨ **تتكئ**: تجلس للطعام. كذ ١٠.

٩ **الموضع الأخير**: المقعد الأخير. كذ ١٠.

١٠ **المتكئين**: الجالسين للطعام. كذ ١٥.

١٣ **ضيافة**: وليمة. **المساكين**: الفقراء. كذ ٢١. **الجدع**: الأجدع هو مقطوع الأنف أو الأذن أو أحد أعضاء الجسم، مما يشوه منظر الإنسان. كذ ٢١.

١٤ **طوبى**: (رج.ت ٤٥:١). كذ ١٥.

١٥ **يأكل خبزًا**: (رج.ت ٢٩:١٣). **ملكوت الله**: (رج.ت ٤٣:٤).

١٧ **ليقول للمدعوين تعالوا**: سبق للمدعوين أن علموا بأمر العشاء (رج مت ٢٢:٣، ٤)، لكن الأمر هنا تكرار للدعوة قبل الوليمة مباشرة.

أُعِدَّ. [١٨]فابتَدأ الجميعُ برأيٍ واحِدٍ يَسْتَعْفونَ. قالَ لهُ الأوَّلُ: إنِّي اشْتَرَيْتُ حَقْلاً، وأنا مُضْطَرٌّ أنْ أخْرُجَ وأنْظُرَهُ. أسْألُكَ أنْ تُعْفيَني. [١٩]وقالَ آخَرُ: إنِّي اشْتَرَيْتُ خَمْسَةَ أزْواجِ بَقَرٍ، وأنا ماضٍ لأمْتَحِنَها. أسْألُكَ أنْ تُعْفيَني. [٢٠]وقالَ آخَرُ: إنِّي تزَوَّجْتُ بامْرأةٍ، فلذلِكَ لا أقْدِرُ أنْ أجيءَ. [٢١]فأتَى ذلِكَ العَبدُ وأخبَرَ سيِّدَهُ بذلِكَ. حينَئذٍ غَضِبَ رَبُّ البَيتِ، وقالَ لعَبدِهِ: اخْرُجْ عاجِلاً إلَى شَوارِعِ المدينةِ وأزِقَّتِها، وأدْخِلْ إلَى هنا المَساكينَ والجُدْعَ والعُرْجَ والعُمْيَ. [٢٢]فقالَ العَبدُ: يا سيِّدُ، قد صارَ كما أمَرْتَ، ويوجَدُ أيضًا مَكانٌ. [٢٣]فقالَ السَّيِّدُ للعَبدِ: اخْرُجْ إلَى الطُّرُقِ والسِّياجاتِ وألزِمْهُمْ بالدُّخولِ حتَّى يَمْتَلِئَ بَيْتي، [٢٤]لأنِّي أقولُ لكُم: إنَّهُ ليس واحِدٌ مِنْ أولئكَ الرِّجالِ المَدْعوِّينَ يَذوقُ عَشائي».

ثمن التَّبعيّة

[٢٥]وكانَ جُموعٌ كثيرَةٌ سائرينَ معهُ، فالتَفَتَ وقالَ لهُم: [٢٦]«إنْ كانَ أحَدٌ يأتي إلَيَّ ولا يُبغِضُ أباهُ وأُمَّهُ وامرأتَهُ وأوْلادَهُ وإخوَتَهُ وأخَواتِهِ، حتَّى نَفسَهُ أيضًا، فلا يَقدِرُ أنْ يكونَ لي تِلميذًا. [٢٧]ومَنْ لا يَحمِلُ صَليبَهُ ويأتي ورائي فلا يَقدِرُ أنْ يكونَ لي تِلميذًا. [٢٨]ومَنْ مِنكُمْ وهوَ يُريدُ أنْ يَبنيَ بُرجًا لا يَجلِسُ أوَّلاً ويَحسِبُ النَّفَقَةَ، هل عِندَهُ ما يَلزَمُ لكَمالِهِ؟ [٢٩]لئلاَّ يَضَعَ الأساسَ ولا يَقدِرَ أنْ يُكَمِّلَ، فيَبتَدِئَ جميعُ النّاظِرينَ يَهزأونَ بهِ، [٣٠]قائلينَ: هذا الإنسانُ ابتَدأ يَبني ولم يَقدِرْ أنْ يُكَمِّلَ. [٣١]وأيُّ مَلِكٍ إنْ ذَهَبَ لمُقاتَلَةِ مَلِكٍ آخَرَ في حَربٍ، لا يَجلِسُ أوَّلاً ويَتَشاوَرُ: هل يستطيعُ أنْ يُلاقيَ بعشَرَةِ آلافٍ الذي يأتي علَيهِ بعِشرينَ ألفًا؟ [٣٢]وإلا فما دامَ ذلِكَ بَعيدًا، يُرسِلُ سِفارَةً ويَسألُ ما هو للصُّلحِ. [٣٣]فكذلِكَ كُلُّ واحِدٍ مِنكُمْ لا يترُكُ جميعَ أموالِهِ، لا يَقدِرُ أنْ يكونَ لي تِلميذًا.

مَثَل المِلح

(مت٥: ١٣، مر٩: ٥٠)

[٣٤]«اَلمِلْحُ جَيِّدٌ. ولكِنْ إذا فسَدَ المِلْحُ، فبماذا

---

١٨ **يستعفون**: يعتذرون.
١٩ **خمسة أزواج بقر**: المقصود، خمسة فدادين. فكل زوج بقر كان يستخدم لحرث فدان أرض.
٢٠ **تزوجت بامرأة**: ربما المقصود: "تزوجت حديثًا بامرأة" أو أنها إشارة إلى (ت ٢٦).
٢١ **أزقتها**: جمع، زُقاق، وهو الطريق الضيق بين البيوت.
٢٣ **السياجات**: الممرات الضيقة، الأماكن المحاطة بالأسوار. **ألزمهم**: ليس المقصود هنا «العنف» بل الإلحاح في الدعوة (رج ٢٤: ٢٩، أع١٦: ١٥).
٢٦ **يبغض**: الكلمة في اللغات السامية لا تشير إلى الرفض المُطلق بل إلى أفضلية في المحبة. وقد استخدمت نفس الكلمة في (تك٢٩: ٣١، تث٢١: ١٥-١٧، ملا١: ٣). انظر الفقرة المناظرة في (مت١٠: ٣٧).
٢٨ **ومن منكم**: (رج.ت ١١: ٥).
٣١ **وأي ملك؟**: (رج.ت ١١: ٥).
٣٢ **سفارة**: وفدًا.
٣٤ **الملح**: كان يستخدم ليس لإعطاء مذاق للطعام فقط، بل لحفظه من التلف أيضًا. **فسد الملح**: لم

يُصْلَحُ؟ [٣٥]لا يَصْلُحُ لأرضٍ ولا لمَزْبَلَةٍ، فيَطْرَحونَهُ خارِجًا. مَنْ لهُ أُذُنانِ للسَّمْعِ، فلْيَسْمَعْ».

مَثَل الخروف الضال

(مت١٨: ١٢-١٤)

١٥ [١]وَكانَ جميعُ العَشّارينَ والخُطاةِ يَدْنونَ مِنْهُ ليَسْمَعوهُ. [٢]فتذَمَّرَ الفَرِّيسيّونَ والكَتَبَةُ قائلينَ: «هذا يَقْبَلُ خُطاةً ويأكُلُ معهُمْ!». [٣]فكلَّمَهُمْ بهذا المَثَلِ قائلاً: [٤]«أيُّ إنسانٍ مِنْكُمْ لهُ مِئَةُ خَروفٍ، وأضاعَ واحِدًا مِنْها، ألا يتْرُكُ التِّسْعَةَ والتِّسْعينَ في البَرِّيَّةِ، ويَذْهَبَ لأجْلِ الضّالِّ حتَّى يَجِدَهُ؟ [٥]وإذا وجَدَهُ يَضَعُهُ علَى مَنْكِبَيْهِ فرِحًا، [٦]ويأتي إلَى بَيْتِهِ ويَدْعو الأصْدِقاءَ والجيرانَ قائلاً لهُمْ: افْرَحوا مَعي، لأنّي وجَدْتُ خَروفي الضّالَّ!. [٧]أقولُ لكُم: إنَّهُ هكَذا يكونُ فرَحٌ في السماءِ بخاطِئٍ واحِدٍ يتوبُ أكْثَرَ مِنْ تِسْعَةٍ وتِسْعينَ بارًّا لا يَحْتاجونَ إلَى تَوْبَةٍ.

مَثَل الدرهم المفقود

[٨]«أو أيَّةُ امْرأةٍ لها عَشَرَةُ دَراهِمَ، إنْ أضاعَتْ دِرْهَمًا واحِدًا، ألا توقِدُ سِراجًا وتكْنُسُ البَيْتَ وتُفَتِّشُ باجْتِهادٍ حتَّى تجِدَهُ؟ [٩]وإذا وجَدَتْهُ تدْعو الصَّديقاتِ والجاراتِ قائلَةً: افْرَحْنَ مَعي لأنّي وجَدْتُ الدِّرْهَمَ الذي أضَعْتُهُ. [١٠]هكَذا، أقولُ لكُم: يكونُ فرَحٌ قُدّامَ ملائكَةِ اللهِ بخاطِئٍ واحِدٍ يتوبُ».

مَثَل الابن الضال

[١١]وقالَ: «إنسانٌ كانَ لهُ ابنانِ. [١٢]فقالَ أصْغَرُهُما لأبيهِ: يا أبي أعْطِني القِسْمَ الذي يُصيبُني مِنَ المالِ. فقَسَمَ لهُما مَعيشَتَهُ.

يكن الملح الذي كان يُستعمل في فلسطين في القرن الأول نقيًا بل مختلطًا به مواد أخرى. **يُصلح**: أي يُملح، تُعاد إليه ملوحته.

٣٥ **مزبلة**: المقصود، أنه لا يصلح أن يكون سمادًا. **أذنان للسمع**: (رج.ت ٨:٨).

١٥١: **العشّارين والخطاة**: (رج.ت ٣٠:٥).

٢ **الفريسيون**: (رج.ت ١٧:٥). **الكتبة**: (رج.ت ١٧:٥). **يأكل معهم**: (رج.ت ٣٠:٥).

٣ **بهذا المَثَل**: هذا المَثَل يتضمن مجموعة مكونة من ثلاثة أمثال. وكثيرًا ما كان معلمو اليهود (الربيون) يقولون أمثلتهم في مجموعات لمساعدة تلاميذهم على فهم الغرض من المَثَل وتذكره.

٤ **أي إنسانٍ..؟**: (رج.ت ١١:٥). **مئة خروف**: المَثَل هنا موجه للفريسيين والكتبة، بخلاف المَثَل في (مت١٨: ١٢-١٤) فهو موجه للتلاميذ. **في البرية**: هي المرعى المألوف في فلسطين. **حتى يجده**: فالبحث عن الخروف مستمر لايتوقف.

٥ **منكبيه**: كتفيه.

٧ **في السماء**: المقصود: عند الله.

٨ **أو أية امرأة؟**: (رج.ت ١١:٥). **عشرة دراهم**: قد تمثل كل مدخرات هذه المرأة الفقيرة، والدرهم (عملة يونانية) تساوي أجر يوم لعامل عادي. كذ٩. **توقد سراجًا**: كانت البيوت الصغيرة في فلسطين قديمًا ليست بها نوافذ تسمح بدخول الضوء، وكانت الحاجة تدعو إلى إيقاد مصباح حتى في النهار. **تكنس البيت**: كثيرًا ما كانت تُصنع الأرضيات من طين محروق، ويمكن للتراب أن يتراكم عليها بسرعة ويخفي شيئًا صغيرًا مثل الدرهم.

١٢ **القسم الذي يصيبني**: حصتي من الميراث. (رج.ت ١٣:١٢). **معيشته**: ما يملك. كذ٣٠.

[13]وبَعْدَ أيّامٍ لَيسَتْ بكَثيرَةٍ جَمَعَ الإبنُ الأصْغَرُ كُلَّ شَيْءٍ وسافَرَ إلَى كورَةٍ بَعيدَةٍ، وهناكَ بَذَّرَ مالهُ بعَيْشٍ مُسْرِفٍ. [14]فلَمّا أنْفَقَ كُلَّ شَيْءٍ، حَدَثَ جوعٌ شَديدٌ في تِلْكَ الكورَةِ، فابتَدأ يَحْتاجُ. [15]فمَضَى والتَصَقَ بواحِدٍ مِنْ أهْلِ تِلْكَ الكورَةِ، فأرْسَلهُ إلَى حُقولِهِ ليَرْعَى خَنازيرَ. [16]وكانَ يَشْتَهي أنْ يَمْلأَ بَطْنَهُ مِنَ الخُرْنوبِ الذي كانَتِ الخَنازيرُ تأكُلُهُ، فلم يُعْطِهِ أحَدٌ. [17]فرَجَعَ إلَى نَفْسِهِ وقالَ: كمْ مِنْ أجيرٍ لأبي يَفْضُلُ عنهُ الخُبزُ وأنا أهْلِكُ جوعًا! [18]أقومُ وأذْهَبُ إلَى أبي وأقولُ لهُ: يا أبي، أخطأْتُ إلَى السماءِ وقُدّامَكَ، [19]ولَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أنْ أُدْعَى لكَ ابنًا. اِجْعَلْني كأحَدِ أجراكَ. [20]فقامَ وجاءَ إلَى أبيهِ. وإذ كانَ لم يَزَلْ بَعيدًا رآهُ أبوهُ، فتحَنَّنَ ورَكَضَ ووَقَعَ علَى عُنُقِهِ وقَبَّلهُ. [21]فقالَ لهُ الإبنُ: يا أبي، أخطأْتُ إلَى السماءِ وقُدّامَكَ، ولَسْتُ مُسْتَحِقًّا بَعْدُ أنْ أُدْعَى لكَ ابنًا. [22]فقالَ الأبُ لعَبيدِهِ: أخرِجوا الحُلَّةَ الأولَى وألبِسوهُ، واجْعَلوا خاتَمًا في يَدِهِ، وحِذاءً في رِجلَيهِ، [23]وقَدِّموا العِجْلَ المُسَمَّنَ واذْبَحوهُ فنأكُلَ ونَفْرَحَ، [24]لأنَّ ابني هذا كانَ مَيِّتًا فعاشَ، وكانَ ضالًّا فوُجِدَ. فابتَدأوا يَفْرَحونَ. [25]وكانَ ابنُهُ الأكبَرُ في الحَقْلِ. فلَمّا جاءَ وقَرُبَ مِنَ البَيتِ، سمِعَ صوتَ آلاتِ طَرَبٍ ورَقْصًا. [26]فدَعا واحِدًا مِنَ الغِلْمانِ وسألهُ: ما عَسَى أنْ يكونَ هذا؟ [27]فقالَ لهُ: أخوكَ جاءَ فذَبَحَ أبوكَ العِجْلَ المُسَمَّنَ، لأنَّهُ قَبِلهُ سالِمًا. [28]فغَضِبَ ولم يُرِدْ أنْ يَدْخُلَ. فخرجَ أبوهُ يَطْلُبُ إليهِ. [29]فأجابَ وقالَ لأبيهِ: ها أنا أخدِمُكَ سِنينَ هذا عَدَدُها، وقَطُّ لم أتَجاوَزْ وصيَّتَكَ، وجَدْيًا لم تُعْطِني قَطُّ لأفرَحَ مع أصْدِقائي. [30]ولكِنْ لَمّا جاءَ ابنُكَ هذا الذي

---

١٣ كورة: بلد. كذ ١٤، ١٥. بعيدة: المقصود: بلد أممية (غير يهودية). (رج.ت آ ١٥). بذر: بدد.
١٥ التصق: ارتبط. ليرعى الخنازير: كان من غير المقبول بالنسبة لليهودي أن يُطعم أو حتى يلمس الخنزير لأنه حيوان نجس (رج تث١٤:٨). لهذا يعتبر هذا العمل منتهى الذُل للشخص اليهودي.
١٦ الخرنوب: ثمرة شجرة الخروب، شجرة ثمرها قرني الشكل سكري الطعم. كان طعامًا للماشية، وأحيانًا كان يأكله الفقراء.
١٧ فرجعَ إلى نفسه: (رج.ت ١٢:١٧).
١٨ إلى السماء: المقصود: إلى الله. كذ ٢١.
٢٠ ركض...: هذا التصرف من جهة الأب فيه كثير من التنازل عند أهل الشرق في ذلك الوقت.
٢٢ الحُلة الأولى: أفخر ثوب، أفضل ثوب. خاتمًا في يده: علامة للسلطة (تك٤١:٤٢). حذاء في رجليه: الحذاء هو لباس الإنسان الحُر، ويميزه عن العبد.
٢٣ العجل المسمن: كان يذبح في الولائم الكبيرة (رج مت٢٢:٤)، وهو علامة الاستقبال الحار والتكريم الخاص.
٢٥ آلات طرب: موسيقى غناء.
٢٦ الغلمان: العبيد، الخدم.
٢٧ قَبِله سالمًا: لقيه سالمًا، صحيحًا.
٢٨ يطلب إليه: أي يطلب إليه أن يدخل.
٢٩ قط: أبدًا. لم أتجاوز وصيتك: هذا هو موقف الفريسي من الوصية (رج ١٨:١١، ١٢). وهم الجماعة التي يوجه لها المسيح هذا المَثَل.
٣٠ ابنك: يرفض مناداته "أخي"، ثم يتكلم عنه باحتقار (رج ١٨:٩، ١١).

أَكَلَ مَعيشَتَكَ مع الزَّواني، ذَبَحْتَ لهُ العِجْلَ المُسَمَّنَ!» [٣١] فقالَ لهُ: يا بُنَيَّ أنتَ مَعي في كُلِّ حينٍ، وكُلُّ ما لي فهو لكَ. [٣٢] ولكِنْ كانَ يَنْبَغي أنْ نَفْرَحَ ونُسَرَّ، لأنَّ أخاكَ هذا كانَ مَيِّتًا فعاشَ، وكانَ ضالًّا فوُجِدَ».

مَثَل وكيل الظلم

١٦ [١] وَقالَ أيضًا لتلاميذِهِ: «كانَ إنسانٌ غَنيٌّ لهُ وكيلٌ، فوُشيَ بهِ إليهِ بأنَّهُ يُبَذِّرُ أمْوالَهُ. [٢] فدَعاهُ وقالَ لهُ: ما هذا الذي أسْمَعُ عنكَ؟ أعْطِ حِسابَ وكالَتِكَ لأنَّكَ لا تقْدِرُ أنْ تكونَ وكيلاً بَعْدُ. [٣] فقالَ الوَكيلُ في نَفْسِهِ: ماذا أفْعَلُ؟ لأنَّ سيِّدي يأخُذُ مِنِّي الوَكالَةَ. لَسْتُ أسْتَطيعُ أنْ أنقُبَ، وأسْتَحي أنْ أسْتَعْطيَ. [٤] قد عَلِمْتُ ماذا أفْعَلُ، حتَّى إذا عُزِلْتُ عن الوَكالَةِ يَقْبَلوني في بُيوتِهِمْ. [٥] فدَعا كُلَّ واحِدٍ مِنْ مَدْيوني سيِّدِهِ، وقالَ للأوَّلِ: كمْ علَيْكَ لسَيِّدي؟ [٦] فقالَ: مِئَةُ بَثِّ زَيْتٍ. فقالَ لهُ: خُذْ صَكَّكَ واجْلِسْ عاجِلاً واكْتُب خَمْسينَ. [٧] ثُمَّ قالَ لآخَرَ: وأنتَ كمْ علَيْكَ؟ فقالَ: مِئَةُ كُرِّ قمحٍ. فقالَ لهُ: خُذْ صَكَّكَ واكْتُب ثَمانينَ. [٨] فمَدَحَ السَّيِّدُ وكيلَ الظُّلْمِ إذ بحِكْمَةٍ فعَلَ، لأنَّ أبناءَ هذا الدَّهْرِ أحْكَمُ مِنْ أبناءِ النّورِ في جيلِهِمْ. [٩] وأنا أقولُ لكُمْ: اصْنَعوا لكُم أصْدِقاءَ بمالِ الظُّلْمِ، حتَّى إذا فنيتُمْ يَقْبَلونَكُمْ في المَظالِّ الأبديَّةِ. [١٠] الأمينُ في القَليلِ أمينٌ أيضًا في الكَثيرِ، والظّالِمُ في القَليلِ ظالِمٌ أيضًا في الكَثيرِ. [١١] فإنْ لم تكونوا أُمَناءَ في مالِ الظُّلْمِ، فمَنْ يأْتَمِنُكُمْ على الحَقِّ؟ [١٢] وإنْ لم تكونوا أُمَناءَ في ما هو للغَيْرِ، فمَنْ يُعْطيكُمْ ما هو لكُم؟ [١٣] لا يَقْدِرُ خادِمٌ أنْ يَخْدِمَ سيِّدَيْنِ، لأنَّهُ إمّا أنْ يُبغِضَ الواحِدَ ويُحِبَّ الآخَرَ، أو يُلازِمَ الواحِدَ ويَحْتَقِرَ الآخَرَ. لا تقْدِرونَ أنْ تخْدِموا اللهَ والمالَ».

مع الزواني: هذا ادعاء من الأخ الأكبر لعله كان على غير أساس (رج آ ١٣).

٣٣ أخاك: تصحيح من الأب لابنه (رج.ت آ ٣٠).

١٦: ١ غنيٌ وله وكيلٌ: كان كبار الملاك يعيشون في أورشليم أو إحدى المدن الكبيرة، وكانوا يسندون إلى شخص آخر إدارة أملاكهم. وُشي: أُبلغت عنه وشاية أو اتهام. يُبذِّر: يبدد.

٣ فقال.. في نفسه: (رج.ت ١٢: ١٧). أنقب: أي أنقب الأرض، المقصود، الفلاحة. أستحي: أخجل.

٦ مئة بث زيت: البث هو مكيال سوائل، ويسمى أحيانًا إيفة، ويعادل ٢٣ لترًا تقريبًا. والزيت هو زيت الزيتون، وهذه الكمية نتاج ٤٥٠ شجرة زيتون تقريبًا. صكك: سندك، كمبيالتك. كذ ٧.

٧ مئة كُرِّ قمح: الكُرّ هو مكيال حبوب يوازي حِمل كُر أي حمار، والمئة كُر قمح تعادل ٣٥ ألف لترٍ تقريبًا، وتقدر هذه الكمية بإنتاج مئة فدان.

٨ السيد: هو سيد الوكيل. وكيل الظلم: الوكيل الخائن.

٩ بمال: ترجمة لكلمة "مامون" كما في (آ ١١، ١٣). وهذا اللفظ يُجسِّد المال كإله يستعبد العالم. (رج مت ٦: ٢٤). المظال: الخيام، المساكن.

١٠ الظالم: المقصود، الخائن في مقابل الأمين (رج آ ٨).

١٣ أن يخدم سيدين: كان مستحيلاً على العبد في العالم الروماني أن ينتمي لسيدين. وقد كان للسيد كل حقوق الحياة أو الموت بالنسبة لعبده. يبغض: (رج.ت ١٤: ٢٦).

تعاليم المسيح

(متى ٣١-٣٢، ١١ : ١٢-١٣، مر١٠ : ١١-١٢)

[١٤]وكانَ الفَرِّيسيّونَ أيضًا يَسْمَعونَ هذا كُلَّهُ، وهُم مُحِبّونَ للمالِ، فاسْتَهْزأوا بهِ. [١٥]فقالَ لهُم: «أنتُمُ الذينَ تُبَرِّرونَ أنفُسَكُمْ قُدّامَ الناسِ! ولكنَّ اللهَ يَعْرِفُ قُلوبَكُمْ. إنَّ المُسْتَعْلِيَ عِندَ الناسِ هو رِجْسٌ قُدّامَ اللهِ.

[١٦]«كانَ النّاموسُ والأنْبياءُ إلَى يوحَنا. ومِنْ ذلِكَ الوَقْتِ يُبَشَّرُ بملكوتِ اللهِ، وكُلُّ واحِدٍ يَغْتَصِبُ نَفْسَهُ إليهِ. [١٧]ولكنَّ زَوالَ السماءِ والأرضِ أيْسَرُ مِنْ أنْ تسْقُطَ نُقْطَةٌ واحِدَةٌ مِنَ النّاموسِ. [١٨]كُلُّ مَنْ يُطَلِّقُ امْرأتَهُ ويتَزَوَّجُ بأُخْرَى يَزْني، وكُلُّ مَنْ يتَزَوَّجُ بمُطَلَّقَةٍ مِنْ رَجُلٍ يَزْني.

الغني ولعازر

[١٩]«كانَ إنسانٌ غَنيٌّ وكانَ يَلْبَسُ الأرْجوانَ والبَزَّ وهوَ يتَنَعَّمُ كُلَّ يومٍ مُتَرَفِّهًا. [٢٠]وكانَ مِسْكينٌ اسمُهُ لعازَرُ، الذي طُرِحَ عِندَ بابِهِ مَضْروبًا بالقُروحِ، [٢١]ويَشْتَهي أنْ يَشْبَعَ مِنَ الفُتاتِ السّاقِطِ مِنْ مائدَةِ الغَنيِّ، بل كانَتِ الكِلابُ تأتي وتلْحَسُ قُروحَهُ. [٢٢]فماتَ المِسْكينُ وحَمَلَتْهُ الملائكَةُ إلَى حِضْنِ إبراهيمَ. وماتَ الغَنيُّ أيضًا ودُفِنَ، [٢٣]فرَفَعَ عَيْنَيْهِ في الجَحيمِ وهو في العَذابِ، ورأى إبراهيمَ مِنْ بَعيدٍ ولعازَرَ في حِضْنِهِ، [٢٤]فنادَى وقالَ: يا أبي إبراهيمَ، ارْحَمْني، وأرْسِلْ لعازَرَ ليَبُلَّ طَرَفَ إصْبِعِهِ بماءٍ ويُبَرِّدَ لساني، لأنّي مُعَذَّبٌ في هذا اللَّهيبِ. [٢٥]فقالَ إبراهيمُ: يا ابني، اذْكُرْ أنَّكَ اسْتَوْفَيْتَ خَيْراتِكَ في حَياتِكَ، وكذلِكَ لعازَرُ البلايا. والآنَ هو يتَعَزَّى وأنتَ تتَعَذَّبُ. [٢٦]وفَوْقَ هذا كُلِّهِ، بَيْنَنا وبَيْنَكُمْ هوَّةٌ عظيمَةٌ قد أُثْبِتَتْ، حتَّى إنَّ الذينَ يُريدونَ العُبورَ مِنْ ههنا إلَيْكُمْ لا يَقْدِرونَ، ولا الذينَ مِنْ هناكَ يَجْتازونَ إلَيْنا. [٢٧]فقالَ: أسألُكَ إذًا، يا أبَتِ، أنْ تُرْسِلهُ إلَى بَيْتِ أبي، [٢٨]لأنَّ لي خَمْسَةَ إخْوَةٍ، حتَّى يَشْهَدَ لهُم لكَيْلا يأتوا هُم أيضًا إلَى مَوْضِعِ العَذابِ هذا. [٢٩]قالَ لهُ إبراهيمُ: عِندَهُمْ موسَى والأنْبياءُ، ليَسْمَعوا مِنْهُمْ. [٣٠]فقالَ: لا، يا أبي إبراهيمَ، بل إذا

---

١٤ **الفريسيون**: (رج.ت ٥:١٧).
١٥ **تبررون أنفسكم**: هو موقف الفريسيين الدائم (رج ١٨:٩). **رجس**: نجاسة.
١٦ **الناموس والأنبياء**: المقصود: العهد القديم، وهو كتاب اليهود المقدس. كذ ٢٩، ٣١. **يوحنا**: هو يوحنا المعمدان. **ملكوت الله**: (رج.ت ٤:٤٣). **يغتصب نفسه إليه**: المقصود: يبذل كل الجهد للدخول إليه.
١٩ **الأرجوان**: ثياب لونها أحمر مميز، غالية الثمن. **البز**: الحرير الأبيض، الكتان الناعم.
٢٠ **مسكين**: أي فقير. كذ ٢٢. **اسمه لعازر**: هي الحالة الوحيدة في الأناجيل التي يطلق فيها اسم على شخص في الأمثال. والاسم هو الصيغة اليونانية للاسم العبري "أليعازر"، ومعنى الاسم "الله يعين". **مضروبًا بالقروح**: مصابًا بالجروح والتقيحات.
٢٢ **حضن إبراهيم**: (رج.ت ١٣:٢٩).
٢٥ **البلايا**: المصائب، المحن.

مَضَى إليهِمْ واحِدٌ مِنَ الأمْواتِ يتوبونَ. [٣١]فقالَ لهُ: إنْ كانوا لا يَسْمَعونَ مِنْ موسَى والأنبياءِ، ولا إنْ قامَ واحِدٌ مِنَ الأمْواتِ يُصَدِّقونَ».

العثرة والمغفرة والإيمان

(مت١٨ :٦-٧، ٢١-٢٢، مر٩:٤٢)

١٧

[١]وَقالَ لتلاميذِهِ: «لا يُمْكِنُ إلا أنْ تأتيَ العَثَراتُ، ولكِنْ ويْلٌ للذي تأتي بواسِطَتِهِ! [٢]خَيْرٌ لهُ لو طوِّقَ عُنُقُهُ بحَجَرِ رَحىً وطُرِحَ في البحرِ، مِنْ أنْ يُعْثِرَ أحَدَ هؤُلاءِ الصِّغارِ. [٣]إحْتَرِزوا لأنْفُسِكُمْ. وإنْ أخطأَ إلَيْكَ أخوكَ فوَبِّخْهُ، وإنْ تابَ فاغْفِرْ لهُ. [٤]وإنْ أخطأَ إلَيْكَ سبعَ مَرّاتٍ في اليومِ، ورَجَعَ إلَيْكَ سبعَ مَرّاتٍ في اليومِ قائلاً: أنا تائبٌ، فاغْفِرْ لهُ». [٥]فقالَ الرُّسُلُ للرَّبِّ: «زِدْ إيمانَنا!». [٦]فقالَ الرَّبُّ: «لَوْ كانَ لكُم إيمانٌ مِثْلُ حَبَّةِ خَرْدَلٍ، لكُنْتُمْ تقولونَ لهذِهِ الجُمَّيْزَةِ: انْقَلِعي وانْغَرِسي في البحرِ فتُطيعُكُمْ.

العبد والواجب

[٧]«ومَنْ مِنْكُمْ لهُ عَبدٌ يَحْرُثُ أو يَرْعَى، يَقولُ لهُ إذا دَخَلَ مِنَ الحَقْلِ: تقَدَّمْ سريعًا واتَّكِئْ. [٨]بل ألا يَقولُ لهُ: أعْدِدْ ما أتَعَشَّى بهِ، وتَمَنْطَقْ واخدِمْني حتَّى آكُلَ وأشْرَبَ، وبَعْدَ ذلِكَ تأكُلُ وتشْرَبُ أنتَ؟ [٩]فهل لذلِكَ العَبدِ فضْلٌ لأنَّهُ فعَلَ ما أُمِرَ بهِ؟ لا أظُنُّ. [١٠]كذلِكَ أنتُم أيضًا، مَتَى فعَلْتُمْ كُلَّ ما أُمِرْتُمْ بهِ فقولوا: إنَّنا عَبيدٌ بَطّالونَ، لأنَّنا إنَّما عَمِلْنا ما كانَ يَجِبُ علَيْنا».

شفاء العشرة البرص

[١١]وفي ذَهابِهِ إلَى أورُشَليمَ اجتازَ في وسْطِ السّامِرَةِ والجليلِ. [١٢]وفيما هو داخِلٌ إلَى قريةٍ استَقْبَلهُ عشَرَةُ رِجالٍ بُرصٍ، فوَقَفوا مِنْ بَعيدٍ

١٧:١ العثرات: ما يتسبب في وقوع الشخص في الخطية. عقبات، مُعيقات.

٢ حجر الرحى: إشارة إلى الحجر الضخم الذي كان يدار بالحمار، وليس الحجر الصغير الذي يدار باليد. **يُعثِر**: يتسبب في وقوع الشخص في الخطية.

٤ سبع مرات: العدد سبعة يدل على الكمال، والمقصود: بلا حدود (رج مت ١٨: ٢٢).

٥ الرسل: (رج.ت ٦:١٣) **للرب**: (رج.ت ٧:١٣).

٦ حبة خردل: (رج.ت ١٣:١٩). **الجميزة**: هي شجرة كبيرة جدًا يصل ارتفاعها إلى ١٨ مترًا تقريبًا. كان ثمرها يأكله الفقراء (عا٧:١٤)، وأغصانها السفلى قليلة الارتفاع (رج ١٩:٤). وكان معلمو اليهود (الربانيون) يقولون أن جذورها تظل في الأرض مدة ستمائة سنة، أي أنها ثابتة الجذور.

٧ ومن منكم؟: (رج.ت ١١:٥). **اتكئ**: اجلس للطعام.

٨ تمنطق: المنطقة هي ما يُشد به الوسط (الحزام)، المقصود: شد وسطك بالحزام.

١٠ بَطّالون: بلا نفع، غير منتجين. لا خير فينا.

١١ اجتاز في وسط: قد تكون إشارة إلى أنه نزل من وادي الأردن، في الجانب الغربي من النهر، متجهًا إلى أريحا (رج ١٨:٣٥).

١٢ وفيما هو داخل: أي عند مدخل القرية، وكان «البُرص» مضطرين طبقًا للشريعة أن يبتعدوا ولا يخالطوا الشعب. **بُرص**: (رج.ت ٤:٢٧). **فوقفوا من بعيد**: وذلك وفقًا للشريعة (لا١٣:٤٥، ٤٦).

[١٣] ورَفَعُوا صوتًا قائلينَ: «يا يَسوعُ، يا مُعَلِّمُ، ارْحَمْنا!». [١٤] فنَظَرَ وقالَ لهُمُ: «اذْهَبوا وأروا أنفُسَكُمْ للكَهَنَةِ». وفيما هُم مُنْطَلِقونَ طَهَروا. [١٥] فواحِدٌ مِنْهُمْ لَمّا رأى أنَّهُ شُفيَ، رَجَعَ يُمَجِّدُ اللهَ بصوتٍ عظيمٍ، [١٦] وخَرَّ علَى وجْهِهِ عِندَ رِجْلَيْهِ شاكِرًا لهُ، وكانَ سامِريًّا. [١٧] فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «أليس العشَرَةُ قد طَهَروا؟ فأين التِّسْعَةُ؟ [١٨] ألَمْ يوجَدْ مَنْ يَرْجِعُ ليُعْطيَ مَجْدًا للهِ غَيْرُ هذا الغَريبِ الجِنْسِ؟» [١٩] ثُمَّ قالَ لهُ: «قُمْ وامْضِ، إيمانُكَ خَلَّصَكَ».

متى يأتي ملكوت الله؟

(مت٢٤: ٢٣-٢٨، ٣٧-٤١)

[٢٠] ولَمّا سألهُ الفَرِّيسيّونَ: «مَتَى يأتي ملكوتُ اللهِ؟» أجابَهُمْ وقالَ: «لا يأْتي ملكوتُ اللهِ بمُراقَبَةٍ، [٢١] ولا يَقولونَ: هوَذا ههنا، أو: هوَذا هناكَ! لأنْ ها ملكوتُ اللهِ داخِلكُمْ».

[٢٢] وقالَ للتّلاميذِ: «ستأتي أيّامٌ فيها تشتَهونَ أنْ ترَوْا يومًا واحِدًا مِنْ أيّامِ ابنِ الإنسانِ ولا ترَوْنَ. [٢٣] ويَقولونَ لكُم: هوَذا ههنا! أو: هوَذا هناكَ! لا تذْهَبوا ولا تتْبَعوا، [٢٤] لأنَّهُ كما أنَّ البَرْقَ الذي يَبرُقُ مِنْ ناحيَةٍ تحتَ السماءِ يُضيءُ إلَى ناحيَةٍ تحتَ السماءِ، كذلِكَ يكونُ أيضًا ابنُ الإنسانِ في يومِهِ. [٢٥] ولكِنْ يَنْبَغي أوّلاً أنْ يتألَّمَ كثيرًا ويُرْفَضَ مِنْ هذا الجيلِ. [٢٦] وكما كانَ في أيّامِ نوحٍ كذلِكَ يكونُ أيضًا في أيّامِ ابنِ الإنسانِ: [٢٧] كانوا يأكُلونَ ويَشْرَبونَ، ويُزَوِّجونَ ويتَزَوَّجونَ، إلَى اليومِ الذي فيهِ دَخَلَ نوحٌ الفُلْكَ، وجاءَ الطّوفانُ وأهْلكَ الجميعَ. [٢٨] كذلِكَ أيضًا كما كانَ في أيّامِ لوطٍ: كانوا يأكُلونَ ويَشْرَبونَ، ويَشْتَرونَ ويَبيعونَ، ويَغْرِسونَ ويَبنونَ. [٢٩] ولكنَّ اليومَ الذي فيهِ خرجَ لوطٌ مِنْ سدومَ، أمْطَرَ نارًا وكِبريتًا مِنَ السماءِ فأهْلكَ الجميعَ. [٣٠] هكَذا يكونُ في اليومِ الذي فيهِ يُظْهَرُ ابنُ الإنسانِ. [٣١] في ذلِكَ اليومِ مَنْ كانَ علَى السَّطْحِ وأمْتِعَتُهُ في البَيْتِ فلا يَنْزِلْ ليأخُذَها، والذي في الحَقْلِ كذلِكَ لا يَرْجِعْ إلَى الوَراءِ. [٣٢] أُذْكُروا امْرأةَ لوطٍ!

---

١٤ **أروا أنفسكم للكهنة:** (رج.ت ١٤:٥). **طهروا:** (رج.ت ٢٧:٤). كذ ١٧.

١٦ **كان سامريًا:** (رج.ت ٣٣:١٠).

٢٠ **الفريسيون:** (رج.ت ١٧:٥). **متى يأتي؟:** كان تاريخ مجيء الملكوت هو القضية الكبرى عند اليهود. **ملكوت الله:** (رج.ت ٤٣:٤). **بمراقبة:** المقصود: بعلامات مرئية، بمشاهدة.

٢٥ **أولاً أن يتألم:** إشارة سريعة ينفرد بها إنجيل لوقا عن آلام المسيح، تضاف إلى الثلاث إشارات التفصيلية الواردة في البشائر الثلاث (متى ومرقس ولوقا). (رج.ت ٢٢:٩).

٢٧ **وجاء الطوفان:** عن هذه الحادثة (رج تك٦، ٧).

٢٩ **وأمطر:** الفاعل المجهول يُشير إلى الله. **نارًا وكبريتًا:** عن هذه الحادثة (رج تك١٩: ١-٢٩).

٣١ **على السطح:** كانت للبيوت سطوح مستوية لها سلم تؤدي إلى خارج البيت. **في الحقل:** كان الإنسان يعيش في مدينة أو قرية يستطيع منها الذهاب إلى حقله سيرًا على الأقدام.

٣٢ **اذكروا امرأة لوط:** التي أُنقِذت من دمار سدوم، ثم عصت الله بالنظر وراءها ففقدت حياتها (تك١٩: ٢٦).

[٣٣]مَنْ طَلَبَ أنْ يُخَلِّصَ نَفْسَهُ يُهْلِكُها، ومَنْ أهْلَكَها يُحْيِيها. [٣٤]أقولُ لكُم: إنَّهُ في تِلْكَ اللَّيْلَةِ يكونُ اثْنانِ علَى فِراشٍ واحِدٍ، فيؤْخَذُ الواحِدُ ويُتْرَكُ الآخَرُ. [٣٥]تكونُ اثْنَتانِ تطْحَنانِ مَعًا، فتؤْخَذُ الواحِدَةُ وتُتْرَكُ الأُخْرَى. [٣٦]يكونُ اثْنانِ في الحَقْلِ، فيؤْخَذُ الواحِدُ ويُتْرَكُ الآخَرُ». [٣٧]فأجابوا وقالوا لهُ: «أين ياربُّ؟» فقالَ لهُم: «حَيْثُ تكونُ الجُثَّةُ هناكَ تجْتَمِعُ النُّسورُ».

مَثَل الأرملة وقاضي الظلم

١٨

[١]وَقالَ لهُم أيضًا مَثلاً في أنَّهُ يَنْبَغي أنْ يُصَلَّى كُلَّ حينٍ ولا يُمَلَّ، [٢]قائلاً: «كانَ في مدينةٍ قاضٍ لا يَخافُ اللهَ ولا يَهابُ إنسانًا. [٣]وكانَ في تِلْكَ المدينةِ أرْمَلَةٌ. وكانَتْ تأْتي إليْهِ قائلَةً: أنْصِفْني مِنْ خَصْمي! [٤]وكانَ لا يَشاءُ إلَى زَمانٍ. ولكِنْ بَعْدَ ذلِكَ قالَ في نَفْسِهِ: وإنْ كُنْتُ لا أخافُ اللهَ ولا أهابُ إنسانًا، [٥]فإنِّي لأجْلِ أنَّ هذِهِ الأرْمَلَةَ تُزْعِجُني، أُنْصِفُها، لئلاَّ تأْتيَ دائمًا فتقْمَعَني!». [٦]وقالَ الرَّبُّ: «اسمَعوا ما يَقولُ قاضي الظُّلْمِ. [٧]أفلا يُنْصِفُ اللهُ مُخْتاريهِ، الصّارِخينَ إليْهِ نهارًا وليلاً، وهوَ مُتَمَهِّلٌ علَيْهِم؟ [٨]أقولُ لكُم: إنَّهُ يُنْصِفُهُمْ سريعًا! ولكِنْ مَتَى جاءَ ابنُ الإنسانِ، ألَعَلَّهُ يَجِدُ الإيمانَ علَى الأرضِ؟».

مَثَل الفريسي والعشار

[٩]وقالَ لقَوْمٍ واثِقينَ بأنْفُسِهِمْ أنهُم أبرارٌ، ويَحْتَقِرونَ الآخَرينَ هذا المَثَلَ: [١٠]«إنسانانِ صَعِدا إلَى الهَيْكَلِ ليُصَلِّيا، واحِدٌ فرِّيسيٌّ والآخَرُ عَشّارٌ. [١١]أمّا الفَرِّيسيُّ فوَقَفَ يُصَلّي في نَفْسِهِ هكَذا: اَللّهُم أنا أشْكُرُكَ أنّي لَسْتُ مِثْلَ باقي الناسِ الخاطِفينَ الظّالِمينَ الزُّناةِ، ولا مِثْلَ هذا العَشّارِ. [١٢]أصومُ مَرَّتَيْنِ في الأُسْبوعِ، وأُعَشِّرُ كُلَّ ما أقْتَنيهِ. [١٣]وأمّا العَشّارُ فوَقَفَ مِنْ بَعيدٍ، لا يَشاءُ أنْ يَرْفَعَ عَيْنَيْهِ نَحْوَ السماءِ، بل قَرَعَ علَى صَدْرِهِ قائلاً: اللّهُم ارْحَمْني، أنا الخاطِئَ. [١٤]أقولُ لكُم: إنَّ هذا نَزَلَ إلَى بَيْتِهِ مُبَرَّرًا دونَ ذاكَ، لأنَّ كُلَّ مَنْ يَرْفَعُ نَفْسَهُ يتَّضِعُ، ومَنْ يَضَعُ نَفْسَهُ يَرْتَفِعُ».

---

٣٣ **نفسه**: (رج.ت ٢٣:٩).
٣٧ **حيث تكون الجثة**: المقصود هو، أنه متى حدث أمر هام أو سيئ، فالفضوليون يجتمعون من حوله. **النسور**: قد تكون إشارة إلى الجيش الروماني الذي اتخذ النسر شعارًا له.
١٨:٤ **إلى زمانٍ**: المقصود، إلى وقت طويل. **قال في نفسه**: (رج.ت ١٧:١٢).
٥ **فتقمعني**: المقصود، فتزعجني، فتضايقني.
٦ **الرب**: (رج.ت ١٣:٧). **قاضي الظلم**: المقصود: قاضٍ ظالم.
١٠ **فريسي**: (رج.ت ١٧:٥). **عشّار**: (رج.ت ١٢:٣).
١٢ **أصوم مرتين**: كان هذا صومًا أسبوعيًا منتظمًا لدى الفريسيين، يومي الاثنين والخميس. **أعشر**: أي يُقدم عُشر ما يكسبه طبقًا للشريعة (لا ٢٧:٣٠-٣٣، تث ١٤:٢٢).
١٣ **نحو السماء**: المقصود: نحو الله.
١٤ **دون ذاك**: على عكس ذاك، خلافًا لذاك. أي الفريسي.

يسوع يبارك الأطفال

(مت١٩: ١٣-١٥، مر١٠: ١٣-١٦)

[١٥]فقدّموا إليهِ الأطْفالَ أيضًا ليَلْمِسَهُمْ، فلَمّا رآهُمُ التّلاميذُ انْتَهَروهُمْ. [١٦]أمّا يَسوعُ فدَعاهُمْ وقالَ: «دَعوا الأوْلادَ يأْتونَ إلَيَّ ولا تمْنَعوهُمْ، لأنَّ لِمِثْلِ هؤُلاءِ ملكوتَ اللهِ. [١٧]اَلْحَقَّ أقولُ لكُم: مَنْ لا يَقْبَلُ ملكوتَ اللهِ مِثْلَ ولَدٍ فلن يَدْخُلَهُ».

الشاب الغني

(مت١٩: ١٦-٣٠، مر١٠: ١٧-٣١)

[١٨]وسألَهُ رَئيسٌ قائلاً: «أيُّها المُعَلِّمُ الصّالِحُ، ماذا أعْمَلُ لأرِثَ الحياةَ الأبديَّةَ؟» [١٩]فقالَ لهُ يَسوعُ: «لماذا تدْعوني صالِحًا؟ ليس أحَدٌ صالِحًا إلا واحِدٌ وهوَ اللهُ. [٢٠]أنتَ تعْرِفُ الوَصايا: لا تزْنِ. لا تقْتُلْ. لا تسْرِقْ. لا تشْهَدْ بالزّورِ. أكْرِمْ أباكَ وأمَّكَ». [٢١]فقالَ: «هذِهِ كُلُّها حَفِظْتُها مُنْذُ حَداثَتي». [٢٢]فلَمّا سمِعَ يَسوعُ ذلِكَ قالَ لهُ: «يُعْوِزُكَ أيضًا شَيْءٌ: بِعْ كُلَّ ما لَكَ ووَزِّعْ علَى الفُقَراءِ، فيكونَ لكَ كنْزٌ في السماءِ، وتعالَ اتْبَعْني». [٢٣]فلَمّا سمِعَ ذلِكَ حَزِنَ، لأنَّهُ كانَ غَنيًّا جِدًّا. [٢٤]فلَمّا رآهُ يَسوعُ قد حَزِنَ، قالَ: «ما أعْسَرَ دُخولَ ذَوي الأمْوالِ إلَى ملكوتِ اللهِ! [٢٥]لأنَّ دخُولَ جَمَلٍ مِنْ ثَقْبِ إبرَةٍ أيْسَرُ مِنْ أنْ يَدْخُلَ غَنيٌّ إلَى ملكوتِ اللهِ!». [٢٦]فقالَ الذينَ سمِعوا: «فمَنْ يستطيعُ أنْ يَخْلُصَ؟» [٢٧]فقالَ: «غَيْرُ المُسْتَطاعِ عِندَ الناسِ مُسْتَطاعٌ عِندَ اللهِ».

[٢٨]فقالَ بُطْرُسُ: «ها نَحْنُ قد ترَكْنا كُلَّ شَيْءٍ وتبِعْناكَ». [٢٩]فقالَ لهُمْ: «الحَقَّ أقولُ لكُم: إنْ ليس أحَدٌ ترَكَ بَيْتًا أو والِدَيْنِ أو إخْوَةً أو امْرأةً أو أولادًا مِنْ أجْلِ ملكوتِ اللهِ، [٣٠]إلا ويأْخُذُ في هذا الزّمانِ أضْعافًا كثيرَةً، وفي الدّهْرِ الآتي الحياةَ الأبديَّةَ».

١٨، ٢٠ (خر٢٠: ١٢-١٦، تث ٥: ١٦-٢٠).

---

١٥ فقدموا: ضمير الغائب هنا عائد على آباء وأمهات الأطفال.

١٦ الأولاد: الكلمة في اليونانية تعني «الأطفال» (رج آ ١٥). (رج.ت ٩:٤٧). ملكوت الله: (رج.ت ٤:٤٣).

١٧ مثل ولد: الطفل هنا يرمز للطاعة والاستعداد للخضوع، وأيضًا البساطة والبراءة.

١٨ رئيس: أي أنه كان من طبقة الرؤساء (الحكام). ماذا أعمل؟: سبق أن طرح هذا السؤال في إنجيل لوقا (رج ١٠:٢٥).

٢١ منذ حداثتي: كان على اليهودي في الثالثة عشرة من عمره أن يجتاز طقسًا، بموجبه يُصبح" ابنًا للناموس".

٢٢ كنز في السماء: المقارنة هنا بين المال الأرضي والكنز السماوي (رج مت٦:١٩، ٢٠).

٢٣ حَزِن: يتضمن هذا رفض الشاب الغني اتباع المسيح وتنفيذ ما طلبه منه.

٢٥ جمل .. إبرة: تعبير يشير إلى الاستحالة، فقد كان الجمل من أكبر الحيوانات الموجودة في إسرائيل، وثقب الإبرة أصغر الفتحات.

٢٩ أو امرأة: ينفرد إنجيل لوقا بذكر الزوجة.

٣٠ الحياة الأبدية: هذه إجابة على سؤال (آ ١٨).

يسوع يُنبئ بموته وقيامته

(مت٢٠: ١٧-١٩، مر١٠: ٣٢-٣٤)

[٣١]وأخَذَ الاِثنَيْ عشَرَ وقالَ لهُم: «ها نَحنُ صاعِدونَ إلَى أورُشَليمَ، وسيَتِمُّ كُلُّ ما هو مَكتوبٌ بالأنبياءِ عن ابنِ الإنسانِ، [٣٢]لأنَّهُ يُسَلَّمُ إلَى الأُمَمِ، ويُستَهزأُ بهِ، ويُشتَمُ ويُتفَلُ علَيهِ، [٣٣]ويَجلِدونَهُ، ويَقتُلونَهُ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ». [٣٤]وأمّا هُم فلم يَفهَموا مِنْ ذلكَ شَيئًا، وكانَ هذا الأمرُ مُخفًى عنهُمْ، ولم يَعلَموا ما قيلَ.

شفاء أعمى في أريحا

(مت٢٠: ٢٩-٣٤، مر١٠: ٤٦-٥٢)

[٣٥]ولَمّا اقتَرَبَ مِنْ أريحا كانَ أعمَى جالِسًا علَى الطريقِ يَستَعطي. [٣٦]فلَمّا سمِعَ الجَمعَ مُجتازًا سألَ: «ما عَسَى أنْ يكونَ هذا؟» [٣٧]فأخبَروهُ أنَّ يَسوعَ النّاصِريَّ مُجتازٌ. [٣٨]فصَرَخَ قائلاً: «يا يَسوعُ ابنَ داوُدَ، ارحَمني!». [٣٩]فانتَهَرَهُ المُتَقَدِّمونَ ليَسكُتَ، أمّا هو فصَرَخَ أكثَرَ كثيرًا: «يا ابنَ داوُدَ، ارحَمني!». [٤٠]فوَقَفَ يَسوعُ وأمَرَ أنْ يُقَدَّمَ إليهِ. ولَمّا اقتَرَبَ سألهُ [٤١]قائلاً: «ماذا تُريدُ أنْ أفعَلَ بكَ؟» فقالَ: «يا سيِّدُ، أنْ أُبصِرَ!». [٤٢]فقالَ لهُ يَسوعُ: «أبصِرْ. إيمانُكَ قد شَفاكَ». [٤٣]وفي الحالِ أبصَرَ، وتبِعَهُ وهو يُمَجِّدُ اللهَ. وجميعُ الشَّعبِ إذ رأَوْا سبَّحوا اللهَ.

زكا رئيس العشارين

١٩ [١]ثُمَّ دَخَلَ واجتازَ في أريحا. [٢]وإذا رَجُلٌ اسمُهُ زَكّا، وهوَ رَئيسٌ للعَشّارينَ وكانَ غَنيًّا، [٣]وطَلَبَ أنْ يَرَى يَسوعَ مَنْ هوَ، ولم يَقدِرْ مِنَ الجَمعِ، لأنَّهُ كانَ قَصيرَ القامَةِ. [٤]فرَكَضَ مُتَقَدِّمًا وصَعِدَ إلَى جُمَّيزَةٍ لكَيْ يَراهُ، لأنَّهُ كانَ مُزمِعًا أنْ يَمُرَّ مِنْ هناكَ. [٥]فلَمّا جاءَ يَسوعُ إلَى المَكانِ، نَظَرَ إلَى فوقُ فرآهُ، وقالَ لهُ: «يا زَكّا، أسرِعْ وانزِلْ، لأنَّهُ يَنبَغي أنْ أمكُثَ اليومَ في بَيتِكَ». [٦]فأسرَعَ ونَزَلَ وقَبِلهُ فرِحًا. [٧]فلَمّا رأى الجميعُ ذلكَ

---

٣١ **وقال لهم:** (رج.ت ٩: ٢٢) وهذه هي الإشارة الأخيرة وهي الأكثر وضوحًا وتفصيلاً. **صاعدون:** بالنسبة للذاهب إلى أورشليم جرت العادة على استخدام فعل "صعد" لوقوعها فوق مرتفع.

٣٢ **الأمم:** إشارة هنا إلى السلطة الرومانية.

٣٣ **ويجلدونه:** كان المحكوم عليهم بالموت يُجلدون بسياط بها مسامير قبل إعدامهم، وهو أسلوب روماني لا يهودي.

٣٤ **فلم يفهموا:** ينفرد إنجيل لوقا بتكرار ذكر عدم فهم التلاميذ للآلام التي تنتظر المسيح (رج ٩: ٤٥).

٣٥ **أريحا:** تقع على بعد ١٠ كم تقريبًا غربي نهر الأردن، وعلى بعد ٢٥ كم تقريبًا شرقي أورشليم.

٣٧ **الناصري:** المقصود، الذي من الناصرة (رج.ت ١: ٢٦).

١٩: ١ أريحا: (رج.ت ١٨: ٣٥).

٢ **للعشّارين:** (رج.ت ٣: ١٢). **وكان غنيًا:** تمامًا كالشاب الغني في (١٨: ١٨-٢٣)، لكن قراره جاء هنا على النقيض.

٣ **يسوع من هو:** أي "من هو يسوع".

٤ **جميزة:** (رج.ت ١٧: ٦).

تذَمَّروا قائلينَ: «إنَّهُ دَخَلَ ليَبيتَ عِندَ رَجُلٍ خاطِئٍ». [٨]فوَقَفَ زَكّا وقالَ للرَّبِّ: «ها أنا يارَبُّ أُعطي نِصْفَ أمْوالي للمَساكينِ، وإنْ كُنتُ قد وشَيتُ بأحَدٍ أرُدُّ أرْبَعَةَ أضْعافٍ». [٩]فقالَ لهُ يَسوعُ: «اليومَ حَصَلَ خلاصٌ لهذا البَيْتِ، إذ هو أيضًا ابنُ إبراهيمَ، [١٠]لأنَّ ابنَ الإنسانِ قد جاءَ لكَيْ يَطْلُبَ ويُخَلِّصَ ما قد هَلكَ».

مَثَل الأمْناء

(مت٢٥: ١٤-٣٠)

[١١]وإذ كانوا يَسْمَعونَ هذا عادَ فقالَ مَثلاً، لأنَّهُ كانَ قريبًا مِنْ أورُشَليمَ، وكانوا يَظُنّونَ أنَّ ملكوتَ اللهِ عَتيدٌ أنْ يَظْهَرَ في الحالِ.
[١٢]فقالَ: «إنسانٌ شَريفُ الجِنْسِ ذَهَبَ إلَى كورَةٍ بَعيدَةٍ ليأخُذَ لنَفْسِهِ مُلْكًا ويَرْجِعَ. [١٣]فدَعا عشَرَةَ عَبيدٍ لهُ وأعْطاهُمْ عشَرَةَ أمْناءٍ، وقالَ لهُم: تاجِروا حتَّى آتيَ. [١٤]وأمّا أهْلُ مَدينَتِهِ فكانوا يُبغِضونَهُ، فأرْسَلوا وراءَهُ سفارَةً قائلينَ: لا نُريدُ أنَّ هذا يَمْلِكُ علَيْنا. [١٥]ولَمّا رَجَعَ بَعْدَما أخَذَ المُلْكَ، أمَرَ أنْ يُدْعَى إليهِ أولئكَ العَبيدُ الذينَ أعْطاهُمُ الفِضَّةَ، ليَعْرِفَ بما تاجَرَ كُلُّ واحِدٍ. [١٦]فجاءَ الأوَّلُ قائلاً: يا سيِّدُ، مَناكَ رَبِحَ عشَرَةَ أمْناءٍ. [١٧]فقالَ لهُ: نِعِمّا أيُّها العَبدُ الصّالِحُ! لأنَّكَ كُنتَ أمينًا في القَليلِ، فليَكُنْ لكَ سُلْطانٌ علَى عَشْرِ مُدْنٍ. [١٨]ثُمَّ جاءَ الثّاني قائلاً: يا سيِّدُ، مَناكَ عَمِلَ خَمْسَةَ أمْناءٍ. [١٩]فقالَ لهذا أيضًا: وكُنْ أنتَ علَى خَمْسِ مُدْنٍ. [٢٠]ثُمَّ جاءَ آخَرُ قائلاً: يا سيِّدُ، هوَذا مَناكَ الذي كانَ عِندي مَوْضوعًا في مِنْديلٍ، [٢١]لأنّي كُنتُ أخافُ مِنْكَ، إذ أنتَ إنسانٌ صارِمٌ، تأخُذُ ما لم تضَعْ وتحْصُدُ ما لم تزْرَعْ. [٢٢]فقالَ لهُ: مِنْ فمِكَ أدينُكَ أيُّها العَبدُ

---

٧ **تذمروا .. دخل ليبيت:** (رج.ت ٥:٣٠). **رجل خاطئ:** (رج.ت ٥:٣٠).
٨ **للرب:** (رج.ت ٧:١٣). **وشيت:** قدمت شكاية ظالمة ضده. **أرد أربعة أضعاف:** ذهب زكا إلى أبعد مما يتطلبه ناموس موسى (لا٦:١-٥، عد٥:٥-٧). وهو ما يعادل عقوبة القانون الروماني للسرقة.
٩ **ابن إبراهيم:** (رج.ت ١٣:١٦).
١١ **ملكوت الله:** (رج.ت ٤:٤٣). **أن يظهر في الحال:** ككل اليهود في ذلك الوقت، كان التلاميذ ينتظرون أن يأتي ملكوت الله بسرعة (رج ١٧:٢٠، أع١:٦).
١٢ **شريف الجنس:** نبيل، أمير، شريف النسب. **كورة:** بلد. **ليأخذ لنفسه مُلكًا:** كان كل من يتولى سلطة، يحتاج إلى موافقة روما.
١٣ **أمناء:** جمع، منا، وهي قطعة نقدية تعادل أجرة عامل عادي في ثلاثة أشهر.
١٤ **سفارة:** أي وفدًا. **لانريد:** وقد وقع شيء مماثل لأرخيلاوس بن هيرودس الكبير، حين ذهب إلى روما بعد موت أبيه ليتسلم المُلك على اليهودية من الإمبراطور، فذهب وفد مؤلف من خمسين يهوديًا يلتمسون إلغاء الملكية، وهو ما حدث بعد ذلك.
١٥ **الفضة:** المقصود: المال.
١٧ **نعمًا:** ما أحسنك، بالسعادتك. **سلطان:** حكم.
٢٠ **موضوعًا في منديل:** فقد اعتاد معلمو اليهود (الربيون) القول بأن من يدفن النقود في الأرض (رج مت٢٥:١٨) لا يصبح مسئولاً عنها. بينما من وضع المال في قماش ملفوفًا وفُقد يكون مسئولاً عن تعويضه.

الشِّرِّيرُ. عَرَفْتَ أَنِّي إنسانٌ صارِمٌ، آخُذُ ما لم أَضَعْ، وأَحْصُدُ ما لم أَزْرَعْ، [٢٣]فلِماذا لم تضَعْ فِضَّتي علَى مائدَةِ الصَّيارِفَةِ، فكُنْتُ مَتَى جِئْتُ أَسْتَوْفيها مع رِبًا؟ [٢٤]ثُمَّ قالَ للحاضِرينَ: خُذوا مِنْهُ المَنا وأعْطوهُ للذي عِندَهُ العشَرَةُ الأَمْناءُ. [٢٥]فقالوا لهُ: يا سيِّدُ، عِندَهُ عشَرَةُ أَمْناءٍ! [٢٦]لأنِّي أقولُ لكُم: إنَّ كُلَّ مَنْ لهُ يُعْطَى، ومَنْ ليس لهُ فالذي عِندَهُ يؤْخَذُ مِنْهُ. [٢٧]أمّا أعْدائي، أولئكَ الذينَ لم يُريدوا أنْ أَمْلِكَ علَيْهِمْ، فأْتوا بهِمْ إلَى هنا واذْبَحوهُمْ قُدّامي».

الدخول إلى أورشليم

(مت٢١: ١-١١، مر١١: ١-١١، يو١٢: ١٢-١٩)

[٢٨]ولَمّا قالَ هذا تقَدَّمَ صاعِدًا إلَى أورُشَليمَ. [٢٩]وإذ قَرُبَ مِنْ بَيْتِ فاجي وبَيْتِ عنيا، عِندَ الجَبَلِ الذي يُدْعَى جَبَلَ الزَّيْتونِ، أرْسَلَ اثْنَيْنِ مِنْ تلاميذِهِ [٣٠]قائلاً: «اِذْهَبا إلَى القريةِ التي أمامَكُما، وحينَ تدْخُلانِها تجِدانِ جَحْشًا مَرْبوطًا لم يَجْلِسْ علَيْهِ أحَدٌ مِنَ الناسِ قَطُّ. فحُلّاهُ وأْتيا بهِ. [٣١]وإنْ سألَكُما أحَدٌ: لماذا تحُلّانِهِ؟ فقولا لهُ هكذا: إنَّ الرَّبَّ مُحْتاجٌ إليهِ». [٣٢]فمَضَى المُرْسلانِ ووَجَدا كما قالَ لهُما. [٣٣]وفيما هُما يَحُلّانِ الجَحْشَ قالَ لهُما أصْحابُهُ: «لماذا تحُلّانِ الجَحْشَ؟» [٣٤]فقالا: «الرَّبُّ مُحْتاجٌ إليهِ». [٣٥]وأتَيا بهِ إلَى يَسوعَ، وطَرَحا ثيابَهُما علَى الجَحْشِ، وأرْكَبا يَسوعَ. [٣٦]وفيما هو سائرٌ فرَشوا ثيابَهُمْ في الطريقِ. [٣٧]ولَمّا قَرُبَ عِندَ مُنْحَدَرِ جَبَلِ الزَّيْتونِ، ابتَدأ كُلُّ جُمْهورِ التّلاميذِ يَفْرَحونَ ويُسَبِّحونَ اللهَ بصوتٍ عظيمٍ، لأجْلِ جميعِ القوّاتِ التي نَظَروا، [٣٨]قائلينَ:

«مُبارَكٌ المَلِكُ
الآتي باسمِ الرَّبِّ!
سلامٌ في السماءِ
ومَجْدٌ في الأعالي!».

---

٢٣ **الصيارفة**: أصحاب المصارف، وكانوا يقترضون الأموال بفائدة قليلة، ثم يقرضونها بفائدة كبيرة. **رِبًا**: المقصود، الفائدة التي تُدفع عن المال المُقتَرض أو المودع.

٢٧ **اذبحوهم قدامي**: خاتمة قاسية للمَثَل، قد تكون إشارة إلى انتقام أرخيلاوس من مقاوميه.

٢٨ **صاعدًا**: (رج. ت ١٨: ٣١).

٢٩ **بيت فاجي**: تعني "بيت التين" وهي قرية تقع شرق جبل الزيتون، وهي كفر الطور اليوم. **بيت عنيا**: قرية تقع على بعد ٣كم تقريبًا شرقي أورشليم. **جبل الزيتون**: يقع على بعد ١كم تقريبًا شرقي الهيكل.

٣٤ **الرب**: (رج. ت ٧: ١٣) وهي الفقرة الوحيدة التي يطلق فيها إنجيل متى وإنجيل مرقس هذا اللقب على المسيح.

٣٥ **الجحش وأركبا يسوع**: كان الملوك والعظماء يركبون الأتان والجحش (قض٥: ١٠، ١٠: ٤، ١٢: ١٤).

٣٦ **فرشوا ثيابهم**: كانت هذه إحدى طرق ترحيب اليهود بإنسان عظيم.

٣٧ **منحدر جبل الزيتون**: آخر مرحلة في الرحلة، تمر مباشرة عبر المدخل الشرقي إلى أورشليم. **القوات**: المعجزات.

٣٨ **مبارك الملك**: يضيف البشير لوقا للمسيح لقب الملك في هذا الهتاف، كما يفعل البشير يوحنا (١٢: ١٣). **مجد في الأعالي**: يذكرنا هذا الهتاف بنشيد الملائكة عند ميلاد الرب يسوع (٢: ١٤).

[٣٩]وأمّا بَعْضُ الفَرِّيسيِّينَ مِنَ الجَمْعِ فقالوا لهُ: «يا مُعَلِّمُ، انْتَهِرْ تلاميذَكَ!». [٤٠]فأجابَ وقالَ لهُم: «أقولُ لكُم: إنَّهُ إنْ سكَتَ هؤُلاءِ فالحِجارَةُ تصْرُخُ!».

يسوع يبكي على أورشليم

[٤١]وفيما هو يَقْتَرِبُ نَظَرَ إلَى المدينةِ وبَكَى علَيْها [٤٢]قائلاً: «إنَّكِ لو عَلِمْتِ أنتِ أيضًا، حتَّى في يومِكِ هذا، ما هو لسلامِكِ! ولكِنِ الآنَ قد أُخْفيَ عن عَيْنَيْكِ. [٤٣]فإنَّهُ ستأتي أيّامٌ ويُحيطُ بكِ أعْداؤُكِ بمِتْرَسَةٍ، ويُحْدِقونَ بكِ ويُحاصِرونَكِ مِنْ كُلِّ جِهَةٍ، [٤٤]ويَهْدِمونَكِ وبَنيكِ فيكِ، ولا يتْرُكونَ فيكِ حَجَرًا علَى حَجَرٍ، لأنَّكِ لم تعْرِفي زَمانَ افْتِقادِكِ».

تطهير الهيكل

(مت٢١: ١٢-١٧، مر١١: ١٥-١٩، يو٢: ١٣-٢٢)

[٤٥]ولَمّا دَخَلَ الهَيكَلَ ابتَدأ يُخْرِجُ الذينَ كانوا يَبيعونَ ويَشْتَرونَ فيهِ [٤٦]قائلاً لهُم: «مَكتوبٌ:

إنَّ بَيتي بَيتُ الصّلاةِ.

وأنتُم جَعَلْتُموهُ مَغارَةَ لُصوصٍ!».

[٤٧]وكانَ يُعَلِّمُ كُلَّ يومٍ في الهَيكَلِ، وكانَ رؤَساءُ الكَهَنَةِ والكَتَبَةُ مع وُجوهِ الشَّعبِ يَطْلُبونَ أنْ يُهْلِكوهُ، [٤٨]ولم يَجِدوا ما يَفْعَلونَ، لأنَّ الشَّعبَ كُلَّهُ كانَ مُتَعَلِّقًا بهِ يَسْمَعُ مِنْهُ.

١٩: ٤٦أ (إش ٥٦: ٧) ١٩: ٤٦ب (إر ٧: ١١).

---

٣٩ **الفريسيين:** (رج.ت ١٧:٥). **فقالوا له:** ينفرد البشير لوقا بذكر اعتراض بعض الفريسيين على تسبيح التلاميذ للمسيح بصوتٍ عالٍ.

٤٠ **الحجارة تصرخ:** (رج حب٢:١١).

٤١ **المدينة:** هي أورشليم. **بكى:** هذا المشهد يُشكِّل تناقضًا واضحًا مع تهليل وفرح الجماهير من حول المسيح (رج آ ٣٧).

٤٢ **قائلاً: إنكِ لو...:** هذه أول الإشارات الثلاث بدمار مدينة أورشليم (رج ٢١: ٢٠-٢٤، ٢٣: ٢٨-٣١). **في يومكِ هذا:** المقصود: اليوم.

٤٣ **ستأتي أيام:** تحقق هذا سنة ٧٠م، حينما حاصر الرومان أورشليم ودمروها. **ويحيط:** تكرار استخدام المسيح ضمير المخاطب (عشر مرات في الآيتين) يؤكد على أن الموضوع الذي يتحدث عنه يخص أورشليم وحدها. **بمترسة:** بحواجز، استحكامات. **ويحدقون بك:** يضيقون الخناق عليك، يطبقون عليك.

٤٤ **زمان افتقادك:** إشارة هنا إلى الافتقاد الإلهي لشعبه بتجسد المسيح ومجيئه بينهم، وهو ما فشل الشعب أن يتبينه.

٤٥ **ولما دخل:** وقع هذا الحدث في اليوم التالي لدخول المسيح إلى أورشليم، وذلك بحسب ماورد في بشارة مرقس (رج مر١١:١٢، ١٥). **الهيكل:** ترجمة لكلمة يونانية تشير إلى الهيكل والمباني الملحقة به، والأحداث هنا ربما وقعت في فناء الأمم. **ابتدأ يُخرج:** قد وردت قصة تطهير الهيكل في البشائر الأربع، لكنها بحسب البشير لوقا هي أقصرهم جميعًا. **يبيعون ويشترون:** يشير إلى بيع وشراء الحيوانات والنبيذ والسلع الأخرى اللازمة لتقديم الذبيحة.

٤٧ **رؤساء الكهنة و...:** (رج.ت ٩:٢٢). **رؤساء الكهنة:** (رج.ت ٩:٢٢). **الكتبة:** (رج.ت ١٧:٥). **وجوه الشعب:** هم رؤساء (زعماء) الشعب (رج.ت ١٢:١١).

السؤال عن سُلطان يسوع

(مت٢١: ٢٣-٢٧، مر١١: ٢٧-٣٣)

٢٠ [١]وفي أحدِ تِلْكَ الأيّامِ إذ كانَ يُعَلِّمُ الشَّعْبَ في الهَيْكَلِ ويُبَشِّرُ، وقَفَ رؤساءُ الكَهَنَةِ والكَتَبَةُ مع الشُّيوخِ، [٢]وكَلَّموه قائلينَ: «قُلْ لنا: بأيِّ سُلْطانٍ تفعَلُ هذا؟ أو مَنْ هو الذي أعْطاكَ هذا السُّلْطانَ؟» [٣]فأجابَ وقالَ لهُم: «وأنا أيضًا أسْأَلُكُمْ كلِمَةً واحِدَةً، فقولوا لي: [٤]مَعْموديَّةُ يوحَنا: مِنَ السماءِ كانَتْ أمْ مِنَ الناسِ؟» [٥]فتآمَروا فيما بَيْنَهُمْ قائلينَ: «إنْ قُلْنا: مِنَ السماءِ، يَقولُ: فلماذا لم تؤمِنوا بهِ؟ [٦]وإنْ قُلْنا: مِنَ الناسِ، فجميعُ الشَّعْبِ يَرْجُمونَنا، لأنَّهُمْ واثِقونَ بأنَّ يوحَنا نَبيٌّ». [٧]فأجابوا أنهُم لا يَعْلَمونَ مِنْ أيْنَ. [٨]فقالَ لهُم يَسوعُ: «ولا أنا أقولُ لكُم بأيِّ سُلْطانٍ أفْعَلُ هذا».

مَثَل الكرامين

(مت٢١: ٣٣-٤٦، مر١٢: ١-١٢)

[٩]وابتَدأ يَقولُ للشَّعْبِ هذا المَثَلَ: «إنسانٌ غَرَسَ كرْمًا وسلَّمَهُ إلَى كرّامينَ وسافَرَ زَمانًا طَويلاً. [١٠]وفي الوَقْتِ أرْسَلَ إلَى الكَرّامينَ عَبدًا لكَيْ يُعْطوهُ مِنْ ثَمَرِ الكَرْمِ، فجَلَدَهُ الكَرّامونَ، وأرْسَلوهُ فارِغًا. [١١]فعادَ وأرْسَلَ عَبدًا آخَرَ، فجَلَدوا ذلِكَ أيضًا وأهانوهُ، وأرْسَلوهُ فارِغًا. [١٢]ثُمَّ عادَ فأرْسَلَ ثالِثًا، فجَرَّحوا هذا أيضًا وأخْرَجوهُ. [١٣]فقالَ صاحِبُ الكَرْمِ: ماذا أفْعَلُ؟ أُرْسِلُ ابني الحَبيبَ، لَعَلَّهُمْ إذا رأَوْهُ يَهابونَ! [١٤]فلَمّا رآهُ الكَرّامونَ تآمَروا فيما بَيْنَهُمْ قائلينَ: هذا هو الوارِثُ! هَلُمّوا نَقْتُلْهُ لكَيْ يَصيرَ لنا الميراثُ! [١٥]فأخْرَجوهُ خارِجَ الكَرْمِ وقَتَلوهُ. فماذا يَفْعَلُ

٢٠: ١ رؤساء الكهنة و...: تشبه هنا لجنة تحقيق رسمية من السنهدريم (رج.ت ٢٢:٩). **رؤساء الكهنة**: (رج.ت ٢٢:٩). **الكتبة**: (رج.ت ١٧:٥). **الشيوخ**: (رج.ت ٢٢:٩).

٢ **بأي سلطان تفعل هذا؟**: إشارة إلى طرد الباعة من الهيكل (رج ١٩:٤٥). كذ ٨.

٣ **وأنا أيضًا أسألكم**: صورة من صور المجادلات التي كانت شائعة في ذلك الوقت، والتي يأتي الجواب عن السؤال فيها على شكل سؤال مضاد.

٤ **يوحنا**: هو يوحنا المعمدان. كذ ٦. **من السماء**: المقصود: من الله. كذ ٥.

٩ **كرمًا**: حقل عنب. كان الكرم في العهد القديم يشير إلى أمة إسرائيل (رج إش٥:١-٧). كذ ١٠، ١٣-١٦. **كرامين**: عُمّال في حقل عنب. كذ ١٠، ١٤، ١٦.

١٠ **وفي الوقت**: هو وقت الحصاد، وعادة ما يُجمع أول محصول للعنب بعد خمس سنوات من غرسه. **من ثمر الكرم**: كان من المعتاد أن يدفع المستأجرون الإيجار من المحاصيل، ومن النادر أن يدفعوه نقدًا.

١٢ **فأرسل ثالثًا**: ينفرد إنجيل لوقا بحصرعدد الأشخاص في ثلاثة، كما جرت العادة عند معلمي اليهود (الربيين) (رج ١٠:٣١-٣٣).

١٣ **فقال صاحب الكرم**: (رج.ت ١٢:١٧). **ابني الحبيب**: هي الألفاظ ذاتها التي استخدمت عند المعمودية (رج ٣:٢٢) وعند التجلي (رج ٩:٣٥).

١٤ **لكي يصير لنا الميراث**: فبحسب ماجاء في التلمود تصير الملكية للمستأجرين إذا كان المُلاك غائبين. وبحسب ما جاء في المشنا فأي شخص يكون قد استغل الأرض وعملها مدة ثلاث سنوات يعتبر مالكًا لها عندما تكون الملكية محل شك، مع الوضع في الاعتبار ان المالك كان قد سافر زمانًا طويلاً (رج آ ٩).

بِهِمْ صاحِبُ الكَرْمِ؟ [١٦]يأتي ويُهلِكُ هؤُلاءِ الكَرّامينَ ويُعْطي الكَرْمَ لآخَرينَ». فلَمّا سمِعوا قالوا: «حاشا!» [١٧]فنَظَرَ إليهِمْ وقالَ: «إذًا ما هو هذا المَكْتوب:

الحَجَرُ الذي رَفَضَهُ البَنّاؤونَ
هو قد صارَ رأسَ الزّاويَةِ؟

[١٨]كُلُّ مَنْ يَسْقُطُ علَى ذلِكَ الحَجَرِ يتَرَضَّضُ، ومَنْ سقَطَ هو علَيهِ يَسْحَقُهُ!». [١٩]فطَلَبَ رؤَساءُ الكَهَنَةِ والكَتَبَةُ أنْ يُلْقوا الأياديَ علَيهِ في تِلْكَ السّاعَةِ، ولكِنَّهُمْ خافوا الشَّعْبَ، لأنَّهُمْ عَرَفوا أنَّهُ قالَ هذا المَثَلَ علَيهِمْ.

دفع الجزية لقيصر

(مت٢٢: ١٥-٢٢، مر١٢: ١٣-١٧)

[٢٠]فراقَبوهُ وأرْسَلوا جَواسيسَ يتَراءَوْنَ أنهُم أبرارٌ لكَيْ يُمْسِكوهُ بكَلِمَةٍ، حتَى يُسَلِّموهُ إلَى حُكْمِ الوالي وسُلْطانِهِ. [٢١]فسألوهُ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، نَعلَمُ أنَّكَ بالإستِقامَةِ تتكَلَّمُ وتُعَلِّمُ، ولا تقْبَلُ الوُجوهَ، بل بالحَقِّ تُعَلِّمُ طريقَ اللهِ. [٢٢]أيَجوزُ لنا أنْ نُعْطيَ جِزْيَةً لقَيْصَرَ أمْ لا؟» [٢٣]فشَعَرَ بمَكْرِهِمْ وقالَ لهُم: «لماذا تُجَرِّبونَني؟ [٢٤]أروني دينارًا. لمَنِ الصّورَةُ والكِتابَةُ؟» فأجابوا وقالوا: «لقَيْصَرَ». [٢٥]فقالَ لهُم: «أعْطوا إذًا ما لقَيْصَرَ لقَيْصَرَ وما للهِ للهِ». [٢٦]فلم يَقْدِروا أنْ يُمْسِكوهُ بكَلِمَةٍ قُدّامَ الشَّعْبِ، وتعَجَّبوا مِنْ جَوابِهِ وسكَتوا.

السؤال عن قيامة الأموات

(مت٢٢: ٢٣-٣٣، مر١٢: ١٨-٢٧)

[٢٧]وحَضَرَ قَوْمٌ مِنَ الصَّدّوقيّينَ، الذينَ يُقاوِمونَ أمْرَ القيامَةِ، وسألوهُ،

٢٠: ١٧ (مز١١٨: ٢٢)

---

١٦ حاشا: كلا، مطلقًا.
١٧ رأس الزاوية: هو حجر الأساس الرئيسي الذي يوضع في زاوية المبنى، أو هو حجر يوضع في القمة كي يُثبت الأحجار الأخرى معًا.
١٨ يترضض: يتكسر، يندق.
٢٠ جواسيس: هم من الفريسيين والهيرودسيين (رج مت٢٢: ١٥، ١٦، مر١٢: ١٣). يتراءون: (رج.ت ٦: ٤٢). الوالي: هو بيلاطس البنطي (رج.ت ٣: ١).
٢١ ولا تقبل الوجوه: المقصود: لا تحابي أحدًا. الوجوه: مقامات ومراكز الناس.
٢١ أيجوز؟: المقصود: هل من المسموح به طبقًا لناموس موسى؟ جزية لقيصر: كانت تؤدى للمملكة الرومانية، كعلامة خضوع الشعب لروما، وقد كانت قيمتها واحدة على جميع اليهود، ولم يُعفَ منها إلا الأطفال والشيوخ.
٢٢ لقيصر: هو طيباريوس قيصر روما (رج.ت ٣: ١).
٢٣ لماذا تجربونني؟: فالهيرودسيون كانوا مؤيدين للحكم الروماني وبالتالي دفع الجزية لقيصر، بينما كان للفريسيين - وكل الشعب - موقف مضاد.
٢٤ دينارًا: عملة معدنية، وكانت تساوي أجرة عامل في اليوم الواحد (رج مت٢٠: ٢).
٢٧ الصدوقيين: هم طائفة دينية لها اهتمامات سياسية، وكان أكثر أعضائها من الكهنة ورؤساء الكهنة والشيوخ، وكانوا لا يؤمنون بالقيامة ولا بوجود ملائكة ولا أرواح (رج أع٢٣: ٥-٨)، ولم يقبلوا إلا أسفار موسى الخمسة. ولم يرد ذكر «الصدوقيين» في هذه البشارة إلا هنا.

[٢٨]قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، كَتَبَ لنا موسَى: إنْ ماتَ لأحَدٍ أخٌ ولهُ امْرأةٌ، وماتَ بغَيْرِ ولَدٍ، يأخُذُ أخوهُ المَرْأةَ ويُقيمُ نَسْلاً لأخيهِ. [٢٩]فكانَ سبعَةُ إخْوَةٍ. وأخَذَ الأوَّلُ امْرأةً وماتَ بغَيْرِ ولَدٍ، [٣٠]فأخَذَ الثّاني المَرْأةَ وماتَ بغَيْرِ ولَدٍ، [٣١]ثُمَّ أخَذَها الثّالِثُ، وهكَذا السَّبعَةُ. ولم يتْرُكوا ولَدًا وماتوا. [٣٢]وآخِرَ الكُلِّ ماتَتِ المَرْأةُ أيضًا. [٣٣]ففي القيامَةِ، لمَنْ مِنْهُمْ تكونُ زَوْجَةً؟ لأنَّها كانَتْ زَوْجَةً للسَّبعَةِ!» [٣٤]فأجابَ وقالَ لهُم يَسوعُ: «أبناءُ هذا الدَّهْرِ يُزَوِّجونَ ويُزَوَّجونَ، [٣٥]ولكنَّ الذينَ حُسِبوا أهْلاً للحُصولِ علَى ذلِكَ الدَّهْرِ والقيامَةِ مِنَ الأمْواتِ، لا يُزَوِّجونَ ولا يُزَوَّجونَ، [٣٦]إذ لا يستطيعونَ أنْ يَموتوا أيضًا، لأنَّهُمْ مِثْلُ الملائكَةِ، وهُم أبناءُ اللهِ، إذ هُم أبناءُ القيامَةِ. [٣٧]وأمّا أنَّ الموْتَى يَقومونَ، فقد دَلَّ علَيْهِ موسَى أيضًا في أمْرِ العُلَّيقَةِ كما يَقولُ: اَلرَّبُّ إلهُ إبراهيمَ وإلهُ إسحاقَ وإلهُ يعقوبَ. [٣٨]وليس هو إلهَ أمْواتٍ بل إلهُ أحْياءٍ، لأنَّ الجميعَ عِندَهُ أحْياءٌ». [٣٩]فأجابَ قَوْمٌ مِنَ الكَتَبَةِ وقالوا: «يا مُعَلِّمُ، حَسَنًا قُلْتَ!». [٤٠]ولم يتَجاسَروا أيضًا أنْ يَسْألوهُ عن شَيْءٍ.

المسيح وداود

(مت٢٢: ٤١-٤٦، مر١٢: ٣٥-٣٧)

[٤١]وقالَ لهُم: «كيفَ يَقولونَ إنَّ المَسيحَ ابنُ داوُدَ؟ [٤٢]وداوُدُ نَفْسُهُ يَقولُ في كِتابِ المَزاميرِ:

قالَ الرَّبُّ لرَبِّي:

اجْلِسْ عن يَميني

[٤٣]حتَّى أضَعَ أعْداءَكَ

مَوْطِئًا لقَدَمَيْكَ.

[٤٤]فإذًا داوُدُ يَدْعوهُ رَبًّا. فكيفَ يكونُ ابنَهُ؟».

تحذير من الكتبة

(مت٢٣: ١-٣٦، مر١٢: ٣٨-٤٠، لو١١: ٣٧-٥٤)

[٤٥]وفيما كانَ جميعُ الشَّعْبِ يَسْمَعونَ قالَ لتلاميذِهِ: [٤٦]«احْذَروا مِنَ الكَتَبَةِ الذينَ يَرْغَبونَ المَشْيَ بالطَّيالِسَةِ، ويُحِبّونَ التَّحيّاتِ في

٢٠: ٣٧ (خر٣: ٦، ١٥) ٢٠: ٤٢، ٤٣ (مز١١٠: ١)

---

٢٨ كتب لنا موسى: (رج تث٢٥: ٥، ٦).

٣٤ أبناء هذا الدهر: هذه العبارة لانجدها في موضع آخر في العهد الجديد إلا في (١٦: ٨). وهي تشير هنا إلى كل من هم في هذا العالم.

٣٥ أهلاً: مستحقين.

٣٧ دل عليه موسى: استشهد المسيح بفقرة من التوراة (أسفار موسى الخمسة) التي لم يكن يعترف الصدوقيون إلا بها وحدها. العُليقة: شجيرة شوكية تنبت في الصحراء. عن هذه الحادثة (رج خر٣: ١-٦).

٤٠ ولم يتجاسروا: هذه الآية هي خاتمة المواجهات الثلاث السابقة.

٤٢ عن يميني: مكان القوة والمشاركة في الحكم.

٤٣ موطئًا: موضع القدم.

٤٦ احذروا: هو تحذير المقصود به الاحتراس منهم وبالأكثر عدم التشبه بهم. بالطيالسة: جمع: طيلسان، وهو رداء طويل كان يلبسه كبار العلماء.

الأسواقِ، والمَجالِسَ الأولَى في المَجامِعِ، والمُتَّكآتِ الأولَى في الولائمِ. [٤٧] الَّذينَ يأكُلونَ بُيوتَ الأرامِلِ، ولِعِلَّةٍ يُطيلونَ الصَّلَواتِ. هؤُلاءِ يأخُذونَ دَيْنونَةً أعظَمَ!».

فلسا الأرملة

(مر١٢: ٤١-٤٤)

٢١ [١] وَتَطَلَّعَ فرأَى الأغنياءَ يُلْقونَ قَرابينَهُمْ في الخِزانَةِ، [٢] ورأَى أيضًا أرمَلَةً مِسكينَةً ألقَتْ هناكَ فلْسَيْنِ. [٣] فقالَ: «بالحَقِّ أقولُ لكُم: إنَّ هذِهِ الأرمَلَةَ الفَقيرَةَ ألقَتْ أكثَرَ مِنَ الجميعِ، [٤] لأنَّ هؤُلاءِ مِنْ فضلَتِهِمْ ألقَوْا في قَرابينِ اللهِ، وأمّا هذِهِ فمِنْ إعوازِها، ألقَتْ كُلَّ المَعيشَةِ التي لها».

علامات نهاية الأزمنة

(مت٢٤: ١-٣٥، مر١٣: ١-٣١)

[٥] وإذ كانَ قَوْمٌ يَقولونَ عن الهَيْكلِ إنَّهُ مُزَيَّنٌ بحِجارَةٍ حَسَنَةٍ وتُحَفٍ، قالَ: [٦] «هذِهِ التي تَرَوْنَها، ستأتي أيّامٌ لا يُترَكُ فيها حَجَرٌ علَى حَجَرٍ لا يُنقَضُ». [٧] فسألوهُ قائلينَ: «يا مُعَلِّمُ، مَتَى يكونُ هذا؟ وما هي العلامَةُ عندما يَصيرُ هذا؟» [٨] فقالَ: «انظُروا! لا تضِلّوا. فإنَّ كثيرينَ سيأتونَ باسمي قائلينَ: إنّي أنا هو! والزَّمانُ قد قَرُبَ! فلا تذهَبوا وراءَهُمْ. [٩] فإذا سمِعتُمْ بحُروبٍ وقلاقِلَ فلا تجزَعوا، لأنَّهُ لابُدَّ أنْ يكونَ هذا أوَّلاً، ولكِنْ لا يكونُ المُنتَهَى سريعًا». [١٠] ثُمَّ قالَ لهُم: «تقومُ أُمَّةٌ علَى أُمَّةٍ ومَملكَةٌ علَى مَملكَةٍ، [١١] وتكونُ

الأسواق: الساحات، قلب المدينة. **المجالس الأولى:** (رج.ت ١١:٤٣). **المجامع:** (رج.ت ٤:١٥) **المتكآت الأولى:** (رج.ت ١٤:٧).

٤٧ **لِعِلة:** لسبب.

١:٢١ قرابينهم: تقدماتهم لله. **الخزانة:** في فناء (رواق) النساء بالهيكل، كانت هناك ثلاث عشرة آنية (صندوق) على شكل قرون الكبش، لوضع التقدمات والهبات بها.

٢ **فلسين:** (رج.ت ١٢:٦).

٤ **قرابين الله:** خزانة التقدمات لله. **كل المعيشة:** كل ما تملك.

٥ **الهيكل:** هو هيكل أورشليم الذي بدأ تجديده هيرودس الكبير وتم بناؤه في ٤٦ سنة (رج يو٢:٢٠)، وكانوا يعبدون فيه وقتئذ. **حجارة حسنة:** بعض الأحجار البيضاء المصقولة، كان طول الحجر الواحد منها يبلغ ٢٢ مترًا تقريبًا ويزن مائة طن. **تحف:** هي تحف من النذور، وكانت عبارة عن هبات تقدم لتزيين الهيكل،منها الكرمة الذهبية الكبيرة التي قدمها هيرودس والتي كانت مصنوعة من الذهب الخالص.

٦ **لا يترك فيها حجر على حجر:** إشارة إلى ما سيقوم به القائد الروماني تيطس في سنة ٧٠م، عندما قام بفك الهيكل حجرًا حجرًا (رج ١٩:٤٣-٤٤).

٧ **فسألوه قائلين:** ينفرد إنجيل مرقس بذكر أسماء التلاميذ، بطرس ويعقوب ويوحنا وأندراوس (رج مر١٣:٣). **ما هي العلامة؟:** كانت مسألة علامات نهاية العالم هامة وتشغل تفكير الناس في ذلك الوقت بشكل كبير.

٨ **سيأتون باسمي:** أي يدّعي كلٌ أنه المسيح، وعليهدون ادّعوا أنهم مسحاء بعد ذلك، وظهر بعض منهم في القرن الأول (رج أع٥:٣٦، ٣٧).

٩ **قلاقل:** المقصود: ثورات، أخبار حروب (رج مت٢٤:٦، مر١٣:٧). **لابد أن يكون:** تقرر افتراضًا أساسيًا في الكتابات الرؤيوية، وهو أن التاريخ تحت سيطرة الله تمامًا.

زلازلُ عظيمَةٌ في أماكِنَ، ومَجاعاتٌ وأوبِئَةٌ. وتكونُ مَخاوِفُ وعلاماتٌ عظيمَةٌ مِنَ السماءِ. [١٢]وقَبلَ هذا كُلِّهِ يُلْقونَ أيدِيَهُمْ علَيكُمْ ويَطْرُدونَكُمْ، ويُسَلِّمونَكُمْ إلَى مَجامِعٍ وسُجونٍ، وتُساقونَ أمامَ مُلوكٍ ووُلاةٍ لأجلِ اسمي. [١٣]فيَؤولُ ذلِكَ لكُم شَهادَةً. [١٤]فضَعوا في قُلوبِكُمْ أنْ لا تهتَمّوا مِنْ قَبلُ لكَيْ تحتَجّوا، [١٥]لأنّي أنا أُعطيكُمْ فمًا وحِكمَةً لا يَقدِرُ جميعُ مُعانِديكُمْ أنْ يُقاوِموها أو يُناقِضوها. [١٦]وسوفَ تُسَلَّمونَ مِنَ الوالِدينَ والإخوَةِ والأقرِباءِ والأصدِقاءِ، ويَقتُلونَ مِنكُمْ. [١٧]وتكونونَ مُبغَضينَ مِنَ الجميعِ مِنْ أجلِ اسمي. [١٨]ولكنَّ شَعرَةً مِنْ رؤوسِكُمْ لا تهلِكُ. [١٩]بصَبرِكُمُ اقتَنوا أنفُسَكُمْ. [٢٠]ومَتَى رأيتُمْ أورُشَليمَ مُحاطَةً بجُيوشٍ، فحينَئذٍ اعلَموا أنَّهُ قد اقتَرَبَ خَرابُها. [٢١]حينَئذٍ ليَهرُبِ الذينَ في اليَهوديَّةِ إلَى الجِبالِ، والذينَ في وسَطِها فليَفِرّوا خارِجًا، والذينَ في الكوَرِ فلا يَدخُلوها، [٢٢]لأنَّ هذِهِ أيّامُ انتِقامٍ، ليَتِمَّ كُلُّ ما هو مَكتوبٌ. [٢٣]ووَيلٌ للحَبالَى والمُرضِعاتِ في تِلكَ الأيّامِ! لأنَّهُ يكونُ ضيقٌ عظيمٌ علَى الأرضِ وسُخطٌ علَى هذا الشَّعبِ. [٢٤]ويَقَعونَ بفَمِ السَّيفِ، ويُسبَوْنَ إلَى جميعِ الأُمَمِ، وتكونُ أورُشَليمُ مَدوسةً مِنَ الأُمَمِ، حتَّى تُكَمَّلَ أزمِنَةُ الأُمَمِ.

[٢٥]«وتكونُ علاماتٌ في الشَّمسِ والقَمَرِ والنُّجومِ، وعلَى الأرضِ كرْبُ أُمَمٍ بحَيرَةٍ. البحرُ والأمواجُ تضِجُّ، [٢٦]والنّاسُ يُغشَى علَيهِمْ مِنْ خَوْفٍ وانتِظارِ ما يأتي علَى المَسكونَةِ، لأنَّ قوّاتِ السماواتِ تتزَعزَعُ. [٢٧]وحينَئذٍ يُبصِرونَ ابنَ الإنسانِ آتيًا في سحابَةٍ بقوَّةٍ ومَجدٍ كثيرٍ. [٢٨]ومَتَى ابتَدأتْ هذِهِ تكونُ، فانتَصِبوا وارفَعوا رؤوسَكُمْ لأنَّ نَجاتَكُمْ تقتَرِبُ».

[٢٩]وقالَ لهُم مَثَلاً: «اُنظُروا إلَى شَجَرَةِ التِّينِ وكُلِّ الأشجارِ. [٣٠]مَتَى أفرَخَتْ تنظُرونَ وتعلَمونَ مِنْ أنفُسِكُمْ أنَّ الصَّيفَ قد قَرُبَ. [٣١]هكَذا أنتُم أيضًا، مَتَى رأيتُمْ هذِهِ الأشياءَ صائرَةً، فاعلَموا أنَّ ملكوتَ اللهِ قريبٌ. [٣٢]اَلحَقَّ أقولُ لكُم: إنَّهُ لا يَمضي هذا الجيلُ

---

١٢ مجامع: (رج.ت ١٥:٤).
١٣ فيؤول: فيؤدي إلى، فيصير.
١٤ قلوبكم: (رج.ت ٦٦:١)، كذ ٣٤.
١٩ بصبركم: المقصود، بثباتكم، باحتمالكم.
٢٠ محاطة بجيوش: (رج.ت ٤٢:١٩).
٢١ إلى الجبال: لم يقصد أن يذهب سكان اليهودية بعيدًا، فاليهودية منطقة جبلية بصفة عامة (رج ٦٥:١). الكوَر: جمع: كورة. بلد، مدينة.
٢٤ بفم السيف: بحدّ السيف. يسبون: يؤخذون أسرى. الأمم: الشعوب من غير اليهود.
٢٥ كرب: حزن شديد ومشقة. تضج: تعج، تضطرب.
٢٦ قوات السماوات: تشير إلى الكواكب والنجوم والقوى السماوية، والتي كان الناس يعتقدون في ذلك الوقت أنها قوات روحية.
٢٨ نجاتكم: الكلمة في اليونانية تعني "فداءكم"، ولا ترد في الأناجيل إلا هنا، بينما تتكرر في رسائل بولس.
٣٠ أفرخت: أورقت، أخرجت براعمها.
٣١ ملكوت الله: (رج.ت ٤٣:٤).

حتَّى يكونَ الكُلُّ. [٣٣]السماءُ والأرضُ تزولانِ، ولكنَّ كلامي لا يَزولُ.

السهر والصلاة

[٣٤]«فاحتَرِزوا لأنفُسِكُمْ لئلاَّ تَثقُلَ قُلوبُكُمْ في خُمارٍ وسُكْرٍ وهُمومِ الحياةِ، فيُصادِفَكُمْ ذلِكَ اليومُ بَغْتَةً. [٣٥]لأنَّهُ كالفَخِّ يأتي علَى جميعِ الجالِسينَ علَى وجْهِ كُلِّ الأرضِ. [٣٦]اِسهَروا إذًا وتضَرَّعوا في كُلِّ حينٍ، لكَيْ تُحْسَبوا أهْلاً للنَّجاةِ مِنْ جميعِ هذا المُزمِعِ أنْ يكونَ، وتقِفوا قُدّامَ ابنِ الإنسانِ».

[٣٧]وكانَ في النَّهارِ يُعَلِّمُ في الهَيكلِ، وفي اللَّيلِ يَخرُجُ ويَبيتُ في الجَبَلِ الذي يُدعَى جَبَلَ الزَّيتونِ. [٣٨]وكانَ كُلُّ الشَّعبِ يُبَكِّرونَ إليهِ في الهَيكلِ ليَسمَعوهُ.

التآمر لقتل يسوع

(مت٢٦: ١-٥، مر١٤: ١-٢، يو١١: ٤٥-٥٣)

٢٢

[١]وقَرُبَ عيدُ الفَطيرِ، الذي يُقالُ لهُ الفِصحُ. [٢]وكانَ رؤَساءُ الكَهَنَةِ والكَتَبَةُ يَطلُبونَ كيفَ يَقتُلونَهُ، لأنَّهُمْ خافوا الشَّعبَ.

خيانة يهوذا

(مت٢٦: ١٤-١٦، مر١٤: ١٠-١١)

[٣]فدَخَلَ الشَّيطانُ في يَهوذا الذي يُدعَى الإسخَريوطيَّ، وهوَ مِنْ جُملَةِ الاثنَيْ عشَرَ. [٤]فمَضَى وتكَلَّمَ مع رؤَساءِ الكَهَنَةِ وقوّادِ الجُندِ كيفَ يُسَلِّمُهُ إليهِمْ. [٥]ففَرِحوا وعاهَدوهُ أنْ يُعطوهُ فِضَّةً. [٦]فواعَدَهُمْ. وكانَ يَطلُبُ فُرصَةً ليُسَلِّمَهُ إليهِمْ خِلوًا مِنْ جَمعٍ.

---

٣٤ **تثقل**: أي تتثقل، تنشغل. **خُمار**: الإفراط في شرب الخمر. -**فيصادفكم**: المقصود: يأتي عليكم. **بغتة**: فجأة.

٣٦ **أهلاً**: مستحقًا. **تقفوا**: الكلمة اليونانية تعني أيضاً "تثبتوا". **المزمع**: على وشك.

٣٧ **جبل الزيتون**: (رج.ت ١٩: ٢٩).

١:٢٢ عيد الفطير: كان عيد الفطير يبدأ بعد عيد الفصح ويستمر سبعة أيام (رج خر١٢: ١٥-٢٠، لا٢٣: ٤-٨). **يقال له**: على الرغم من أنهما عيدان منفصلان إلا أنهما ارتبطا معًا (رج مر١٤: ١). **الفصح**: (رج.ت ٢: ٤١).

٢ **رؤساء الكهنة**: (رج.ت ٩: ٢٢). كذ ٤، ٥٢، ٦٦. **الكتبة**: (رج.ت ٥: ١٧). كذ ٦٦. **يطلبون**: الكلمة في اليونانية تعني أيضًا «يلتمسون»، «يفتشون»، «يريدون». **خافوا الشعب**: هذا هو السبب المتكرر (رج ٢٠: ١٩، ٢٦) الذي كان يمنع رؤساء الكهنة والكتبة من قتل المسيح.

٣ **الإسخريوطي**: (رج.ت ٦: ١٦).

٤ **تكلم**: الكلمة في اليونانية تعني أيضًا «فاوض». **قواد الجند**: هم قواد جند الهيكل (رج آ ٥٢)، وقد كانوا من سبط اللاويين الذين كان عليهم حراسة الهيكل وحفظ النظام، وكانوا تحت سيطرة رئيس الكهنة. والبشير لوقا هو وحده الذي يذكر أنهم إشتركوا في المؤامرة.

٥ **فضة**: المقصود: مال. ينفرد إنجيل متى بذكر المبلغ "ثلاثون من الفضة" (مت٢٦: ١٥).

٦ **يطلب**: الكلمة في اليونانية تعني أيضًا «يترقب»، «يتحين». **خِلوًا**: أي بمعزل عن الجمع، وذلك لأنه خاف من الشعب، تمامًا كرؤساء الكهنة والكتبة (رج.ت آ ٢)، ولتفادي وقوع شغب واضطرابات، فقد قُدر عدد الموجودين في أورشليم في أيام عيد الفصح بحوالي ٣ ملايين شخص.

الإعداد للفصح

(مت٢٦: ١٧-٢٥، مر١٤: ١٢-٢١، يو١٣: ٢١-٣٠)

[٧]وجاءَ يومُ الفَطيرِ الذي كانَ يَنْبَغي أنْ يُذْبَحَ فيهِ الفِصْحُ. [٨]فأرْسَلَ بُطْرُسَ ويوحَنا قائلاً: «اذْهَبا وأَعِدّا لنا الفِصْحَ لنأْكُلَ». [٩]فقالا لهُ: «أين تُريدُ أنْ نُعِدَّ؟». [١٠]فقالَ لهُما: «إذا دَخَلْتُما المدينةَ يَسْتَقْبِلُكُما إنسانٌ حامِلٌ جَرَّةَ ماءٍ. اِتْبَعاهُ إلَى البَيْتِ حَيْثُ يَدْخُلُ، [١١]وقولا لرَبِّ البَيْتِ: يَقولُ لكَ المُعَلِّمُ: أين المَنْزِلُ حَيْثُ آكُلُ الفِصْحَ مع تلاميذي؟ [١٢]فذاكَ يُريكُما عِلِّيَّةً كبيرَةً مَفْروشَةً. هناكَ أعِدّا». [١٣]فانْطَلَقا ووَجَدا كما قالَ لهُما، فأعَدّا الفِصْحَ.

عشاء الرب

(مت٢٦: ٢٦-٣٠، مر١٤: ٢٢-٢٦، ١كو١١: ٢٣-٢٥)

[١٤]ولَمّا كانَتِ السّاعَةُ اتَّكأَ والاِثْنا عشَرَ رَسولاً معهُ، [١٥]وقالَ لهُم: «شَهْوَةً اشْتَهَيْتُ أنْ آكُلَ هذا الفِصْحَ معكُمْ قَبلَ أنْ أتألَّمَ، [١٦]لأنّي أقولُ لكُم: إنّي لا آكُلُ مِنْهُ بَعْدُ حتَّى يُكْمَلَ في ملكوتِ اللهِ». [١٧]ثُمَّ تناوَلَ كأسًا وشَكَرَ وقالَ: «خُذوا هذِهِ واقْتَسِموها بَيْنَكُمْ، [١٨]لأنّي أقولُ لكُم: إنّي لا أشْرَبُ مِنْ نِتاجِ الكَرْمَةِ حتَّى يأْتيَ ملكوتُ اللهِ». [١٩]وأخَذَ خُبزًا وشَكَرَ وكَسَّرَ وأعْطاهُمْ قائلاً: «هذا هو جَسَدي الذي يُبذَلُ عنكُمْ. اِصْنَعوا هذا لذِكْري». [٢٠]وكذلك الكأْسَ أيضًا بَعْدَ العَشاءِ قائلاً: «هذِهِ الكأْسُ

---

٧ **يوم الفطير**: هو اليوم الذي يُستبعد فيه الخمير من البيوت إستعدادًا للإحتفال بالفصح. كان الفصح (الحَمَل) يذبح في رواق الكهنة بعد ظهر يوم ١٤ نيسان (أبريل)، والذي وافق يوم خميس في تلك السنة. **الفصح**: الحَمَل، الخروف الصغير.

٨ **بطرس ويوحنا**: ينفرد إنجيل لوقا بذكر اسم التلميذين. **أعدا لنا الفصح**: الفصح لم يكن مجرد وجبة أخرى، بل كان احتفالاً خاصًا وهامًا له متطلبات مثل أكل الأعشاب المُرة، وكانت هناك اجراءات كثيرة لازمة للاستعداد له. ولم تكن هذه الوجبة تؤكل فرديًا، بل يجب أن تؤكل في جماعات. التعليمات الخاصة بالفصح (رج خر١٢: ٣-١٠). كذ١٣.

١٠ **المدينة**: هي أورشليم. **حامل جرة ماء**: كان أمرًا غير عادي أن يحمل رجل جرة ماء، لأن هذا كان من عمل النساء. إلا إذا كان الرجل عبدًا، في هذه الحالة تكون العائلة غنية.

١١ **أين المنزل؟**: المقصود، أين الغرفة؟ وقد كانت هناك استعدادت خاصة عند أهل أورشليم لإعداد مثل هذه الأماكن أثناء العيد ودون مقابل، ولا يأخذ المضيف سوى جلود الذبائح التي تُقدم في الفصح. إلا إن مثل هذه الأماكن كانت محدودة وقليلة العدد.

١٢ **عِلِّيَة**: غرفة بالطابق الأعلى.

١٤ **الساعة**: هي موعد فريضة الفصح. **اتكأ**: جلس للطعام. **رسولاً**: (رج.ت ٦: ١٣).

١٦ **لا آكل منه بعد**: (رج.ت ١٣: ٢٩). **يُكَمَل**: المقصود، يتحقق، يتم. **ملكوت الله**: (رج.ت ٤: ٤٣). كذ١٨.

١٧ **كأسًا**: عند أكل الفصح كان لابد من شرب أربعة كؤوس، ويبدو أن هذه الكأس تُشير إلى واحدة منها.

١٨ **لا أشرب.. حتى**: (رج.ت ١٣: ٢٩). **الكرمة**: شجرة العنب. **حتى يأتي...**: التعبير المقابل في إنجيلي متى ومرقس "إلى ذلك اليوم"، والمقصود: اليوم الأخير.

١٩ **اصنعوا هذا لذكري**: ينفرد إنجيل لوقا بهذه العبارة التي قالها المسيح، واقتبسها الرسول بولس (رج ١كو١١: ٢٥).

هي العَهْدُ الجديدُ بدَمي الذي يُسْفَكُ عنكُمْ. [٢١]ولكِنْ هوَذا يَدُ الذي يُسَلِّمُني هي مَعي علَى المائدَةِ. [٢٢]وابنُ الإنسانِ ماضٍ كما هو مَحْتومٌ، ولكِنْ ويلٌ لذلِكَ الإنسانِ الذي يُسَلِّمُهُ!». [٢٣]فابتَدأوا يتَساءَلونَ فيما بَيْنَهُمْ: «مَنْ تَرَى مِنْهُمْ هو المُزمِعُ أنْ يَفْعَلَ هذا؟».

من هو الأكبر؟

[٢٤]وكانَتْ بَيْنَهُمْ أيضًا مُشاجَرَةٌ مَنْ مِنْهُمْ يُظَنُّ أنَّهُ يكونُ أكبَرَ. [٢٥]فقالَ لهُم: «مُلوكُ الأُمَمِ يَسودونَهُمْ، والمُتَسَلِّطونَ علَيهِمْ يُدْعَوْنَ مُحْسِنينَ. [٢٦]وأمّا أنتُم فليس هكذا، بل الكَبيرُ فيكُم ليَكُنْ كالأصغَرِ، والمُتَقَدِّمُ كالخادِمِ. [٢٧]لأنْ مَنْ هو أكبَرُ: ألذي يتَّكِئُ أم الذي يَخْدُمُ؟ أليس الذي يتَّكِئُ؟ ولكِنّي أنا بَيْنَكُمْ كالذي يَخْدُمُ. [٢٨]أنتُمُ الذينَ ثَبَتوا مَعي في تجارِبي، [٢٩]وأنا أجعَلُ لكُم كما جَعَلَ لي أبي ملكوتًا، [٣٠]لتأكُلوا وتشرَبوا علَى مائدَتي في ملكوتي، وتجلِسوا علَى كراسيَّ تدينونَ أسباطَ إسرائيلَ الاثنَيْ عشَرَ».

يسوع يُنبئ بإنكار بطرس له

(مت٢٦: ٣١-٣٥، مر١٤: ٢٧-٣١، يو١٣: ٣٦-٣٨)

[٣١]وقالَ الرَّبُّ: «سِمْعانُ، سِمْعانُ، هوَذا الشَّيطانُ طَلَبَكُمْ لكَيْ يُغَرْبِلكُمْ كالحِنطَةِ! [٣٢]ولكِنّي طَلَبتُ مِنْ أجلِكَ لكَيْ لا يَفنَى إيمانُكَ. وأنتَ مَتَى رَجَعتَ ثَبِّتْ إخوَتَكَ». [٣٣]فقالَ لهُ: «يارَبُّ، إنّي مُستَعِدٌّ أنْ أمضيَ معكَ حتَّى إلَى السِّجنِ وإلَى الموتِ!». [٣٤]فقالَ: «أقولُ لكَ يا بُطرُسُ: لا يَصيحُ الدّيكُ اليومَ قَبلَ أنْ تُنكِرَ ثلاثَ مَرّاتٍ أنَّكَ تعرِفُني».

[٣٥]ثُمَّ قالَ لهُم: «حينَ أرسَلتُكُمْ بلا كيسٍ ولا مِزوَدٍ ولا أحذيَةٍ، هل أعوَزَكُمْ شَيءٌ؟» فقالوا: «لا». [٣٦]فقالَ لهُم: «لكِنِ الآنَ، مَنْ لهُ كيسٌ فليأخُذهُ ومِزوَدٌ كذلِكَ. ومَنْ ليس لهُ فليَبِعْ

---

٢١ يد الذي يسلمني هي معي: إشارة إلى أن الخائن هو صديق حميم.

٢٤ من ... يكون أكبر: حدث من قبل جدل مماثل حول الموضوع ذاته (رج ٩: ٤٦-٤٨). ينفرد البشير لوقا بذكر هذه المشاجرة التي كانت في العِلية.

٢٥ الأمم: الشعوب من غير اليهود.

٣٠ لتأكلوا وتشربوا على مائدتي: (رج.ت ١٣: ٢٩). ملكوتي: المرة الوحيدة في الأناجيل التي يصرح فيها المسيح بأن ملكوت الله هو ملكوته.

٣١ الرب: (رج.ت ٧: ١٣). كذ ٦١. يغربلكم: تشير إلى محنة شاقة سيجتازها تلاميذ المسيح (رج عا٩: ٩)، وهي غالبًا هنا صلب المسيح وموته. كالحنطة: تطلق على كثير من أنواع الحبوب وبخاصة القمح.

٣٢ طلبت: صليت (رج.ت ٣: ٢١).

٣٤ لا يصيح الديك: أطلق الرومان عبارة "صياح الديك" على الفترة ما بين منتصف الليل (الصياح الأول) والساعة الثالثة صباحًا (الصياح الثاني). كذ ٦٠، ٦١.

٣٥ حين أرسلتكم: (رج ١٠: ٤). كيس: (رج.ت ١٠: ٤). كذ٣٦. مزود: (رج.ت ٩: ٣). كذ ٣٦.

ثَوْبَهُ ويَشْتَرِ سيْفًا. [٣٧]لأنّي أقولُ لكُم: إنَّهُ يَنْبَغي أنْ يتِمَّ فيَّ أيضًا هذا المَكْتوبُ: وأُحْصيَ مع أثَمَةٍ. لأنَّ ما هو مِنْ جِهَتي لهُ انْقِضاءٌ». [٣٨]فقالوا: «يارَبُّ، هوَذا هنا سيْفانِ». فقالَ لهُم: «يَكْفي!».

يسوع يصلي على جبل الزيتون

(مت٢٦: ٣٦-٤٦، مر١٤: ٣٢-٤٢)

[٣٩]وخرجَ ومَضَى كالعادَةِ إلَى جَبَلِ الزَّيْتونِ، وتبِعَهُ أيضًا تلاميذُهُ. [٤٠]ولَمّا صارَ إلَى المَكانِ قالَ لهُم: «صَلّوا لكَيْ لا تدْخُلوا في تجْرِبَةٍ». [٤١]وانْفَصَلَ عنهُمْ نَحْوَ رَمْيَةِ حَجَرٍ وجَثا علَى رُكْبَتَيْهِ وصَلَّى [٤٢]قائلاً: «يا أبَتاهُ، إنْ شِئْتَ أنْ تُجيزَ عَنّي هذِهِ الكأسَ. ولكِنْ لتَكُنْ لا إرادَتي بل إرادَتُكَ». [٤٣]وظَهَرَ لهُ ملاكٌ مِنَ السماءِ يُقَوّيهِ. [٤٤]وإذ كانَ في جِهادٍ كانَ يُصَلّي بأشَدِّ لَجاجَةٍ، وصارَ عَرَقُهُ كقَطَراتِ دَمٍ نازِلَةٍ علَى الأرضِ. [٤٥]ثُمَّ قامَ مِنَ الصَّلاةِ وجاءَ إلَى تلاميذِهِ، فوَجَدَهُمْ نيامًا مِنَ الحُزْنِ. [٤٦]فقالَ لهُم: «لماذا أنتُم نيامٌ؟ قوموا وصَلّوا لئلاَّ تدْخُلوا في تجْرِبَةٍ».

القبض على يسوع

(مت٢٦: ٤٧-٥٦، مر١٤: ٤٣-٥٠، يو١٨: ٣-١١)

[٤٧]وبَيْنَما هو يتَكَلَّمُ إذا جَمْعٌ، والذي يُدْعَى يَهوذا، أحَدُ الاِثْنَيْ عشَرَ، يتَقَدَّمُهُمْ، فدَنا مِنْ يَسوعَ ليُقَبِّلهُ. [٤٨]فقالَ لهُ يَسوعُ: «يا يَهوذا، أبِقُبلَةٍ تُسَلِّمُ ابنَ الإنسانِ؟» [٤٩]فلَمّا رأى الذينَ حَوْلهُ ما يكونُ، قالوا: «يارَبُّ، أنَضرِبُ بالسَّيفِ؟» [٥٠]وضَرَبَ واحِدٌ مِنْهُمْ عَبدَ رَئيسِ الكَهَنَةِ فقَطَعَ أُذْنَهُ اليُمْنَى. [٥١]فأجابَ يَسوعُ وقالَ: «دَعوا إلَى هذا!» ولَمَسَ أُذْنَهُ وأبرأها.

[٥٢]ثُمَّ قالَ يَسوعُ لرؤَساءِ الكَهَنَةِ وقوّادِ جُنْدِ الهَيْكَلِ والشُّيوخِ المُقْبِلينَ علَيْهِ: «كأنَّهُ علَى لصٍّ خرجْتُمْ بسُيوفٍ وعِصيٍّ! [٥٣]إذ كُنْتُ معكُمْ كُلَّ يومٍ في الهَيْكَلِ لم تمُدّوا علَيَّ الأياديَ. ولكِنَّ هذِهِ ساعَتُكُمْ وسُلطانُ الظُّلْمَةِ».

---

٣٧ **له انقضاء**: له نهاية، لابد أن يتم.
٣٩ **كالعادة**: المقصود، ليبيت في جبل الزيتون (رج ٣٧:٢١). **جبل الزيتون**: (رج.ت ٢٩:١٩).
٤٠ **إلى مكان**: هو بستان جثسيماني، ويقع عند سفح جبل الزيتون (رج مت٣٦:٢٦، مر٣٢:١٤). **لكي لا تدخلوا في تجربة**: يذكرنا هذا القول بالصلاة التي علمها الرب لتلاميذه (رج ١١:٤، مت١٣:٦).
٤١ **وصلى**: (رج.ت ٢١:٣)، كذ ٤٤، ٤٥.
٤٢ **الكأس**: إشارة إلى الآلام التي سيجتازها المسيح. **لجاجة**: إلحاح، استمرار في الطلب.
٤٥ **من الحزن**: يلتمس البشير لوقا العذر للتلاميذ.
٤٧ **جمع**: هم رؤساء الكهنة وقواد الجند والشيوخ (رج آ ٥٢). **ليُقبِّله**: كانت العادة في فلسطين أن يحيي الناس بعضهم بعضًا بقبلة على الخد.
٥٠ **واحد منهم**: ينفرد إنجيل يوحنا بذكر أنه الرسول بطرس (رج يو١٨: ١٠). **عبد رئيس الكهنة**: ينفرد إنجيل يوحنا بذكر اسمه (رج يو١٨: ١٠).
٥١ **وأبرأها**: وشفاها، ينفرد إنجيل لوقا بذكر معجزة الشفاء هذه.
٥٢ **الشيوخ**: هم شيوخ الشعب (رج.ت ٢٢:٩).

إنكار بطرس

(مت٢٦: ٦٩-٧٥، مر١٤: ٦٦-٧٢، يو١٨: ١٥-١٨، ٢٥-٢٧)

[٥٤]فأخَذوهُ وساقوهُ وأدْخَلوهُ إلَى بَيْتِ رَئيسِ الكَهَنَةِ. وأمّا بُطْرُسُ فتبِعَهُ مِنْ بَعيدٍ. [٥٥]ولَمّا أضْرَموا نارًا في وسْطِ الدّارِ وجَلَسوا مَعًا، جَلَسَ بُطْرُسُ بَيْنَهُمْ. [٥٦]فرأتْهُ جاريَةٌ جالِسًا عِندَ النّارِ فتفَرَّسَتْ فيهِ وقالَتْ: «وهذا كانَ معهُ!». [٥٧]فأنْكَرَهُ قائلاً: «لَسْتُ أعرِفُهُ يا امرأةُ!» [٥٨]وبَعْدَ قَليلٍ رَآهُ آخَرُ وقالَ: «وأنتَ مِنْهُمْ!» فقالَ بُطْرُسُ: «يا إنسانُ، لَسْتُ أنا!» [٥٩]ولَمّا مَضَى نَحوُ ساعَةٍ واحِدَةٍ أكَّدَ آخَرُ قائلاً: «بالحَقِّ إنَّ هذا أيضًا كانَ معهُ، لأنَّهُ جَليليٌّ أيضًا!». [٦٠]فقالَ بُطْرُسُ: «يا إنسانُ، لَسْتُ أعْرِفُ ما تقولُ!». وفي الحالِ بَيْنَما هو يتَكَلَّمُ صاحَ الدّيكُ. [٦١]فالتَفَتَ الرَّبُّ ونَظَرَ إلَى بُطْرُسَ، فتذَكَّرَ بُطْرُسُ كلامَ الرَّبِّ، كيفَ قالَ لهُ: «إنَّكَ قَبلَ أنْ يَصيحَ الدّيكُ تُنْكِرُني ثَلاثَ مَرّاتٍ». [٦٢]فخرجَ بُطْرُسُ إلَى خارِجٍ وبَكَى بُكاءً مُرًّا.

أمام مجمع اليهود

(مت٢٦: ٥٩-٦٦، مر١٤: ٥٣-٦٥، يو١٨: ١٣-١٤، ١٩-٢٤)

[٦٣]والرِّجالُ الذينَ كانوا ضابِطينَ يَسوعَ كانوا يَسْتَهْزِئونَ بهِ وهُم يَجْلِدونَهُ، [٦٤]وغَطَّوْهُ وكانوا يَضْرِبونَ وجْهَهُ ويَسْألونَهُ قائلينَ: «تنَبّأْ! مَنْ هو الذي ضَرَبَكَ؟» [٦٥]وأشياءَ أُخَرَ كثيرَةً كانوا يَقولونَ علَيْهِ مُجَدِّفينَ.

[٦٦]ولَمّا كانَ النَّهارُ اجْتَمَعَتْ مَشْيَخَةُ الشَّعْبِ: رؤَساءُ الكَهَنَةِ والكَتَبَةُ، وأصْعَدوهُ إلَى مَجْمَعِهِمْ [٦٧]قائلينَ: «إنْ كُنْتَ أنتَ المسيحَ، فقُلْ لنا!». فقالَ لهُم: «إنْ قُلْتُ لكُم لا تُصَدِّقونَ، [٦٨]وإنْ سألتُ لا تُجيبونَني ولا

---

٥٤ **رئيس الكهنة:** هو قيافا، وقد كان رئيسًا للكهنة، ورئيسًا للمجمع من ١٨-٣٦م، وكان صهر حنّان الذي كان رئيسًا للكهنة حتى ١٨م (رج لو٣: ٢، يو١٨: ١٣).

٥٥ **أضرموا:** أشعلوا. **وسط الدار:** هي الساحة الخارجية للبيت.

٥٦ **جارية:** يضيف البشير يوحنا أنها كانت البوابة. **فتفرست:** فحدقت، ثبتت النظر في.

٥٩ **آخر:** بحسب البشير يوحنا هو عبد رئيس الكهنة (رج يو١٨: ٢٦). **لأنه جليلي:** إشارة إلى أن الرسول بطرس قد جاء من نفس المنطقة التي كان يسكنها المسيح، وقد كان لأهل الجليل (في شمال فلسطين) لهجة مميزة معروفة، تختلف قليلاً عن لهجة أهل اليهودية (في جنوب فلسطين).

٦١ **الرب:** (رج.ت ٧: ١٣). **نظر إلى بطرس:** ينفرد إنجيل لوقا بذكر نظرة الرب يسوع إلى بطرس.

٦٣ **يجلدونه:** (رج.ت ١٨: ٣٣).

٦٥ **مجدفين:** يوجهون الإهانة له، يشتمونه.

٦٦ **لما كان النهار:** لم يكن من الممكن من الناحية القانونية أن يعقد المجمع محاكمة أو يصدر حكمًا إلا في أثناء النهار. **مشيخة الشعب:** هم شيوخ الشعب (رج.ت ٩: ٢٢). **مجمعهم:** هو المجلس الأعلى لليهود (السنهدريم)، والذي كان مؤلفًا من ٧١ عضوًا، وكان يعقد جلساته في أورشليم فقط.

٦٨ **وإن سألت لا تجيبونني:** يشير المسيح هنا إلى موقف سابق (رج ٢٠: ١-٨).

تُطْلِقونَني. [٦٩]مُنذُ الآنَ يكونُ ابنُ الإنسانِ جالِسًا عن يَمينِ قوَّةِ اللهِ». [٧٠]فقالَ الجميعُ: «أفأنتَ ابنُ اللهِ؟» فقالَ لهُم: «أنتُمْ تقولونَ إنِّي أنا هوَ». [٧١]فقالوا: «ما حاجَتُنا بَعْدُ إلَى شَهادَةٍ؟ لأنَّنا نَحْنُ سمِعْنا مِنْ فمِهِ».

أمام بيلاطس

(مت٢٧: ١١-١٤، مر١٥: ١-٥، يو١٨: ٢٨-٣٨)

٢٣ [١]فَقامَ كُلُّ جُمْهورِهِمْ وجاءوا بهِ إلَى بيلاطُسَ، [٢]وابتَدأوا يَشْتَكونَ علَيْهِ قائلينَ: «إنَّنا وجَدْنا هذا يُفْسِدُ الأُمَّةَ، ويَمْنَعُ أنْ تُعْطَى جِزْيَةٌ لقَيْصَرَ، قائلاً: إنَّهُ هو مَسيحٌ مَلِكٌ». [٣]فسألَهُ بيلاطُسُ قائلاً: «أنتَ مَلِكُ اليَهودِ؟» فأجابَهُ وقالَ: «أنتَ تقولُ». [٤]فقالَ بيلاطُسُ لرؤَساءِ الكَهَنَةِ والجُموعِ: «إنِّي لا أجِدُ عِلَّةً في هذا الإنسانِ». [٥]فكانوا يُشَدِّدونَ قائلينَ: «إنَّهُ يُهَيِّجُ الشَّعْبَ وهوَ يُعَلِّمُ في كُلِّ اليَهوديَّةِ مُبتَدِئًا مِنَ الجليلِ إلَى هنا».

أمام هيرودس

[٦]فلَمّا سمِعَ بيلاطُسُ ذِكْرَ الجليلِ، سألَ: «هل الرَّجُلُ جَليليٌّ؟» [٧]وحينَ عَلِمَ أنَّهُ مِنْ سلْطَنَةِ هيرودُسَ، أرْسَلهُ إلَى هيرودُسَ، إذ كانَ هو أيضًا تِلْكَ الأيّامَ في أورُشَليمَ.

[٨]وأمّا هيرودُسُ فلَمّا رأى يَسوعَ فرِحَ جِدًّا، لأنَّهُ كانَ يُريدُ مِنْ زَمانٍ طَويلٍ أنْ يَراهُ، لسَماعِهِ عنهُ أشياءَ كثيرَةً، وتَرَجَّى أنْ يَرَي آيَةً تُصْنَعُ مِنْهُ. [٩]وسألَهُ بكلامٍ كثيرٍ فلم يُجِبهُ بشَيْءٍ. [١٠]ووَقَفَ رؤَساءُ الكَهَنَةِ والكَتَبَةُ يَشْتَكونَ علَيْهِ باشْتِدادٍ، [١١]فاحْتَقَرَهُ هيرودُسُ مع عَسْكَرِهِ

---

٦٩ **عن يمين قوة الله:** هو مكان القوة والمشاركة في الحكم.

٧٠ **أفأنت ابن الله؟:** يستنتج من رد المجمع أنهم كانوا يعرفون أن لقب ابن الله يعادل لقب ابن الإنسان.

٢٣ ١: **جاءوا به:** كان المقر الرئيسي للحاكم في قيصرية، إلا إنه كان من المعتاد أن يقيم في أورشليم في أثناء الأعياد اليهودية الكبرى، خوفًا من وقوع اضطرابات عامة. **بيلاطس:** (رج.ت ٣: ١). كذ٤، ١١، ١٣، ٢٠، ٢٤، ٥٢.

٢ **جزية لقيصر:** (رج.ت ٢٠: ٢٢). **مسيح ملك:** أي المسيح الملك، فقد تصور خصوم المسيح أنه يريد مُلكًا سياسيًا أرضيًا، وهكذا صوروه لبيلاطس (رج أع١٧: ٧).

٤ **لرؤساء الكهنة:** (رج.ت ٩: ٢٢). كذ ٩، ١٣، ٢٣. **عِلّة:** ذنبًا، جُرمًا، سببًا لاتهامه. كذ ١٤، ٢٢.

٥ **يهيّج الشعب:** من بين الجرائم التي أعطى القانون الروماني للسنهدريم سلطة معاقبة مرتكبيها بالإعدام هي جريمة التحريض على العصيان على روما. **كل اليهودية:** (رج.ت ١: ٥). **من الجليل:** المقصود، من بداية خدمته، أو من بداية رحلته الأخيرة إلى أورشليم.

٧ **سلطنة هيرودس:** ولاية هيرودس (رج.ت ٣: ١). **أرسله إلى هيرودس:** ينفرد إنجيل لوقا بذكر تدخل هيرودس في محاكمة المسيح. فقد كانت المحاكمة في الامبراطورية الرومانية تُعقد في الجهة التي أُرتكبت فيها الجريمة، على أنه يمكن أن تُحول إلى المقاطعة التي ينتمي إليها المتهم. **كان..في أورشليم:** ربما من أجل عيد الفصح، ولعله أقام في قصر أبيه هيرودس الكبير، في الجزء الغربي من المدينة.

٨ **كان يريد..أن يراه:** (رج.ت ٩: ٩). **آية:** معجزة.

١٠ **الكتبة:** (رج.ت ٥: ١٧). **يشتكون عليه:** يتهمونه.

واسْتَهْزأ بهِ، وألبَسَهُ لباسًا لامِعًا، ورَدَّهُ إلَى بيلاطُسَ. [١٢]فصارَ بيلاطُسُ وهيرودُسُ صَديقَيْنِ مع بَعْضِهِما في ذلِكَ اليومِ، لأنَّهُما كانا مِنْ قَبلُ في عَداوَةٍ بَيْنَهُما.

الحكم بالصلب

(مت٢٧: ١٥-٢٦، مر١٥: ٦-١٥، يو١٨: ٣٩-١٩: ١٦)

[١٣]فدَعا بيلاطُسُ رؤَساءَ الكَهَنَةِ والعُظَماءَ والشَّعْبَ، [١٤]وقالَ لهُم: «قد قَدَّمْتُمْ إلَيَّ هذا الإنسانَ كمَنْ يُفْسِدُ الشَّعْبَ. وها أنا قد فحَصْتُ قُدّامَكُمْ ولم أجِدْ في هذا الإنسانِ عِلَّةً مِمّا تشْتَكونَ بهِ علَيْهِ. [١٥]ولا هيرودُسُ أيضًا، لأنّي أرْسَلْتُكُمْ إليْهِ. وها لا شَيْءَ يَسْتَحِقُّ الموْتَ صُنِعَ مِنْهُ. [١٦]فأنا أؤَدِّبُهُ وأُطْلِقُهُ». [١٧]وكانَ مُضْطَرًّا أنْ يُطْلِقَ لهُم كُلَّ عيدٍ واحِدًا، [١٨]فصَرَخوا بجُمْلَتِهِمْ قائلينَ: «خُذْ هذا! وأطْلِقْ لنا باراباسَ!» [١٩]وذاكَ كانَ قد طُرِحَ في السِّجْنِ لأجْلِ فِتْنَةٍ حَدَثَتْ في المدينةِ وقَتْلٍ. [٢٠]فناداهُمْ أيضًا بيلاطُسُ وهوَ يُريدُ أنْ يُطْلِقَ يَسوعَ، [٢١]فصَرَخوا قائلينَ: «اصْلِبهُ! اصْلِبهُ!» [٢٢]فقالَ لهُم ثالِثَةً: «فأيَّ شَرٍّ عَمِلَ هذا؟ إنّي لم أجِدْ فيهِ عِلَّةً للموْتِ، فأنا أؤَدِّبُهُ وأُطْلِقُهُ». [٢٣]فكانوا يَلِجّونَ بأصْواتٍ عظيمَةٍ طالِبينَ أنْ يُصْلَبَ. فقَوِيَتْ أصْواتُهُمْ وأصْواتُ رؤَساءِ الكَهَنَةِ. [٢٤]فحَكَمَ بيلاطُسُ أنْ تكونَ طِلْبَتُهُمْ. [٢٥]فأطْلَقَ لهُمُ الذي طُرِحَ في السِّجْنِ لأجْلِ فِتْنَةٍ وقَتْلٍ، الذي طَلَبوهُ، وأسْلَمَ يَسوعَ لمَشيئَتِهِمْ.

الصلب

(مت٢٧: ٣٢-٤٤، مر١٥: ٢١-٣٢، يو١٩: ١٧-٢٧)

[٢٦]ولَمّا مَضَوْا بهِ أمْسَكوا سِمْعانَ، رَجُلاً قَيْرَوانيًّا كانَ آتيًا مِنَ الحَقْلِ، ووَضَعوا علَيْهِ الصَّليبَ ليَحْمِلهُ خَلْفَ يَسوعَ. [٢٧]وتبِعَهُ جُمْهورٌ

---

١٣ العظماء: الكلمة اليونانية هي الكلمة ذاتها المترجمة "الرؤساء" في(آ ٣٥) وتترجم أيضًا "حكامنا" في (٢٤،٢٠). (رج.ت ١٢،١١)
١٤ يفسد الشعب: (رج.ت آ ٥).
١٦ أؤدبه: المقصود، أجلده، وذلك لإنقاذ المسيح من حكم الموت (رج آ ٢٢).
١٨ باراباس: اسم آرامي معناه "ابن الآب". والاسم الكامل له "يشوع باراباس".
١٩ فتنة: ثورة، شغب.
٢١ اصلبه: لم تعرف الشريعة اليهودية الصلب، بل كانت وسيلة الإعدام هي الرجم، لكن الصلب كان طريقة الرومان في تنفيذ حكم الإعدام.
٢٢ علة للموت: قد أدرك بيلاطس أن المسيح كان بريئًا، وقد كرر بيلاطس هذا القول أربع مرات (رج ٤، ١٤، ١٥، ٢٢).
٢٣ يلجون: يلحّون، يُصرون.
٢٤ فحكم بيلاطس: احتفظت السلطة الرومانية بحق إعلان عقوبة الإعدام.
٢٦ ولما مضوا به: أي الجنود الرومانيون. قيروانيًا: أي من مدينة القيروان بشمالي أفريقيا (ليبيا حاليًا). وضعوا عليه الصليب: أن يسخر العسكر سمعان ليحمل صليب المسيح ليس بالأمر غير المألوف (رج مت٥،٤١). ذلك أن قسوة المحاكمة والجلد (مر١٥:١٥) لابد أنه كان من شأنهما أن أصبح المسيح منهكًا بدنيًا. ليحمله خلف يسوع: البشير لوقا يجعل من سمعان مثالاً للتلميذ (رج ١٤،٢٧).

كثيرٌ مِنَ الشَّعبِ، والنِّساءِ اللَّواتي كُنَّ يَلْطِمْنَ أيضًا ويَنُحْنَ علَيْهِ. [٢٨]فالتَفَتَ إليْهِنَّ يَسوعُ وقالَ: «يا بَناتِ أورُشَليمَ، لا تبكينَ علَيَّ بل ابكينَ علَى أنْفُسِكُنَّ وعلَى أولادِكُنَّ، [٢٩]لأنَّهُ هوَذا أيّامٌ تأتي يَقولونَ فيها: طوبَى للعَواقِرِ والبُطونِ التي لم تلِدْ والثُّدِيِّ التي لم تُرْضِعْ! [٣٠]حينَئذٍ يَبتَدِئونَ يَقولونَ

للجِبالِ: اسقُطي علَيْنا!
ولِلآكامِ: غَطِّينا!

[٣١]لأنَّهُ إنْ كانوا بالعودِ الرَّطْبِ يَفْعَلونَ هذا، فماذا يكونُ باليابِسِ؟». [٣٢]وجاءوا أيضًا باثْنَيْنِ آخَرَيْنِ مُذْنِبَيْنِ ليُقْتَلا معهُ.

[٣٣]ولَمّا مَضَوْا بهِ إلَى المَوْضِعِ الذي يُدْعَى «جُمْجُمَةَ» صَلَبوهُ هناكَ مع المُذْنِبَيْنِ، واحِدًا عن يَمينِهِ والآخَرَ عن يَسارِهِ. [٣٤]فقالَ يَسوعُ: «يا أبَتاهُ، اغفِرْ لهُم، لأنَّهُمْ لا يَعْلَمونَ ماذا يَفْعَلونَ». وإذ اقْتَسَموا ثيابَهُ اقْتَرَعوا علَيْها.

[٣٥]وكانَ الشَّعْبُ واقِفينَ يَنْظُرونَ، والرّؤَساءُ أيضًا معهُمْ يَسْخَرونَ بهِ قائلينَ: «خَلَّصَ آخَرينَ، فلْيُخَلِّصْ نَفْسَهُ إنْ كانَ هو المَسيحَ مُخْتارَ اللهِ!». [٣٦]والجُنْدُ أيضًا استَهزأوا بهِ وهُم يأتونَ ويُقَدِّمونَ لهُ خلاًّ، [٣٧]قائلينَ: «إنْ كُنْتَ أنتَ مَلِكَ اليَهودِ فخَلِّصْ نَفْسَكَ!». [٣٨]وكانَ عُنْوانٌ مَكْتوبٌ فوْقَهُ بأحْرُفٍ يونانيَّةٍ ورومانيَّةٍ وعِبرانيَّةٍ: «هذا هو مَلِكُ اليَهودِ». [٣٩]وكانَ واحِدٌ مِنَ المُذْنِبَيْنِ المُعَلَّقَيْنِ يُجَدِّفُ علَيْهِ قائلاً: «إنْ كُنْتَ أنتَ المَسيحَ، فخَلِّصْ نَفْسَكَ وإيّانا!» [٤٠]فأجابَ الآخَرُ وانْتَهَرَهُ قائلاً: «أولا أنتَ تخافُ اللهَ، إذ أنتَ تحتَ هذا الحُكْمِ بعَيْنِهِ؟ [٤١]أمّا نَحْنُ فبعَدْلٍ، لأنَّنا نَنالُ استِحْقاقَ ما فعَلْنا، وأمّا هذا فلم يَفْعَلْ شَيئا ليس في مَحَلِّهِ». [٤٢]ثُمَّ قالَ ليَسوعَ: «اذْكُرْني يارَبُّ مَتَى جِئْتَ في ملكوتِكَ». [٤٣]فقالَ لهُ يَسوعُ: «الحَقَّ أقولُ لكَ: إنَّكَ اليومَ تكونُ مَعي في الفِرْدَوْسِ».

---

٢٧ يلطمن٠٠وينحن: ينفرد إنجيل لوقا بوصف هذا المشهد.
٢٨ فالتفت٠٠وقال: (رج.ت ١٩:٤٢).
٢٩ طوبى: (رج.ت ١:٤٥).
٣٠ يقولون للجبال: (رج هو١٠:٨). للآكام: للتلال.
٣١ العود الرطب: أي الغصن الأخضر، لعله كان مَثَلاً معروفًا في ذلك الوقت، معناه إذا كان شخص بريء قد عُوقب على هذا النحو، فكم ستكون عقوبة المذنب شديدة.
٣٣ جمجمة: بالآرامية "جلجثة"، كما وردت في إنجيلي متى ومرقس.
٣٤ فقال يسوع: أي فصلى يسوع (رج.ت ٣:٢١).
كذ ٤٦، اقتسموا٠٠ اقترعوا: (رج مز٢٢:١٨).
٣٥ الرؤساء: (رج.ت ٢ ١٣).
٣٦ خلاً: هو شراب حاد كان يحتفظ به الجنود الرومانيون معهم (رج مز٦٩:٢١).
٣٨ عنوان٠٠ فوقه: تشير إلى عادة وضع إعلان على الصليب يبين الجريمة التي اقترفها المجرم. وقد كانت هذه الكتابة جزءاً أساسيًا من بنود التعذيب الرسمي.
٣٩ يجدف عليه: يوجه الإهانة إليه، يشتمه.
٤٠ فأجاب الآخر: ينفرد إنجيل لوقا بوصف المشهد الوارد في (آ ٤٠-٤٣).
٤٣ الفردوس: هذه هي المرة الوحيدة التي يستخدم فيها المسيح هذه الكلمة في الأناجيل.

الموت

(مت٢٧: ٤٥-٥٦، مر١٥: ٣٣-٤١، يو١٩: ٢٨-٣٠)

[٤٤] وكانَ نَحْوُ السّاعَةِ السّادِسَةِ، فكانَتْ ظُلْمَةٌ علَى الأرضِ كُلِّها إلَى السّاعَةِ التّاسِعَةِ. [٤٥] وأظلَمَتِ الشَّمْسُ، وانْشَقَّ حِجابُ الهَيْكَلِ مِنْ وسْطِهِ. [٤٦] ونادَى يَسوعُ بصوتٍ عظيمٍ وقالَ: «يا أبَتاهُ، في يَدَيْكَ أسْتَوْدِعُ روحي». ولَمّا قالَ هذا أسْلَمَ الرّوحَ. [٤٧] فلَمّا رأَى قائدُ المِئَةِ ما كانَ، مَجَّدَ اللهَ قائلاً: «بالحَقيقَةِ كانَ هذا الإنسانُ بارًّا!» [٤٨] وكُلُّ الجُموعِ الذينَ كانوا مُجتَمِعينَ لهذا المَنْظَرِ، لَمّا أبصَروا ما كانَ، رَجَعوا وهُم يَقْرَعونَ صُدورَهُمْ. [٤٩] وكانَ جميعُ مَعارِفِهِ، ونِساءٌ كُنَّ قد تبِعْنَهُ مِنَ الجليلِ، واقِفينَ مِنْ بَعيدٍ يَنْظُرونَ ذلِكَ.

الدفن

(مت٢٧: ٥٧-٦١، مر١٥: ٤٢-٤٧، يو١٩: ٣٨-٤٢)

[٥٠] وإذا رَجُلٌ اسمُهُ يوسُفُ، وكانَ مُشيرًا ورَجُلاً صالِحًا بارًّا [٥١]. هذا لم يَكُنْ موافِقًا لرأْيِهِمْ وعَمَلِهِمْ، وهوَ مِنَ الرّامَةِ مدينةٍ لليَهودِ. وكانَ هو أيضًا يَنْتَظِرُ ملكوتَ اللهِ. [٥٢] هذا تقَدَّمَ إلَى بيلاطُسَ وطَلَبَ جَسَدَ يَسوعَ، [٥٣] وأنْزَلَهُ، ولَفَّهُ بكَتّانٍ، ووَضَعَهُ في قَبرٍ مَنْحوتٍ حَيْثُ لم يَكُنْ أحَدٌ وُضِعَ قَطُّ. [٥٤] وكانَ يومُ الاِستِعْدادِ والسَّبتُ يَلوحُ. [٥٥] وتبِعَتْهُ نِساءٌ كُنَّ قد أتَيْنَ معهُ مِنَ الجليلِ، ونَظَرْنَ القَبرَ وكيفَ وُضِعَ جَسَدُهُ. [٥٦] فرَجَعْنَ وأعْدَدْنَ حَنوطًا وأطْيابًا. وفي السَّبتِ اسْتَرَحْنَ حَسَبَ الوَصيَّةِ.

---

٤٤ **الساعة السادسة**: أي الساعة الثانية عشرة ظهرًا، حيث يوجد فرق ست ساعات بين ساعة العهد الجديد (بحسب الحسابات عند الرومان) والساعة كما نعرفها اليوم. **الساعة التاسعة**: أي الساعة الثالثة بعد الظهر.

٤٥ **حجاب الهيكل**: الستارة التي كانت تفصل بين القدس وقدس الأقداس.

٤٦ **يا أبتاه**: (رج.ت ٤٩:٢). **استودع روحي**: (رج مز٥:٣١). **أسلم الروح**: لم يكتب أحد من البشيرين الأربعة أن المسيح قد «مات».

٤٧ **قائد المئة**: (رج.ت ٢:٧).

٤٨ **يقرعون صدورهم**: يدقون على صدورهم، علامة على الحداد والحزن.

٥٠ **مشيرًا**: أي أنه كان عضوًا في مجلس اليهود الأعلى (السنهدريم).

٥١ **من الرامة**: هي - غالبًا - القرية التي تبعد ١٣ كم إلى الشمال من أورشليم. وهي "رام الله" اليوم. **ملكوت الله**: (رج.ت ٤٣:٤).

٥٢ **تقدم إلى بيلاطس**: كان من عادة الرومان أن يتركوا جسد المصلوب على الخشبة حتى يتعفن، غير أنه في بعض الأحيان كان الجسد يُعطى للأقارب والأصدقاء بناء على طلبهم.

٥٣ **قبر منحوت**: كان اليهود أحيانًا يحفرون قبورهم في صخور صلبة، ربما كان قبر يوسف الرامي نفسه (رج مت٦٠:٢٧). **قط**: أبدًا.

٥٤ **يوم الاستعداد**: هو يوم الجمعة هنا. والتعبير يهودي، يُشار به إلى اليوم الذي يسبق السبت أو أي يوم مقدس آخر. **السبت يلوح**: أي قبل غروب شمس يوم الجمعة، وكان يجب دفن جسد المسيح قبل أن يبدأ السبت.

٥٦ **حنوطًا**: عطورًا تُخلط لتكفين الميت، وكانت ترش بين الأقمشة التي كانت تلف حول الجسد. **استرحن حسب الوصية**: عن هذه الوصية (رج خر١٦:١٢، ٢٠: ٨-١١، تث١٤:٥).

القيامة

(مت٢٨: ١-١٠، مر١٦: ١-٨، يو٢٠: ١-١٠)

٢٤

[1] ثُمَّ في أوَّلِ الأُسبوعِ، أوَّلَ الفَجْرِ، أتَيْنَ إلَى القَبرِ حامِلاتٍ الحَنوطَ الذي أعْدَدْنَهُ، ومَعَهُنَّ أُناسٌ. [2] فوَجَدْنَ الحَجَرَ مُدَحْرَجًا عن القَبرِ، [3] فدَخَلْنَ ولم يَجِدْنَ جَسَدَ الرَّبِّ يَسوعَ. [4] وفيما هُنَّ مُحْتاراتٌ في ذلِكَ، إذا رَجُلانِ وقَفا بهِنَّ بثيابٍ بَرّاقَةٍ. [5] وإذ كُنَّ خائفاتٍ ومُنَكِّساتٍ وُجوهَهُنَّ إلَى الأرضِ، قالا لهُنَّ: «لماذا تطلُبنَ الحَيَّ بَينَ الأمْواتِ؟ [6] ليس هو ههنا، لكنَّهُ قامَ! اُذْكُرْنَ كيفَ كلَّمَكُنَّ وهوَ بَعدُ في الجليلِ [7] قائلاً: إنَّهُ يَنْبَغي أنْ يُسَلَّمَ ابنُ الإنسانِ في أيْدي أُناسٍ خُطاةٍ، ويُصْلَبَ، وفي اليومِ الثّالِثِ يَقومُ». [8] فتذَكَّرْنَ كلامَهُ، [9] ورَجَعْنَ مِنَ القَبرِ، وأخْبَرْنَ الأحَدَ عشَرَ وجميعَ الباقينَ بهذا كُلِّهِ. [10] وكانَتْ مَرْيَمُ المَجْدَليَّةُ ويوَنّا ومَرْيَمُ أُمُّ يعقوبَ والباقياتُ معهُنَّ، اللَّواتي قُلْنَ هذا للرُّسُلِ. [11] فتراءَى كلامُهُنَّ لهُم كالهَذَيانِ ولم يُصَدِّقوهُنَّ. [12] فقامَ بُطرُسُ ورَكَضَ إلَى القَبرِ، فانْحَنَى ونَظَرَ الأكْفانَ مَوْضوعَةً وحْدَها، فمَضَى مُتَعَجِّبًا في نَفْسِهِ مِمّا كانَ.

ظهوره لتلميذي عمواس

(مر١٦: ١٢-١٣)

[13] وإذا اثْنانِ مِنهُمْ كانا مُنْطَلِقَيْنِ في ذلِكَ اليومِ إلَى قريةٍ بَعيدَةٍ عن أورُشَليمَ سِتّينَ غَلْوَةً، اسمُها «عِمْواسُ». [14] وكانا يتَكَلَّمانِ بَعْضُهُما مع بَعْضٍ عن جميعِ هذِهِ الحَوادِثِ. [15] وفيما هُما يتَكَلَّمانِ ويتَحاوَرانِ، اقْتَرَبَ إليهِما يَسوعُ نَفْسُهُ وكانَ يَمْشي معهُما. [16] ولكِنْ أُمسِكَتْ أعْيُنُهُما عن مَعْرِفَتِهِ. [17] فقالَ لهُما: «ما هذا الكلامُ الذي تتطارَحانِ بهِ وأنتُما ماشيانِ عابِسَيْنِ؟» [18] فأجابَ أحَدُهُما، الذي اسمُهُ كِلْيوباسُ وقالَ لهُ: «هل

٢٤: ١ أول الأسبوع: هي عبارة في اللغات السامية تعني أول يوم بعد السبت، أي يوم الأحد، إذ كان السبت هو اليوم السابع ونهاية الأسبوع. **أول الفجر:** لم يذكر في أي موضع في العهد الجديد الوقت الذي قام فيه المسيح من بين الأموات. والإشارة الوحيدة في (يو٢٠: ١) تقول "والظلام باق" لم يكن المسيح بعد في القبر. **الحنوط:** (رج.ت ٢٣: ٥٦).

٣ **الرب يسوع:** المرة الوحيدة التي يستخدم فيها البشير لوقا هذه العبارة (رج.ت ٧: ١٣).

٤ **بثياب براقة:** وصف تقليدي للملائكة (رج آ ٢٣، أع١: ١٠).

٥ **الحي:** الكلمة في اليونانية جاءت بصيغة المفرد، وهذا اللقب يذكرنا بلقب الله في العهد القديم (رج يش٣: ١٠، قض٨: ١٩، دا٤: ٣٤، ١٢: ٧).

٦ **اذكرن كيف كلمكن:** (رج ٩: ٢٢، ١٨: ٣٢، ٣٣)، كذ٤٤.

١٠ **يونّا:** (رج.ت ٨: ٣). **مريم أم يعقوب:** هي مريم الأخرى التي ذُكرت في (مت٢٨: ١).

١١ **كالهذيان:** الكلام المضطرب بغير وعي.

١٢ **الأكفان:** هي الأقمشة التي يُلف بها الميت.

١٣ **ستين غلوة:** الغلوة تعادل ١٨٥ مترًا تقريبًا، والمسافة تساوي ١١كم تقريبًا. **عمواس:** هي - غالبًا - قرية تقع على الطريق إلى يافا، ولعلها قرية "القبيبة" اليوم.

١٧ **تتطارحان:** تتحدثان، تتكلمان.

أنتَ مُتَغَرِّبٌ وحْدَكَ في أورُشَليمَ ولم تعْلَمِ الأُمورَ التي حَدَثَتْ فيها في هذِهِ الأيّامِ؟» [١٩]فقالَ لهُما: «وما هيَ؟» فقالا: «المُخْتَصَّةُ بيَسوعَ النّاصِريِّ، الذي كانَ إنسانًا نَبيًّا مُقْتَدِرًا في الفِعْلِ والقَوْلِ أمامَ اللهِ وجميعِ الشَّعْبِ. [٢٠]كيْفَ أسلَمَهُ رؤَساءُ الكَهَنَةِ وحُكّامُنا لقَضاءِ المَوْتِ وصَلَبوهُ. [٢١]ونَحْنُ كُنّا نَرْجو أنَّهُ هو المُزْمِعُ أنْ يَفْديَ إسرائيلَ. ولكِنْ، مع هذا كُلِّهِ، اليومَ لهُ ثلاثَةُ أيّامٍ مُنْذُ حَدَثَ ذلِكَ. [٢٢]بل بَعْضُ النِّساءِ مِنّا حَيَّرْنَنا إذ كُنَّ باكِرًا عِندَ القَبرِ، [٢٣]ولَمّا لم يَجِدْنَ جَسَدَهُ أتَيْنَ قائلاتٍ: إنَّهُنَّ رأيْنَ مَنْظَرَ ملائكَةٍ قالوا إنَّهُ حَيٌّ. [٢٤]ومَضَى قَوْمٌ مِنَ الذينَ معنا إلَى القَبرِ، فوَجَدوا هكَذا كما قالَتْ أيضًا النِّساءُ، وأمّا هو فلم يَرَوْهُ». [٢٥]فقالَ لهُما: «أيُّها الغَبيّانِ والبَطيئا القُلوبِ في الإيمانِ بجميعِ ما تكَلَّمَ بهِ الأنبياءُ! [٢٦]أما كانَ يَنْبَغي أنَّ المَسيحَ يتألَّمُ بهذا ويَدْخُلُ إلَى مَجْدِهِ؟» [٢٧]ثُمَّ ابتَدأ مِنْ موسَى ومِنْ جميعِ الأنبياءِ يُفَسِّرُ لهُما الأُمورَ المُخْتَصَّةَ بهِ في جميعِ الكُتُبِ.

[٢٨]ثُمَّ اقْتَرَبوا إلَى القريةِ التي كانا مُنْطَلِقَيْنِ إليها، وهوَ تظاهَرَ كأنَّهُ مُنْطَلِقٌ إلَى مَكانٍ أبعَدَ. [٢٩]فألزَماهُ قائلَيْنِ: «امكُثْ معنا، لأنَّهُ نَحْوُ المساءِ وقَدْ مالَ النَّهارُ». فدَخَلَ ليَمْكُثَ معهُما. [٣٠]فلَمّا اتَّكأ معهُما، أخَذَ خُبزًا وبارَكَ وكسَّرَ وناوَلهُما، [٣١]فانْفَتَحَتْ أعيُنُهُما وعَرَفاهُ ثُمَّ اختَفَى عنهُما، [٣٢]فقالَ بَعْضُهُما لبَعْضٍ: «ألَمْ يَكُنْ قَلْبُنا مُلْتَهِبًا فينا إذ كانَ يُكَلِّمُنا في الطريقِ ويوضِحُ لنا الكُتُبَ؟» [٣٣]فقاما في تِلْكَ السّاعَةِ ورَجَعا إلَى أورُشَليمَ، ووَجَدا الأحَدَ عشَرَ مُجْتَمِعينَ، هُم والذينَ معهُمْ [٣٤]وهُمْ يَقولونَ: «إنَّ الرَّبَّ قامَ بالحَقيقَةِ وظَهَرَ لسِمْعانَ!» [٣٥]وأمّا هُما فكانا يُخْبِرانِ بما حَدَثَ في الطريقِ، وكيفَ عَرَفاهُ عِندَ كسْرِ الخُبزِ.

---

١٨ **أنتَ متغرب وحدك**: أي أنت الغريب (الزائر) الوحيد، فقد كان هذا الموضوع هو حديث الجميع في المدينة في ذلك الحين.

١٩ **الناصري**: (رج.ت ٢٦:١). **نبيًا**: فمع أنهما كانا من التلاميذ إلا أن إيمانهما بالمسيح لم يتعدَ كونه نبيًا فقط.

٢٠ **رؤساء الكهنة**: (رج.ت ٢٢:٩). **حكامنا**: (رج.ت ١٣:٢٣).

٢١ **يفدي**: الكلمة اليونانية يمكن ترجمتها «يخلص»، «ينجي». **مع هذا كله**: لقد خاب رجاء التلاميذ بعد أن صُلب المسيح ومات.

٢٣ **رأين منظر ملائكة**: (رج.ت آ ٤).

٢٤ **قومٌ**: من الواضح أن الرسول بطرس لم يكن وحده (رج آ ٢).

٢٥ **أيها الغبيان**: تعبير قوي إلى حد ما المقصود به: «يا بطيئا الفهم».

٢٧ **موسى.. الأنبياء**: (رج.ت ١٦:١٦).

٢٩ **فألزماه**: (رج.ت ٢٣:١٤). **نحو المساء**: كان هذا الوقت هو الذي يتوقف فيه المسافر عادة، فبعد حلول الظلام يكون الترحال صعبًا في الممرات الضيقة والمظلمة.

٣٠ **اتكأ**: جلس للطعام.

٣٢ **يوضح**: يشرح، يفسر (رج آ ٢٧).

٣٤ **الرب**: (رج.ت ١٣:٧). **ظهر لسمعان**: هو ظهور لم يسجل في أي موضع آخر في الأناجيل الأخرى، لكن هذا الحادث يذكر في (اكو١٥:٥).

ظهوره للتلاميذ

(مت٢٨: ١٦-٢٠، مر١٦: ١٤-١٨، يو٢٠: ١٩-٢٣، أع١: ٦-٨)

[٣٦] وفيما هُم يتَكَلَّمونَ بهذا وقَفَ يَسوعُ نَفْسُهُ في وسْطِهِمْ، وقالَ لهُم: «سلامٌ لكُم!» [٣٧] فجَزِعوا وخافوا، وظَنّوا أنهُم نَظَروا روحًا. [٣٨] فقالَ لهُم: «ما بالُكُمْ مُضْطَرِبينَ، ولماذا تخْطُرُ أفْكارٌ في قُلوبِكُمْ؟ [٣٩] أُنْظُروا يَدَيَّ ورِجْلَيَّ: إنِّي أنا هوَ! جُسّوني وانْظُروا، فإنَّ الرّوحَ ليس لهُ لَحْمٌ وعِظامٌ كما تَرَوْنَ لي». [٤٠] وحينَ قالَ هذا أراهُمْ يَدَيْهِ ورِجْلَيْهِ. [٤١] وبَيْنَما هُم غَيْرُ مُصَدِّقين مِنَ الفَرَحِ، ومُتَعَجِّبونَ، قالَ لهُم: «أعِندَكُمْ ههنا طَعامٌ؟» [٤٢] فناوَلوهُ جُزْءًا مِنْ سَمَكٍ مَشْويٍّ، وشَيئًا مِنْ شَهْدِ عَسَلٍ. [٤٣] فأخَذَ وأكَلَ قُدّامَهُمْ.

[٤٤] وقالَ لهُم: «هذا هو الكلامُ الذي كلَّمْتُكُمْ بهِ وأنا بَعْدُ معكُم: أنَّهُ لا بُدَّ أنْ يتِمَّ جميعُ ما هو مَكْتوبٌ عَنِّي في ناموسِ موسَى والأنْبياءِ والمَزاميرِ». [٤٥] حينَئذٍ فتحَ ذِهْنَهُمْ ليَفْهَموا الكُتُبَ. [٤٦] وقالَ لهُم: «هكَذا هو مَكْتوبٌ، وهكَذا كانَ يَنْبَغي أنَّ المَسيحَ يتألَّمُ ويَقومُ مِنَ الأمْواتِ في اليومِ الثّالِثِ، [٤٧] وأنْ يُكْرَزَ باسمِهِ بالتَّوْبَةِ ومَغْفِرَةِ الخطايا لجميعِ الأُمَمِ، مُبْتَدأً مِنْ أورُشَليمَ. [٤٨] وأنتُمْ شُهودٌ لذلِكَ. [٤٩] وها أنا أُرْسِلُ إلَيْكُمْ مَوْعِدَ أبي. فأقيموا في مدينةِ أورُشَليمَ إلَى أنْ تُلْبَسوا قوَّةً مِنَ الأعالي».

صعوده إلى السماء

(مر١٦: ١٩-٢٠، أع١: ٩-١١)

[٥٠] وأخْرَجَهُمْ خارِجًا إلَى بَيْتِ عنيا، ورَفَعَ يَدَيْهِ وبارَكَهُمْ. [٥١] وفيما هو يُبارِكُهُمْ، انْفَرَدَ عنهُمْ وأُصْعِدَ إلَى السماءِ. [٥٢] فسَجَدوا لهُ ورَجَعوا إلَى أورُشَليمَ بفَرَحٍ عظيمٍ، [٥٣] وكانوا كُلَّ حينٍ في الهَيْكَلِ يُسَبِّحونَ ويُبارِكونَ اللهَ. آمينَ.

---

٣٦ **وفيما هم يتكلمون**: مما يدل على أن هذا الحدث قد وقع بعد عودة تلميذي عمواس مباشرةً.
وقف يسوع: يُشير البشير يوحنا إلى أن الأبواب كانت مغلقة (رج يو٢٠: ١٩).

٣٧ **روحًا**: المقصود، شبحًا.

٣٨ **أفكار**: المقصود، شكوك.

٣٩ **يديَّ ورجليَّ**: أي الجروح الناجمة عن الصلب (٢٣: ٣٣).

٤١ **من الفرح**: إن البشير لوقا يجد باستمرار عذرًا لقلة إيمان التلاميذ (رج ٢٢: ٤٥).

٤٣ **وأكل قدامهم**: تأكيد آخر للتلاميذ بأن قيامته بالجسد كانت أمرًا حقيقيًا.

٤٤ **ناموس موسى والأنبياء والمزامير**: هذا هو المفهوم التقليدي للكتاب المقدس العبري، حيث ينقسم إلى ثلاثة أقسام: «التوراة» (ناموس موسى)، «والأنبياء»، «والكتب» ويُمثل سفر المزامير الكتب لأنه أول وأكبر سفر فيها. وهذا هو المكان الوحيد في العهد الجديد الذي ذُكرت فيه هذه الأقسام الثلاثة بهذا الوضوح.

٤٦ **هكذا هو مكتوب**: (رج إش٥٣: ١، هو٦: ٢).

٤٩ **موعد أبي**: هو الوعد بالروح القدس (رج أع١: ٤)، وقد تحقق في يوم الخمسين (رج أع٢: ١-٤). (رج.ت ٢: ٤٩).

٥٠ **بيت عنيا**: (رج.ت ١٩: ٢٩).

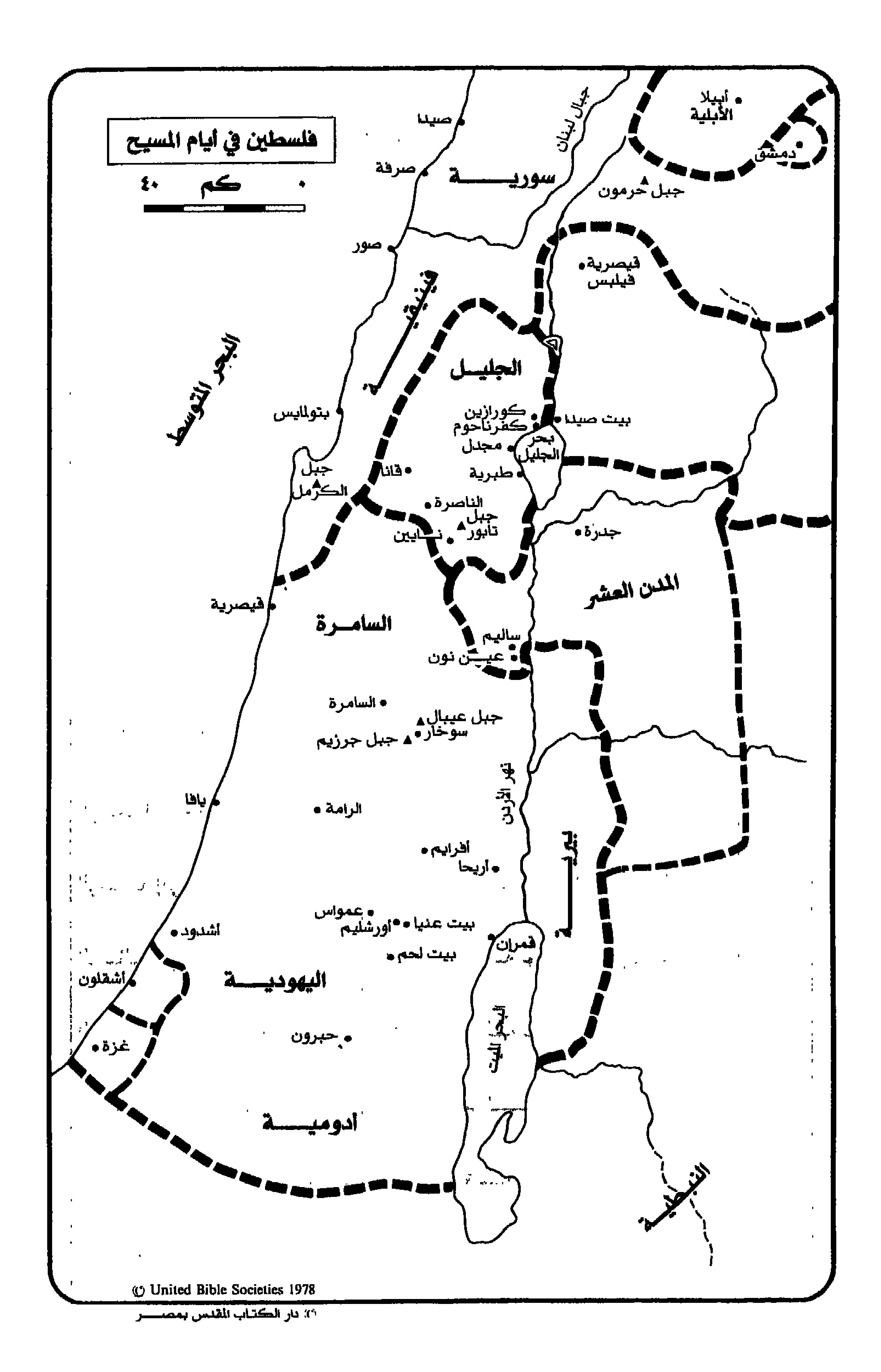
ملحق
أسماء أسفار العهد القديم واختصاراتها

اسم السفر	الاختصار	اسم السفر	الاختصار
التكوين	تك	الجامعة	جا
الخروج	خر	نشيد الأنشاد	نش
اللاويين	لا	إشعياء	إش
العدد	عد	إرميا	إر
التثنية	تث	مراثي إرميا	مرا
يشوع	يش	حزقيال	حز
القضاة	قض	دانيال	دا
راعوث	را	هوشع	هو
صموئيل الأول	١صم	يوئيل	يؤ
صموئيل الثاني	٢صم	عاموس	عا
الملوك الأول	١مل	عوبديا	عو
الملوك الثاني	٢مل	يونان	يون
أخبار الأيام الأول	١أخ	ميخا	مي
أخبار الأيام الثاني	٢أخ	ناحوم	نا
عزرا	عز	حبقوق	حب
نحميا	نح	صفنيا	صف
أستير	أس	حجي	حج
أيوب	أي	زكريا	زك
المزامير	مز	ملاخي	ملا
الأمثال	أم		

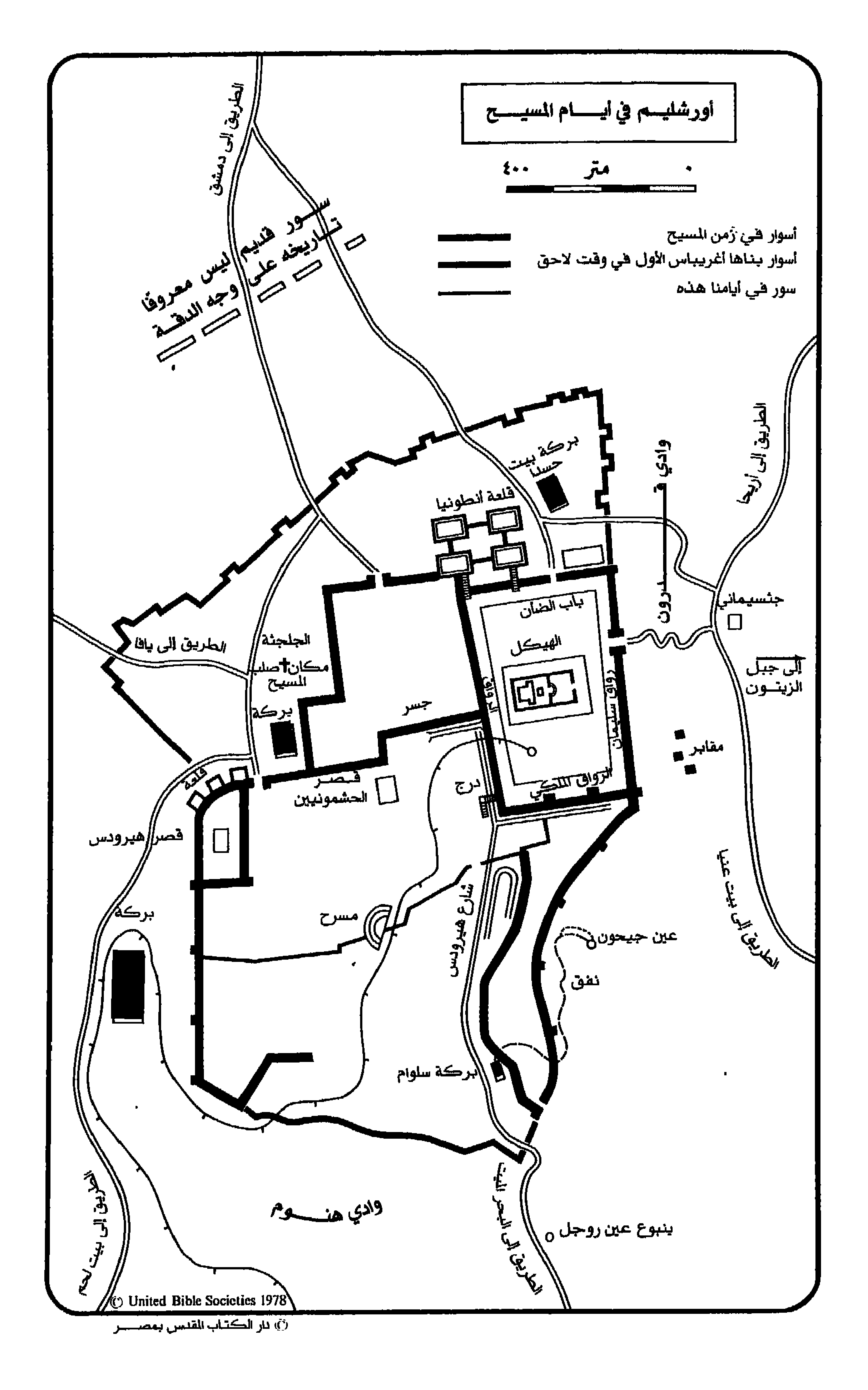
ملحق

أسماء أسفار العهد الجديد واختصاراتها

اسم السفر	الاختصار	اسم السفر	الاختصار
إنجيل متى	مت	الرسالة الأولى إلى تيموثاوس	١تي
إنجيل مرقس	مر	الرسالة الثانية إلى تيموثاوس	٢تي
إنجيل لوقا	لو	الرسالة إلى تيطس	تي
إنجيل يوحنا	يو	الرسالة إلى فليمون	فل
أعمال الرسل	أع	الرسالة إلى العبرانيين	عب
الرسالة إلى أهل رومية	رو	رسالة يعقوب	يع
الرسالة الأولى إلى أهل كورنثوس	١كو	رسالة بطرس الرسول الأولى	١بط
الرسالة الثانية إلى أهل كورنثوس	٢كو	رسالة بطرس الرسول الثانية	٢بط
الرسالة إلى أهل غلاطية	غل	رسالة يوحنا الرسول الأولى	١يو
الرسالة إلى أهل أفسس	أف	رسالة يوحنا الرسول الثانية	٢يو
الرسالة إلى أهل فيلبي	في	رسالة يوحنا الرسول الثالثة	٣يو
الرسالة إلى أهل كولوسي	كو	رسالة يهوذا	يه
الرسالة الأولى إلى أهل تسالونيكي	١تس	رؤيا يوحنا اللاهوتي	رؤ
الرسالة الثانية إلى أهل تسالونيكي	٢تس		



فلسطين في أيام المسيح
٠ كم ٤٠
صيدا
صرفة
سورية
جبال لبنان
أبيلا الأبلية
دمشق
جبل حرمون
صور
قيصرية فيلبس
فينيقية
البحر المتوسط
الجليل
كورازين
كفرناحوم
بيت صيدا
بتولمايس
مجدل
بحر الجليل
جبل الكرمل
قانا
طبرية
الناصرة
جبل تابور
نايين
جدرة
المدن العشر
قيصرية
السامرة
ساليم
عين نون
السامرة
جبل عيبال
سوخار
جبل جرزيم
نهر الأردن
يافا
الرامة
افرايم
اريحا
عمواس
بيت عنيا
اورشليم
اشدود
قمران
بيت لحم
اليهودية
اشقلون
البحر الميت
حبرون
غزة
ادومية
النبطية
© United Bible Societies 1978



أورشليم في أيام المسيح
٠ متر ٤٠٠
أسوار في زمن المسيح
أسوار بناها أغريباس الأول في وقت لاحق
سور في أيامنا هذه
الطريق إلى دمشق
سور قديم ليس معروفاً تاريخه على وجه الدقة
بركة بيت حسدا
قلعة انطونيا
وادي قدرون
الطريق إلى أريحا
جتسيماني
إلى جبل الزيتون
باب الضأن
الهيكل
رواق سليمان
الرواق الملكي
مقابر
الجلجثة
مكان صلب المسيح
الطريق إلى يافا
بركة
جسر
قصر الحشمونيين
درج
قلعة
قصر هيرودس
بركة
مسرح
شارع هيرودس
عين جيحون
نفق
الطريق إلى بيت عنيا
بركة سلوام
وادي هنوم
ينبوع عين روجل
الطريق إلى البحر الميت
الطريق إلى بيت لحم

مكتبات دار الكتاب المقدس

القاهـرة: ٧٤ شـارع الجمهوريـة

٥٨٨٥١٢٥ (٦ خطوط)

الأسكندريـة: ٢ شـارع البوستـة

٤٨٤٤٢٨٩ - ٤٨٤٤٣٦٩

طنطـا: شارع أحمد ماهر أمام مجلس المدينة

٣٣٣٦٢٥٤ - ٣٣٣١٧٨٩

المنيـا: ١٦ شـارع رقـم ٦ تقسيـم سلطـان

أمـام نقطـة شرطـة العبـور

٣٥٠٦٦٥

أسيـوط: ١٥ ش الجمهورية أمام عمارة حشكل

٣١٨٦٨٠

الأقصـر: ٢٧ ش كليوباتـرا - الأقصـر

٠٩٥/٣٨٨٠٩٠

طلبات وجه قبلي: ١٣٨ ش الترعة البولاقية - بشبرا

٥٧٩٠٠٤٤

ماذا ستجد في هذا الكتاب ؟

١- عناوين للفقرات.
٢- الشواهد المقابلة تحت العناوين.
٣- الأجزاء الشعرية.
٤- اقتباسات العهد الجديد من العهد القديم.
٥- خلفيات تاريخية.
٦- خلفيات جغرافية.
٧- خلفيات سياسية.
٨- خلفيات اجتماعية.
٩- خلفيات بيئية.
١٠- خلفيات دينية.
١١- خلفيات كتابية.
١٢- خلفيات لغوية.
١٣- خلفيات قانونية.
١٤- معاني الكلمات الصعبة.
١٥- معاني الأسماء.
١٦- المسافات والمكاييل والعملات.
١٧- ملحق اختصارات أسماء أسفار العهد القديم.
١٨- ملحق اختصارات أسماء أسفار العهد الجديد.
١٩- خريطة أورشليم في أيام المسيح.
٢٠- خريطة فلسطين في أيام المسيح.



